التعريفات

علي بن محمد بن علي الجرجاني

التعريفات للجرجاني مقدمة المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على خير خلقه محمد و آله وبعد

فهذه تعريفات جمعتها و اصطلاحات أخذتها من كتب القوم و رتبتها على حروف الهجاء من الألف والباء إلى الياء تسهيلا لتناولها للطالبين وتيسيرا لتعاطيها للراغبين والله الهادي و عليه اعتمادي في مبدئي و معادي

باب الألف

- 1الآبق هو المملوك الذي يفر من مالكه قصدا

- 2الإباحة هي الإذن بإتيان الفعل كيف شاء الفاعل

- 3الإباضية هم المنسوبون إلى عبد الله بن إباض قالوا مخالفونا من أهل القبلة كفار و مرتكب الكبيرة موحد غير مؤمن بناء على أن الأعمال داخلة في الإيمان و كفروا عليا رضي الله عنه و أكثر الصحابة

- 4الأب حيوان يتولد من نطفته شخص آخر من نوعه

- 5الابتداء هو أول جزء من المصراع الثاني وهو عند النحويين تعرية الاسم عن العوامل اللفظية للإسناد نحو زيد منطلق و هذا المعنى عامل فيهما و يسمى الأول مبتدأ و مسندا إليه و محدثا عنه والثاني خبرا و حديثا و مسندا

- 6الابتداء العرفي يطلق على الشيء الذي يقع قبل المقصود فيتناول الحمدلة بعد البسملة

- 7الابتداع إيجاد شيء غير مسبوق بمادة و لا زمان كالعقول وهو يقابل التكوين لكونه مسبوقا بالمادة و الأحداث لكونه مسبوقا بالزمان و التقابل بينهما تقابل التضاد إن كانا وجوديين بأن يكون الابتداع عبارة عن الخلو عن المسبوقية بمادة والتكوين عبارة عن المسبوقية بمادة ويكون بينهما تقابل الإيجاب و السلب إن كان أحدهما وجوديا و الآخر عدميا و يعرف هذا من تعريف المتقابلين

8 - الابتلاع عبارة عن عمل الحلق دون الشفاه

- 9الأبد هو استمرار الوجود في أزمنة مقدرة غير متناهية في جانب المستقبل كما أن الأزل استمرار الوجود في أزمنة مقدرة غير متناهية في جانب الماضي مدة لا يتوهم انتهاؤها بالفكر والتأمل البتة وهو الشيء الذي لا نهاية له

- 10الإبداع إيجاد الشيء من لا شيء

وقيل الإبداع تأسيس الشيء عن الشيء

والخلق إيجاد شيء من شيء قال الله تعالى بديع السموات والأرض البقرة 117 وقال خلق

الإنسان النمل 4
والإبداع أعم من الخلق و لذا قال بديع السموات والأرض و قال خلق الإنسان و لم يقل بدع الإنسان
- 11الإبدال هو أن يجعل حرف موضع حرف آخر لدفع الثقل
- 12الأبدي ما لا يكون منعدما
- 13الابن حيوان يتولد من نطفة شخص آخر من نوعه
14 - الاتحاد هو تصيير الذاتين واحدة و لا يكون إلا في العدد من الاثنين فصاعدا في الجنس يسمى مجانسة و في النوع مماثلة و في الخاصة مشاكلة و في الكيف مشابهة وفي الكم مساواة وفي الأطراف مطابقة وفي الإضافة مناسبة وفي وضع الأجزاء موازنة وهو شهود الوجوه الحق الواحد المطلق الذي الكل موجود بالحق فيتحد به الكل من حيث كون كل شيء موجودا به معدوما بنفسه لا من حيث إن له وجودا خاصا اتحد به فإنه محال
و قيل الاتحاد امتزاج الشيئين و اختلاطهما حتى يصيرا شيئا واحدا لاتصال نهايات الاتحاد
وقيل الاتحاد هو القول من غير روية و فكر
- 15اتصال التربيع اتصال جدار بجدار بحيث تتداخل لبنات هذا الجدار بلبنات ذلك و إنما سمي اتصال التربيع لأنهما يبنيان ليحيطا مع جدارين آخرين بمكان مربع
- 16الاتفاقية هي التي حكم فيها بصدق التالي على تقدير صدق المقدم لا لعلاقة بينهما موجبة لذلك بل لمجرد صدقهما كقولنا إن كان الإنسان ناطقا فالحمار ناهق و قد يقال إنها هي التي يحكم فيها بصدق التالي فقط و يجوز أن يكون المقدم فيها صادقا أو كاذبا وتسمى بهذا المعنى اتفاقية عامة و بالمعنى الأول اتفاقية خاصة للعموم والخصوص بينهما فإنه متى صدق المقدم صدق التالي ولا ينعكس
17 - الإتقان معرفة الأدلة بعللها و ضبط القواعد الكلية بجزئياتها
و قيل الإتقان معرفة الشيء بيقين
- 18الآثار هي اللوازم المعللة بالشيء
- 19الإثبات هو الحكم بثبوت شيء آخر
- 20الأثر له ثلاثة معان الأول بمعنى النتيجة وهو الحاصل من شيء والثاني بمعنى العلامة والثالث بمعنى الجزء
- 21الإثم ما يجب التحرر منه شرعا و طبعا
- 22الإجارة عبارة عن العقد على المنافع بعوض هو مال و تمليك المنافع بعوض إجارة و بغير عوض إعارة
- 23الاجتماع تقارب أجسام بعضها من بعض واجتماع الساكنين على حدة وهو جائز وهو ما

كان الأول حرف مد و الثاني مدغما فيه كدابة وخويصة في تصغير خاصة
و اجتماع الساكنين على غير حدة وهو غير جائز وهو ما كان على خلاف الساكنين على حدة وهو إما أن لا يكون الأول حرف مد أو لا يكون الثاني مدغما فيه

- 24الاجتهاد في اللغة بذل الوسع وفي الاصطلاح استفراغ الفقيه الوسع ليحصل له ظن بحكم شرعي وبذل المجهود في طلب المقصود من جهة الاستدلال

25 - الأجرام الفلكية هي الأجسام التي فوق العناصر من الأفلاك والكواكب

- 26أجزاء الشعر ما يتركب هو منها وهي ثمانية فاعلن وفعولن ومفاعيلن ومستفعلن وفاعلاتن ومفعولات ومفاعلتن ومتفاعلن

- 27الأجسام الطبيعية عند أرباب الكشف عبارة عن العرش والكرسي

- 28الأجسام العنصرية عبارة عن كل ما عداهما من السماوات وما فيها من الأسطقسات

- 29الأجسام المختلفة الطبائع العناصر و ما يتركب منها من المواليد الثلاثة و الأجسام البسيطة المستقيمة الحركة التي مواضعها الطبيعية داخل جوف فلك القمر يقال لها باعتبار أنها أجزاء للمركبات أركان إذ ركن الشيء هو جزؤه وباعتبار أنها أصول لما يتألف منها اسطقسات وعناصر لأن الأسطقس هو الأصل بلغة اليونان وكذا العنصر بلغة العرب إلا أن إطلاق أسطقسات عليها باعتبار أن المركبات تتألف منها وإطلاق أسطقسات عليها باعتبار أن المركبات تتألف منها وإطلاق العناصر عليها باعتبار أنها تنحل إليها فلوحظ في إطلاق لفظ الأسطقس معنى الكون وفي إطلاق لفظ العنصر معنى الفساد

- 30الأجماع في اللغة العزم والاتفاق وفي الاصطلاح اتفاق المجتهدين من أمة محمد عليه الصلاة والسلام في عصر على أمر ديني والعزم التام على أمر من جماعة أهل الحل والعقد

31 - الإجماع المركب عبارة عن الاتفاق في الحكم مع الاختلاف في المأخذ لكن يصير الحكم مختلفا فيه بفساد أحد المأخذين مثاله انعقاد الإجماع على انتقاض الطهارة عند وجود القيء والمس معا لكن مأخذ الانتقاض عندنا القيء و عند الشافعي المس فلو قدر عدم كون القيء ناقضا فنحن لا نقول بالانتقاض فلم يبق الإجماع ولو قدر عدم كون المس ناقضا فالشافعي لا يقول بالانتفاض فلم يبق الإجماع أيضا

- 32الإجمال إيراد الكلام على وجه يحتمل أمورا متعددة والتفصيل تعيين بعض تلك المحتملات أو كلها

- 33الأجوف ما اعتل عينه كقال و باع

- 34الأجير الخاص هو الذي يستحق الأجرة بتسليم نفسه في المدة عمل أو لم يعمل كراعي الغنم

- 35الأجير المشترك من يعمل لغير واحد كالصباغ

- 36أح بفتح الألف وضمها والحاء مهملة يدل على وجع الصدر يقال أح الرجل إذا سعل

- 37الإحاطة إدراك الشيء بكماله ظاهرا و باطنا

- 38الاحتباك هو أن يجتمع في الكلام متقابلان و يحذف من كل واحد منهما مقابلة لدلالة الآخر عليه كقوله

علفتها تبنا وماءا باردا أي علفتها تبنا وسقيتها ماء باردا

- 39الاحتراس هو أن يأتي في كلام يوهم خلاف المقصود بما يدفعه أي يؤتى بشيء يدفع ذلك الإيهام نحو قوله تعالى فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين المائدة 54 فإنه تعالى إلى لو أقتصر على وصفهم بأذلة على المؤمنين لتوهم أن ذلك لضعفهم و هذا خلاف المقصود فأتى على سبيل التكميل بقوله أعزة على الكافرين

40 - الاحتكار حبس الطعام للغلاء

- 41الاحتمال إتعاب النفس للحسنات و ما لا يكون تصور طرفيه كافيلا بل يتردد الذهن في النسبة بينهما و يراد به الإمكان الذهني

- 42الاحتياط في اللغة هو الحفظ وفي الاصطلاح حفظ النفس عن الوقوع في المآثم

- 43أحد هو أسم الذات مع اعتبار تعدد الصفات و الأسماء والغيب والتعينات الأحدية اعتبارها من حيث هي بلا إسقاطها ولا إثباتها بحيث يندرج فيها لسبب الخطرة الواحدة

- 44الإحداث إيجاد شيء مسبوق بالزمان

- 45أحدية الجمع معناه لا تنافيه الكثرة

- 46أحدية الغبن هي من حيث اغناؤه عنا و عن الأسماء و يسمى هذا جمع الجمع

47 - أحدية الكثرة معناه واحد يتعقل فيه كثرة نسبية و يسمى هذا بمقام الجمع وأحدية الجمع

- 48أحسن الطلاق هو أن يطلق الرجل امرأته في طهر لم يجامعها فيه و يتركها حتى تنقضي عدتها

- 49الإحساس إدراك الشيء بإحدى الحواس فإن كان الإحساس للحس الظاهر فهو المشاهدات وإن كان للحس الباطن فهو الوجدانيات

- 50الإحسان هو التحقق بالعبودية على مشاهدة حضرة الربوبية بنور البصيرة أي رؤية الحق موصوفا بصفاته بعين صفته فهو يراه يقينا ولا يراه حقيقة ولهذا قال ص - كأنك تراه لأنه يراه من وراء حجب صفاته فلا يرى الحقيقة بالحقيقة لأنه تعالى إلى هو الداعي وصفة لوصفه وهو دون مقام المشاهدة في مقام الروح-

ولغة فصل ما ينبغي أن يفعل من الخير

وفي الشريعة أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك

- 51الإحصار في اللغة المنع والحبس وفي الشرع المنع عن المضي في أفعال الحج سواء كان بالعدو أو بالحبس أو بالمرض وهو عجز المحرم عن الطواف والوقوف

- 52الإحصان هو أن يكون الرجل عاقلا بالغا حرا مسلما دخل بامرأة بالغة عاقلة حرة مسلمة بنكاح صحيح

- 53الإختبار فعل ما يظهر به الشيء وهو من الله إظهاره ما يعلم من أسرار خلقه فإن علم الله تعالى قسمان قسم يتقدم وجود الشيء في اللوح وقسم يتأخر وجوده في مظاهر الخلق والبلاء الذي هو الاختبار هو هذا القسم لا الأول

54 - اختصاص الناعت هو التعلق الخاص الذي يصير به أحد المتعلقين ناعتا للآخر والآخر منعوتا به والنعت حال والمنعوت محل كالتعلق بين لون البياض والجسم المقتضي لكون البياض نعتا للجسم والجسم منعوتا به بأن يقال جسم أبيض

- 55الإخلاص في اللغة ترك الرياء في الطاعات وفي الاصطلاح تخليص القلب عن شائبة الشوب المكدر لصفاته و تحقيقه أن كل شيء يتصور أن يشوبه غيره فإذا صفا عن شوبه وخلص عنه يسمى خالصا ويسمى الفعل المخلص إخلاصا قال الله تعالى من بين فرث ودم لبنا خالصا النحل 66 فإنما خلوص اللبن ألا يكون فيه شوب من الفرث والدم

وقال الفضيل بن عياض ترك العمل لأجل الناس رياء والعمل لأجلهم شرك والإخلاص الخلاص من هذين وألا تطلب لعملك شاهدا غير الله

وقيل الإخلاص تصفية الأعمال من الكدورات

وقيل الإخلاص ستر بين العبد وبين الله تعالى لا يعلمه ملك فيكتبه و لا شيطان فيفسده ولا هوى فيميله

والفرق بين الإخلاص والصدق أن الصدق أصل وهو الأول والإخلاص فرع وهو تابع

وفرق آخر الإخلاص لا يكون إلا بعد الدخول في العمل

56 - الأداء هو تسليم العين الثابت في الذمة بالسبب الموجب كالوقت للصلاة والشهر للصوم إلى من يستحق ذلك الواجب وعبارة عن إتيان عين الواجب في الوقت

- 57الأداء الكامل ما يؤديه الإنسان على الوجه الذي أمر به كأداء المدرك للإمام

- 58الأداء الناقص بخلافه كأداء المنفرد والمسبوق فيما سبق

- 59أداء يشبه القضاء هو أداء اللاحق بعد فراغ الإمام لأنه باعتبار الوقت مؤد وباعتبار أنه التزم أداء الصلاة مع الإمام حين تحرم معه قاض لما فاته مع الإمام

- 60الأدب عبارة عن معرفة ما يحترز به عن جميع أنواع الخطأ

- 61أدب القاضي هو التزامه لما ندب إليه الشرع من بسط العدل ورفع الظلم وترك الميل

- 62الإدراك إحاطة الشيء بكماله وهو حصول الصورة عند النفس الناطقة وتمثيل حقيقة

الشيء وحده من غير حكم عليه بنفي أو إثبات ويسمى تصورا ومع الحكم بأحدهما يسمى تصديقا

- 63الأدعية المأثورة هي ما ينقله الخلف عن السلف

- 64الإدغام في اللغة إدخال الشيء في الشيء يقال أدغمت الثياب في الوعاء إذا أدخلتها وفي الصناعة إسكان الحرف الأول وإدراجه في الثاني يسمى الأول مدغما والثاني مدغما فيه وقيل هو إلباث الحرف في مخرجه مقدار إلباث الحرفين نحو مد وعد

65 - الإدماج في اللغة اللف وإدخال الشيء بالشيء يقال أدمج الشيء في الثوب إذا لفه فيه وفي الاصطلاح أن يتضمن كلام سيق لمعنى مدحا كان أو غيره معنى آخر وهو أعم من الإستتباع لشموله المدح وغيره واختصاص الإستتباع بالمدح

- 66الإذالة زيادة حرف ساكن في وتد مجموع مثل مستفعل زيد في آخره نون آخر بعد ما أبدلت نونه ألفا فصار مستفعلان ويسمى مذالا

- 67الأذان في اللغة مطلق الإعلان

وفي الشرع الإعلام بوقت الصلاة بألفاظ معلومة مأثورة

- 68الإذعان عزم القلب والعزم جزم الإرادة بغير تردد

- 69الإذن في اللغة الإعلام وفي الشرع فك الحجر وإطلاق التصرف لمن كان ممنوعا شرعا

- 70الإرادة صفة توجب للحي حالا يقع منه الفعل على وجه دون وجه وفي الحقيقة هي ما لا يتعلق دائما إلا بالمعدوم فإنها صفة تخصص أمرا ما لحصوله ووجوده كما قال الله تعالى إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون

يس 82

وميل يعقب اعتقاد النفع

ومطالبة القلب غذاء الروح من طيب النفس

وقيل الإرادة حب النفس عن مراداتها والإقبال على أوامر الله تعالى والرضا

وقيل الإرادة جمرة من نار المحبة في القلب مقتضية لإجابة دواعي الحقيقة

- 71الآرتثاث في الشرع أن يرتفق المجروح بشيء من مرافق الحياة أو يثبت له حكم من أحكام الأحياء كالأكل والشرب والنوم وغيرها

- 72الإرسال في الحديث عدم الإسناد مثل أن يقول الراوي قال رسول الله ص - من غير أن يقول حدثنا فلان عن رسول الله ص-

- 73الأرش هو أسم للمال الواجب على ما دون النفس

- 74الإرهاص ما يظهر من الخوارق عن النبي ص - قبل ظهوره كالنور الذي كان في جبين آباء نبينا ص-

وإحداث أمر خارق للعادة دال على بعثة نبي قبل بعثته
وما يصدر من النبي ص - قبل النبوة من أمر خارق للعادة وقيل إنها من قبيل الكرامات فإن الأنبياء قبل النبوة لا يقصرون عن درجة الأولياء-

- 75الأرين محل الاعتدال في الأشياء وهو نقطة في الأرض يستوي معها ارتفاع القطبين فلا يأخذ هناك الليل من النهار ولا النهار من الليل و قد نقل عرفا إلى محل الاعتدال مطلقا

76 - الأزارقة هم أصحاب نافع بن أزرق قالوا كفر علي رض الله عنه بالتحكيم وابن ملجم محق و كفرت الصحابة رضي الله عنهم وقضوا بتخليدهم في النار

- 77الأزل استمرار الوجود في أزمنة مقدرة غير متناهية في جانب الماضي كما أن الأبد استمرار الوجود في أزمنة مقدرة غير متناهية في جانب المستقبل

- 78الأزلي ما لا يكون مسبوقا بالعدم

واعلم أن الموجود أقسام ثلاثة لا رابع لها فإنه إما أزلي و أبدي وهو الله سبحانه وتعالى أو لا أزلي ولا أبدي وهو الدنيا أو أبدي غير أزلي وهو الآخرة و عكسه محال فإن ما ثبت قدمه امتنع عدمه

والذي لم يكن ليس والذي لم يكن ليس لا علة له في الوجود

- 79الاستتباع هو المدح بشيء على وجه يستتبع المدح بشيء آخر

- 80الاستحاضة دم تراه المرأة أقل من ثلاثة أيام أو أكثر من عشرة أيام في الحيض ومن أربعين في النفاس

- 81الاستحالة حركة في الكيف كتسخن الماء وتبرده مع بقاء صورته النوعية

- 82الاستحسان في اللغة هو عد الشيء واعتقاده حسنا واصطلاحا هو أسم لدليل من الأدلة الأربعة يعارض القياس الجلي ويعمل به إذا كان أقوى منه سموه بذلك لأنه في الأغلب يكون أقوى من القياس الجلي فيكون قياسا مستحسنا قال الله تعالى فبشر عبادي الذين يستمعون القول يتبعون أحسنه الزمر 18

وترك القياس والأخذ بما هو أرفق للناس

83 - الاستخدام هو أن يذكر لفظ له معنيان فيراد به أحدهما ثم يراد بالضمير الراجع إلى ذلك اللفظ معناه الآخر أو يراد بأحد ضميريه أحد معنييه ثم بالآخر معناه الآخر فالأول كقوله ... إذا نزل السماء بأرض قوم ... رعيناه وإن كانوا غضابا ... أراد بالسماء الغيث وبالضمير الراجع إليه من رعيناه النبت والسماء يطلق عليهما والثاني كقوله ... فسقى الغضى والساكنيه وإن هم ... شبوه بين جوانحي وضلوعي ... أراد بأحد الضميرين الراجعين إلى الغضى وهو المجرور في الساكنيه المكان وبالآخر وهو منصوب في شبوه النار أي أوقدوا بين جوانحي نار الغضى يعني نار الهوى التي تشبه نار الغضى

- 84الاستدارة كون السطح بحيث يحيط به خط واحد و يفرض في داخله نقطة تتساوى جميع الخطوط المستقيمة الخارجة منها إليه

- 85الاستدراج هو أن تكون بعيدا من رحمة الله تعالى وقريبا إلى العقاب تدريجيا وأن يجعل الله تعالى العبد مقبول الحاجة وقتا فوقتا إلى أقصى عمره للابتدال بالبلاء والعذاب
وقيل الإهانة بالنظر إلى المآل والدنو إلى عذاب الله بالإمهال قليلا قليلا
وأن يرفعه الشيطان درجة إلى مكان عال ثم يسقط من ذلك المكان حتى يهلك هلاكا
وأن يقرب الله العبد إلى العذاب والشدة والبلاء في يوم الحساب كما حكى عن فرعون لما سأل الله تعالى قبل حاجته للابتلاء بالعذاب والبلاء في الآخرة

- 86استدراك في اللغة طلب تدارك السامع وفي الاصطلاح رفع توهم تولد من كلام سابق والفرق بين الاستدراك و الإضراب أن الاستدراك هو رفع توهم يتولد من الكلام المقدم رفعا شبيها بالاستثناء نحو جاءني زيد لكن عمرو لدفع وهم المخاطب أن عمرا جاء كزيد بناء على ملابسة بينهما وملائمة والإضراب هو أن يجعل المتبوع في حكم المسكوت عنه يحتمل أن يلابسه الحكم و ألا يلابسه فنحو جاءني زيد بل عمرو يحتمل مجيء زيد وعدم مجيئه وفي كلام ابن الحاجب أنه يقتضي عدم المجيء قطعا

- 87استدلال تقرير الدليل لإثبات المدلول سواء كان ذلك من الأثر إلى المؤثر فيسمى استدلالا أنيا أو بالعكس ويسمى استدلالا لميا أو من أحد الأثرين إلى الآخر

- 88الاستسقاء هو طلب المطر عند طول انقطاعه

- 89الاستصحاب عبارة عن إبقاء ما كان على ما كان عليه لانعدام المغير
وهو الحكم الذي يثبت في الزمان الثاني بناءا على الزمان الأول

90 - الاستطاعة هي عرض يخلقه الله تعالى في الحيوان يفعل أو يفعل به الأفعال الاختيارية والاستطاعة والقدرة والقوة والوسع والطاقة متقاربة في المعنى في اللغة و أما في عرف المتكلمين فهي عبارة عن صفة بها يتمكن الحيوان من الفعل والترك

- 91الاستطاعة الحقيقة هي القدرة التامة التي يجب عند ما صدور الفعل فهي لا تكون إلا مقارنة للفعل

- 92الاستطاعة الصحيحة هي أن ترتفع الموانع من المرض وغيره

- 93الاستطراد سوق الكلام على وجه يلزم منه كلام آخر وهو غير مقصود بالذات بل بالعرض

- 94الاستعارة ادعاء معنى الحقيقة في الشيء للمبالغة في التشبيه مع طرح ذكر المشبه من البين كقولك لقيت أسدا و أنت تعني به الرجل الشجاع ثم إذا ذكر المشبه به مع ذكر القرينة يسمى استعارة تصريحية و تحقيقية نحو لقيت أسدا في الحمام و إذا قلنا المنية أي الموت أنشبت أي علقت أظفارها بفلان فقد شبهنا المنية بالسبع في اغتيال النفوس أي

هلاكها من غير تفرقة بين نفاع و ضرار فأثبتنا لها الأظفار التي لا يكمل ذلك الاغتيال فيه بدونها تحقيقا للمبالغة في التشبيه فتشبيه المنية بالسبع استعارة بالكناية وإثبات الأظفار لها استعارة تخيلية والاستعارة في الفعل لا تكون إلا تبعية كنطقت الحال

95 - الاستعارة بالكناية هي إطلاق لفظ المشبه وإرادة معناه المجازي وهو لازم المشبه به

96 - الاستعارة التبعية أن يستعمل مصدر الفعل في معنى غير ذلك المصدر على سبيل التشبيه ثم يتبع فعله له في النسبة إلى غيره نحو كشف فإن مصدره هو الكشف فاستعير الكشف للإزالة ثم استعار كشف لأزال تبعا لمصدره يعني أن كشف مشتق من الكشف وأزال مشتق من الإزالة أصلية فأرادوا لفظ الفعل منهما وإنما سميتها استعارة تبعية لأنه تابع لأصله

97 - الاستعارة التخليلية هي إضافة لازم المشبه به إلى المشبه

98 - الاستعارة الترشيحية هي إثبات ملائم المشبه به للمشبه

99 - الاستعارة المكنية هي تشبيه الشيء على الشيء في القلب

100 - الاستعجال طلب تعجيل الأمر قبل مجيء وقته

101 - الاستعانة في البديع هي أن يأتي القائل ببيت غيره ليستعين به على إتمام مراده

102 - الاستعداد هو كون الشيء بالقوة القريبة أو البعيدة إلى الفعل

103 - الاستغراق الشمول لجميع الأفراد بحيث لا يخرج عنه شيء

104 - الاستغفار استقلال الصالحات والإقبال عليها و استكبار الفاسدات والإعراض عنها

وقال أهل الكلام الاستغفار طلب المغفرة بعد رؤية قبح المعصية والإعراض عنها

وقال عالم الاستغفار استصلاح الأمر الفاسد قولا وفعلا

يقال اغفروا هذا الأمر أي أصلحوه بما ينبغي أن يصلح به

105 - الاستفهام استعلام ما في ضمير المخاطب

وقيل هو طلب حصول صورة الشيء في الذهن فإن كانت تلك الصورة وقوع نسبة بين الشيئين أو لا وقوعها فحصولها هو التصديق و إلا فهو التصور

106 - الاستقامة هي كون الخط بحيث تنطبق أجزاؤه المفروضة بعضها على بعض على جميع الأوضاع و في اصطلاح أهل الحقيقة هي الوفاء بالعهود كلها و ملازمة الصراط المستقيم برعاية حد التوسط في كل الأمور من الطعام والشراب واللباس و في كل أمر ديني و دنيوي فذلك هو الصراط المستقيم كالصراط المستقيم في الآخرة و لذلك قال النبي ص - شيبتني سورة هود إذ أنزل فيها فأستقم كما أمرت هود 113-

وأن يجمع بين أداء الطاعة واجتناب المعاصي

وقيل الاستقامة ضد الاعوجاج وهي مرور العبد في طريق العبودية بإرشاد الشرع والعقل والمدومة

وقيل الاستقامة ألا تختار على الله شيئا
وقال أبو علي الدقاق لها مدارج ثلاثة أولها التقويم وهو تأديب النفس و ثانيها الإقامة و هي تهذيب القلوب وثالثها الاستقامة و هي تقريب الأسرار

107 - الاستقبال ما تترقب وجوده بعد زمانك الذي أنت فيه

108 - الاستقراء هو الحكم على كلي بوجوده في أكثر جزئياته وإنما قال في أكثر جزئياته لأن الحكم لو كان في جميع جزئياته لم يكن استقراء بل قياسا مقسما ويسمى هذا استقراء لأن مقدماته لا تحصل إلا بتتبع الجزئيات كقولنا كل حيوان يحرك فكه الأسفل عند المضغ لأن الإنسان والبهائم والسباع كذلك وهو استقراء ناقص لا يفيد اليقين لجواز وجود جزئي لم يستقرأ و يكون حكمه مخالفا لما استقرئ كالتمساح فإنه يحرك فكه الأعلى عند المضغ

109 - الاستنباط استخراج الماء من العين من قولهم نبط الماء إذا خرج من منبعه اصطلاحا استخراج المعاني من النصوص بفرط الذهن و قوة القريحة

110 - الاستهلال أن يكون من الولد ما يدل على حياته من بكاء أو تحريك عضو أو عين

111 - الاستيلاد طلب الولد من الأمة

112 - الإسحاقية مثل النصيرية قالوا حل الله في علي رضي الله عنه

113 - الإسراف إنفاق المال الكثير في الغرض الخسيس وتجاوز الحد في النفقة وقيل أن يأكل الرجل ما لا يحل له أو يأكل مما يحل له الاعتدال ومقدار الحاجة
وقيل الإسراف تجاوز في الكمية فهو جهل بمقادير الحقوق وصرف الشيء فيما ينبغي زائدا على ما ينبغي بخلاف التبذير
فإنه صرف الشيء فيما لا ينبغي

114 - الاسطقس يعرف من تعريف الداخل وعبارة عن إحدى أربع طبائع

115 - الاسطقسات لفظ يوناني بمعنى الأصل وتسمى العناصر الأربع التي هي الماء والأرض والهواء والنار اسطقسات لأنها أصول المركبات التي هي الحيوانات والنباتات والمعادن

116 - الأسطوانة شكل تحيط به دائرتان متوازيتان من طرفيه هما قاعدتاه يصل بينهما سطح مستدير يفرض في وسطه خط مواز لكل خط يفرض على سطحه بين قاعدتيه

117 - الإسكافية أصحاب أبي جعفر الإسكافي قالوا إن الله تعالى لا يقدر على ظلم العقلاء بخلاف ظلم الصبيان والمجانين فإنه يقدر عليه

118 - الإسلام الخضوع والانقياد لما أخبر به رسول الله ص-

119 - أسلوب الحكيم عبارة عن ذكر الأهم تعريضا بالمتكلم على تركه الأهم كما قال الخضر حين سلم عليه موسى ص - إنكارا لسلامه لأن السلام لم يكن معهودا في تلك الأرض فأني بأرضك السلام وقال موسى ص - في جوابه أنا موسى كأنه قال أجبت عن اللائق بك وهو أن

تستفهم عني لا عن سلامي بأرضك

120فارغ

121 - الاسم ما دل على معنى في نفسه غير مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة وهو ينقسم إلى أسم عين وهو الدال على معنى يقوم بذاته كزيد و عمرو و إلى اسم معنى وهو ما لا يقوم بذاته سواء كان معناه وجوديا كالعلم أو عدميا كالجهل

- 122أسماء الأفعال ما كان بمعنى الأمر أو الماضي مثل رويدا زيدا أي أمهله أمهله وهيهات الأمر أي بعد

- 123أسماء العدد ما وضعت لكمية آحاد الأشياء أي المعدودات

- 124الأسماء المقصورة هي أسماء في أواخرها ألف مفردة نحو حبلى وعصا ورحا

- 125الأسماء المنقوصة هي أسماء في أواخرها ياء ساكنة قبلها كسرة كالقاضي

- 126اسم لا التي لنفي الجنس هو المسند إليه من معموليها وهو المسند إليه بعد دخولها تليها نكرة مضافا أو مشبها به مثل لا غلام رجل و لا عشرين درهما لك

- 127اسم الآلة هو ما يعالج به الفاعل المفعول بوصول الأثر إليه

- 128اسم الإشارة ما وضع لمشار إليه ولم يلزم التعريف دوريا أو بما هو أخفى منه أو بما هو مثله لأنه عرف اسم الإشارة الاصطلاحية بالمشار إليه اللغوي المعلوم

- 129الاسم الأعظم الاسم الجامع لجميع الأسماء

وقيل هو الله لأنه اسم الذات الموصوفة بجميع الصفات أي المسماة بجميع الأسماء ويطلقون الحضرة الإلهية على حضرة الذات مع جميع الأسماء وعندنا هو اسم الذات الإلهية من حيث هي هي أي المطلقة الصادقة عليها مع جميعها أو بعضها أولا مع واحد منها كقوله تعالى قل هو الله أحد الإخلاص 1

130 - اسم إن وأخواتها هو المسند إليه بعد دخول إن أو إحدى أخواتها

- 131الاسم التام الاسم الذي نصب لتمامه أي لاستغنائه عن الإضافة وتمامه بأربعة أشياء بالتنوين أو بالإضافة أو بنون التثنية أو الجمع

- 132اسم التفضيل ما اشتق من فعل لموصوف بزيادة على غيره

- 133اسم الجنس ما وضع لأن يقع على شيء وعلى ما أشبهه كالرجل فإنه موضوع لكل فرد خارجي على سبيل البدل من غير اعتبار تعينه

والفرق بين الجنس وأسم الجنس أن الجنس يطلق على القليل والكثير كالماء فإنه يطلق على القطرة والبحر واسم الجنس لا يطلق على الكثير بل يطلق على واحد على سبيل البدل كرجل فعلى هذا كان كل جنس اسم جنس بخلاف العكس

- 134اسم الزمان والمكان مشتق من يفعل لزمان أو مكان وقع فيه الفعل

135 - اسم الفاعل ما أشتق من يفعل لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث وبالقيد الأخير خرج عنه الصفة المشبهة واسم التفضيل لكونهما بمعنى الثبوت لا بمعنى الحدوث

136 - اسم لا التي لنفي الجنس أنظر رقم 126 هو المسند إليه من معمولها وهو المسند إليه بعد دخولها تليها نكرة مضافا أو مشبها به مثل لا غلام رجل و لا عشرين درهما لك

137 - الإسماعيلية هم الذين أثبتوا الإمامة لإسماعيل بن جعفر الصادق ومن مذهبهم أن الله تعالى لا موجود ولا معدوم ولا عالم ولا جاهل ولا قادر ولا عاجز وكذلك في جميع الصفات وذلك لأن الإثبات الحقيقي يقتضي المشاركة بينه وبين الموجودات وهو تشبيه والنفي المطلق يقتضي مشاركته للمعدومات وهو تعطيل بل هو واهب هذه الصفات ورب المتضادات

138 - الاسم المتمكن ما تغير آخره بتغير العوامل في أوله ولم يشابه الحرف نحو قولك هذا زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد

وقيل الاسم المتمكن هو الاسم الذي لم يشابه الحرف والفعل

وقيل الاسم المتمكن ما يجري عليه الإعراب وغير المتمكن ما لا يجري عليه الإعراب

139 - اسم المفعول ما اشتق من يفعل لمن وقع عليه الفعل

140 - الاسم المنسوب هو الاسم الملحق بآخره ياء مشددة مكسور ما قبلها علامة للنسبة إليه كما ألحقت التاء علامة للتأنيث نحو بصري وهاشمي

141 - الإسناد نسبة أحد الجزأين إلى الآخر أعم من أن يفيد المخاطب فائدة يصح السكوت عليها أولا

وفي عرف النحاة عبارة عن ضم إحدى الكلمتين إلى الأخرى على وجه الإفادة التامة أي على وجه يحسن السكوت عليه

وفي اللغة إضافة الشيء إلى الشيء

وفي الحديث أن يقول المحدث حدثنا فلان عن فلان عن رسول الله ص-

والإسناد الخبري ضم كلمة أو ما يجري مجراها إلى أخرى بحيث يفيد أن مفهوم إحداهما ثابت لمفهوم الأخرى أو منفي عنه وصدقه مطابقته للواقع وكذبه عدمها وقيل صدقه مطابقة للاعتقاد وكذبه عدمها

142 - الأسوارية هم أصحاب الأسواري وافقوا النظامية فيما ذهبوا إليه وزادوا عليهم أن الله لا يقدر على ما أخبر بعدمه أو علم عدمه والإنسان قادر عليه

143 - الإشارة هو الثابت بنفس الصيغة من غير أن يسبق له الكلام

144 - إشارة النص هو العمل بما ثبت بنظم الكلام لغة لكنه غير مقصود ولا سيق له النص كقوله تعالى وعلى المولود له رزقهن البقرة 233 سيق لإثبات النفقة وفيه إشارة إلى أن النسب إلى الآباء

- 145الاشتقاق نزع لفظ من آخر بشرط مناسبتهما معنى وتركيبا ومغايرتهما في الصيغة

146 - الاشتقاق الأكبر هو أن يكون بين اللفظين تناسب في المخرج نحو نعق من النهق

- 147اشتقاق الصغير هو أن يكون بين اللفظين تناسب في الحروف والتركيب نحو ضرب من الضرب

- 148الاشتقاق الكبير هو أن يكون بين اللفظين تناسب في اللفظ والمعنى دون الترتيب نحو جبذ من الجذب

- 149الاشتياق انجذاب باطن المحب إلى المحبوب حال الوصال لنيل زيادة اللذة أو دوامها

- 150الإشمام تهيئة الشفتين للتلفظ بالضم ولكن لا يتلفظ به تنبيها على ضم ما قبلها أو ضمة الحرف الموقوف عليه و لا يشعر به الأعمى

- 151الأشهر الحرم أربعة رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم واحد فرد وثلاثة سرد أي متتابعة

- 152الأصحاب من رأى رسول الله ص - أو جلس معه مؤمنا به-

- 153أصحاب الفرائض هم الذين لهم سهام مقدرة

- 154الإصرار الإقامة على الذنب والعزم على فعل مثله

- 155الاصطلاح عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضعه الأول وإخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما

وقيل الاصطلاح اتفاق طائفة على وضع اللفظ بازاء المعنى

وقيل الاصطلاح إخراج الشيء عن معنى لغوي إلى معنى آخر لبيان المراد

وقيل الاصطلاح لفظ معين بين قوم معينين

156 - الأصل هو ما يبنى عليه غيره

- 157الأصوات كل لفظ حكي به صوت نحو غاق حكاية صوت الغراب أو صوت به للبهائم نحو نخ لإناخة البعير وقاع لزجر الغنم

- 158الأصول جمع أصل

وهو في اللغة عبارة عما يفتقر إليه ولا يفتقر هو إلى غيره وفي الشرع عبارة عما يبنى عليه غيره ولا يبنى هو على غيره والأصل ما يثبت حكمه بنفسه ويبنى على غيره

- 159أصول الفقه هو العلم بالقواعد التي يتوصل بها إلى الفقه والمراد من الأصول في قولهم هكذا في رواية الأصول الجامع الصغير والجامع الكبير والمبسوط والزيادات

- 160الإضافة حالة نسبية متكررة بحيث لا تعقل إحداهما إلا مع الأخرى كالأبوة والبنوة وهي النسبة العارضة للشيء بالقياس إلى نسبة أخرى كالأبوة والنبوة وهي امتزاج اسمين على وجه يفيد تعريفا أو تخصيصا

- 161الأضحية اسم لما يذبح في أيام النحر بنية القربة إلى الله تعالى

- 162الإضراب هو الإعراض عن الشيء بعد الإقبال عليه نحو ضربت زيدا بل عمرا

163 - الإضمار في العروض إسكان الحرف الثاني مثل اسكان تاء متفاعلن ليبقى متفاعلن فينتقل إلى مستفعل ويسمى مضمرا وإسقاط الشيء لفظا لا معنى وترك الشيء مع بقاء أثره والإضمار قبل الذكر جائز في خمسة مواضع الأول في ضمير الشأن مثل هو زيد قائم والثاني في ضمير رب نحو ربة رجلا والثالث في ضمير نعم نحو نعم رجلا زيد والرابع في تنازع الفعلين نحو ضربني وأكرمني زيد والخامس في بدل المظهر عن المضمر نحو ضربته زيدا

- 164الاطراد أن تأتي بأسماء الممدوح أو غيره وأسماء آبائه على ترتيب الولادة من غير تكلف كقوله ... إن يقتلوك فقد ثللت عروشهم ... بعتيبة بن الحارث بن شهاب ... يقال ثل الله عروشهم أي هدم ملكهم

- 165الأطرافية هم عذروا أهل الأطراف فيما لم يعرفوه من الشريعة ووافقوا أهل السنة في أصولهم

- 166الإطناب أداء المقصود بأكثر من العبارة المتعارفة وأن يخبر المطلوب بمعنى المعشوق بكلام طويل لأن كثرة الكلام عند المطلوب مقصودة فإن كثرة الكلام توجب كثرة النظر وقيل الإطناب أن يكون اللفظ زائدا على أصل المراد

167 - الإعارة هي تمليك المنافع بغير عوض مالي

- 168الاعتراض هو أن يأتي في أثناء كلام أو بين كلامين متصلين معنى بجملة أو أكثر لا محل لها من الإعراب لنكته سوى رفع الإبهام ويسمى الحشو أيضا كالتنزيه في قوله تعالى ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون النحل 58 فإن قوله سبحانه جملة معترضة لكونها بتقدير الفعل وقعت في أثناء الكلام لأن قوله ولهم ما يشتهون عطف على قوله البنات والنكتة فيه تنزيه الله عما ينسبون إليه

- 169الاعتكاف هو في اللغة المقام والاحتباس

وفي الشرع لبث صائم في مسجد جماعة بنية وتفريغ القلب عن شغل الدنيا وتسليم النفس إلى المولى وقيل الاعتكاف والعكوف الإقامة معناه لا أبرح عن بابك حتى تغفر لي

- 170الإعجاز في الكلام هو أن يؤدى المعنى بطريق هو أبلغ من جميع ما عداه من الطرق

- 171الإعراب هو اختلاف آخر الكلمة باختلاف العوامل لفظا أو تقديرا

- 172الأعرابي هو الجاهل من العرب

- 173الأعراف هو المطلع وهو مقام شهود الحق في كل شيء متجليا بصفاته التي ذلك الشيء مظهرها وهو مقام الإشراف على الأطراف قال الله تعالى وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم الأعراف 45 وقال النبي ص

- إن لكل آية ظهرا وبطنا واحدا ومطلعا-

- 174الإعلال هو تغيير حرف العلة للتخفيف

فقولنا تغيير شامل له ولتخفيف الهمزة والإبدال فلما قلنا حرف العلة خرج تخفيف الهمزة وبعض الإبدال مما ليس بحرف علة كأصيلال في أصيلان لقرب المخرج بينهما ولما قلنا للتخفيف خرج نحو عالم في عالم فبين تخفيف الهمزة والإعلال مباينة كلية لأنه تغيير حرف العلة وبين الإبدال والإعلال عموم و خصوص من وجه إذ وجدا في نحو قال ووجد الإعلال بدون الإبدال في يقول والإبدال بدون إعلال في أصيلان

- 175الإعنات ويقال له التضييق والتشديد ولزوم ما لا يلزم أيضا وهو أن يعنت نفسه في إلتزام رديف أو دخيل أو حرف مخصوص قبل الروي أو حركة مخصوصة كقوله تعالى فأما اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تنهر الضحى 9 10 وقوله ص - اللهم بك أحاول وبك أصاول وقوله إذا استشاط السلطان تسلط الشيطان-

- 176الإغماء هو فتور غير أصلي لا بمخدر يزيل عمل القوى قوله غير أصلي يخرج النوم وقوله لا بمخدر يخرج الفتور بالمخدرات وقوله يزيل عمل القوى يخرج العته

177 - الإفتاء بيان حكم المسألة

- 178الافتراق كون الجوهرين في حيزين بحيث يمكن التفاضل بينهما

- 179الإفراط الفرق بين الإفراط والتفريط أن الإفراط يستعمل في تجاوز الحد من جانب الزيادة والكمال والتفريط يستعمل في تجاوز الحد من جانب النقصان والتقصير

- 180أفعال التعجب ما وضع لإ نشاء التعجب وله صيغتان ما أفعله وافعل به

- 181أفعال المدح والذم ما وضع لإنشاء مدح أو ذم نحو نعم وبئس

- 182أفعال المقاربة ما وضع لدنو الخبر رجاء أو حصولا أو أخذ فيه

- 183الأفعال الناقصة ما وضع لتقرير الفاعل على صفة

- 184أفعل التفضيل إذا أضيف إلى المعرفة يكون المراد منه التفضيل على نفس المضاف إليه و إذا أضيف إلى النكرة كان المراد منه التفضيل على أفراد المضاف إليه

- 185الأفق الأعلى نهاية مقام الروح وهو الحضرة الواحدية وحضرة الإلوهية

- 186الأفق المبين نهاية مقام القلب

- 187الاقتباس أن يضمن الكلام نثرا أو نظما شيئا من القرآن أو الحديث كقول شمعون في وعظه يا قوم اصبروا على المحرمات وصابروا على المفترضات وراقبوا بالمراقبات واتقوا الله في الخلوات ترفع لكم الدرجات وكقوله ... وإن تبدلت بنا غيرنا ... فحسبنا الله ونعم الوكيل

188 - الإقدام الأخذ في إيجاد العقد والشروع في إحداثه

- 189الإقرار في الشرع إخبار بحق لآخر عليه وإخبار عما سبق

- 190الاقتضاء طلب الفعل مع المنع عن الترك وهو الإيجاب أو بدونه وهو الندب أو طلب الترك مع المنع عن الفعل وهو التحريم أو بدونه وهو الكراهة

- 191اقتضاء النص عبارة عما لم يعمل النص إلا بشرط تقدم عليه فإن ذلك أمر اقتضاه النص بصحة ما تناوله النص وإذا لم يصح لا يكون مضافا إلى النص فكان المقتضي كالثابت بالنص مثاله إذا قال الرجل لآخر أعتق عبدك هذا عني بألف درهم فأعتقه يكون العتق من الآمر كأنه قال بع عبدك لي بألف درهم ثم كن وكيلا لي بالإعتاق

- 192الإكراه حمل الغير على ما يكرهه بالوعيد والإلزام والإجبار على ما يكره الإنسان طبعا أو شرعا فيقدم على عدم الرضا ليرفع ما هو أضر

- 193الأكل إيصال ما يتأتى فيه المضغ إلى الجوف ممضوغا كان أو غيره فلا يكون اللبن والسويق مأكولا

- 194الآلة الواسطة بين الفاعل والمنفعل في وصول أثره إليه كالمنشار للنجار والقيد الأخير لإخراج العلة المتوسطة كالأب بين الجد والإبن فإنها واسطة بين فاعلها ومنفعلها إلا أنها ليست بواسطة بينهما في وصول أثر العلة البعيدة إلى المعلول لأن أثر العلة البعيدة لا يصل إلى المعلول فضلا عن أن يتوسط في ذلك شيء آخر وإنما الواصل إليه أثر العلة المتوسطة لأنه الصادر منها وهي من البعيدة

195 - الالتفات العدول عن الغيبة إلى الخطاب أو التكلم أو على العكس

- 196الالتماس الطلب مع التساوي بين الآمر والمأمور في الرتبة

- 197الإلحاق جعل مثال على مثال أزيد ليعامل معاملته وشرطه اتحاد المصدرين

- 198الألفة اتفاق الآراء في المعاونة على تدبير المعاش

- 199الله علم دال على الإله الحق دلالة جامعة لمعاني الأسماء الحسنى كلها

- 200الألم إدراك المنافر من حيث إنه منافر ومنافر الشيء هو مقابل ما يلائمه وفائدة قيد الحيثية للاحتراز عن إدراك المنافر لا من حيث إنه منافر فإنه ليس بألم

- 201الإلهام ما يلقى في الروع بطريق الفيض

وقيل الإلهام ما وقع في القلب من علم وهو يدعو إلى العمل من غير استدلال بآية ولا نظر في حجة وهو ليس بحجة عند العلماء إلا عند الصوفيين والفرق بينه وبين الإعلام أن الإلهام أخص من الإعلام لأنه قد يكون بطريق الكسب وقد يكون بطريق التنبيه

202 - الإلهية أحدية جمع جميع الحقائق الوجودية كما أن آدم عليه الصلاة والسلام أحدية لجمع جميع الصور البشرية إذ للأحدية الجمعية الكمالية مترتبتان إحداهما قبل التفصيل لكون كل كثرة مسبوقة بواحد هي فيه بالقوة هو وتذكر قوله تعالى وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على أنفسهم الأعراف 171 فإنه لسان من ألسنة شهود

المفصل في المجمل مفصلا ليس كشهود العالم من الخلق في النواة الواحدة النخيل الكامنة فيه بالقوة فإنه شهود المفضل في المجمل مجملا لا مفصلا وشهود المفصل في المجمل مفصلا يختص بالحق وبمن جاء بالحق أن يشهده من الكمل وهو خاتم الأنبياء وخاتم الأولياء

- 203أولوا الألباب هم الذين يأخذون من كل قشر لبابه ويطلبون من ظاهر الحديث سره

- 204الإلياس يعبر به عن القبض فإنه إدريس ولارتفاعه إلى العالم الروحاني استهلكت قواه المزاجية في الغيب وقبضت فيه ولذلك عبر عن القبض به

- 205الأمارة لغة العلامة واصطلاحا هي التي يلزم من العلم بها الظن بوجود المدلول كالغيم بالنسبة إلى المطر فإنه يلزم من العلم به الظن بوجود المطر والفرق بين الأمارة والعلامة أن العلامة ما لا ينفك عن الشيء كوجود الألف واللام على الإسم والأمارة تنفك عن الشيء كالغيم بالنسبة للمطر

206 - الإمالة أن تنحي بالفتحة نحو الكسرة

- 207أم الكتاب العقل الأول

- 208الإمام الذي له الرياسة العامة في الدين والدنيا جميعا

- 209الإمامان الشخصان اللذان أحدهما عن يمين الغوث أي القطب ونظره في الملكوت وهو مرآة ما يتوجه من المركز القطبي إلى العالم الروحاني من الإمدادات التي هي مادة الوجود والبقاء وهذا الإمام مرآته لا محالة والآخر عن يساره ونظره في الملك وهو مرآة ما يتوجه منه إلى المحسوسات من المادة الحيوانية وهذا مرآته ومحله وهو أعلى من صاحبه وهو الذي يخلف القطب إذا مات

- 210الإمامية هم الذين قالوا بالنص الجلي على إمامة علي رضي الله عنه وكفروا الصحابة وهم الذين خرجوا على علي رضي الله عنه عند التحكيم وكفروه وهم اثنا عشر ألف رجل كانوا أهل صلاة وصيام وفيهم قال النبي ص - يحقر أحدكم صلاته في جنب صلاتهم وصومه في جنب صومهم ولكن لم يتجاوز إيمانهم تراقيهم-

- 211الامتناع ضرورة اقتضاء الذات عدم الوجود الخارجي

- 212الأمر قول القائل لمن دونه أفعل

213 - الأمر الاعتباري هو الذي لا وجود له إلا في عقل المعتبر ما دام معتبرا وهو الماهية بشرط العراء

- 214الأمر الحاضر ما يطلب به الفعل من الفاعل الحاضر و لذا يسمى به ويقال له الأمر بالصيغة لأن وصوله بالصيغة المخصوصة دون اللام كما في أمر الغائب

- 215الأمر بالمعروف الإرشاد إلى المراشد المنجية والنهي عن المنكر الزجر عما لا يلائم في الشريعة وقيل الأمر بالمعروف الدلالة على الخير والنهي عن المنكر المنع عن الشر

وقيل الأمر بالمعروف أمر بما يوافق الكتاب والسنة والنهي عن المنكر نهي عما تميل إليه النفس والشهوة

وقيل الأمر بالمعروف إشارة إلى ما يرضي الله تعالى من أفعال العبد وأقواله والنهي عن المنكر تقبيح ما تنفر عنه الشريعة والعفة وهو ما لا يجوز في دين الله تعالى

- 216الإمكان عدم اقتضاء الذات الوجود والعدم

- 217الإمكان الإستعدادي ويسمى الإمكان الوقوعي أيضا وهو ما لا يكون طرفه المخالف واجبا لا بالذات ولا بالغير ولو فرض وقوع الطرف الموافق لا يلزم المحال بوجه والأول أعم من الثاني مطلقا

- 218الإمكان الخاص سلب الضرورة عن الطرفين نحو كل إنسان كاتب فإن الكتابة وعدم الكتابة ليس بضرورة له

219 - الإمكان العام سلب الضرورة عن أحد الطرفين كقولنا كل نار حارة فإن الحرارة ضرورية بالنسبة إلى النار وعدمها ليس بضروري وإلا لكان الخاص أعم مطلقا

- 220الأملاك المرسلة أن يشهد رجلان في شيء ولم يذكرا سبب الملك إن كان جارية لا يحل وطوءها وإن كان دارا يغرم الشاهد إن قيمتها

- 221الأمن عدم توقع مكروه في الزمان الآتي

- 222الأمور العامة هي ما لا يختص بقسم من أقسام الموجود التي هي الواجب والجوهر والعرض

- 223الآن هو أسم للوقت الذي أنت فيه وهو ظرف غير متمكن وهو معرفة ولم تدخل عليه الألف واللام للتعريف لأنه ليس له ما يشركه

- 224الآنية تحقق الوجود العيني من حيث مرتبته الذاتية

- 225الإنابة إخراج القلب من ظلمات الشبهات

وقيل الإنابة الرجوع من الكل إلى من له الكل

وقيل الإنابة الرجوع من الغفلة إلى الذكر ومن الوحشة إلى الأنس

- 226الانتباه زجر الحق للعبد بإلقاءات مزعجة منشطة إياه من عقال الغرة على طريق العناية به

- 227الانحناء كون الخط بحيث لا تنطبق أجزاؤه المفروضة على جميع الأوضاع كالأجزاء المفروضة للقوس فإنه إذا جعل مقعر أحد القوسين في محدب الآخر ينطبق أحدهما على الآخر وأما على غير هذا الوضع فلا ينطبق

228 - الانزعاج تحرك القلب إلى الله بتأثير الوعظ والسماع فيه

- 229الإنسان هو الحيوان الناطق

230- الإنسان الكامل هو الجامع لجميع العوالم الإلهية والكونية الكلية والجزئية وهو كتاب جامع للكتب الإلهية والكونية فمن حيث روحه وعقله كتاب عقلي مسمى بأم الكتاب ومن حيث قلبه كتاب اللوح المحفوظ ومن حيث نفسه كتاب المحو والإثبات فهو الصحف المكرمة المرفوعة المطهرة التي لا يمسها ولا يدرك أسرارها إلا المطهرون من الحجب الظلمانية فنسبة العقل الأول إلى العالم الكبير وحقائقه بعينها نسبة الروح الإنساني إلى البدن وقواه وإن النفس الكلية قلب العالم الكبير كما أن النفس الناطقة قلب الإنسان ولذلك يسمى العالم بالإنسان الكبير

231- الإنشاء قد يقال على الكلام الذي ليس لنسبته خارج تطابقه أو لا تطابقه وقد يقال على فعل المتكلم أعني إلقاء الكلام الإنشائي والإنشاء أيضا إيجاد الشيء الذي يكون مسبوقا بمادة ومدة

232- الانصداع هو الفرق بعد الجمع بظهور الكثرة واعتبار صفاتها

233- الانعطاف حركة في سمت واحد لكن لا على مسافة الحركة الأولى بعينها بل خارج ومعوج عن تلك المسافة بخلاف الرجوع

234 - الإنفاق هو صرف المال إلى الحاجة

235- الانفعال وأن ينفعل هما الهيئة الحاصلة للمتأثر عن غيره بسبب التأثير أولا كالهيئة الحاصلة للمنقطع ما دام منقطعا

236- الانقسام العقلي هو الذي تحصل أجزاؤه بالفعل وتنفصل الأجزاء بعضها عن البعض

237- الانقسام الفردي هو الذي يثبته العقل وهو غير متناه لأن العقل مجرد عن المادة والقوة المجردة تقدر على الأفعال الغير المتناهية

238- الانقسام الوهمي هو الذي يثبته الوهم وهو متناه لأن الوهم قوة جسمانية ولا شيء من الوهم يقدر على الأفعال غير المتناهية

239- أن يفعل هو كون الشيء مؤثرا كالقاطع ما دام قاطعا وانظر الأنفعال رقم 235

240- الأنين صوت المتألم للألم

241- الإهاب اسم لغير المدبوغ

242- أهل الأهواء أهل القبلة الذين لا يكون معتقدهم معتقد أهل السنة وهو الجبرية والقدرية والروافض والخوارج والمعطلة والمشبهة وكل منهم اثنا عشرة فرقة فصاروا اثنتين وسبعين

243 - أهل الحق القوم الذين أضافوا أنفسهم إلى ما هو الحق عند ربهم بالحجج والبراهين يعني أهل السنة والجماعة

244- أهل الذوق من يكون حكم تجلياته نازلا من مقام روحه و قلبه إلى مقام نفسه وقواه

كأنه يجد ذلك حسا ويدركه ذوقا بل يلوح ذلك من وجوههم

- 245الأهلية عبارة عن صلاحية لوجوب الحقوق المشروعة له أو عليه

- 246الأواسط هي الدلائل والحجج التي يستدل بها على الدعاوى

- 247الأوتاد هم أربعة رجال منازلهم على منازل الأربعة الأركان من العالم شرق وغرب وشمال وجنوب

- 248الأوساط هم الذين ليست لهم فصاحة وبلاغة ولا عي وفهاهة

- 249الأول فرد لا يكون غيره من جنسه سابقا عليه ولا مقارنا له

- 250الأولي هو الذي بعد توجه العقل إليه لم يفتقر إلى شيء أصلا من حدس أو تجربة أو نحو ذلك كقولنا الواحد نصف الاثنين والكل أعظم من جزئه فإن هذين الحكمين لا يتوقفان إلا على تصور الطرفين وهو أخص من الضروري مطلقا

- 251الآية هي طائفة من القرآن يتصل بعضها ببعض إلى انقطاعها طويلة كانت أو قصيرة

252 - الآيسة هي التي لم تحض في مدة خمس وخمسين سنة

- 253الإيثار أن يقدم غيره على نفسه في النفع له والدفع عنه وهو النهاية في الأخوة

- 254الإيجاب هو إيقاع النسبة وفي البيع ما ذكر أولا من قوله بعت وأشتريت والفرق بين يوجب ويقتضي ظاهر فإن الإيجاب أقوى من الاقتضاء لأنه إنما يستعمل فيما إذا كان الحكم ثابتا بالعبارة أو الإشارة أو الدلالة فيقال النص يوجب وأما إذا كان ثابتا بالاقتضاء فلا يقال يوجب بل يقال يقتضي على ما عرف

- 255الإيجاز أداء المقصود بأقل من العبارة المتعارفة

- 256الإيحاء إلقاء المعنى في النفس بخفاء وسرعة

- 257الإيداع تصليت الغير على حفظ ماله

- 258الإيغال هو ختم البيت بما يفيد نكتة يتم المعنى بدونها لزيادة المبالغة كما في قول الخنساء في مرثية أخيها صخر ... وإن صخرا لتأتم الهداة به ... كأنه علم في رأسه نار ... فإن قولها كأنه علم واف بالمقصود وهو إقتداء الهداة به لكنها أتت بقولها في رأسه نال إيغالا وزيادة في المبالغة

- 259الإيقان بالشيء هو العلم بحقيقته بعد النظر والاستدلال ولذلك لا يوصف الله باليقين

- 260الإيلاء هو اليمين على ترك وطء المنكوحة مدة مثل والله لا أجامعك أربعة أشهر

261 - الإيمان في اللغة التصديق بالقلب وفي الاعتقاد بالقلب والإقرار باللسان

وقيل من شهد وعمل ولم يعتقد فهو منافق ومن شهد ولم يعمل واعتقد فهو فاسق ومن أخل بالشهادة فهو كافر

والإيمان على خمسة أوجه إيمان مطبوع وإيمان مقبول وإيمان معصوم وإيمان موقوف وإيمان

مردود فالإيمان المطبوع هو إيمان الملائكة والإيمان المعصوم هو إيمان الأنبياء والإيمان المقبول هو إيمان المؤمنين والإيمان الموقوف هو إيمان المبتدعين والإيمان المردود هو إيمان المنافقين

- 262الإيهام ويقال له التخييل أيضا وهو أن يذكر لفظ له معنيان قريب وغريب فإذا سمعه الإنسان سبق إلى فهمه القريب ومراد المتكلم الغريب وأكثر المتشابهات من هذا الجنس ومنه قوله تعالى والسماوات مطويات بيمينه الزمر 67

- 263الأين هو حالة تعرض للشيء بسبب حصوله في المكان

باب الباء

- 264باب الأبواب هو التوبة لأنها أول ما يدخل به العبد حضرة القرب من جناب الرب

- 265البارقة هي لائحة ترد من الجناب الأقدس وتنطفىء سريعا وهي من أوائل الكشف ومباديه

- 266الباطل هو الذي لا يكون صحيحا بأصله وما لا يعتد به ولا يفيد شيئا وما كان فائت المعنى من كل وجه مع وجود الصورة إما لانعدام الأهلية أو المحلية كبيع الحر وبيع الصبي

- 267البتر حذف سبب خفيف وقطع ما بقي مثل فاعلاتن حذف منه تن فبقي فاعلا ثم أسقط منه الألف وسكنت اللام فبقي فاعل فينقل إلى فعلن ويسمى مبتورا وأبتر

- 268البترية هم أصحاب الأبتر الثوري وافقوا السليمانية إلا أنهم توقفوا في عثمان رضي الله عنه

- 269البحث لغة هو التفحص والتفتيش واصطلاحا هو إثبات النسبة الإيجابية أو السلبية بين الشيئين بطريق الاستدلال

270 - البخل هو المنع من مال نفسه والشح هو بخل الرجل من مال غيره قال عليه الصلاة والسلام اتقوا الشح فإن الشح أهلك من كان قبلكم وقيل البخل ترك الإيثار عند الحاجة قال حكيم البخل محو صفات الإنسانية وإثبات عادات الحيوانية

- 271البد هو الذي لا ضرورة فيه

- 272البداء ظهور الرأي بعد أن لم يكن

- 273البدائية هم الذين جوزوا البداء على الله تعالى

- 274البدعة هي الفعلة المخالفة للسنة سميت البدعة لأن قائلها ابتدعها من غير مقال إمام وهي الأمر المحدث الذي لم يكن عليه الصحابة والتابعون ولم يكن مما اقتضاه الدليل الشرعي

- 275البدل تابع مقصود بما نسب إلى المتبوع دونه قوله مقصود بما نسب إلى المتبوع يخرج عنه النعت والتأكيد وعطف البيان لأنها ليست بمقصودة بما نسب إلى المتبوع وبقوله دونه

يخرج عنه العطف بالحروف لأنه وإن كان تابعا مقصودا بما نسب إلى المتبوع وكذلك مقصود بالنسبة

- 276البدلاء هم سبعة رجال من سافر من موضع ترك جسدا على صورته حيا بحياته ظاهرا بأعمال أصله بحيث لا يعرف أحد أنه فقد وذلك هو البدل لا غير وهو في تلبسه بالأجساد والصور على صورته يحفظ الله بهم الأقاليم السبعة لكل إقليم فيه ولايته منهم واحد على قدم إبراهيم عليه السلام وله الإقليم الأول والثاني على قدم الكليم والثالث على قدم هارون والرابع على قدم إدريس والخامس على قدم يوسف والسادس على قدم عيسى والسابع على قدم آدم عليهم السلام على ترتيب الأقاليم

277 - البديهي هو الذي لا يتوقف حصوله على نظر وكسب سواء احتاج إلى شيء آخر من حدس أو تجربة أو غير ذلك أو لم يحتج فيرادف الضروري وقد يراد به ما لا يحتاج بعد توجه العقل إلى شيء أصلا فيكون أخص من الضروري كتصور الحرارة والبرودة وكالتصديق بأن النفي والإثبات لا يجتمعان ولا يرتفعان

- 278براعة الاستهلال هي أن يشير المصنف في ابتداء تأليفه قبل الشروع في المسائل بعبارة تدل على المرتب عليه إجمالا وهي كون ابتداء الكلام مناسبا للمقصود وهي تقع في ديباجات الكتب كثيرا

- 279البرزخ العالم المشهور بين عالم المعاني المجردة والأجسام المادية والعبادات تتجسد بما يناسبها إذا وصل إليه وهو الخيال المنفصل وهو الحائل بين الشيئين ويعبر به عن عالم المثال أعني الحاجز من الأجسام الكثيفة وعالم الأرواح المجردة أعني الدنيا والآخرة

280 - البرزخ الجامع هو الحضرة الواحدية والتعين الأول الذي هو أصل البرازخ كلها فلهذا يسمى البرزخ الأول الأعظم والأكبر

- 281البرغوثية هم الذين قالوا كلام الله إذا قرئ فهو عرض وإذا كتب فهو جسم

- 282البرق أول ما يبدو للعبد من اللوامع النورية فيدعوه إلى الدخول في حضرة القرب من الرب للسير في الله

- 283البرهان هو القياس المؤلف من اليقينيات سواء كانت ابتداء وهي الضروريات أو بواسطة وهي النظريات والحد الأوسط فيه لا بد أن يكون علة لنسبة الأكبر إلى الأصغر فإن كان مع ذلك علة لوجود تلك النسبة في الخارج أيضا فهو برهان لمي كقولنا هذا متعفن الاخلاط وكل متعفن الأخلاط محموم فهذا محموم فتعفن الأخلاط كما أنه علة لثبوت الحمى في الذهن كذلك علة لثبوت الحمى في الخارج وإن لم يكن كذلك كان لا يكون علة للنسبة إلا في الذهن فهو برهان إني كقولنا هذا محموم متعفن الأخلاط فهذا متعفن الأخلاط فالحمى وإن كانت علة لثبوت تعفن الأخلاط في الذهن إلا أنها ليست علة له في الخارج بل الأمر بالعكس وقد يقال

على الاستدلال من العلة إلى المعلول برهان لمي ومن المعلول إلى العلة برهان إني

284 - البرهان التطبيقي هو أن تفرض من المعلول الأخير إلى غير النهاية جملة ومما قبله بواحد مثلا إلى غير النهاية جملة أخرى ثم تطبق الجملتين بأن تجعل الأول من الجملة الأولى بإزاء الأول من الجملة الثانية والثاني بالثاني وهلم جرا فإن كان بإزاء كل واحد من الأولى واحد من الثانية كان الناقص كالزائد وهو محال وإن لم يكن فقد يوجد في الأولى ما لا يوجد في إزائه شيء في الثانية فتنقطع الثانية وتتناهى ويلزم منه تناهي الأولى لأنها لا تزيد على الثانية إلا بقدر متناه والزائد على المتناهي بقدر متناه يكون متناهيا بالضرورة

285 - البرودة كيفية من شأنها تفريق المتشكلات وجمع المختلفات

286 - البستان هو ما يكون حائطا فيه نخيل متفرقة تمكن الزراعة وسط أشجاره فإن كانت الأشجار متلفة لا تمكن الزراعة وسطها فهي الحديقة

287 - البسيط ثلاثة أقسام

بسيط حقيقي وهو ما لا جزء له أصلا كالبارئ تعالى وعرفي وهو ما لا يكون مركبا من الأجسام المختلفة الطبائع وإضافي وهو ما تكون أجزاؤه أقل بالنسبة إلى الآخر والبسيط أيضا روحاني وجسماني فالروحاني كالعقول والنفوس المجردة والجسماني كالعناصر

288 - البشارة كل خبر صدق تتغير به بشرة الوجه ويستعمل في الخير والشر وفي الخير أغلب

289 - البشرية هم أصحاب بشر بن المعتمر كان من أفاضل المعتزلة وهو الذي احدث القول بالتوليد قالوا الأعراض والطعوم والروائح وغيرها تقع متولدة في الجسم من فعل الغير كما إذا كان أسبابها من فعله

290 - البصر هو القوة المودعة في العصبتين المجوفتين اللتين تتلاقيان ثم تفترقان فيتأديان إلى العين تدرك بها الأضواء والألوان والأشكال

291 - البصيرة قوة للقلب المنور بنور القدس يرى بها حقائق الأشياء وبواطنها بمثابة البصر للنفس يرى به صور الأشياء وظواهرها وهي التي يسميها الحكماء العاقلة النظرية والقوة القدسية

292 - البضع اسم لمفرد مبهم من الثلاثة إلى التسعة

وقيل البضع ما فوق الثلاثة وما دون التسعة وقد يكون البضع بمعنى السبعة لأنه يجيء في المصابيح الإيمان بضع وسبعون شعبة أي سبع

293 - البعض اسم لجزء مركب تركب الكل منه ومن غيره

294 - البعد عبارة عن امتداد قائم في الجسم أو نفسه عند القائلين بوجود الخلاء كأفلاطون

295 - البلاغة في المتكلم ملكة يقتدر بها إلى تأليف كلام بليغ فعلم أن كل بليغ كلاما كان أو

متكلما فصيح لأن الفصاحة مأخوذة في تعريف البلاغة وليس كل فصيح بليغا
وفي الكلام مطابقته لمقتضى الحال
والمراد بالحال الأمر الداعي إلى التكلم على وجه مخصوص مع فصاحته أي فصاحة الكلام
وقيل البلاغة تنبئ عن الوصول والإنتهاء يوصف بها الكلام والمتكلم فقط دون المفرد
296 - بلى هو إثبات لما بعد النفي كما أن نعم تقرير لما سبق من النفي فإذا قيل في جواب قوله تعالى ألست بربكم الأعراف 172 نعم يكون كفرا
- 297البيان عبارة عن إظهار المتكلم المراد للسامع وهو بالإضافة خمسة
- 1بيان التبديل هو النسخ وهو رفع حكم شرعي بدليل شرعي متأخر
- 2بيان الضرورة هو نوع بيان يقع بغير ما وضع له لضرورة ما إذ الموضوع له النطق وهذا يقع بالسكوت مثل سكوت المولى عن النهي حين يرى عبده يبيع ويشتري فإنه يجعل إذنا له في التجارة ضرورة دفع الغرر عمن يعامله فإن الناس يستدلون بسكوته على إذنه فلو لم يجعل إذنا لكان إضرارا بهم وهو مدفوع
- 3بيان التغيير هو تغيير موجب الكلام نحو التعليق والاستثناء والتخصيص
- 4بيان التفسير وهو بيان ما فيه خفاء من المشترك أو المشكل أو المجمل أو الخفي كقوله تعالى وأقاموا الصلاة وآتو الزكاة البقرة 277 فإن الصلاة مجمل فلحق البيان بالسنة وكذا الزكاة مجمل في حق النصاب والمقدار ولحق البيان بالسنة
5 - وهو النطق الفصيح المعرب أي المظهر عما في الضمير وإظهار المعنى وإيضاح ما كان مستورا قبله وقيل هو الإخراج عن حد الإشكال والفرق بين التأويل والبيان أن التأويل ما يذكر في كلام لا يفهم منه معنى محصل في أول وهلة والبيان ما يذكر فيما يفهم ذلك لنوع خفاء بالنسبة إلى البعض
- 298البيانية أصحاب بيان بن سمعان التميمي قال الله تعالى على صورة إنسان وروح الله حلت في علي رضي الله عنه ثم في ابنه محمد بن الحنفية ثم في ابنه أبي هاشم ثم في بيان
- 299البيضاء العقل الأول فإنه مركز العماء وأول منفصل من سواد الغيب وهو أعظم نيرات فلكه فلذلك وصف بالبياض ليقابل بياضه سواد الغيب فيتبين بضده كمال التبين ولأنه هو أول موجود ويرجح وجوده على عدمه والوجود بياض والعدم سواد ولذلك قال بعض العارفين في الفقر إنه بياض يتبين فيه كل معدوم وسواد ينعدم فيه كل موجود فإنه أراد بالفقر فقر المكان
- 300البيع في اللغة مطلق المبادلة
وفي الشرع مبادلة المال المتقوم بالمال المتقوم تمليكا وتملكا واعلم أن كل ما ليس بمال كالخمر والخنزير فالبيع فيه باطل سواء جعل مبيعا أو ثمنا وكل ما هو مال غير متقوم فإن بيع

بالثمن أي بالدراهم والدنانير فالبيع باطل وإن بيع بالعرض أو بيع العرض به فالبيع في العرض فاسد فالباطل هو الذي لا يكون صحيحا بأصله والفاسد هو الصحيح بأصله لا بوصفه وعند الشافعي لا فرق بين الفاسد والباطل

301 - البيع بالرقم هو أن يقول بعتك هذا الثوب بالرقم الذي عليه وقبل المشتري من غير أن يعلم مقداره فإن فيه ينعقد البيع فاسدا فإن علم المشتري قدر الرقم في المجلس وقبله انقلب جائزا بالاتفاق

- 302بيع التلجئة هو العقد الذي يباشره الإنسان عن ضرورة ويصير كالمدفوع إليه وصورته أن يقول الرجل لغيره أبيع داري منك بكذا في الظاهر ولا يكون بيعا في الحقيقة ويشهد على ذلك وهو نوع من الهزل

- 303بيع العينة هو أن يستقرض رجل من تاجر شيئا فلا يقرضه قرضا حسنا بل يعطيه عينا ويبيعها من المستقرض بأكثر من القيمة سمي بها لأنها إعراض عن الدين إلى العين

- 304بيع الغرر هو البيع الذي فيه خطر انفساخه بهلاك المبيع

- 305بيع الوفاء هو أن يقول البائع للمشتري بعت منك هذا العين بما لك علي من الدين على أني متى قضيت الدين فهو لي

306 - البيهسية أصحاب أبي بيهس هيصم بن جابر قالوا الإيمان هو الإقرار والعلم بالله وبما جاء به الرسول عليه السلام ووافقوا القدرية بإسناد أفعال العباد إليهم

باب التاء

- 307تاء التأنيث هو الموقوف عليها هاء

- 308التابع هو كل ثان بإعراب سابقة من جهة واحدة وخرج بهذا القيد خبر المبتدأ والمفعول الثاني والمفعول الثالث من الباب علمت فإن العامل في هذه الأشياء لا يعمل من جهة واحدة وهو خمسة اضرب تأكيد وصفة وبدل وعطف بيان وعطف بحرف

- 309التأسيس عبارة عن إفادة معنى آخر لم يكن أصلا قبله فالتأسيس خير من التأكيد لأن حمل الكلام على الإفادة خير من حمله على الإعادة

- 310التأكيد تابع يقرر أمر المتبوع في النسبة أو الشمول وقيل عبارة عن إعادة المعنى الحاصل قبله

- 311التأكيد اللفظي هو أن يكرر اللفظ الأول

- 312التألف والتأليف هو جعل الأشياء الكثيرة بحيث لا يطلق عليها اسم الواحد سواء كان لبعض أجزائه نسبة إلى البعض بالتقدم والتأخر أم لا فعلى هذا يكون التأليف أهم من الترتيب

313 - التأويل في الأصل الترجيع وفي الشرع صرف اللفظ عن معناه الظاهر إلى معنى يحتمله إذا كان المحتمل الذي يراه موافقا للكتاب والسنة مثل قوله تعالى يخرج الحي من الميت

الأنبياء 95 أن أراد به إخراج الطير من البيضة كان تفسيرا وإن أراد به إخراج المؤمن من الكافر أو العالم من الجاهل كان تأويلا

- 314التباين ما إذا نسب أحد الشيئين إلى الآخر لم يصدق أحدهما على شيء مما صدق عليه الآخر فإن لم يتصادقا على شيء أصلا فبينهما التباين الكلي كالإنسان والفرس و مرجعهما إلى سالبتين كليتين وإن صدقا في الجملة فبينهما التباين الجزئن كالحيوان والأبيض وبينهما العموم من وجه ومرجعهما إلى سالبتين جزئيتين

- 315تباين العدد ألا يعد العددين معا عاد ثالث كالتسعة مع العشرة فإن العدد العاد لهما واحد والواحد ليس بعدد

- 316التبسم ما لا يكون مسموعا له ولجيرانه

- 317التبذير هو تفريق المال على وجه الإسراف

- 318التبشير إخبار فيه سرور

- 319التبوئة هي إسكان المرأة في بيت خال

- 320التتميم هو أن يأتي في كلام لا يوهم خلاف المقصود بفضله لنكتة كالمبالغة نحو قوله تعالى ويطعمون الطعام على حبه الدهر 8 أي ويطعمونه على حبه والاحتياج إليه

321 - التجارة عبارة عن شراء شيء ليباع بالربح

- 322تجاهل العارف هو سوق المعلوم مساق غيره لنكتة كقوله تعالى حكاية عن قول نبينا ص - وإنا وإياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين سبأ 24-

- 323التجريد إماطة السوى والكون على السر والقلب إذ لا حجاب سوى الصور الكونية والأغيار المنطبعة في ذات القلب والسر فيهما كالنتوء والتشعيرات في سطح المرآة القادحة في استوائه المزايلة لصفائه

وفي البلاغة أن ينتزع من أمر موصوف بصفة أمر آخر مثله في تلك الصفة للمبالغة في كمال تلك الصفة في ذلك الأمر المنتزع عنه نحو قولهم لي من فلان صديق حميم فإنه انتزع فيه من أمر موصوف بصفة وهو فلان الموصوف بالصداقة أمر آخر وهو الصديق الذي هو مثل فلان في تلك الصفة للمبالغة في كمال الصداقة في فلان والصديق الحميم هو القريب المشفق ومن في قولهم من فلان تسمى تجريدية

- 324التجلي ما ينكشف عن القلوب من أنوار الغيوب وإنما جمع الغيوب باعتبار تعدد موارد التجلي فإن لكل اسم إلهي بحسب حيطته ووجوهه تجليات متنوعة

وأمهات الغيوب التي تظهر التجليات من بطائنها سبعة غيب الحق وحقائقه وغيب الخفاء المنفصل من الغيب المطلق بالتمييز الأخفى في حضرة أو أدنى وغيب السر المنفصل من الغيب الإلهي بالتمييز الخفي في حضرة قاب قوسين وغيب الروح وهو حضرة السر الوجودي

المنفصل بالتمييز الأخفى والخفي في التابع الأمري وغيب القلب وهو موقع تعانق الروح والنفس ومحل استيلاد السر الوجودي ومنصة استجلائه في كسوة أحدية جمع الكمال وغيب النفس وهو أنس المناظرة وغيب اللطائف البدنية وهي مطارح أنظاره لكشف ما يحق له جمعا وتفصيلا

- 325التجلي الذاتي ما يكون مبدؤه الذات من غير اعتبار صفة من الصفات معها وإن كان لا يحصل ذلك إلا بواسطة الأسماء والصفات إذ لا ينجلي الحق من حيث ذاته على الموجودات إلا من وراء حجاب من الحجب الأسمائية

- 326التجلي الصفاتي ما يكون مبدؤه صفة من الصفات من حيث تعينها وامتيازها عن الذات

- 327التجنيس المضارع وهو أن لا تختلف الكلمتان إلا في حرف متقارب كالداري والباري

328 - تجنيس التحريف هو أن يكون الاختلاف في الهيئة كبرد و برد

- 329تجنيس التصحيف هو أن يكون الفارق نقطة كأنقى وأتقى

- 330تجنيس التصريف هو اختلاف الكلمتين في إبدال حرف إما من مخرجه كقوله تعالى وهم ينهون عنه وينأون عنه الأنبياء 26

أو قريب منه كما بين المفيح والمبيح

- 331التحذير هو معمول بتقدير اتق تحذيرا لما بعده نحو إياك والأسد أو ذكر المحذر منه مكررا نحو الطريق الطريق

- 332التحري طلب أحرى الأمرين وأولاهما

- 333التحريف تغيير اللفظ دون المعنى

- 334التحفة ما أتحف به الرجل من البر

- 335التحقيق إثبات المسألة بدليلها

- 336التخارج في اللغة تفاعل من الخروج وفي الاصطلاح مصالحة الورثة على إخراج بعض منهم بشيء معين من التركة

- 337التخصيص هو قصر العلم على بعض منه بدليل مستقل مقترن به واحترز بالمستقل عن الاستثناء والشر والغاية والصفة فإنها وإن لحقت العلم لا يسمى مخصوصا وبقوله مقترن عن النسخ نحو خالق كل شيء الأنبياء 32 إذ يعلم ضرورة أن الله تعالى مخصوص به وعند النحاة عبارة عن تقليل الاشتراك الحاصل في النكرات نحو رجل عالم

338 - تخصيص العلة هو تخلف الحكم عن الوصف المدعى عليه في بعض السور لمانع فيقال الاستحسان ليس من باب خصوص العلل يعني ليس بدليل مخصص للقياس بل عدم حكم القياس لعدم العلة

- 339التداخل عبارة عن دخول شيء في شيء آخر بلا زيادة حجم ومقدار

- 340تداخل العددين أن يعد أقلهما الأكثر أي يفنيه مثل ثلاثة وتسعة

- 341التداني معراج المقربين ومعراجهم الغائي بالأصالة أي بدون الوراثة ينتهي إلى حضرة قاب قوسين وبحكم الوراثة المحمدية ينتهي إلى حضرة أو أدنى وهذه الحضرة هي مبدأ رقيقة التداني

- 342التدبر عبارة عن النظر في عواقب الأمور وهو قريب من التفكر إلا أن التفكر تصرف القلب بالنظر في الدليل والتدبر تصرفه بالنظر في العواقب

- 343التدبير تعليق العتق بالموت واستعمال الرأي بفعل شاق وقيل التدبير النظر في العواقب بمعرفة الخير وقيل التدبير إجراء الأمور على علم العواقب وهي لله تعالى حقيقة وللعبد مجازا

344 - التدليس من الحديث هي اللطفية الروحانية وقد يطلق على الواسطة اللطيفة الرابطة بين الشيئين كالمدد الواصل من الحق إلى العدل وفي الحديث قسمان أحدهما تدليس الإسناد وهو أن يروي عمن لقيه ولم يسمعه منه موهما أنه سمعه عنه أو عمن عاصروه ولم يلقه موهما أنه لقيه أو سمعه منه فيسميه أو يكنيه ويصفه بما لم يعرف به كي لا يعرف

- 345التدلي نزول المقربين بوجود الصحو المفيق بعد ارتقائهم إلى منتهى مناهجهم ويطلق بإزاء نزول الحق من قدس ذاته الذي لا تطؤه قدم استعداداتهم السوى حسبما تقتضي سعة استعداداتهم وضيقها عند التداني

- 346التذنيب جعل شيء عقيب شيء لمناسبة بينهما من غير احتياج من أحد الطرفين

- 347التذليل هو تعقيب جملة بجملة مشتملة على معناها للتوكيد نحو ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي إلا الكفور سبأ 37

- 348الترادف عبارة عن الاتحاد في المفهوم وقيل هو توالي الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد ويطلق على معنيين أحدهما الاتحاد في الصدق والثاني الاتحاد في المفهوم ومن نظر إلى الأول فرق بينهما ومن نظر إلى الثاني لم يفرق بينهما

349 - الترتيب لغة جعل كل شيء في مرتبته واصطلاحا هو جعل الأشياء الكثيرة بحيث يطلق عليها أسم الواحد ويكون لبعض أجزائه نسبة إلى البعض بالتقدم والتأخر

- 350الترحيل رعاية مخارج الحروف وحفظ الوقوف وقيل هو خفض الصوت والتحزين بالقراءة وقيل هو رعاية الولاء بين الحروف المركبة

- 351الترجي إظهار إرادة الشيء الممكن أو كراهته

- 352الترجيح إثبات مرتبة في أحد الدليلين على الآخر

- 353الترجيع الأذان أن يخفض صوته بالشهادتين ثم يرفع بهما

- 354الترخيم حذف آخر الإسم تخفيفا

- 355الترصيع هو السجع الذي في إحدى القرينتين أو أكثر مثل ما يقابله من الأخرى في الوزن والتوافق على الحرف الآخر المراد من القرينتين هما المتوافقتان في الوزن والتقفية نحو فهو يطبع الأسجاع بظواهر لفظه ويقرع الأسماع بزواجر وعظه فجميع ما في القرينة الثانية يوافق ما يقابله في الأولى في الوزن والتقفية وأما لفظه فلا يقابله شيء من القرينة الثانية وأن تكون الألفاظ مستوية الأوزان متفقة الأعجاز كقوله تعالى إن إلينا إيابهم ثم أن علينا حسابهم الغاشية : 25 وكقوله تعالى إن الأبرار لفي نعيم وإن الفجار لفي جحيم الانفطار 13

- 356الترفيل زيادة سبب خفيف مثل متفاعلن زيدت فيه تن بعدما أبدلت نونه ألفا فصار متفاعلاتن ويسمى مرفلا

- 357التركة في اللغة ما يتركه الشخص ويبقيه وفي الاصطلاح ما ترك الإنسان صافيا خاليا عن حق الغير وهي المال الصافي عن أن يتعلق حق الغير 2 بعينه

وتركة الميت متروكه

- 358التركيب كالترتيب لكن ليس لبعض أجزائه نسبة إلى بعض تقدما وتأخرا وجمع الحروف البسيطة ونظمها لتكون كلمة

- 359التسامح استعمال اللفظ في غير الحقيقة بلا قصد علاقة معنوية ولا نصب قرينة دالة عليه اعتمادا على ظهور المعنى في المقام فوجود العلاقة بمعنى التسامح أي يرى أن أحدا لم يقل إن قولك رأيت أسدا يرمي في الحمام تسامح وهو أن ألا يعلم الغرض من الكلام ويحتاج في فهمه إلى تقدير لفظ آخر

- 360التساهل في العبارة أداء اللفظ بحيث لا يدل على المراد دلالة صريحة

361 - التسبيح تنزيه الحق عن نقائض الإمكان والحدوث

- 362التسبيغ في العروض زيادة حرف ساكن في سبب مثل فاعلاتن زيد في آخره نون آخر بعدما أبدلت نونه ألفا فصار فاعلتان فينقل إلى فاعليان ويسمى مسبغا

- 363التسري إعداد الأمة أن تكون موطوءة بلا عزل

- 364التسلسل هو ترتيب أمور غير متناهية وأقسامه أربعة لأنه لا يخفي إما أن يكون في الآحاد المجتمعة في الوجود أو لم يكن فيها كالتسلسل في الحوادث والأول إما أن يكون فيها ترتيب أو لا والثاني كالتسلسل في النفوس الناطقة والأول إما أن يكون ذلك الترتيب طبيعيا كالتسلسل في العلل والمعلولات والصفات والموصوفات أو وضعيا كالتسلسل في الأجسام والمستحيل عند الحكم الأخير دون الأولين

- 365التسليم هو الانقياد لأمر الله تعالى وترك الاعتراض فيما لا يلائم واستقبال القضاء بالرضا وقيل التسليم هو الثبوت عند نزول البلاء من تغير في الظاهر والباطن

- 366التسميط هو تصيير كل بيت أربعة أقسام ثلاثتها على سجع واحد مع مراعاة القافية

في الرابع إلى أن تنقضي القصيدة كقوله ... وحرب وردت وثغر سددت ... وعلج شددت عليه الحبالا ... ومال حويت وخيل حميت ... وضيف قريت يخاف الوكالا

367 - تشبيب البنات هي أن تذكر البنات على اختلاف درجاتهن

368 - التشبيه في اللغة الدلالة على مشاركة أمر بآخر في معنى فالأمر الأول هو المشبه والثاني هو المشبه به وذلك المعنى هو وجه التشبيه ولابد فيه من آلة التشبيه وغرضه والمشبه وفي اصطلاح علماء البيان هو الدلالة على اشتراك شيئين في وصف من أوصاف الشيء في نفسه كالشجاعة في الأسد والنور في الشمس وهو إما تشبيه مفرد كقوله ص - إن مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث أصاب أرضا حيث شبه العلم بالغيث ومن ينتفع به بالأرض الطيبة ومن لا ينتفع به بالقيعان فهي تشبيهات مجتمعة أو تشبيه مركب كقوله ص - إن مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل بنى بنيانا فأحسنه وأجمله إلا موضع لبنة فهذا هو تشبيه المجموع بالمجموع لأن وجه الشبه عقلي منتزع من أمور فيكون أمر النبوة في مقابلة البنيان

369 - التشخص هو المعنى يصير به الشيء ممتازا عن الغير بحيث يميز لا يشاركه شيء آخر وصفة تمنع وقوع الشركة بين موصوفيها

370 - التشعيث حذف حرف من وتد فاعلاتن ووتده علا إما اللام كما هو مذهب الخليل فيبقى فاعلاتن فينقل إلى مفعولن أو العين كما هو مذهب الأخفش فيبقى فاعلاتن فينقل إلى مفعولن ويسمى مشعثا

371 - التشكيك بالأولوية هو اختلاف الأفراد في الأولوية وعدمها كالوجود فإنه في الواجب أتم وأثبت منه وأقوى منه في الممكن

وبالتقدم وبالتأخر هو أن يكون حصول معناه في بعضها متقدما على حصوله في البعض كالوجود أيضا فإن حصوله في الواجب قبل حصوله في الممكن وبالشدة والضعف هو أن يكون حصول معناه في بعضها أشد من البعض كالوجود أيضا فإنه في الواجب أشد من الممكن

372 - التصحيح في اللغة إزالة السقم من المريض وفي الاصطلاح إزالة الكسور الواقعة بين السهام والرؤوس

373 - التصحيف أن يقرأ الشيء على خلاف ما أراد كاتبه أو على ما اصطلحوا عليه

374 - التصديق هو أن تنسب باختيارك الصدق إلى المخبر

375 - التصريف تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل إلا بها وعلم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلمة التي ليست بإعراب

376 - التصغير تغيير صيغة الاسم لأجل تغيير المعنى تحقيرا أو تقليلا أو تقريبا أو تكريما أو تلطيفا كرجيل ودريهمات وقبيل وفويق وأخي ويبنى عليه ما في قوله ص - في حق عائشة

رضي الله عنها خذوا نصف دينكم من هذه الحميراء-

- 377التصور حصول صورة الشيء في العقل وإدراك الماهية من غير أن يحكم عليها بنفي أو إثبات

- 378التصوف الوقوف مع الآداب الشرعية ظاهرا فيرى حكمها من الظاهر في الباطن وباطنا فيرى حكمها من الباطن في الظاهر فيحصل للمتأدب بالحكمين كمال وقيل مذهب كله جد فلا يخلطونه بشيء من الهزل وقيل تصفية القلب عن موافقة البرية ومفارقة الأخلاق الطبيعية وإخماد صفات البشرية ومجانبة الدعاوى النفسانية ومنازلة الصفات الروحانية والتعلق بعلوم الحقيقة واستعمال ما هو أولى على السرمدية والنصح لجميع الأمة والوفاء لله تعالى على الحقيقة واتباع رسول الله ص - في الشريعة وقيل ترك الاختيار وقيل بذل المجهود والأنس بالمعبود وقيل حفظ حواسك من مراعاة أنفاسك وقيل الإعراض من الاعتراض - وقيل هو صفاء المعاملة مع الله تعالى وأصله التفرغ عن الدنيا

وقيل الصبر تحت الأمر والنهي وقيل خدمة التشرف وترك التكلف واستعمال التظرف وقيل الأخذ بالحقائق والكلام بالدقائق والإياس مما في أيدي الخلائق

- 379التضاد هو أن يجمع بين المتضادين مع مراعاة فلا يجيء باسم مع فعل ولا بفعل مع أسم كقوله تعالى فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا التوبة 83

- 380التضايف كون الشيئين بحيث يكون تعلق كل واحد منهما سببا بتعلق الآخر به كالأبوة والبنوة وكون تصور كل واحد من الأمرين موقوفا على تصور الآخر

- 381التضمين في الشعر هو أن يتعلق معنى البيت بالذي قبله تعلقا لا يصح إلا به والتضمين المزدوج هو أن يقع في أثناء قرائن النثر والنظم لفظان مسجعان بعد مراعاة حدود الأسجاع والقوافي الأصلية كقوله تعالى وجئتك من سبأ بنبأ يقين النمل 22 وكقوله عليه السلام المؤمنين هينون لينون ومن النظم ... تعود رسم الوهب والنهب في العلا ... وهذان وقت اللظف والعنف دأبه...

- 382التطبيق مقابلة الفعل بالفعل والاسم بالاسم ويقال له أيضا المطابقة والطباق والتكافؤ

- 383التطوع اسم لما شرع زيادة على الفرض والواجبات

384 - التطويل هو أن يزاد اللفظ على أصل المراد وقيل هو الزائد على اصل المراد بلا فائدة

- 385التعجب انفعال النفس عما خفي سببه

- 386التعدية هي أن تجعل الفعل لفاعل يصير من كان فاعلا له قبل التعدية منسوبا إلى الفعل كقولك خرج زيد وأخرجته فمفعول أخرجت هو الذي صيرته خارجا ونقل الحكم من الأصل إلى الفرع بمعنى جالب الحكم

- 387التعريف عبارة عن ذكر شيء تستلزم معرفته معرفة شيء آخر

والتعريف الحقيقي هو أن يكون حقيقة ما وضع اللفظ بإزائه من حيث 8هي فيعرف بغيرها
والتعريف اللفظي هو أن يكون اللفظ واضح الدلالة على معنى فيفضل بلفظ أوضح دلالة على ذلك المعنى كقولك الغضنفر الأسد وليس هذا تعريفا حقيقيا يراد به إفادة تصور غير حاصل إنما المراد تعيين ما وضع له لفظ الغضنفر من بين سائر المعاني

- 388التعريض في الكلام ما يفهم به السامع مراده من غير تصريح

- 389التعزير هو تأديب دون الحد وأصله من العزر وهو المنع

- 390التعسف حمل الكلام على معنى لا تكون دلالته عليه وهو الطريق الذي هو غير موصل إلى المطلوب وقيل الأخذ على غير طريق وقيل هو ضعف الكلام

391 - التعقيد هو ألا يكون اللفظ ظاهر الدلالة على المعنى المراد لخلل واقع
إما في النظم بألا يكون ترتيب الألفاظ على وفق ترتيب المعاني بسبب تقديم أو تأخير أو حذف أو إضمار أو غير ذلك مما يوجب صعوبة فهم المراد وإما في الانتقال أي لا يكون ظاهر الدلالة على المراد لخلل في انتقال الذهن من المعنى الأول المفهوم بحسب اللغة إلى الثاني المقصود بسبب إيراد اللوازم البعيدة المفتقرة إلى الوسائط الكثيرة مع خفاء القرائن الدالة على المقصود وكون الكلام مغلقا لا يظهر معناه بسهولة

- 392التعليل هو تقرير ثبوت المؤثر لإثبات الأثر والتعليل في معرض النص ما يكون الحكم بموجب تلك العلة مخالفا للنص كقول إبليس أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين الأعراف 12 بعد قوله تعالى اسجدوا لآدم الأعراف 11 وهو انتقال الذهن من المؤثر إلى الأثر كانتقال الذهن من النار إلى الدخان والاستدلال هو انتقال الذهن من الأثر إلى المؤثر وقيل التعليل هو إظهار علية الشيء سواء كانت تامة أو ناقصة
والصواب أن التعليل هو تقرير ثبوت المؤثر في إثبات الأثر والاستدلال هو تقرير ثبوت الأثر لإثبات المؤثر وقيل الاستدلال هو تقرير الدليل لإثبات المدلول سواء كان ذلك من الأثر إلى المؤثر أو العكس أو من أحد الأثرين إلى الآخر

- 393التعين ما به امتياز الشيء عن غيره بحيث لا يشاركه فيه غيره
التغليب هو ترجيح أحد المعلومين على الآخر وإطلاقه عليهما وقيدوا إطلاقه عليهما للاحتراز عن المشاكلة

- 394التغيير هو إحداث شيء لم يكن قبله

- 395التغير هو انتقال الشيء من حالة إلى حالة أخرى

- 396التفرقة هي توزع الخاطر للاشتغال من عالم الغيب بأي طريق كان وما اختلفوا فيه وقيل الحالات والتصرفات والمعاملات

- 397التفريد وقوفك بالحق معك هذا إذا كان الحق عين قوى العبد بقضية قوله ص - كنت له

سمعا وبصرا-

- 398التفريع جعل شيء عقيب شيء لاحتياج اللاحق إلى السابق

- 399التفسير في الأصل هو الكشف والإظهار وفي الشرع توضيح معنى الآية وشأنها وقصتها والسبب الذي نزلت فيه بلفظ يدل عليه دلالة ظاهرة

400 - التفكر تصرف القلب في معاني الأشياء لدرك المطلوب وسراج القلب يرى به خيره وشره ومنافعه ومضاره وكل قلب لا تفكر فيه فهو في ظلمات يتخبط وقيل هو إحضار ما في القلب من معرفة الأشياء وقيل التفكر تصفية القلب بموارد الفوائد وقيل مصباح الاعتبار ومفتاح الاختيار وقيل حديقة أشجار الحقائق وحدقة أنوار الدقائق وقيل مزرعة الحقيقة ومشرعة الشريعة وقيل فناء الدنيا وزوالها وميزان بقاء الآخرة ونوالها وقيل شبكة طائر الحكمة وقيل هو العبارة عن الشيء بأسهل وأيسر من لفظ الأصل

- 401التفكيك انتشار الضمير بين المعطوف والمعطوف عليه

- 402التفهيم إيصال المعنى إلى فهم السامع بواسطة اللفظ

- 403التقدم الزماني هو ما له تقدم بالزمان

- 404التقدم الطبيعي هو كون الشيء الذي لا يمكن أن يوجد آخر إلا و هو موجود وقد يمكن أن يوجد هو ولا يكون الشيء الآخر موجودا وألا يكون المتقدم علة للمتأخر فالمحتاج إليه إن استقل بتحصيل المحتاج كان متقدما عليه تقدما بالعلة كتقدم حركة اليد على حركة المفتاح وأن لم يستقل بذلك كان متقدما عليه بالطبع كتقدم الواحد على الاثنين فإن الاثنين يتوقف على الواحد ولا يكون الواحد مؤثرا فيه

405 - التقدير هو تحديد كل مخلوق بحده الذي يوجد به من حسن وقبح ونفع وضر وغيرهما

- 406التقديس عبارة عن تبعيد الرب عما لا يليق بالألوهية وفي اللغة التطهير وفي الاصطلاح تنزيه الحق عن كل ما لا يليق بجنابه وعن النقائص الكونية مطلقا وعن جميع ما يعد كمالا بالنسبة إلى غيره من الموجودات مجردة كانت أو غير مجردة وهو أخص من التسبيح كيفية وكمية أي أشد تنزيها منه وأكثر ولذلك يؤخر عنه في قولهم سبوح قدوس ويقال التسبيح تنزيه بحسب مقام الجمع فقط والتقديس تنزيه بحسب الجمع والتفصيل فيكون أكثر كمية

- 407التقريب هو سوق الدليل على وجه يستلزم المطلوب فإذا كان المطلوب غير لازم واللازم غير مطلوب لا يتم التقريب وسوق المقدمات على وجه يفيد المطلوب وقيل سوق الدليل على الوجه الذي يلزم المدعي وقيل جعل الدليل مطابقا للمدعي

- 408التقرير الفرق بين التحرير والتقدير أن التحرير بيان المعنى بالكناية والتقرير بيان المعنى بالعبارة

- 409التقسيم ضم مختص إلى مشترك وحقيقته أن ينضم إلى مفهوم كلي قيود مخصصة

مجامعة إما متقابلة أو غير متقابلة وضم قيود متخالفة بحيث يحصل عن كل واحد منهم قسم

410 - التقليد عبارة عن إتباع الإنسان غيره فيما يقول أو يفعل معتقدا للحقيقة فيه من غير نظر وتأمل في الدليل كأن هذا المتبع جعل قول الغير أو فعله قلادة في عنقه وعبارة عن قبول قول الغير بلا حجة ولا دليل

- 411التقوى في اللغة بمعنى الاتقاء وهو اتخاذ الوقاية وعند أهل الحقيقة هو الاحتراز بطاعة الله عن عقوبته وهو صيانة النفس عما تستحق به العقوبة من فعل أو ترك والتقوى في الطاعة يراد بها الإخلاص وفي المعصية يراد به الترك والحذر وقيل أن يتقي العبد ما سوى الله تعالى إلى وقيل المحافظة على آداب الشريعة وقيل مجانبة كل ما يبعدك عن الله تعالى وقيل ترك حظوظ النفس ومباينة النهى وقيل ألا ترى في نفسك شيئا سوى الله وقيل آلا ترى نفسك خيرا من أحد وقيل ترك ما دون الله والمتبع عندهم هو الذي أتقي متابعة الهوى وقيل الاهتداء بالنبي عليه السلام قولا وفعلا

- 412التكاثف هو انتقاض أجزاء المركب من غير انفصال شيء

- 413التكرار عبارة عن الاتيان بشيء مرة بعد أخرى

- 414التكليف إلزام الكلفة على المخاطب

- 415التكوين إيجاد شيء مسبوق بالمادة

416 - التلبيس ستر الحقيقة وإظهارها بخلاف ما هي عليه

- 417التلحين هو تغيير الكلمة لتحسين الصوت وهو مكروه لأنه بدعة

- 418التلطف هو أن تذكر ذات أحد المتضايفين مجردة عن الإضافة للمتضايف الآخر

- 419التلميح هو أن يشار في فحوى الكلام إلى قصة أو شعر من غير أن تذكر صريحا

- 420التلوين هو مقام الطلب والفحص عن طريق الاستقامة

- 421تماثل العددين كون أحدهما مساويا للآخر كثلاثة ثلاثة وأربعة أربعة

- 422التمتع هو الجمع بين أفعال الحج والعمرة في أشهر الحج في سنة واحدة في إحرامين بتقديم أفعال العمرة من غير أن يلم بأهله إلماما صحيحا فالذي أعتمر بلا سوق الهدي لما عاد إلى بلده صح إلمامه وبطل تمتعه فقوله من غير أن يلم ذكر الملزوم وأراد اللازم وهو بطلان التمتع فأما إذا ساق الهدي فلا يكون إلمامه صحيحا لأنه لا يجوز له التحلل فيكون عوده واجبا فلا يكون إلمامه صحيحا فإذا عاد وأحرم بالحج كان متمتعا

- 423التمثيل إثبات حكم واحد في جزأين لثبوته في جزئي الآخر لمعنى مشترك بينهما والفقهاء يسمونه قياسا والجزئي الأول فرعا والثاني أصلا والمشترك علة وجامعا كما يقال العالم مؤلف فهو حادث كالبيت يعني البيت حادث لأنه مؤلف وهذه العلة موجودة في العالم فيكون حادثا

424 - التمكين هو مقام الرسوخ والاستقرار على الاستقامة وما دام العبد في الطريق فهو صاحب تمكين لأنه يرتقي من حال إلى حال وينتقل من وصف إلى وصف فإذا وصل واتصل فقد حصل التمكين

- 425تمليك الدين من غير من عليه الدين صورته أن كان في التركة ديون فإذا أخرجوا أحد الورثة بالصلح على أن يكون الدين لهم لا يجوز الصلح لأن فيه تمليك الدين الذي هو حصة المصالح من غير من عليه الدين وهم الورثة فبطل وإن شرطوا أن يبرأ الغرماء من نصيب المصالح من الدين جاز لأن ذلك تمليك الدين ممن عليه الدين وإنه جائز

- 426التمني طلب حصول الشيء سواء كان ممكنا أو ممتنعا

- 427التمييز ما يرفع الإيهام المستقر عن ذات مذكورة نحو منوان سمنا أو مقدرة نحو لله دره فارسا فإن فارسا تمييز عن الضمير في دره وهو لا يرجع إلى سابق معين

- 428التنافر وصف في الكلمة يوجب ثقلها على اللسان وعسر النطق بها نحو الهعخع ومستشزرات

- 429التنافي هو اجتماع الشيئين في واحد في زمان واحد كما بين السواد والبياض والوجود والعدم

430 - التناسخ عبارة عن تعلق الروح بالبدن بعد المفارقة من بدن آخر من غير تخلل زمان بين التعلقين للتعشق الذاتي بين الروح والجسد

- 431التناقض هو اختلاف القضيتين بالإيجاب والسلب بحيث يقتضي لذاته صدق إحداهما وكذب الأخرى كقولنا زيد إنسان زيد ليس بإنسان

- 432التناهد إخراج كل واحد من الرفقة نفقة على قدار نفقة صاحبه

- 433التنبيه إعلام ما في ضمير المتكلم للمخاطب وفي اللغة هو الدلالة عما غفل عنه المخاطب وفي الاصطلاح ما يفهم من مجمل بأدنى تأمل إعاما بما في ضمير المتكلم للمخاطب وقيل التنبيه قاعدة تعرف بها الأبحاث الآتية بجملة

- 434التنزيل ظهور القرآن بحسب الاحتياج بواسطة جبريل على قلب النبي ص - والفرق بين الإنزال والتنزيل أن الإنزال يستعمل في الدفعة والتنزيل يستعمل في التدريج-

- 435التنزيه عبارة عن تبعيد الرب عن أوصاف البشر

- 436تنسيق من صنعة البديع هو ذكر الشيء بصفات متتالية مدحا كان كقوله تعالى وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد البروج 14 16 أو ذما كقولهم زيد الفاسق الفاجر اللعين السارق

437 - التنقيح اختصار اللفظ مع وضوح المعنى

- 438التنوين نون ساكنة تتبع حركة الآخر لا لتأكيد الفعل وتنوين الترنم هو ما يلحق القافية

المطلقة بدلا عن حرف الإطلاق وهي القافية المتحركة التي تولدت من حركتها إحدى حروف المد واللين وهو الذي يجعل مكانه حرف المد في القوافي وتنوين التمكن هو الذي يدل على تمكن مدخوله في الاسمية كزيد وتنوين العوض هو عوض عن المضاف إليه نحو يومئذ أصله يوم إذ كان كذا وتنوين الغالي هو ما يلحق القافية المقيدة وهي القافية الساكنة وتنوين المقابلة هو الذي يقابل نون جمع المذكر السالم كمسلمات وتنوين التنكير هو الذي يفرق بين المعرفة والنكرة كصه وصه

- 439التوابع هي الأسماء التي يكون إعرابها على سبيل التبع لغيرها وهي خمسة أضرب تأكيد وصفة وبدل وعطف بيان وعطف بالحروف وكل ثان أعرب بإعراب سابقه من جهة واحدة

- 440التواتر هو الخبر الثابت على ألسنة قوم لا يتصور تواطؤهم على الكذب

441 - التواجد استدعاء الوجد تكلفا بضرب اختيار وليس لصاحبه كمال الوجد لأن باب التفاعل أكثره لإظهار صفة ليست موجودة كالتغافل والتجاهل

وقد أنكره قوم لما فيه من التكلف والتصنع وأجازه قوم لمن يقصد به تحصيل الوجد والأصل فيه قوله ص - إن لم تبكوا فتباكوا أراد به التباكي ممن هو مستعد للبكاء لا تباكي الغافل اللاهي -

- 442توافق العددين ألا يعد أقلهما الأكثر ولكن يعدهما عدد ثالث كالثمانية مع العشرين يعدهما أربعة فهما متوافقان بالربع لأن العدد العاد مخرج لجزء الوفق

- 443التوأمان هما ولدان من بطن واحد بين ولادتهما أقل من ستة أشهر

- 444التوبة الرجوع إلى الله بحل عقدة الإصرار عن القلب ثم القيام بكل حقوق الرب والتوبة النصوح هي توثيق بالعزم على ألا يعود لمثله قال ابن عباس رضي الله عنهما التوبة النصوح الندم بالقلب والاستغفار باللسان والإقلاع بالبدن والإضمار على ألا يعود وقيل التوبة في اللغة الرجوع عن الذنب وكذلك التوب قال الله تعالى غافر الذنب وقابل التوب غافر 3

وقيل التوب جمع توبة والتوبة في الشرع الرجوع عن الإفعال المذمومة إلى الممدوحة وهي واجبة على الفور عند عامة العلماء أما الوجوب فلقوله تعالى وتوبوا إلى الله جميعا أيها المؤمنون النور 31 وأما الفورية فلما في تأخيرها من الإصرار المحرم والإنابة قريبة من التوبة لغة وشرعا وقيل التوبة النصوح ألا يبقى على عمله أثرا من المعصية سرا وجهرا وقيل هي التي تورث صاحبها الفلاح عاجلا وآجلا وقيل التوبة الإعراض والندم والإقلاع والتوبة على ثلاثة معان أولها الندم والثاني العزم على ترك العود إلى ما نهى الله تعالى عنه والثالث السعي في أداء المظالم

- 445التوجية هو إيراد الكلام محتملا لوجهين مختلفين كقول من قال لأعور يسمى عمرا ... خاط لي عمر قباء ... ليت عينيه سواء ... وإيراد الكلام على وجه يندفع به كلام الخصم وقيل

عبارة على وجه ينافي كلام الخصم

- 446التوحيد في اللغة الحكم بأن الشيء واحد والعلم بأنه واحد وفي اصطلاح أهل الحقيقة تجريد الذات الإلهية عن كل ما يتصور في الأفهام ويتخيل في الأوهام والأذهان وهو ثلاثة أشياء معرفة الله تعالى بالربوبية والإقرار بالوحدانية ونفي الأنداد عنه جملة

447

التودد طلب مودة الأكفاء بما يوجب ذلك وموجبات المودة كثيرة

- 448التورية هي أن يريد المتكلم بكلامه خلاف ظاهره مثل أن يقول في الحرب مات إمامكم وهو ينوي به أحدا من المتقدمين

- 449التوشيع هو أن يؤتي في عجز الكلام بمثنى مفسر باسمين ثانيهما معطوف على الأول نحو يشيب ابن آدم ولا تشب فيه خصلتان الحرص وطول الأمل

- 450التوضيح عبارة عن رفع الإضمار الحاصل في المعارف

- 451توقف الشيء على الشيء إن كان من جهة الشروع يسمى مقدمة وإن كان من جهة الشعور يسمى معرفا وإن كان من جهة الوجود فإن كان داخلا في ذلك الشيء يسمى ركنا كالقيام والقعود بالنسبة إلى الصلاة وإن لم يكن كذلك فإن كان مؤثرا فيه يسمى علة فاعلية كالمصلي بالنسبة إليها وإن لم يكن كذلك يسمى شرطا سواء كان وجوديا كالوضوء بالنسبة إليها أو عدميا كإزالة النجاسة بالنسبة إليها

452

-التوفيق جعل الله فعل عباد موافقا بما يحبه ويرضاه

- 453التوكل هو الثقة بما عند الله واليأس عما في أيدي الناس

- 454التوكل إقامة الغير مقام نفسه بالتصرف فيما يملكه

455 - التولد أن يصير الحيوان بلا أب وأم مثل الحيوان المتولد من الماء الراكد في الصيف

- 456التوليد هو أن يحصل الفعل عن فاعله بتوسط فعل آخر كحركة المفتاح في حركة اليد

- 457التهور هي هيئة حاصلة للقوة العصبية بها يقدم على أمور لا ينبغي أن يقدم عليها وهي كالقتال مع الكفار إذا كانوا زائدين على ضعف المسلمين

- 458التودد هو طلب مودة الأكفاء بما يوجب ذلك وموجبات المودة كثيرة

- 459التولية هي بيع المشترى بثمنه بلا فضل

- 460التوهم إدراك المعنى الجزئي المتعلق بالمحسوسات

- 461التيمم في اللغة مطلق القصد وفي الشرع قصد الصعيد الطاهر واستعماله بصفة مخصوصة لإزالة الحدث

باب الثاء

- 462الثرم هو حذف الفاء والنون من فعولن ليبقى عول فينقل إلى فعل ويسمى أثرم

- 463الثقة هي التي يعتمد عليها في الأقوال والأفعال

- 464الثلاثي ما كان ماضيه على ثلاثة أحرف أصول

- 465الثلم هو حذف الفاء من فعولن ليبقى عولن وينتقل إلى فعلن ويسمى أثلم

- 466الثمامية هم أصحاب ثمامة بن أشرس قالوا اليهود والنصارى والزنادقة يصيرون في الآخرة ترابا لا يدخلون جنة ولا نارا

- 467الثناء للشيء فعل ما يشعر بتعظيمه

- 468الثواب ما يستحق به الرحمة والمغفرة من الله تعالى والشفاعة من الرسول ص - وقيل الثواب هو إعطاء ما يلائم الطبع

باب الجيم

- 469الجاحظية هم أصحاب عمرو بن بحر الجاحظ قالوا يمتنع انعدام الجوهر والخير والشر من فعل العبد والقرآن جسد ينقلب تارة رجلا وتارة امرأة

- 470الجارودية هم أصحاب أبي الجارود قالوا بالنص عن النبي ص - في الإمامة على علي رضي الله عنه وصفا لا تسمية وكفروا الصحابة بمخالفته وتركهم الإقتداء بعلي بعد النبي ص -

- 471الجاري من الماء ما يذهب بتبنه

- 472جامع الكلم ما يكون لفظه قليلا ومعناه جزيلا كقوله ص - حفت الجنة بالمكاره وخفت النار بالشهوات وقوله ص - خير الأمور أوسطها

- 473الجبائية هم أصحاب أبي علي محمد بن عبد الوهاب الجبائي من معتزلة البصرة قالوا الله متكلم بكلام مركب من حروف وأصوات يخلقه الله تعالى في جسم ولا يرى الله تعالى في الآخرة والعبد خالق لفعله ومرتكب الكبيرة لا مؤمن ولا كافر و إذا مات بلا توبة يخلد في النار ولا كرامات للأولياء

474 - الجبروت عند أبي طالب المكي عالم العظمة يريد به عالم الأسماء والصفات الإلهية وعند الأكثرين عالم الأوسط وهو البرزخ المحيط بالأمريات الجمة

- 475الجبرية هو من الجبر وهو إسناد فعل العبد إلى الله تعالى والجبرية اثنان متوسطة تثبت للعبد كسبا في الفعل كالأشعرية وخالصة لا تثبت كالجهمية

- 476الجبن هي هيئة حاصلة للقوة الغضبية بها يحجم عن مباشرة ما ينبغي وما لا ينبغي

- 477الجحد ما انجزم بلم لنفي الماضي وهو عبارة عن الإخبار عن ترك الفعل في الماضي فيكون النفي أعم منه وقيل الجحد عبارة عن الفعل المضارع المجزوم بلم التي وضعت لنفي الماضي في المعنى وضد الماضي

- 478الجد هو أن يراد باللفظ معناه الحقيقي أو المجازي وهو ضد الهزل

- 479الجد الصحيح هو الذي لا تدخل في نسبته أم كأب الأب وإن علا

- 480الجد الفاسد بخلافه كأب أم الأب وإن علا

- 481الجدال عبارة عن مراء يتعلق بإظهار المذاهب وتقريرها

- 482الجدل هو القياس المؤلف من المشهورات والمسلمات والغرض منه إلزام الخصم وإقحام من هو قاصر عن إدراك

مقدمات البرهان دفع المرء خصمه عن إفساد قوله بحجة أو شبهة أو يقصد به تصحيح كلامه وهو الخصومة في الحقيقة

483 - الجدة الصحيحة هي التي لم تدخل في نسبتها إلى الميت جد فاسد كأم الأم وأم الأب وإن علتا

- 484الجدة الفاسدة بضدها كأم أب الأم وإن علت

- 485الجرح المجرد هو ما يفسق به الشاهد ولم يوجب حقا للشرع كما إذا شهد أن الشاهدين شربا الخمر ولم يتقادم العهد أو للعبد كما إذا شهد أنهما قتلا النفس عمدا أو الشاهد الفاسق أو أكل الربا أو المدعي استأجره

- 486الجرس إجمال الخطاب الإلهي الوارد على القلب بضرب من القهر ولذلك شبه النبي ص - الوحي بصلصلة الجرس وبسلسلة على صفوان وقال إنه أشد الوحي فإن كشف تفصيل الأحكام من بطائن غموض الإجمال في غاية - الصعوبة

- 487الجزء بالضم ما يتركب الشيء منه ومن غيره

وعند علماء العروض عبارة عما من شأنه أن يكون الشعر مقطعا به

وبالفتح فقد حذف جزأين من الشطرين كحذف العروض والضرب ويسمى مجزوءا والجزء الذي لا يتجزأ جوهر ذو وضع لا يقبل الإنقسام أصلا لا بحسب الوهم أو الغرض العقلي وتتألف الأجسام من أفراده بانضمام بعضها إلى بعض كما هو مذهب المتكلمين

488 - الجزئي الإضافي عبارة عن كل أخص تحت الأعم كالإنسان بالنسبة إلى الحيوان يسمى بذلك لأن جزئيته بالإضافة إلى شيء آخر وبإزائه الكلي الإضافي وهو الأعم من شيء والجزئي الإضافي أعم من الجزئي الحقيقي فجزء الشيء ما يتركب ذلك الشيء منه ومن غيره كما أن الحيوان جزء زيد وزيد مركب من الحيوان وغيره وهو ناطق وعلى هذا التقدير زيد يكون كلا والحيوان جزءا فإن نسب الحيوان إلى زيد يكون الحيوان كليا وإن نسب زيد إلى الحيوان يكون زيد جزئيا

- 489الجزئي الحقيقي ما يمنع نفس تصوره من وقوع الشركة كزيد ويسمى جزئيا لأن جزئية الشيء إنما هي بالنسبة إلى الكلي والكلي جزء الجزئي فيكون منسوبا إلى الجزء

والمنسوب إلى الجزء جزئي وبإزائه الكلي الحقيقي

- 490الجسد كل روح تمثل بتصرف الخيال المنفصل وظهر في جسم ناري كالجن أو نوري كالأرواح الملكية والإنسانية حيث تعطي قوتهم الذاتية الخلع واللبس فلا يحصرهم حبس البرازخ

- 491الجسم جوهر قابل للأبعاد الثلاثة وقيل الجسم هو المركب المؤلف من الجوهر

492 - الجسم التعليمي هو الذي يقبل الإنقسام طولا وعرضا وعمقا ونهايته السطح وهو نهاية الجسم الطبيعي ويسمى جسما تعليميا إذ يبحث عنه في العلوم التعليمية أي الرياضية الباحثة عن أحوال الكم المتصل والمنفصل منسوبة إلى التعليم والرياضة فإنهم كانوا يبتدؤون بها في تعاليمهم ورياضتهم لنفوس الصبيان لأنها أسهل إدراكا

- 493الجعفرية هم أصحاب جعفر بن مبشر بن حرب وافقوا الإسكافية وازدادوا عليهم أن فساق الأمة من هو شر من الزنادقة والمجوس والإجماع من الأمة على حد الشرب خطأ لأن المعتبر في الحد النص وسارق الحبة فاسق منخلع عن الإيمان

- 494الجعل ما يجعل للعامل على عمله

- 495الجلال من الصفات ما يتعلق بالقهر والغضب

- 496الجلد هو ضرب الجلد وهو حكم يختص بمن ليس بمحصن لما دل على أن حد المحصن هو الرجم

- 497الجلوة خروج العبد من الخلوة بالنعوت الإلهية إذ عين العبد وأعضاؤه ممحوة عن الأنانية والأعضاء مضافة إلى الحق بلا عبد كقوله تعالى وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى الأنفال 17 وقوله تعالى إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله الفتح 10

498 - الجمال من الصفات ما يتعلق بالرضا واللطف

- 499الجمع والتفرقة الفرق ما نسب إليك والجمع ما سلب عنك ومعناه أن يكون كسبا للعبد من إقامة وظائف العبودية وما يليق بأحوال البشرية فهو فرق وما يكون قبل الحق من إبداء معان وابتداء لطف وإحسان فهو جمع ولا بد للعبد منهما فإن من لا تفرقة له لا عبودية له ومن لا جمع له لا معرفة له فقول العبد إياك نعبد إثبات للتفرقة وبإثبات العبودية وقوله وإياك نستعين طلب للجمع فالتفرقة بداية الإرادة والجمع نهايتها

- 500جمع الجمع مقام آخر أتم وأعلى من الجمع

فالجمع شهود الأشياء بالله والتبري من الحول والقوة إلا بالله وجمع الجمع الاستهلاك بالكلية والفناء عما سوى الله وهو المرتبة الأحدية

- 501الجمع الصحيح ما سلم فيه نظم الواحد وبناؤه

- 502جمع القلة هو الذي يطلق على عشرة فما دونها من غير قرينة وعلى ما فوقها بقرينة

- 503جمع الكثرة عكس جمع القلة ويستعار كل واحد منهما للآخر كقوله تعالى ثلاثة قروء البقرة 228

في موضع إقراء

504 - جمع المذكر ما لحق آخره واو مضموم ما قبلها أو ياء مكسور ما قبلها ونون مفتوحة

- 505جمع المكسر هو ما تغير فيه بناء واحدة كرجال

- 506جمع المؤنث هو ما لحق آخره ألف وتاء سواء كان لمؤنث كمسلمات أو مذكر كدريهمات

- 507الجمعية اجتماع الهم في التوجه إلى الله تعالى والاشتغال به عما سواه وبإزائها التفرقة

- 508الجملة عبارة عن مركب من كلمتين أسندت إحداهما إلى الأخرى سواء أفاد كقولك زيد قائم أو لم يفد كقولك إن يكرمني فإنه جملة لا تفيد إلا بعد مجيء جوابه فتكون الجملة أعم من الكلام مطلقا

- 509الجملة المعترضة هي التي تتوسط بين أجزاء الجملة المستقلة لتقرير معنى يتعلق بها أو بأحد أجزائها مثل زيد طال عمره قائم

- 510الجمم هو حذف الميم واللام من مفاعلتن ليبقى فاعتن فينقل إلى فاعلن ويسمى أجم

- 511الجمود هو هيئة حاصلة للنفس بها يقتصر على استيفائها ما ينبغي وما لا ينبغي

- 512الجنحية هم أصحاب عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر ذي الجناحين قالوا الأرواح تتناسخ فكان روح الله في آدم ثم في شيث ثم في الأنبياء والأئمة حتى أنتهت إلى علي وأولاده الثلاثة ثم إلى عبد الله هذا

513 - الجناية هو كل فعل محظور يتضمن ضررا على النفس أو غيرها

- 514الجنس اسم دال على كثيرين مختلفين بأنواع

وكلي مقول على كثيرين مختلفين بالحقيقة في جواب ما هو من حيث هو كذلك فالكلي جنس

وقوله مختلفين بالحقيقة يخرج النوع والخاصة والفصل القريب وقوله في جواب ما هو يخرج الفصل البعيد والعرض العام وهو قريب إن كان الجواب عن الماهية وعن بعض ما يشاركها في ذلك الجنس وهو الجواب عنها وعن كل ما يشاركها فيه كالحيوان بالنسبة إلى الإنسان وبعيد إن كان الجواب عنها وعن بعض ما يشاركها فيه غير الجواب عنها وعن البعض الآخر كالجسم النامي بالنسبة إلى الإنسان

- 515الجنون هو اختلال العقل بحيث يمنع جريان الأفعال والأقوال على نهج العقل إلا نادرا وهو عند أبي يوسف إن كان حاصلا في أكثر السنة فمطبق وما دونها فغير مطبق

- 516الجهاد هو الدعاء إلى الدين الحق

517 - الجهل هو اعتقاد الشيء على خلاف ما هو عليه واعترضوا عليه بأن الجهل قد يكون بالمعدوم وهو ليس بشيء والجواب عنه إنه شيء في الذهن

- 518الجهل البسيط هو عدم العلم عما من شأنه أن يكون عالما

- 519الجهل المركب هو عبارة عن اعتقاد جازم غير مطابق للواقع

- 520الجهمية هم أصحاب جهم بن صفوان قالوا لا قدرة للعبد أصلا لا مؤثرة ولا كاسبة بل هو بمنزلة الجمادات والجنة والنار تفنيان بعد دخول أهلهما حتى لا يبقى موجود سوى الله تعالى

- 521الجود صفة هي مبدأ إفادة ما ينبغي لا بعوض فلو وهب واحد كتابه من غير أهله أو من أهله لغرض دنيوي أو أخروي لا يكون جودا

- 522جودة الفهم صحة الانتقال من الملزومات إلى اللوازم

- 523الجوهر ماهية إذا وجدت في الأعيان كانت لا في موضوع وهو مختصر في خمسة هيولي وصورة وجسم ونفس وعقل لأنه إما أن يكون مجردا أو غير مجرد فالأول أي المجرد إما أن يتعلق بالبدن تعلق التدبير والتصرف أو لا يتعلق والأول أي ما يتعلق العقل والثاني أي ما لا يتعلق النفس

والثاني وهو أن يكون غير مجرد إما أن يكون مركبا

أولا

والأول أي المركب الجسم والثاني إي غير المركب إما حال أو محل فالأول أي الحال الصورة والثاني أي الحل الهيولى

وتسمى هذه الحقيقة الجوهرية في اصطلاح أهل الله بالنفس الرحمانية والهيولى الكلية وما يتعين منها وصار موجودا من الموجودات بالكلمات الإلهية قال الله تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفذ البحر قبل أن تنفذ كلمات ربي ولو جئنا بمثله مدد الكهف 110

وأعلم أن الجوهر ينقسم إلى بسيط روحاني كالعقول والنفوس المجردة و إلى بسيط جسماني كالعناصر و إلى مركب في العقل دون الخارج كالماهيات الجوهرية المركبة من الجنس والفصل و إلى مركب منهما كالمولدات الثلاث

باب الحاء

- 524الحادث ما يكون مسبوقا بالعدم ويسمى حدوثا زمانيا وقد يعبر عن الحدوث بالحاجة إلى الغير ويسمى حدوثا ذاتيا

- 525الحارثية أصحاب أبي الحارث خالفوا الإباضية في القدر أي كون أفعال العباد مخلوقة لله تعالى وفي كون الاستطاعة قبل الفعل

- 526الحافظة هي قوة محلها التجويف الأخير من الدماغ من شأنها حفظ ما يدركه الوهم من

المعاني الجزئية فهي خزانة للوهم كالخيال للحس المشترك

- 527الحال في اللغة نهاية الماضي وبداية المستقبل وفي الاصطلاح ما يبين هيئة الفاعل أو المفعول به لفظا نحو ضربت زيدا قائما أو معنى نحو زيد في الدار قائما والحال عند أهل الحق معنى يرد على القلب من غير تصنع ولا اجتلاب ولا اكتساب من طرب أو حزن أو قبض أو بسط أو هيبة ويزول بظهور صفات النفس سواء يعقبه المثل أولا فإذا دام وصار ملكا يسمى مقاما فالأحوال مواهب والمقامات مكاسب والأحوال تأتي من عين الجود والمقامات تحصل ببذل المجهود

528 - الحال المنتقلة بخلاف ذلك

- 529الحال المؤكدة هي التي لا ينفك ذو الحال عنها ما دام موجودا غالبا نحو زيد أبوك عطوفا

- 530الحج القصد إلى الشيء المعظم وفي الشرع قصد لبيت الله تعالى بصفة مخصوصة في وقت مخصوص بشرائط مخصوصة

- 531الحجاب كل ما يستر مطلوبك وهو عند أهل الحق انطباع الصور الكونية في القلب المانعة لقبول تجلي الحق

- 532حجاب الغرة هو العمى والحيرة إذ لا تأثير للإدراكات الكشفية في كنه الذات فعدم نفوذها فيه حجاب لا يرتفع في حق الغير أبدا

- 533الحجب في اللغة المنع وفي الإصطلاح منع شخص معين من ميراثه إما كله أو بعضه بوجود شخص آخر ويسمى الأول حجب حرمان والثاني حجب نقصان

- 534الحجر في اللغة مطلق المنع وفي الاصطلاح منع نفاذ تصرف قولي لا فعلي لصغر ورق وجنون

535 - الحجة ما دل به على صحة الدعوى وقيل الحجة والدليل واحد

- 536الحد قول دال على ماهية الشيء وعند أهل الله الفصل بينك وبين مولاك كتعبدك وانحصارك في الزمان والمكان المحدودين

- 537حد الإعجاز هو أن يرتقي الكلام في بلاغته إلى أن يخرج عن طوق البشر ويعجزهم عن معارضته

- 538الحد التام ما يتركب من الجنس والفصل القريبين كتعريف الإنسان بالحيوان الناطق

- 539الحد في اللغة المنع وفي الاصطلاح قول يشتمل على ما به الاشتراك وعلى ما به الامتياز

- 540الحد المشترك جزء وضع بين المقدارين يكون منتهى لأحدهما ومبتدأ للآخر ولا بد أن يكون مخالفا لهما

- 541الحد الناقص ما يكون بالفصل القريب وحده أو به وبالجنس البعيد كتعريف الإنسان

بالناطق أو بالجسم الناطق

- 542الحدث هو النجاسة الحكمية المانعة من الصلاة وغيرها

- 543الحدس سرعة انتقال الذهن من المبادي إلى المطالب ويقابله الفكر وهو أدنى مراتب الكشف

544 - الحدسيات هي ما لا يحتاج العقل في جزم الحكم فيه إلى واسطة بتكرر المشاهدة كقولنا نور القمر مستفاد من الشمس لاختلاف تشكلاته النورية بحسب اختلاف أوضاعه من الشمس قربا وبعدا

- 545الحدوث عبارة عن وجود الشيء بعد عدمه

- 546الحدوث الذاتي هو كون الشيء مفتقرا في وجوده إلى الغير

- 547الحدوث الزماني هو كون الشيء مسبوقا بالعدم سبقا زمانيا والأول أعم مطلقا من الثاني

- 548الحدود جمع حد وهو في اللغة المنع وفي الشرع عقوبة مقدرة وجبت حقا لله تعالى

- 549الحديث الصحيح ما سلم لفظه من ركاكة ومعناه من مخالفة آية أو خبر متواتر أو إجماع وكان رواية عدل وفي مقابله السقيم

- 550الحديث القدسي هو من حيث المعنى من عند الله تعالى ومن حيث اللفظ من رسول الله ص - فهو ما أخبر الله تعالى به نبيه بإلهام أو بالمنام فأخبر عليه السلام عن ذلك المعنى بعبارة نفسه فالقرآن مفضل - عليه لأن لفظه منزل أيضا

551 - الحذذ حذف وتد مجموع مثل حذف على من متفاعلن ليبقى متفا فينقل إلى فعلن ويسمى أحذ

- 552الحذف إسقاط سبب خفيف مثل لن من مفاعلن ليبقى مفاعي فينقل إلى فعولن ويحذف لن من فعولن ليبقى فعو فينقل إلى فعل ويسمى محذوفا

- 553الحرارة كيفية من شأنها تفريق المختلفات وجمع المتشاكلات

- 554الحرص طلب شيء باجتهاد في إصابته

- 555الحرف ما دل على معنى في غيره

- 556الحرف الأصلي ما ثبت في تصاريف الكلمة لفظا أو تقديرا

- 557حرف الجر ما وضع لإفضاء الفعل أو معناه إلى ما يليه نحو مررت بزيد وأنا مار بزيد

- 558الحرف الزائد ماسقط في بعض تصاريف الكلمة

- 559الحرق هو أواسط التجليات الجاذبة إلى الفناء التي أوائلها البرق وأواخرها الطمس في الذات

- 560الحركة الخروج من القوة إلى الفعل على سبيل التدريج قيد بالتدريج ليخرج الكون عن

الحركة وقيل هي شغل حيز بعد أن كان في حيز آخر وقيل الحركة كونان في آنين في مكانين كما أن السكون كونان في آنين في مكان واحد

561 - الحركة الإرادية ما لا يكون مبدؤها بسبب أمر خارج مقارنا بشعور وإرادة كالحركة الصادرة من الحيوان بإرادته

- 562الحركة بمعنى التوسط هي أن يكون الجسم واصلا إلى حد من حدود المسافة في كل آن لا يكون ذلك الجسم واصلا إلى ذلك الحد قبل ذلك الآن وبعده وبمعنى القطع إنما تحصل عند وجود الجسم المتحرك إلى المنتهى لأنها هي الأمر الممتد من أول المسافة إلى آخرها

- 563الحركة الذاتية ما يكون عروضها لذات الجسم نفسه

- 564الحركة الطبيعية ما لا يحصل بسبب أمر خارج ولا يكون مع شعور وإرادة كحركة الحجر إلى أسفل

- 565الحركة العرضية ما يكون عروضها للجسم بواسطة عروضها لشيء آخر بالحقيقة كجالس السفينة

- 566الحركة في الكم هي انتقال الجسم من كمية إلى أخرى كالنمو والذبول

- 567الحركة في الكيف هي انتقال الجسم من كيفية إلى أخرى كتسخن الماء وتبرده وتسمى هذه الحركة استحالة

- 568الحركة في الكيف هي الكيفية الحاصلة للمتحرك ما دام متوسطا بين المبدأ والمنتهى وهو أمر موجود في الخارج

- 569الحركة في الوضع هي الحركة المستديرة المنتقل بها الجسم من وضع إلى آخر فإن المتحرك على الاستدارة إنما تتبدل نسبة أجزائه إلى أجزاء مكانه ملازما لمكانه غير خارج عنه قطعا كما في حجر الرحا

570 - الحركة في الوضع قيل هي التي لها هوية اتصالية على الزمان لا يتصور حصولها إلا في الزمان

- 571الحركة القسرية ما يكون مبدؤها بسبب ميل مستفاد من خارج كالحجر المرمي إلى فوق

- 572الحروف هي الحقائق البسيطة من الأعيان عند مشايخ الصوفية

- 573الحروف العاليات هي الشؤون الذاتية الكائنة في غيب الغيوب كالشجرة في النواة وإليه أشار الشيخ ابن عربي بقوله ... كنا حروفا عاليات لم نقل ... متعلقات في ذرى أعلى القلل...

- 574حروف اللين هي الواو والياء والألف سميت حروف اللين لما فيها من قبول المد

- 575الحرية في اصطلاح أهل الحقيقة الخروج عن رق الكائنات وقطع جميع العلائق والأغيار وهي على مراتب حرية العامة عن رق الشهوات وحرية الخاصة عن رق المرادات لفناء إرادتهم

من إرادة الحق وحرية خاصة الخاصة عن رق الرسوم والآثار لا نمحاقهم في تجلي نور الأنوار

- 576الحزم أخذ الأمور بالإتفاق

577 - الحزن عبارة عما يحصل لوقوع مكروه أو فوات محبوب في الماضي

- 578الحس المشترك هو القوة التي ترتسم فيها صور الجزئيات المحسوسة فالحواس الخمسة الظاهرة كالجواسيس لها فتطلع عليها النفس من ثمة فتدركها ومحله مقدم التجويف الأول من الدماغ كأنها عين تتشعب منها خمسة أنهار

- 579الحسب ما يعده المرء من مفاخر نفسه وآبائه

- 580الحسد تمني زوال نعمة المحسود إلى الحاسد

- 581الحسرة هي بلوغ النهاية في التلهف حتى يبقى القلب حسيرا لا موضع فيه لزيادة التلهف كالبصر الحسير لا قوة فيه للنظر

- 582الحسن هو كون الشيء ملائما للطبع كالفرح وكون الشيء صفة الكمال كالعلم وكون الشيء متعلق بالمدح كالعبادات وهو ما يكون متعلق المدح في العاجل والثواب في الآجل والحسن لمعنى في نفسه عبارة عما اتصف بالحسن لمعنى ثبت في ذاته كالإيمان بالله وصفاته

والحسن لمعنى في غيره هو الاتصاف بالحسن لمعنى ثبت في غيره كالجهاد فإنه ليس بحسن لذاته لأنه تخريب بلاد الله وتعذيب عباده وإفناؤهم وقد قال محمد ص - الآدمي بنيان الرب ملعون من هدم بنيان

الرب وإنما حسن لما فيه من إعلاء كلمة الله وهلاك أعدائه وهذا باعتبار - كفر الكافر

والحسن من الحديث أن يكون رواية مشهورا بالصدق والأمانة غير إنه لم يبلغ درجة الحديث الصحيح لكونه قاصرا في الحفظ والوثوق وهو مع ذلك يرتفع عن حال من دونه

- 583الحشو هو في اللغة ما تملأ به الوسادة وفي الاصطلاح عبارة عن الزائد الذي لا طائل تحته

وفي العروض هو الأجزاء المذكورة بين الصدر والعروض وبين الابتداء والضرب من البيت مثلا إذا كان البيت مركبا من مفاعيلين ثماني مرات فمفاعلين الأول صدر والثاني والثالث حشو والرابع عروض والخامس ابتداء والسادس والسابع حشو والثامن ضرب وإذا كان مركبا من مفاعلين أربع مرات فمفاعيهن الأول صدر والثاني عروض والثالث ابتداء والرابع ضرب فلا يوجد فيه الحشو

- 584الحصر عبارة عن إيراد الشيء على عدد معين وهو إما عقلي وهو الذي يكون دائرا بين النفي والإثبات ومنه الاحتمال العقلي فضلا عن الوجودي كقولنا الدلالة إما لفظي وإما غير لفظي وإما استقرائي وهو الذي لا يكون دائرا بين النفي والإثبات بل يحصل بالاستقراء والتتبع

ولا يضره الاحتمال العقلي بل يضره الوقوعي كقولنا الدلالة اللفظية إما وضعية وإما طبعية وهو على ثلاثة أقسام

حصر عقلي كالعدد للزوجية والفردية

وحصر وقوعي كحصر الكلمة في ثلاثة أقسام

وحصر جعلي كحصر الرسالة على مقدمة وثلاث مقالات وخاتمة

وحصر الكل في أجزائه هو الذي لا يصح إطلاق إسم الكل على أجزائه مثل حصر الرسالة على الأشياء الخمسة لأنه لا تطلق الرسالة على كل واحد من الخمسة

وحصر الكلي في جزيئاته هو الذي يصح إطلاق اسم الكلي على كل واحد من جزئياته كحصر المقدمة على ماهية المنطق وبيان الحاجة إليه وموضوعه

- 585الحضانة هي تربية الولد

- 586الحضرات الخمس الإلهية حضرة الغيب المطلق وعالمها عالم الأعيان الثابتة في الحضرة العلمية وفي مقابلتها حضرة الشهادة المطلقة وعالمها عالم الملك وحضرة الغيب المضاف وهي تنقسم إلى ما يكون أقرب منه الغيب المطلق وعالمه عالم الأرواح الجبروتية وحضرة الملكوتية أعني عالم العقول والنفوس المجردة إلى ما يكون أقرب من الشهادة المطلقة وعالمها عالم المثال ويسمى بعالم الملكوت والخامسة حضرة الجامعة للأربعة المذكورة وعالمها عالم الإنسان الجامع لجميع العوالم وما فيها فعالم الملك مظهر عالم الملكوت وهو عالم المثال المطلق وهو

مظهر عالم الجبروت أي عالم المجردات وهو مظهر عالم الأعيان الثابتة وهو مظهر الأسماء الإلهية والحضرة الواحدية وهي مظهر الحضرة الأحدية

- 587الحظر هو ما يثاب بتركه ويعاقب على فعله

- 588الحفصية هم أصحاب حفص بن أبي المقدام زادوا على الإباضية أن بين الإيمان والشرك معرفة الله فإنها خصلة متوسطة بينهما

- 589الحفظ ضبط الصورة المدركة

- 590الحق اسم من أسمائه تعالى والشيء الحق أي الثابت حقيقة ويستعمل في الصدق والصواب أيضا يقال قول حق وصواب وفي اللغة هو الثابت الذي لا يسوغ إنكاره وفي اصطلاح أهل المعاني هو الحكم المطابق للواقع يطلق على الأقوال والعقائد والأديان والمذاهب باعتبار اشتمالها على ذلك ويقابله الباطل

وأما الصدق فقد شاع في الأقوال خاصة ويقابله الكذب وقد يفرق بينهما بأن المطابقة تعتبر في الحق من جانب الواقع وفي الصدق من جانب الحكم فمعنى صدق الحكم مطابقة للواقع ومعنى حقيقته مطابقة للواقع إياه

- 591حق اليقين عبارة عن فناء العبد في الحق والبقاء به علما وشهودا وحالا لا علما فقط فعلم كل عاقل الموت علم اليقين فإذا عاين الملائكة فهو عين اليقين فإذا أذاق الموت فهو حق اليقين وقيل علم اليقين ظاهر الشريعة وعين اليقين الإخلاص فيها وحق اليقين المشاهدة فيها

592 - حقائق الأسماء هي تعينات الذات ونسبها إلا أنها صفات يميز بها الإنسان بعضها عن بعض

- 593الحقد هو طلب الإنتقام وتحقيقه أن الغضب إذا لزم كظمه لعجز عن التشفي في الحال رجع إلى الباطن واحتقن فيه فصار حقدا

وسوء الظن في القلب على الخلائق لأجل العداوة

- 594الحقيقة اسم أريد به ما وضع له فعيلة من حق الشيء إذا ثبت بمعنى فاعلة أي حقيق والتاء فيه للنقل من الوصفية إلى اسمية كما في العلامة لا للتأنيث وفي الاصطلاح هي الكلمة المستعملة فيما وضعت له في اصطلاح به التخاطب

واحترز به عن المجاز الذي استعمل فيما وضع له في اصطلاح آخر غير اصطلاح التخاطب كالصلاة إذا استعملها المخاطب بعرف الشرع في الدعاء فإنها تكون مجازا لكون الدعاء غير ما وضعت هي له في اصطلاح الشرع لأنها في اصطلاح الشرع وضعت للأركان والأذكار المخصوصة مع إنها موضوعة للدعاء في اصطلاح اللغة

وكل لفظ يبقى على موضوعه

وقيل ما اصطلح الناس على التخاطب به

والشيء الثابت قطعا ويقينا يقال حق الشيء إذا ثبت وهو اسم للشيء المستقر في محله فإذا أطلق يراد به ذات الشيء الذي وضعه واضع اللغة في الأصل كاسم الأسد للبهيمة وهو ما كان قارا في محله والمجاز ما كان قارا في غير محله

- 595حقيقة الحقائق هي المرتبة الأحدية الجامعة بجميع الحقائق وتسمى حضرة الجمع وحضرة الوجود

- 596حقيقة الشيء ما به الشيء هو هو كالحيوان الناطق للإنسان بخلاف مثل الضاحك والكاتب مما يمكن تصور الإنسان بدونه وقد يقال إن ما به الشيء هو هو باعتبار تحققه حقيقة وبامتياز تشخصه هوية ومع قطع النظر عن ذلك ماهية

- 597الحقيقة العقلية جملة أسند فيها الفعل إلى ما هو الفاعل عند المتكلم كقول المؤمن أنبت الله البقل بخلاف نهاره صائم فإن الصوم ليس للنهار

- 598الحقيقة المحمدية هي الذات مع التعين الأول وهو الإسم الأعظم

- 599الحكاية عبارة عن نقل كلمة من موضع إلى موضع آخر بلا تغيير حركة ولا تبديل صيغة

وقيل الحكاية إتيان اللفظ على ما كان عليه من قبل وقيل استعمال الكلمة بنقلها من المكان الأول إلى المكان الآخر مع استبقاء حالها الأولى وصورتها

600 - الحكم إسناد أمر إلى آخر إيجابا أو سلبا فخرج بهذا ما ليس بحكم كالنسبة التقييدية

- 601الحكم الشرعي عبارة عن حكم الله تعالى المتعلق بأفعال المكلفين

- 602الحكماء الإشراقيون هم الذين يكون قولهم وفعلهم موافقا للسنة ورئيسهم أفلاطون

- 603الحكماء المشاءون رئيسهم أرسطو

- 604الحكمة علم يبحث فيه عن حقائق الأشياء على ما هي عليه في الوجود بقدر الطاقة البشرية فهي علم نظري غير آلي والحكمة أيضا هي هيئة القوة العقلية العلمية المتوسطة بين الغريزة التي هي إفراط هذه القوة والبلادة التي هي تفريطها وتجيء على ثلاثة معان الأول الإيجاد

والثاني العلم

والثالث الأفعال المثلثة كالشمس والقمر وغيرهما وقد فسر ابن عباس رضي الله عنهما الحكمة في القرآن بتعلم الحلال والحرام

وقيل الحكمة في اللغة العلم مع العمل وقيل المحكمة يستفاد منها ما هو الحق في نفس الأمر بحسب طاقة الإنسان

وقيل كل كلام وافق الحق فهو حكمة وقيل الحكمة هي الكلام المعقول المصون عن الحشو وقيل هي وضع شيء في موضعه وقيل هي ما له عاقبة محمودة

- 605الحكمة الإلهية علم يبحث فيه عن أحوال الموجودات الخارجية المجردة عن المادة التي لا بقدرتنا واختيارنا وقيل هي العلم بحقائق الأشياء على ما هي عليه والعمل بمقتضاه ولذا انقسمت إلى العلمية والعملية

- 606الحكمة المسكوت عنها هي أسرار الحقيقة التي لا يطلع عليها علماء الرسوم والعوام على ما ينبغي فيضرهم أو يهلكهم كما روي أن رسول الله ص - كان يجتاز في بعض سكك المدينة مع أصحابه فأقسمت عليه امرأة أن يدخلوا منزلها فدخلوا فرأوا نارا مضرمة وأولاد المرأة يلعبون حولها فقالت يا نبي الله الله أرحم بعباده أم أنا بأولادي فقال بل الله أرحم فإنه أرحم الراحمين فقالت يا رسول الله أتراني أحب أن القي ولدي في النار قال لا قالت فكيف يلقي الله عباده فيها وهو أرحم بهم قال الراوي فبكى رسول الله ص - فقال هكذا أوحي إلي

- 607الحكمة المنطوق بها هي علوم الشريعة والطريقة

- 608الحلال كل شيء لا يعاقب عليه باستعماله وما أطلق الشرع فعله مأخوذ من الحل وهو الفتح

609 - الحلم هو الطمأنينة عند سورة الغضب وقيل تأخير مكافأة الظالم

- 610الحلول الجواري عبارة عن كون أحد الجسمين ظرفا للآخر كحلول الماء في الكوز
- 611الحلول السرياني عبارة عن اتحاد الجسمين بحيث تكون الإشارة إلى أحدهما إشارة إلى الآخر كحلول ماء الورد في الورد فيسمى الساري حالا والمسري فيه محلا
- 612الحمد هو الثناء الجميل من جهة التعظيم من نعمة وغيرها
- 613الحمد الحالي هو الذي يكون بحسب الروح والقلب كالاتصاف بالكمالات العلمية والعملية والتخلق بالأخلاق الإلهية
- 614الحمد العرفي فعل يشعر بتعظيم المنعم بسبب كونه منعما أعم من أن يكون فعل اللسان أو الأركان
- 615الحمد الفعلي هو الإتيان بالأعمال البدنية ابتغاء لوجه الله تعالى
- 616الحمد القولي هو حمد اللسان وثناؤه على الحق بما أثنى به على نفسه على لسان أنبيائه
- 617الحمد اللغوي هو الوصف بالجميل على جهة التعظيم والتبجيل باللسان وحده
618 - الحمزية هم أصحاب حمزة بن أدرك وافقوا الميمونية فيما ذهبوا إليه من البدع إلا أنهم قالوا أطفال الكفار في النار
- 619حمل المواطأة عبارة عن أن يكون الشيء محمولا على الموضوع بالحقيقة بلا واسطة كقولنا الإنسان حيوان ناطق بخلاف حمل الاشتقاق إذ لا يتحقق في أن يكون المحمول كليا للموضوع كما يقال الإنسان ذو بياض والبيت ذو سقف
- 620الحملة خروج النفس الإنسانية إلى كمالها الممكن بحسب قوتها النطقية والعملية
- 621الحمية المحافظة على المحرم والدين من التهمة
- 622الحوالة هي مشتقة من التحول بمعنى الانتقال وفي الشرع نقل الدين وتحويله من ذمة المحيل إلى ذمة المحال عليه
- 623الحياء انقباض النفس من شيء وتركه حذرا عن اللوم فيه وهو نوعان
نفساني وهو الذي خلقه الله تعالى في النفوس كلها كالحياء من كشف العورة والجماع بين الناس
وإيماني وهو أن يمنع المؤمن من فعل المعاصي خوفا من الله تعالى
- 624الحياة هي صفة توجب للموصوف بها أن يعلم ويقدر
625 - الحياة الدنيا هي ما يشغل العبد عن الآخرة
- 626الحيز الطبيعي ما يقتضي الجسم بطبعه الحصول فيه
- 627الحيز عند المتكلمين هو الفراغ المتوهم الذي يشغله شيء ممتد كالجسم أو غير ممتد كالجوهر الفرد وعند الحكماء هو السطح الباطن من الحاوي المماس للسطح الظاهر من

المحوي

- 628الحيض في اللغة السيلان وفي الشرع عبارة عن الدم الذي ينفضه رحم بالغة سليمة عن الداء والصغر احترز بقوله رحم امرأة عن دم الاستحاضة وعن الدماء الخارجة من غيره وبقوله سليمة عن الداء عن النفاس إذ النفاس في حكم المرض حتى اعتبر تصرفها من الثلث وبالصغر عن دم تراه إبنة تسع سنين فإنه ليس بمعتبر في الشرع

- 629الحيلة اسم من الاحتيال وهي التي تحول المرء عما يكرهه إلى ما يحبه

- 630الحيوان الجسم النامي الحساس المتحرك بالإرادة

باب الخاء

- 631الخابطية هم أصحاب أحمد بن خابط وهو من أصحاب النظام قالوا للعالم إلهان قديم هو الله ومحدث هو المسيح والمسيح هو الذي يحاسب الناس في الآخرة وهو المراد بقوله تعالى وجاء ربك والملك صفا صفا الفجر 2 وهو المعني بقوله إن الله خلق آدم على صورته

- 632الخازمية هم أصحاب خازم بن عاصم وافقوا الشعيبية

- 633الخاشع المتواضع لله بقلبه وجوارحه

- 634الخاص هو كل لفظ وضع لمعنى معلوم على الإنفراد المراد بالمعنى الذي وضع له اللفظ عينا كان أو عرضا وبانفراد اختصاص اللفظ بذلك المعنى وإنما قيده بالإنفراد ليتميز عن المشترك

عبارة عن التفرد يقال فلان خص بكذا أي افرد به ولا شركة للغير فيه

- 635الخاصة كلية مقولة على أفراد حقيقة واحدة فقط قولا عرضيا سواء وجد جميع أفراده كالكاتب بالقوة بالنسبة إلى الإنسان أو في بعض أفراده كالكاتب بالفعل بالنسبة إليه فالكلية مستدركة

وقولنا فقط يخرج الجنس والعرض العام لأنهما مقولان على حقائق

وقولنا قولا عرضيا يخرج النوع والفصل لأن قولهما على ما تحتهما ذاتي لا عرضي

636 - خاصة الشيء ما لا يوجد بدون الشيء والشيء قد يوجد بدونها مثل الألف واللام لا يوجدان بدون الإسم والاسم يوجد بدونهما كما في زيد

- 637الخاطر ما يرد على القلب من الخطاب أو الوارد الذي لا عمل للعبد فيه وما كان خطابا فهو أربعة أقسام

رباني وهو أول الخواطر وهو لا يخطىء أبدا وقد يعرف بالقوة والتسلط وعدم الاندفاع

وملكي وهو الباعث على مندوب أو مفروض ويسمى إلهاما

ونفساني وهو ما فيه حظ النفس ويسمى هاجسا وشيطاني وهو ما يدعو إلى مخالفة الحق قال الله تعالى والشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء البقرة 68

- 638الخبر لفظ مجرد عن العوامل اللفظية مسند إلى ما تقدمه لفظا نحو زيد قائم أو تقديرا نحو أقائم زيد وقيل الخبر ما يصح السكوت عليه وهو الكلام المحتمل للصدق والكذب وخبر إن وأخواتها هو المسند بعد دخول إن وأخواتها والخبر على ثلاثة أقسام
خبر متواتر وخبر مشهور وخبر واحد
أما الخبر المتواتر فهو كلام يسمعه من رسول الله جماعة ومنها جماعة أخرى إلى أن ينتهي إلى المتمسك
وأما الخبر المشهور فهو كلام يسمعه من رسول الله ص - واحد ويسمعه من الواحد جماعة ومن تلك الجماعة أيضا جماعة إلى أن ينتهي إلى المتمسك والفرق هو أن جاحد الخبر - المتواتر يكون كافرا بالاتفاق وجاحد الخبر المشهور مختلف فيه والأصح أن يكفر وجاحد خبر الواحد لا يكون كافرا بالاتفاق

- 639خبر الكاذب ما تقاصر عن التواتر

- 640خبر كان وأخواتها هو المسند بعد دخول كان وأخواتها

- 641خبر لا التي لنفي الجنس هو المسند بعد دخول لا هذه

- 642خبر ما ولا المشبهتين بليس هو المسند بعد دخولهما

- 643الخبر المتواتر هو الذي نقله جماعة عن جماعة والفرق بين المتواتر والمشهور أن جاحد الخبر المتواتر كافر بالاتفاق وجاحد الخبر المشهور مختلف فيه والأصح أنه يكفر وجاحد خبر الواحد لا يكفر بالإتفاق
وهو الخبر الثابت على ألسنة قوم لا يتصور تواطؤهم على الكذب والخبر نوعان مرسل ومسند فالمرسل منه ما أرسله الراوي إرسالا من غير إسناد إلى راو آخر وهو حجة عندنا كالمسند خلافا للشافعي في إرسال سعيد بن المسيب فقد روى عن أبي بكر مرسلا والمسند ما أسنده الراوي إلى راو آخر إلى أن يصل إلى النبي ص
-
ثم المسند أنواع متواتر ومشهور وآحاد فالمتواتر منه ما نقله قوم عن قوم لا يتصور تواطؤهم على الكذب فيه وهو الخبر المتصل إلى رسول الله ص - وحكمة يوجب العلم والعمل قطعا حتى يكفر جاحده فالمشهور منه هو ما كان من الآحاد في العصر الأول ثم أشتهر - في العصر الثاني حتى رواه جماعة لا يتصور تواطؤهم على الكذب وتلقته العلماء بالقبول وهو أحد قسمي المتواتر وحكمه يوجب طمأنينة القلب لا علم يقين حتى يضل جاحده ولا يكفر وهو الصحيح وخبر الآحاد هو ما نقله واحد عن واحد وهو الذي لم يدخل في حد الاشتهار وحكمه يوجب العمل دون العلم ولهذا لايكون حجة في المسائل الاعتقادية

- 644خبر الواحد هو الحديث الذي يرويه الواحد أوالإثنان فصاعدا ما لم يبلغ الشهرة والتواتر

- 645الخبرة هي المعرفة ببواطن الأمور

- 646الخبن حذف الحرف الثاني الساكن مثل ألف فاعلن ليبقى فعلن ويسمى مخبونا

- 647الخبل هو اجتماع الخبن والطي أي حذف الثاني الساكن وحذف الرابع الساكن كحذف سين مستفعلن وحذف فائه فيبقى متعلن فينقل إلى فعلتن ويسمى مخبولا

648 - خراج المقاسمة كربع الخارج وخمسه ونحوهما

- 649الخراج الموظف هو الوظيفة المعينة التي توضع على أرض كما وضع عمر رضى الله عنه على سواد العراق

- 650الخرب هو حذف الميم والنون من مفاعيلن ليبقى فاعيل فينقل إلى مفعول ويسمى أخرب

- 651الخرق الفاحش في الثوب أن يستنكف أوساط الناس من لبسه مع ذلك الخرق واليسير ضده وهو ما لا يفوت به شيء من المنفعة بل يدخل فيه نقصان عيب مع بقاء المنفعة وهو تفويت الجودة لا غير

- 652الخرم هو حذف الميم من مفاعيلن ليبقى فاعيلن فينقل إلى مفعولن ويسمى أخرم

- 653الخزل هو الإضمار والطي من متفاعلن يعني إسكان التاء منه وحذف ألفه ليبقى متفعلن فينقل إلى متفعلن ويسمى أخزل

- 654الخشوع والخضوع والتواضع بمعنى واحد وفي اصطلاح أهل الحقيقة الخشوع والانقياد للحق وقيل هو الخوف الدائم في القلب وقيل من علامات الخشوع أن العبد إذا غضب أو خولف أو رد عليه استقبل ذلك بالقبول

655 - الخشية تألم القلب بسبب توقع مكروه في المستقبل يكون تارة بكثرة الجناية من العبد وتارة بمعرفة جلال الله وهيبته وخشية الأنبياء من هذا القبيل

- 656الخصوص أحدية كل شيء عن كل شيء بتعينه فلكل شيء وحده تخصه

- 657الخضر يعبر به عن البسط واليأس عن القبض فإن قواه المزاجية مبسوطة إلى عالم الشهادة والغيب وكذلك قواه الروحانية

- 658الخط تصوير اللفظ بحروف هجائية وعند الحكماء هو الذي يقبل الانقسام طولا لاعرضا ولا عمقا ونهايته النقطة

أعلم أن الخط والسطح والنقطة أعراض غير مستقلة الوجود على مذهب الحكماء لأنها نهايات وأطراف للمقادير عندهم فإن النقطة عندهم نهاية الخط وهو نهاية السطح وهو نهاية الجسم التعليمي

وأما المتكلمون فقد أثبت طائفة منهم خطا وسطحا مستقلين حيث ذهبت إلى أن الجوهر الفرد يتألف في العرض فيحصل منها سطح والسطوح تتألف في العمق فيحصل الجسم والخط

والسطح على مذهب هؤلاء جوهران لا محالة لأن المتألف من الجوهر لا يكون عرضا وما له طول لكن لا يكون له عرض ولا عمق

659 - الخطأ هو ما ليس للإنسان فيه قصد وهو عذر صالح لسقوط حق الله تعالى إذا حصل عن اجتهاد ويصير شبهة في العقوبة حتى لا يؤثم الخاطىء ولا يؤاخذ بحد ولا قصاص ولم يجعل عذرا في حق العباد حتى وجب عليه ضمان العدوان ووجبت به الدية كما إذا رمى شخصا ظنه صيدا أو حربيا فإذا هو مسلم أو غرضا فأصاب آدميا وما جرى مجراه كنائم ثم انقلب على رجل فقتله

660 - الخطابة هو قياس مركب من مقدمات مقبولة أو مظنونة من شخص معتقد فيه والغرض منها ترغيب الناس فيما ينفعهم من أمور معاشهم ومعادهم كما يفعله الخطباء والوعاظ

661 - الخطابية هم أصحاب أبي الخطاب الأسدي قالوا الأئمة الأنبياء وأبو الخطاب نبي وهؤلاء يستحلون شهادة الزور لموافقيهم على مخالفهم وقالوا الجنة نعيم الدنيا والنار آلامها

662 - الخفي هو ما خفي المراد منه بعارض في غير الصيغة لا ينال إلا بالطلب كآية السرقة فإنها ظاهرة فيمن أخذ مال الغير من الحرز على سبيل الاستتار خفية بالنسبة إلى من اختص باسم آخر يعرف به كالطرار والنباش وذلك لأن فعل كل منهما وإن كان يشبه فعل السارق لكن اختلاف الاسم يدل على اختلاف المسمى ظاهرا فاشتبه الأمر في انهما داخلان تحت لفظ السارق حتى يقطعا كالسارق أم لا

والخفاء في اصطلاح أهل الله هو لطيفة ربانية مودعة في الروح بالقوة فلا يحصل بالفعل إلا بعد غلبات الواردات الربانية ليكون واسطة بين الحضرة والروح في قبول تجلي صفات الربوبية وإفاضة الفيض الإلهي على الروح

663 - الخلاء هو البعد المفطور عند أفلاطون والفضاء الموهوم عند المتكلمين أي الفضاء الذي يثبته الوهم ويدركه من الجسم المحيط بجسم آخر كالفضاء المشغول بالماء أو الهواء في داخل الكوز فهذا الفراغ الموهوم هو الذي من شأنه أن يحصل فيه الجسم وأن يكون ظرفا له عندهم وبهذا الإعتبار يجعلونه حيزا للجسم وباعتبار فراغه عن شغل الجسم إياه يجعلونه خلاء فالخلاء عندهم هو هذا الفراغ مع قيد إلا يشغله شاغل من الأجسام فيكون لا شيئا محضا لأن الفراغ الموهوم ليس بموجود في الخارج بل هو أمر موهوم عندهم إذ لو وجد لكان بعدا مفطورا وهم لا يقولون به والحكماء ذاهبون إلى امتناع الخلاء والمتكلمون إلى إمكانه وما وراء المحدد ليس ببعد لا لانتهاء الأبعاد بالمحدد ولا قابل للزيادة والنقصان لأنه لا شيء محض فلا يكون خلاء بأحد المعنيين بل الخلاء إنما يلزم من وجود الحاوي مع عدم المحوي وذا غير ممكن

664 - الخلاف منازعة تجري بين المتعارضين لتحقيق حق أو لإبطال باطل

- 665الخلع إزالة ملك النكاح بأخذ المال

666 - الخلفية هم أصحاب خلف الخارجي حكموا بأن أطفال المشركين في النار بلا عمل وشرك

- 667الخلق عبارة عن هيئة للنفس راسخة تصدر عنها الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة إلى فكر وروية فإن كانت الهيئة بحيث تصدر عنها الأفعال الجميلة عقلا وشرعا بسهولة سميت الهيئة خلقا حسنا وإن كان الصادر منها الأفعال القبيحة سميت الهيئة خلقا سيئا وإنما قلنا إنه هيئة راسخة لأن من يصدر منه بذل المال على الندور بحالة عارضة لا يقال خلقه السخاء ما لم يثبت ذلك في نفسه وكذلك من تكلف السكوت عند الغضب بجهد أو روية لا يقال خلقه الحلم وليس الخلق عبارة عن الفعل فرب شخص خلقه السخاء ولا يبذل إما لفقد المال أو لمانع وربما يكون خلقه البخل وهو يبذل لباعث أو رياء

- 668الخلق هو أن يجمع بين ماء التمر والزبيب ويطبخ بأدنى طبخة ويترك إلى أن يغلي ويشتد

- 669الخلوة محادثة السر مع الحق حيث لا أحد ولا ملك

- 670الخلوة الصحيحة هي غلق الرجل الباب على منكوحته بلا مانع وطء

- 671الخماس ما كان ماضيه على خمسة أحرف أصول نحو جحمرش للعجوز المسنة

672 - الخنثى في اللغة من الخنث وهو اللين وفي الشريعة شخص له آلتا الرجال والنساء أو ليس له شيء منهما أصلا

- 673الخوارج هم الذين يأخذون العشر من غير إذن سلطان

- 674الخوف توقع حلول مكروه أو فوات محبوب

- 675خيار التعيين أن يشتري أحد الثوبين بعشرة على أن يعين أيا شيء

- 676خيار الرؤية هو أن يشتري ما لم يره ويرده بخياره

- 677خيار الشرط أن يشترط أحد المتعاقدين الخيار ثلاثة أيام أو أقل

- 678خيار العيب هو أن يختار رد المبيع إلى بائعه بالعيب

- 679الخيال هو قوة تحفظ ما يدركه الحسن المشترك من صور المحسوسات بعد غيبوبة المادة بحيث يشاهدها الحسن المشترك كلما التفت إليها فهو خزانة للحس المشترك ومحله مؤخرا البطن الأول من الدماغ

- 680الخياطية هم أصحاب أبي الحسن بن أبي عمرو الخياط قالوا بالقدر وتسمية المعدوم شيئا

باب الدال

- 681الداء علة تحصل بغلبة بعض الأخلاط على بعض

- 682الداخل باعتبار كونه جزما يسمى ركنا وباعتبار كونه بحيث ينتهي إليه التحليل يسمى اسطقسا وباعتبار كونه قابلا للصورة المعينة يسمى مادة وهيولى وباعتبار كون المركب مأخوذا منه يسمى أصلا وباعتبار كونه محلا للصورة المعينه بالفعل يسمى موضوعا

- 683الدائرة في اصطلاح علماء الهندسة شكل مسطح يحيط به خط واحد وفي داخله نقطة كل الخطوط المستقيمة الخارجة منها إليها متساوية وتسمى تلك النقطة مركز الدائرة وذلك الخط محيطها

- 684الدائمة المطلقة هي التي حكم فيها بدوام ثبوت المحمول للموضوع أو بدوام سلبه عنه ما دام ذات الموضوع موجودا مثال الإيجاب كقولنا دائما كل إنسان حيوان فقد حكمنا فيها بدوام ثبوت الحيوانية للإنسان ما دام ذاته موجودا ومثال السلب دائما لا شيء من الإنسان بحجر فإن الحكم فيها بدوام سلب الحجرية عن الإنسان ما دام ذاته موجودا

- 685الدباغة هي إزالة النتن والرطوبات النجسة من الجلد

686 - الدرك أن يأخذ المشتري من البائع رهنا بالثمن الذي أعطاه خوفا من استحقاق المبيع

- 687الدستور الوزير الكبير الذي يرجع في أحوال الناس إلى ما يرسمه

- 688الدعة هي عبارة عن السكون عند هيجان الشهوة

- 689الدعوى مشتقة من الدعاء وهو الطلب وفي الشرع قول يطلب به الإنسان إثبات حق على الغير

- 690الدلالة هي كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر والشيء الأول هو الدال والثاني هو المدلول وكيفية دلالة اللفظ على المعنى باصطلاح علماء الأصول محصورة في عبارة النص وإشارة النص ودلالة النص واقتضاء النص ووجه ضبطه أن الحكم المستفاد من النظم إما أن يكون ثابتا بنفس النظم أولا والأول إن كان النظم مسوقا له فهو العبارة وإلا فالإشارة فالإشارة والثاني إن كان الحكم مفهوما من اللفظ لغة فهو الدلالة أو شرعا فهو الاقتضاء فدلالة النص عبارة عما ثبت بمعنى النص لغة لا اجتهادا

فقوله لغة أي يعرفه كل من يعرف هذا اللسان بمجرد سماع اللفظ من غير تأمل كالنهي عن التأفيف في قوله تعالى فلا تقل لهما أف الإسراء 23 يوقف به على حرمة الضرب وغيره مما فيه نوع من الأذى بدون الاجتهاد

691 - الدلالة اللفظية الوضعية هي كون اللفظ بحيث متى أطلق أو تخيل فهم منه معناه للعلم بوضعه وهي االمنقسمة إلى المطابقة والتضمن والالتزام

لأن اللفظ الدال بالوضع يدل على تمام ما وضع له بالمطابقة وعلى جزئه بالتضمن وعلى ما لا يلزمه في الذهن بالالتزام كالإنسان فإنه يدل على تمام الحيوان الناطق بالمطابقة وعلى جزئه بالتضمن وعلى قابل العلم بالالتزام

- 692الدليل في اللغة هو المرشد وما به الإرشاد وفي الاصطلاح هو الذي يلزم من العلم به العلم بشيء آخر وحقيقة الدليل هو ثبوت الأوسط للأصغر واندراج الأصغر تحت الأوسط

- 693الدليل الإلزامي ما سلم عند الخصم سواء كان مستدلا عند الخصم أولا

- 964الدهر هو الان الدائم الذي هو امتداد الحضرة الإلهية وهو باطن الزمان وبه يتحد الأزل و الأبد

- 695الدور هو توقف الشيء على ما يتوقف عليه ويسمى الدور المصرح كما يتوقف أ على ب وبالعكس أو بمراتب ويسمى الدور المضمر كما يتوقف أ على ب و ب على ج و ج على أ والفرق بين الدور وبين تعريف الشيء بنفسه هو أنه في الدور يلزم تقدمه عليها بمرتبتين إن كان صريحا وفي تعريف الشيء بنفسه يلزم تقدمه على نفسه بمرتبة واحدة

696 - الدوران لغة الطواف حول الشيء واصطلاحا هو ترتب الشيء على الشيء الذي له صلوح العلية كترتب الإسهال على مشرب السقمونيا والشيء الأول يسمى دائرا والثاني مدارا وهو على ثلاثة أقسام

الأول أن يكون المدار مدارا للدائر وجودا لا عدما كشرب السقمونيا للإسهال فإنه إذا وجد وجد الإسهال وأما إذا عدم فلا يلزم عدم الإسهال لجواز أن يحصل الإسهال بدواء آخر

والثاني أن يكون المدار للدائر عدما لا وجودا كالحياة للعلم فإنها إذا لم توجد لم يوجد العلم أما إذا وجدت فلا يلزم أن يوجد العلم

والثالث أن يكون المدار مدارا للدائر وجودا وعدما كالزنا الصادر عن المحصن لوجوب الرجم عليه فإنه كلما وجد وجب الرجم ولما لم يوجد لم يجب

- 697الدين الصحيح هو الذي لا يسقط إلا بالأداء أو الإبراء وبدل الكتابة دين غير صحيح لأنه يسقط بدونهما وهو عجز المكاتب عن أدائه

- 698الدين والملة متحدان بالذات ومختلفان بالاعتبار فإن الشريعة من حيث إنها تطاع تسمى دينا ومن حيث إنها إنها تجمع تسمى ملة ومن حيث إنها يرجع إليها تسمى مذهبا وقيل الفرق بين الدين والملة والمذهب أن الدين منسوب إلى الله تعالى والملة منسوبة إلى الرسول والمذهب منسوب إلى المجتهد

699 - الدية المال الذي هو بدل النفس

باب الذال

- 700الذاتي لكل شيء ما يخصه ويميزه عن جميع ما عداه وقيل ذات الشيء نفسه وعينه وهو لا يخلو عن العرض والفرق بين الذات والشخص أن الذات أعم من الشخص لأن الذات تطلق على الجسم وغيره والشخص لا يطلق إلا على الجسم

- 701الذبول هو انتقاص حجم الجسم بسبب ما ينفصل عنه في جميع الأقطار على نسبة

طبيعية

- 702الذمة لغة العهد لأن نقضه يوجب الذم ومنهم من جعلها وصفا فعرفها بأنها وصف يصير الشخص به أهلا للإيجاب له وعليه ومنهم من جعلها ذاتا فعرفها بأنها نفس لها عهد فإن الإنسان يولد وله ذمة صالحة للوجوب له وعليه عند جميع الفقهاء بخلاف سائر الحيوانات

- 703الذنب ما يحجبك عن الله

- 704الذهن قوة للنفس تشمل الحواس الظاهرة والباطنة معدة لاكتساب العلوم وهو الاستعداد التام لإدراك العلوم والمعارف بالفكر

705 - الذوق هي قوة منبثة في العصب المفروش على جرم اللسان تدرك بها الطعوم بمخالطة الرطوبة اللعابية في الضم بالمطعوم ووصولها إلى العصب والذوق في معرفة الله عبارة عن نور عرفاني يقذفه الحق بتجليه في قلوب أوليائه يفرقون به بين الحق والباطل من غير أن ينقلوا ذلك من كتاب أو غيره

- 706ذو العقل هو الذي يرى الخلق ظاهرا ويرى الحق باطنا فيكون الحق عنده مرآة الخلق لاحتجاب المرآة بالصور الظاهرة

- 707ذو العقل والعين هو الذي يرى الحق في الخلق وهذا قرب النوافل ويرى الخلق في الحق وهذا قرب الفرائض ولا يحتجب بأحدهما عن الآخر بل يرى الوجود الواحد بعينه حقا من وجه وخلقا من وجه فلا يحتجب بالكثرة عن شهود الوجه الواحد الأحد كما لا يجب بكثرة المرائي عن شهود الواحد الرائي ولا تزاحم في شهود الكثرة الخلقية وكذا لا تزاحم في شهود أحدية الذات المتجلية في المجالي كثرة و إلى المراتب الثلاثة أشار الشيخ محيي الدين بن العربي قدس الله سره بقوله ... وفي الخلق عين إن كنت ذا عين ... وفي الحق عين الخلق إن كنت ذا عقل ... وإن كنت ذا عين وعقل فما ترى ... سوى عين شيء واحد فيه بالشكل

708 - ذو العين هو الذي يرى الحق ظاهرا والخلق باطنا فيكون الخلق عنده مرآة الحق لظهور الحق عنده واختفاء الخلق فيه اختفاء المرآة بالصور

- 709ذوو الأرحام في اللغة بمعنى ذوي القرابة مطلقا وفي الشريعة هو كل قريب ليس بذي سهم ولا عصبة

باب الراء

- 710الران هو الحجاب الحائل بين القلب وعالم القدس وباستيلاء الهيئات النفسانية ورسوخ الظلمات الجسمانية فيه بحيث ينحجب عن أنوار الربوبية بالكلية

- 711الراهب هو العالم في الدين المسيحي من الرياضة والإنقطاع عن الخلق والتوجه إلى الحق

- 712الربا هو في اللغة الزيادة وفي الشرع هو فضل خال عن عوض شرط لأحد العاقدين

- 713الرباعي ما كان ماضيه على أربعة أحرف أصول

- 714الرجاء في اللغة الأمل وفي الاصطلاح تعلق القلب بحصول محبوب في المستقبل

- 715الرجعة في الطلاق هي استدامة القائم في العدة وهو ملك النكاح

- 716الرجل هو ذكر من بني آدم جاوز حد الصغر بالبلوغ

- 717الرجوع حركة واحدة في سمت واحد لكن على مسافة حركة هي مثل الأولى بعينها بخلاف الانعطاف

- 718الرحمة هي إرادة إيصال الخير

719 - الرخصة في اللغة اليسر والسهولة وفي الشريعة اسم لما شرع متعلقا بالعوارض أي ما استبيح بعذر مع قيام الدليل المحرم وقيل هي ما بني أعذار العباد عليه

- 720الرد في اللغة الصرف وفي الاصطلاح صرف ما فضل عن فروض ذوي الفروض ولا مستحق له من العصبات إليهم بقدر حقوقهم

- 721الرداء في اصطلاح المشايخ ظهور صفات الحق على العبد الرزامية قالوا الإمامة بعد علي رضي الله عنه لمحمد بن الحنفية ثم ابنه عبد الله واستحلوا المحارم

- 723الرزق اسم لما يسوقه الله إلى الحيوان فيأكله فيكون متناولا للحلال والحرام وعند المعتزلة عبارة عن مملوك يأكله المالك فعلى هذا لا يكون الحرام رزقا

- 724الرزق الحسن هو ما يصل إلى صاحبه بلا كد في طلبه وقيل ما وجد غير مرتقب ولا محتسب ولا مكتسب

- 725الرسالة هي المجلة المشتملة على قليل من المسائل التي تكون من نوع واحد والمجلة هي الصحيفة يكون فيها الحكم

- 726الرسم نعت يجري في الأبد بما جرى في الأزل أي في سابق علمه تعالى

- 727الرسم التام ما يتركب من الجنس القريب والخاصة كتعريف الإنسان بالحيوان الضاحك

728 - الرسم الناقص ما يكون بالخاصة وحدها أو بها وبالجنس البعيد كتعريف الإنسان بالضحك أو بالجنس الضاحك أو بعرضيات تختص جملتها بحقيقة واحدة كقولنا في تعريف الإنسان إنه ماش على قدميه عريض الأظفار بادي البشرة مستقيم القامة ضحاك بالطبع

- 729الرسول في اللغة هو الذي أمره المرسل بأداء الرسالة بالتسليم أو القبض إنسان بعثه الله إلى الخلق لتبليغ الأحكام

قال الكلبي والفراء كل رسول نبي من غير عكس وقالت المعتزلة لا فرق بينهما فإنه تعالى خاطب محمدا مرة بالنبي وبالرسول مرة أخرى

- 730الرشوة ما يعطى لإبطال حق أو لإحقاق باطل

- 731الرضا سرور القلب بمر القضاء

- 732الرضاع مص الرضيع من ثدي الآدمية في مدة الرضاع

- 733الرطوبة كيفية تقتضي سهولة التشكل والتفرق والاتصال

- 734الرعونة الوقوف مع حظوظ النفس ومقتضى طباعها

- 735الرق في اللغة الضعف ومنه رقة القلب وفي عرف الفقهاء عبارة عن عجز حكمي شرع في الأصل جزاء عن الكفر أما أنه عجز فلأنه لا يملك ما يملكه الحر من الشهادة والقضاء وغيرهما وأما أنه حكمي فلأن العبد قد يكون أقوى في الأعمال من الحر حسا

736 - الرقبى هو أن يقول إن مت قبلك فهي لك وإن مت قبلي رجعت إلي كأن كل واحد منهما يراقب موت الآخر وينتظره

- 737الرقيقة هي اللطيفة الروحانية وقد تطلق على الواسطة اللطيفة الرابطة بين الشيئين كالمدد الواصل من الحق إلى العبد ويقال لها رقيقة النزول وكالوسيلة التي يتقرب بها العبد إلى الحق من العلوم والأعمال والأخلاق السنية والمقامات الرفيعة ويقال لها رقيقة الرجوع ورقيقة الارتقاء

وقد تطلق الرقائق على علوم الطريقة والسلوك وكل ما يتلطف به سر العبد وتزول به كثافات النفس

- 738الركاز هو المال المركوز في الأرض مخلوقا كان أو موضوعا

- 739ركن الشيء لغة جانبه القوي فيكون عينه وفي الاصطلاح ما يقوم به ذلك الشيء من التقوم إذ قوام الشيء بركنه لا من القيام وإلا يلزم أن يكون الفاعل ركنا للفعل والجسم ركنا للعرض والموصوف للصفة وقيل ركن الشيء ما يتم به وهو داخل فيه بخلاف شرطه وهو خارج عنه

740 - الرمل هو أن يمشي في الطواف سريعا ويهز في مشيته الكتفين كالمبارز بين الصفين

- 741الرهن هو في اللغة مطلق الحبس وفي الشرع حبس الشيء بحق يمكن أخذه منه كالدين ويطلق على المرهون تسمية للمفعول باسم المصدر

- 742الروح الأعظم الذي هو الروح الإنساني مظهر الذات الإلهية من حيث ربوبيتها ولذلك لا يمكن أن يحوم حولها حائم ولا يروم وصلها رائم لا يعلم كنهها إلا الله تعالى ولا ينال هذه البغية سواه وهو العقل الأول والحقيقة المحمدية والنفس الواحدة والحقيقة الأسمائية وهو أول موجود خلقه الله على صورته وهو الخليفة الأكبر وهو الجوهر النوراني جوهريته مظهر الذات ونورانيته مظهر علمها ويسمى باعتبار الجوهرية نفسا واحدة وباعتبار النورانية عقلا أولا وكما أن له في العالم الكبير مظاهر وأسماء من العقل الأول والقلم الأعلى والنور والنفس الكلية واللوح المحفوظ وغير ذلك له في العلم الصغير الإنساني مظاهر وأسماء بحسب ظهوراته ومراتبه في اصطلاح أهل الله وغيرهم وهي السر والخفاء والروح والقلب والكلمة والروع

والفؤاد والصدر والعقل والنفس

- 743الروح الإنساني هو اللطيفة العالمة المدركة من الإنسان الراكبة على الروح الحيواني نازل من عالم الأمر تعجز العقول عن إدراك كنهه وتلك الروح قد تكون مجردة وقد تكون منطبقة في البدن

744 - الروم أن تأتي الحركة الخفيفة بحيث لا يشعر به الأصم

- 745الروي هو الحرف الذي تبنى عليه القصيدة وتنسب إليه فيقال قصيدة دالية أو تائية

- 746الرؤية المشاهدة بالبصر حيث كان أي في الدنيا والآخرة

- 747الرياء ترك الإخلاص في العمل بملاحظة غير الله فيه

- 748الرياضة عبارة عن تهذيب الأخلاق النفسية فإن تهذيبها تمحيصها عن خلطات الطبع ونزعاته

باب الزاي

749 - الزاجر واعظ الله في قلب المؤمن وهو النور المقذوف فيه الداعي له إلى الحق

- 750الزحاف هو التغيير في الأجزاء الثمانية من البيت إذا كان في الصدر أو في الابتداء أو في الحشو

- 751الزرارية هم أصحاب زرارة بن أعين قالوا بحدوث صفات الله

- 752الزعفرانية قالوا كلام الله تعالى غيره وكل ما هو غيره مخلوق ومن قال كلام الله غير مخلوق فهو كافر

- 753الزعم هو القول بلا دليل

- 754الزكاة في اللغة الزيادة وفي الشرع عبارة عن إيجاب طائفة من المال في مال مخصوص لمالك مخصوص

- 755الزمان هو مقدار حركة الفلك الأطلس عند الحكماء وعند المتكلمين عبارة عن متجدد معلوم مقدر به متجدد آخر موهوم كما يقال آتيك عند طلوع الشمس ف فإن طلوع الشمس معلوم ومجيئه موهوم فإذا قرن ذلك الموهوم بذلك المعلوم زال الإيهام

756 - الزمرد النفس الكلية لما تضاعفت الإمكانية من حيث العقل الذي هو سبب وجودها ومن حيث نفسها أيضا سميت بإسم جوهر وصف باللون الممتزج بين الخضرة والسواد

- 757الزنا الوطء في قبل خال عن ملك وشبهة

- 758الزنار هو خيط غليظ بقدر الإصبع من الإبريسم يشد على الوسط وهو غير الكستيج

- 759الزهد في اللغة ترك الميل إلى الشيء وفي اصطلاح أهل الحقيقة هو بغض الدنيا والإعراض عنها

وقيل هو ترك راحة الدنيا طلبا لراحة الآخرة وقيل هو أن يحلو الصحيح يخلو قلب مما خلت منه

يدك

- 760الزوج ما به عدد ينقسم بمتساويين

- 761الزيت نور استعدادها الأصلي

- 762الزيتون هو النفس المستعدة للإشتعال بنور القدس لقوة الفكر

- 763الزيف ما يرده بيت المال من الدراهم

باب السين

- 764السادة جمع السيد وهو الذي يملك تدبير السواد الأعظم

- 765الساكن ما يحتمل ثلاث حركات غير صورته كميم عمرو

- 766السالك هو الذي مشى على المقامات بحاله لا بعلمه وتصوره فكان العلم الحاصل له عينا يأتي من ورود الشبهة المضلة له

- 767السالم عند الصرفيين ما سلمت حروفه الأصلية التي تقابل بالفاء والعين واللام من حروف العلة والهمزة والتضعيف وعند النحويين ما ليس في آخره حرف علة سواء كان في غيره أو لا وسواء كان أصليا أو زائدا فيكون نصر سالما عند الطائفتين و رمى غير سالم عندهما وباع غير سالم عند الصرفيين وسالما عند النحويين واسلنقى سالما عند الصرفيين وغير سالم عند النحويين

- 768السائمة هي حيوانات مكتفية بالرعي في أكثر الحول

- 769السبب في اللغة اسم لما يتوصل به إلى المقصود وفي الشريعة عبارة عما يكون طريقا للوصول إلى الحكم غير مؤثر فيه والسبب التام هو الذي يوجد المسبب بوجوده فقط والسبب الثقيل هو حرفان متحركان نحو لك ولم والسبب الخفيف هو متحرك بعده ساكن نحو قم ومن والسبب الغير التام هو الذي يتوقف وجود المسبب عليه لكن لا يوجد المسبب بوجوده فقط

770 - السبخة الهباء وإنه ظلمة خلق الله فيها الخلق ثم رش عليهم من نوره فمن أصابه من ذلك النور اهتدى ومن أخطأ ضل وغوى

- 771السير والتقسيم كلاهما واحد وهو إيراد أوصاف الأصل أي المقيس عليه وإبطال بعضها ليتعين الباقي للعلية كما يقال علة الحدوث في البيت إما التأليف أو الإمكان والثاني باطل بالتخلف لأن صفات الواجب ممكنة بالذات وليست حادثة فتعين الأول

وهو حصر الأوصاف في الأصل وإلغاء بعض لتعين الباقي للملة كما يقال علة حرمة الخمر إما الإسكار أو كونه ماء العنب والمجموع وغير الماء وغير الإسكار لا يكون علة بالطريق الذي يفيد إبطال علة الوصف فتيقن الإسكار للعلة

- 772السبيئية هم أصحاب عبد الله بن سبأ قال لعلي رضي الله عنه أنت الإله حقا فنفاه

علي إلى المدائن وقال ابن سبأ لم يمت علي ولم يقتل وإنما قتل ابن ملجم شيطانا تصور بصورة علي رضي الله عنه وعلي في السحاب والرعد صوته والبرق سوطه وأنه ينزل بعد هذا إلى الأرض ويملؤها عدلا وهؤلاء يقولون عند سماع الرعد عليك السلام يا أمير المؤمنين

773 - الستوق ما غلب عليه غشه من الدراهم

- 774السجع هو تواطؤ الفاصلتين من النثر على حرف واحد في الآخر

والسجع المتوازي هو أن يراعى في الكلمتين الوزن وحرف السجع كالمحيا والمجرى والقلم والنسم

والسجع المطرف هو أن تتفق الكلمتان في حرف السجع لا في الوزن كالرميم والأمم

- 775السداسي ما كان ماضيه على ستة أحرف أصول

- 776السمر لطيفة مودعة في القلب كالروح في البدن وهو محل المشاهدة كما أن الروح محل المحبة والقلب محل المعرفة

- 777سر السر ما تفرد به الحق عن العبد كالعلم بتفصيل الحقائق في إجمال الأحدية وجمعها واشتمالها على ما هي عليه وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو الأنعام 59

- 778السرقة هي في اللغة أخذ الشيء من الغير على وجه الخفية وفي الشريعة في حق القطع أخذ مكلف خفية قدر عشرة دراهم مضروبة محرزة بمكان أو حافظ بلا شبهة فإذا كانت قيمة المسروق أقل من عشرة مضروبة لا يكون سرقة في حد القطع وجعل سرقة شرعا حتى يرد العبد به على بائعه

وعند الشافعي تقطع يمين السارق بربع دينار حتى سأل الشاعر المعري الإمام محمدا رحمه الله ... يد بخمس مئين عسجد وديت ... ما بالها قطعت في ربع دينار

فقال محمد في الجواب لما كانت أمينة كانت ثمينة فلما خانت هانت

- 779السرمدي ما لا أول له ولا آخر

- 780السطح الحقيقي هو الذي يقبل الإنقسام طولا وعرضا لا عمقا ونهايته الخط

- 781السطح المستوي هو الذي تكون جميع أجزائه على السواء لا يكون بعضها أرفع وبعضها أخفض

- 782السفاتج جمع سفتجة تعريب سفته بمعنى المحكم وهي إقراض لسقوط خطر الطريق

- 783السفر في اللغة قطع المسافة وشرعا فهو الخروج على قصد سيرة ثلاثة أيام ولياليها فما فوقها بسير الإبل ومشي الأقدام والسفر عند أهل الحقيقة عبارة عن سير القلب عند أخذه في التوجه إلى الحق بالذكر والأسفار أربعة

السفر الأول هو رفع حجب الكثرة عن وجه الوحدة وهو السير إلى الله من منازل النفس بإزالة

التعشق من المظاهر والأغيار إلى أن يصل العبد إلى الأفق المبين وهو نهاية مقام القلب والسفر الثالث هو زوال التقييد بالضدين الظاهر والباطن بالحصول في أحدية عين الجمع وهو الترقي إلى عين الجمع والحضرة الأحدية وهو مقام قاب قوسين وما بقيت الأثنينية فإذا ارتفعت فهو مقام أو أدنى وهو نهاية الولاية

والسفر الثاني وهو رفع حجاب الوحدة عن وجوه الكثرة العلمية الباطنية وهو السير في الله بالإتصاف بصفاته والتحقق بأسمائه وهو السير في الحق بالحق إلى الأفق الأعلى وهو نهاية حضرة الواحدية

والسفر الرابع عند الرجوع عن الحق إلى الخلق في مقام الاستقامة وهو أحدية الجمع والفرق بشهود اندراج الحق في الخلق واضمحلال الخلق في الحق حتى يرى عين الوحدة في صورة الكثرة وصورة الكثرة في عين الوحدة وهو السير بالله عن الله للتكميل وهو مقام البقاء بعد الفناء والفرق بعد الجمع

- 784السفسطة قياس مركب من الوهميات والغرض منه تغليط الخصم وإسكاته كقولنا الجوهر موجود في الذهن وكل موجود في الذهن قائم بالذهن عرض لينتج أن الجوهر عرض

- 785السفه عبارة عن خفة تعرض للإنسان من الفرح والغضب فتحمله على العمل بخلاف طور العقل وموجب الشرع

- 786السقيم في الحديث خلاف الصحيح منه وعمل الراوي بخلاف ما رواه يدل على سقمه

787 - السكر هو الذي من ماء التمر أي الرطب إذا غلي واشتد وقذف بالزبد فهو كالباذق في أحكامه

وغفلة تعرض بغلبة السرور على العقل بمباشرة ما يوجبها من الأكل والشرب وعند أهل الحق السكر هو غيبة بوارد قوي وهو يعطي الطرب والإلتذاذ وهو أقوى من الغيبة وأتم منها والسكر من الخمر عند أبي حنيفة ألا يعلم الأرض من السماء وعند أبي يوسف ومحمد والشافعي هو أن يختلط كلامه وعند بعضهم أن يختلط في مشيته تحرك

- 788السكوت هو ترك التكلم مع القدرة عليه

- 789السكون هو عدم الحركة عما من شأنه أن يتحرك فعدم الحركة عما ليس من شأنه الحركة لا يكون سكونا فالموصوف بهذا لا يكون متحركا ولا ساكنا

- 790السكينة ما يجده القلب من الطمأنينة عند تنزل الغيب وهي نور في القلب يسكن إلى شاهده ويطمئن وهو مبادي عين اليقين

- 791السلام تجرد النفس عن المحنة في الدارين

- 792السلامة في علم العروض بقاء الجزء على الحالة الأصلية

- 793السلب انتزاع النسبة

794 - السلخ هو أن تعمد إلى بيت فتضع مكان كل لفظ لفظا آخر في معناه مثل أن تقول في قول الشاعر ... دع المكارم لا ترحل لبغيتها ... وأقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي ... ذر المآثر لا تظعن لمطلبها ... واجلس فإنك أنت الآكل اللابس...

795 - السلم هو في اللغة التقديم والتسليم وفي الشرع اسم لعقد يوجب الملك للبائع في الثمن عاجلا وللمشتري في المثمن آجلا فالمبيع يسمى مسلما فيه والثمن يسمى رأس المال والبائع يسمى مسلما إليه والمشتري يسمى رب السلم

796 - السليمانية هم أصحاب سليمان بن جرير قالوا الإمامة شورى بين الخلق وإنما تنعقد برجلين من خيار المسلمين و أبو بكر وعمر رضي الله عنهما إمامان وإن أخطأت الأمة في البيعة لهما مع وجود علي رضي الله عنه لكنه خطأ لم ينته إلى درجة الفسق فجوزوا إمامة المفضول مع وجود الفاضل وكفروا عثمان رضي الله عنه وطلحة والزبير وعائشة رضي الله عنهم أجمعين

797 - السماحة هي بذل ما لا يجب تفضلا

798 - السماعي في اللغة ما نسب إلى السماع وفي الاصطلاح هو ما لم تذكر فيه قاعدة كلية مشتملة على جزئياته

799 - السمت خط مستقيم واحد وقع عليه الحيزان مثل هذا

800 - السمسمة معرفة تدق عن العبادة والبيان

801 - السمع هو قوة مودعة في العصب المفروش في مقعر الصماخ تدرك بها الأصوات بطريق وصول الهواء المتكيف بكيفية الصوت إلى الصماخ

802 - السند ما يكون المنع مبنيا عليه أي ما يكون مصححا لورود المنع إما في نفس الأمر أو في زعم السائل وللسند صيغ ثلاث إحداها أن يقال لا نسلم هذا لم لا يجوز أن يكون كذا والثانية لا نسلم لزوم ذلك وإنما يلزم أن لو كان كذا والثالثة لا نسلم هذا كيف يكون هذا والحال انه كذا

803 - السنة الشمسية خمسة وستون وثلثمائة يوم

804 - السنة القمرية أربعة وخمسون وثلثمائة يوم وثلث يوم فتكون السنة الشمسية زائدة على القمرية بأحد عشر يوما وجزء من أحد وعشرين جزءا من اليوم

805 - السنة في اللغة الطريقة مرضية كانت أو غير مرضية والعادة وفي الشريعة هي الطريقة المسلوكة في الدين من غير افتراض وجوب فالسنة ما واظب النبي ص - عليها مع الترك أحيانا فإن كانت المواظبة المذكورة على سبيل العبادة فسنن الهدى وإن كانت على سبيل العادة فسنن الزوائد

فسنة الهدى ما يكون إقامتها تكميلا للدين وهي التي تتعلق بتركها كراهة أو إساءة وسنة

الزوائد هي التي أخذها هدى أي إقامتها حسنة ولا يتعلق بتركها كراهة ولا إساءة كسير النبي ص - في قيامه وقعوده ولباسه وأكله

وهي مشترك بين ما صدر عن النبي ص - من قول أو فعل أو تقرير وبين ما واظب النبي ص - عليه بلا وجوب وهي نوعان

سنة هدى ويقال لها السنة المؤكدة كالأذان والإقامة والسنن والرواتب والمضمضة والاستنشاق على رأي وحكمه كالواجب المطالبة في الدنيا إلا أن تاركه يعاقب وتاركها لا يعاقب وسنن الزوائد كأذان المنفرد والسواك والأفعال المعهودة في الصلاة وفي خارجها وتاركها غير معاقب

- 806السواء بطون الحق في الخلق فإن التعينات الخلقية ستائر الحق تعالى والحق ظاهر في نفسها بحسبها وبطون الخلق في الحق فإن الخلقية معقولة باقية على عدميتها في وجود الحق المشهود الظاهر بحسبها

- 807سواد الوجه في الدارين هو الفناء في الله بالكلية بحيث لا وجود لصاحبه أصلا ظاهرا وباطنا دنيا وآخرة وهو الفقر الحقيقي والرجوع إلى العدم الأصلي ولهذا قالوا إذا تم الفقر فهو الله

808 - السؤال طلب الأدنى من الأعلى

- 809السور في القضية هو اللفظ الدال على كمية أفراد الموضوع

- 810السوم طلب المبيع بالثمن الذي تقرر به البيع

- 811السوى هو الغير وهو الأعيان من حيث تعيناتها

- 812السير جمع سيرة وهي الطريقة سواء كانت خيرا أو شرا يقال فلان محمود السيرة وفلان مذموم السيرة

باب الشين

- 813الشاذ ما يكون مخالفا للقياس من غير نظر إلى قلة وجوده وكثرته

وهو على نوعين شاذ مقبول وشاذ مردود أما الشاذ المقبول فهو الذي يجيء على خلاف القياس ويقبل عند الفصحاء والبلغاء وأما الشاذ المردود فهو الذي يجيء على خلاف القياس ولا يقبل عند الفصحاء والبلغاء والفرق بين الشاذ والنادر والضعيف هو أن الشاذ يكون في كلام العرب كثيرا لكن بخلاف القياس والنادر هو الذي يكون وجوده قليلا لكن يكون على القياس والضعيف هو الذي لم يصل حكمه إلى الثبوت

والشاذ من الحديث هو الذي له إسناد واحد يشهد بذلك شيخ ثقة كان أو غير ثقة فما كان من غير ثقة فمتروك لا يقبل وما كان عن ثقة يتوقف فيه ولا يحتج به

- 814الشاهد في اللغة عبارة عن الحاضر وفي اصطلاح القوم عبارة عما كان حاضرا في قلب

الإنسان وغلب عليه ذكره فإن كان الغالب عليه العلم فهو شاهد العلم وإن كان الغالب عليه الحق فهو شاهد الحق

815 - الشبهة هو ما لم يتيقن كونه حراما أو حلالا

وشبهة العمد في القتل أن يتعمد الضرب بما ليس بسلاح ولا بما أجري مجرى السلاح وهذا عند أبي حنيفة رحمه الله وعندهما إذا ضربه بحجر عظيم أو خشبة عظيمة فهو عمد وشبه العمد أن يتعمد ضربه بما لا يقتل به غالبا كالسوط والعصا الصغير والحجر الصغير

وفي الفعل هو ما ثبت بظن غير الدليل دليلا كظن حل وطء أمة أبويه وعرسه

وفي المحل ما تحصل بقيام دليل ناف للحرمة ذاتا كوطء أمة إبنه ومعتدة الكنايات لقوله ص - وأنت ومالك لأبيك وقول بعض الصحابة إن الكنايات رواجع أي إذا نظرنا إلى الدليل مع قطع النظر عن المانع يكون - منافيا للحرمة وشبهة الملك بأن يظن الموطوءة امرأته أو جاريته

- 816الشتم وصف الغير بما فيه نقص وازدراء

- 817الشجاعة هيئة حاصلة للقوة الغضبية بين التهور والجبن بها يقدم على أمور ينبغي أن يقدم عليها كالقتال مع الكفار ما لم يزيدوا على ضعف المسلمين

- 818الشجرة الإنسان الكامل مدبر هيكل الجسم الكلي فإنه جامع الحقيقة منتشر الدقائق إلى كل شيء فهو شجرة وسطية لا شرقية وجوبية ولا غربية إمكانية بل أمر بين الأمرين أصلها ثابت في الأرض السفلى وفرعها في السموات العليا أبعاضها الجسمية عروقها وحقائقها الروحانية فروعها والتجلي الذاتي المخصوص بأحدية جمع حقيقتها الناتج فيها بسر إني أنا الله رب العالمين ثمرتها

819 - الشر عبارة عن عدم ملاءمة الشيء الطبع

- 820الشرب هو النصيب من الماء للأراضي وغيرها

- 821الشرب بالضم إيصال الشيء إلى جوفه بعينه مما لا يتأتى فيه المضغ

- 822الشرط تعليق شيء بشيء بحيث إذا وجد الأول وجد الثاني وقيل الشرط ما يتوقف عليه وجود الشيء ويكون خارجا عن ماهيته ولا يكون مؤثرا في وجوده وقيل الشرط ما يتوقف ثبوت الحكم عليه

وفي اللغة عبارة عن العلامة ومنه أشراط الساعة والشروط في الصلاة وفي الشريعة عبارة عما يضاف الحكم إليه وجودا عند وجوده لا وجوبا

- 823الشرطية ما تتركب من قضيتين وقيل الشرطية هو الذي يتوقف عليه الشيء ولم يدخل في ماهية الشيء ولم يؤثر فيه ويسمى الموقوف بالمشروط والموقوف عليه بالشرط كالوضوء للصلاة فإن الوضوء شرط موقوف عليه للصلاة وليس بداخل فيها ولا يؤثر فيها

824 - الشرع في اللغة عبارة عن البيان والإظهار يقال شرع الله كذا أي جعله طريقا ومذهبا

ومنه المشرعة

- 825الشريعة هي الائتمار بالتزام العبودية وقيل الشريعة هي الطريق في الدين

- 826الشطح عبارة عن كلمة عليها رائحة رعونة ودعوى تصدر من أهل المعرفة باضطرار واضطراب وهو من زلات المحققين فإنه دعوى حق يفصح بها العارف لكن من غير إذن إلهي بطريق يشعر بالنباهة

- 827الشطر حذف نصف البيت ويسمى مشطورا

- 828الشعر في اللغة العلم وفي الاصطلاح كلام مقفى موزون على سبيل القصد والقيد الأخير يخرج نحو قوله تعالى الذي أنقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك الشرح 3 4 فإنه كلام مقفى موزون لكن ليس بشعر لأن الإتيان به موزونا ليس على سبيل القصد والشعر في اصطلاح المنطقيين قياس مؤلف من المخيلات والغرض منه انفعال النفس بالترغيب والتنفير كقولهم الخمر ياقوتة سيالة والعسل مرة مهوعة

- 829الشعور علم الشيء علم حس

- 830الشعيبية هم أصحاب شعيب بن محمد وهم كالميمونية إلا في القدر

831 - الشفاء رجوع الأخلاط إلى الإعتدال

- 832الشفاعة هي السؤال في التجاوز عن الذنوب من الذي وقع الجناية في حقه

- 833الشفعة هي تملك البقعة جبرا بما قام على المشتري بالشركة والجوار

- 834الشفقة هي صرف الهمة إلى إزالة المكروه عن الناس

- 835الشك هو التردد بين النقيضين بلا ترجيح لأحدهما على الآخر عند الشاك وقيل الشك ما استوى طرفاه وهو الوقوف بين الشيئين لا يميل القلب إلى أحدهما فإذا ترجح أحدهما ولم يطرح الآخر فهو ظن فإذا طرحه فهو غالب الظن وهو بمنزلة اليقين

- 836الشكر عبارة عن معروف يقابل النعمة سواء كان باللسان أو باليد أو بالقلب

وقيل هو الثناء على المحسن بذكر إحسانه فالعبد يشكر الله أي يثني عليه بذكر إحسانه الذي هو نعمة والله يشكر العبد أي يثني عليه بقبوله إحسانه الذي هو طاعته

والشكر العرفي هو صرف العبد جميع ما أنعم الله به عليه من السمع والبصر وغيرهما إلى ما خلق لأجله فبين الشكر اللغوي والشكر العرفي عموم وخصوص مطلق كما أن بين الحمد العرفي والشكر العرفي أيضا كذلك وبين الحمد اللغوي والحمد العرفي عموم وخصوص من وجه كما أن بين الحمد

اللغوي والشكر اللغوي أيضا كذلك وبين الحمد العرفي والشكر العرفي عموم وخصوص مطلق كما أن بين الشكر العرفي والحمد اللغوي عموما وخصوصا من وجه ولا فرق بين الشكر اللغوي والحمد العرفي

والشكر اللغوي هو الوصف بالجميل على جهة التعظيم والتبجيل على النعمة من اللسان والجنان والأركان

- 837الشكل هو الهيئة الحاصلة للجسم بسبب إحاطة حد واحد بالمقدار كما في الكرة أو حدود كما في المضلعات من المربع والمسدس

والشكل في العروض هو حذف الحرف الثاني والسابع من فاعلتن ليبقى فعلات ويسمى أشكل

- 838الشكور من يرى عجزه عن الشكر وقيل هو الباذل وسعه في أداء الشكر بقلبه ولسانه وجوارحه اعتقادا واعترافا وقيل الشاكر من يشكر على الرخاء والشكور من يشكر على البلاء والشاكر من يشكر على العطاء والشكور من يشكر على المنع

- 839الشم هو قوة مودعة في الزائدتين الثابتتين في مقدم الدماغ الشبيهتين بحلمتي الثدي يدرك بها الروائح بطريق وصول الهواء المتكيف بكيفية ذي الرائحة إلى الخيشوم

- 840الشمس هو كوكب مضيء نهاري

841 - الشهادة هي في الشريعة إخبار عن عيان بلفظ الشهادة في مجلس القاضي بحق للغير على آخر فالإخبارات الثلاثة إما بحق للغير على آخر وهو الشهادة أو بحق للمخبر على آخر وهو الدعوى أو بالعكس وهو الإقرار

- 842الشهامة هي الحرص على مباشرة أمور عظيمة تستتبع الذكر الجميل

- 843الشهود هو رؤية الحق بالحق

- 844الشهوة حركة للنفس طلبا للملائم

- 845الشهيد هو كل مسلم طاهر بالغ قتل ظلما ولم يجب بقتله مال ولم يرتث أي لم يصبه شيء من مرافق الحياة

- 846شواهد الحق هي حقائق الأكوان فإنها تشهد بالمكون

- 847الشوق نزاع القلب إلى لقاء المحبوب

- 848الشيء في اللغة هو ما يصح أن يعلم ويخبر عنه عند سيبويه وقيل الشيء عبارة عن الوجود وهو اسم لجميع المكونات عرضا كان أو جوهرا ويصح أن يعلم ويخبر عنه وفي الاصطلاح هو الموجود الثابت المتحقق في الخارج

- 849الشيبانية هم أصحاب شيبان بن سلمة قالوا بالجبر ونفي القدر

850 - الشيطنة مرتبة كلية عامة لمظاهر الاسم المضل

- 851الشيعة هم الذين شايعوا عليا رضي الله عنه وقالوا إنه الإمام بعد رسول الله واعتقدوا أن الإمامة لا تخرج عنه وعن أولاده

باب الصاد

852 - الصاعقة هي الصوت مع النار وقيل هي صوت الرعد الشديد الذي حق للإنسان أن يغشى عليه منه أو يموت

853 - الصالح هو الخالص من كل فساد

854 - الصالحية فرقة من المعتزلة أصحاب الصالحي وهم جوزوا قيام العلم والقدرة والسمع والبصر بالميت وجوزوا خلو الجوهر عن الأعراض كلها

855 - الصبر هو ترك الشكوى من ألم البلوى لغير الله لا إلى الله لأن الله تعالى أثنى على أيوب ص - بالصبر بقوله إنا وجدناه صابرا ص 144 مع دعائه في رفع الضر عنه بقوله وأيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين الأنبياء 83 فعلمنا أن العبد إذا دعا الله تعالى في كشف الضر عنه لا يقدح في صبره ولئلا يكون كالمقاومة مع الله تعالى ودعوى العمل بمشاقه قال تعالى ولقد أخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون المؤمنون 76 فإن الرضا بالقضاء لا يقدح فيه الشكوى إلى الله ولا إلى غيره وإنما يقدح بالرضا في المقضي ونحن ما خوطبنا بالرضا بالمقضي والضر هو المقضي به وهو مقضي

به على العبد سواء رضي به أو لم يرض كما قال ص - من وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه وإنما لزم الرضاء بالقضاء لأن العبد لا بد أن يرضى بحكم سيده

856 - الصحابي هو في العرف من رأى النبي ص - وطالت صحبته معه وإن لم يرو عنه ص - وقيل وإن لم تطل

857 - الصحة حالة أو ملكة بها تصدر الأفعال عن موضعها سليمة

وهي عند الفقهاء عبارة عن كون الفعل مسقطا للقضاء وفي العبادات كون الفعل موافقا لأن التاريخ سواء سقط به القضاء أولا وتفيض الصحة بالبطلان

وفي المعاملات كون الفعل بحيث يترتب عليه الأثر المطلوب منه شرعا

858 - الصحو هو رجوع العارف إلى الإحساس بعد غيبته وزوال إحساسه

859 - الصحيح هو الذي ليس في مقابلة الفاء والعين واللام حرف علة وهمزة وتضعيف وعند النحويين هو اسم لم يكن في آخره حرف علة وما يعتمد عليه

وفي العبادات والمعاملات ما اجتمعت أركانه وشرائطه حتى يكون معتبرا في حق الحكم

ومن الحديث ما مر في الحديث الصحيح

860 - الصدر هو أول جزء من المصراع الأول في البيت

861 - الصدق في اللغة مطابقة الحكم للواقع وفي اصطلاح أهل الحقيقة قول الحق في مواطن الهلاك وقيل أن تصدق في موضع لا ينجيك منه إلا الكذب

قال القشيري الصدق ألا يكون في أحوالك شوب ولا في اعتقادك ريب ولا في أعمالك عيب

وقيل الصدق هو ضد الكذب وهو الإبانة عما يخبر به على ما كان

- 862الصدقة هي العطية تبتغي بها المثوبة من الله تعالى
- 863الصديق هو الذي لم يدع شيئا أظهره باللسان إلا حققه بقلبه وعمله
- 864الصرف علم يعرف به أحوال الكلم من حيث الإعلال
وفي اللغة الدفع والرد وفي الشريعة بيع الأثمان بعضها ببعض
- 865الصريح اسم الكلام مكشوف المراد منه بسبب كثرة الاستعمال حقيقة كان أو مجازا وبالقيد الأخير خرج أقسام البيان مثل بعت واشتريت وحكمه ثبوت موجبه من غير حاجة إلى النية
- 866الصعق الفناء في الحق عند التجلي الذاتي الوارد بسبحات يحترق ما سوى الله فيها
867 - صفاء الذهن هو عبارة عن استعداد النفس لاستخراج المطلوب بلا تعب
- 868الصفات الجلالية هي ما يتعلق بالقهر والعزة والعظمة والسعة
- 869الصفات الجمالية ما يتعلق باللطف والرحمة
- 870الصفات الذاتية هي ما يوصف الله بها ولا يوصف بضدها نحو القدرة والعزة والعظمة وغيرها
- 871الصفات الفعلية هي ما يجوز أن يوصف الله بضده كالرضا والرحمة والسخط والغضب ونحوها
- 872الصفقة في اللغة عبارة عن ضرب اليد عند العقد وفي الشرع عبارة عن العقد
- 873الصفة هي الاسم الدال على بعض أحوال الذات وذلك نحو طويل وقصير وعاقل وأحمق وغيرها
وهي الأمارة اللازمة بذات الموصوف الذي يعرف بها
والصفة المشبهة ما اشتق من فعل لازم لمن قال به الفعل على معنى الثبوت نحو كريم وحسن
- 874الصفوة هم المتصفون بالصفاء عن كدر الغيرية
- 875الصفى هو شيء نفيس كان يصطفيه النبي ص - لنفسه كسيف أو فرس أو أمة-
- 876الصلاة في اللغة الدعاء وفي الشريعة عبارة عن أركان مخصوصة وأذكار معلومة بشرائط محصورة في أوقات مقدرة والصلاة أيضا طلب التعظيم لجانب الرسول ص
- في الدنيا والآخرة-
- 877الصلح في اللغة اسم من المصالحة وهي المسالمة بعد المنازعة وفي الشريعة عقد يرفع النزاع
- 878الصلتية هم أصحاب عثمان بن أبي الصلت وهم كالعجاردة لكن قالوا من أسلم واستجار بنا توليناه وبرئنا من أطفاله حتى يبلغوا فيدعوا إلى الإسلام فيقبلوا

- 879الصلم حذف الوتد المفروق مثل حذف لات من مفعولات ليبقى مفعو فينقل إلى فعلن ويسمى أصلم

- 880الصناعة ملكة نفسانية تصدر عنها الأفعال الاختيارية من غير روية وقيل المتعلق بكيفية العمل

- 881صنعة التسميط هي أن يؤتى بعد الكلمات المنثورة أو الأبيات المشطورة بقافية أخرى مرعية إلى آخرها كقول ابن دريد ... لما بدا من المشيب صونه ... وبان عن عصر الشباب بونه ... قلت لها والدمع هام جونه ... أما ترى رأسي حاكى لونه ... طرة صبح تحت أذيال الدجى

882 - الصهر ما يحل لك نكاحه من القرابة وغير القرابة وهذا قول الكلبي وقال الضحاك الصهر الرضاع ويحرم من الصهر ما يحرم من النسب

ويقال الصهر الذي يحرم من النسب

- 883الصواب خلاف الخطأ وهما يستعملان في المجتهدات والحق والباطل يستعملان في المعتقدات حتى إذا سئلنا في مذهبنا ومذهب من خالفنا في الفروع يجب علينا أن نجيب بأن مذهبنا صواب يحتمل الخطأ ومذهب من خالفنا خطأ يحتمل الصواب وإذا سئلنا عن معتقدنا ومعتقد من خالفنا في المعتقدات يجب علينا ان نقول الحق ما عليه نحن والباطل ما عليه خصومنا

هكذا نقل عن المشايخ وتمام المسألة في أصول الفقه ولغة السداد واصطلاحا هو الأمر الثابت الذي لا يسوغ إنكاره وقيل الصواب إصابة الحق والفرق بين الصواب والصدق والحق أن الصواب هو الأمر الثابت في نفس الأمر الذي يسوغ إنكاره والصدق هو الذي يكون ما في الذهن مطابقا لما في الخارج والحق هو الذي يكون ما في الخارج مطابقا لما في الذهن

- 884الصوت كيفية قائمة بالهواء يحملها إلى الصماخ

- 885الصورة الجسمية جوهر متصل بسيط لا وجود لمحله دونه قابل للأبعاد الثلاثة المدركة من الجسم في باديء النظر والجوهر الممتد في الأبعاد كلها المدرك في بادىء النظر بالحس

886 - صورة الشيء ما يؤخذ منه عند حذف المشخصات ويقال صورة الشيء ما به يحصل الشيء بالفعل

- 887الصورة النوعية جوهر بسيط لا يتم وجوده بالفعل دون وجود ما حل فيه

- 888الصوم في اللغة مطلق الإمساك وفي الشرع عبارة عن إمساك مخصوص وهو الإمساك عن الأكل والشرب والجماع من الصبح إلى المغرب مع النية

- 889الصيد ما توحش بجناحه أو بقوائمه مأكولا كان أو غير مأكول ولا يؤخذ إلا بحيلة

باب الضاد

- 890الضال المملوك الذي ضل الطريق إلى منزل مالكه من غير قصد
- 891الضبط في اللغة عبارة عن الحزم وفي الاصطلاح إسماع الكلام كما يحق سماعه ثم فهم معناه الذي أريد به ثم حفظه ببذل مجهوده والثبات عليه بمذكرته إلى حين أدائه إلى غيره
- 892الضحك كيفية غير راسخة تحصل من حركة الروح إلى الخارج دفعة بسبب تعجب يحصل للضاحك وحد الضحك ما يكون مسموعا له لا لجيرانه
- 893الضحكة بوزن الصفرة من يضحك عليه الناس وبوزن الهمزة من يضحك على الناس
- 894الضدان صفتان وجوديتان يتعاقبان في موضع واحد يستحيل اجتماعهما كالسواد والبياض والفرق بين الضدين والنقيضين أن النقيضين لا يجتمعان ولا يرتفعان كالعدم والوجود والضدين لا يجتمعان ولكن يرتفعان كالسواد والبياض
- 895الضرب في العدد تضعيف أحد العددين بالعدد الآخر
وفي العروض آخر جزء من المصراع الثاني من البيت
896 - الضرورة مشتقة من الضرر وهو النازل مما لا مدفع له
- 897الضرورية المطلقة هي التي يحكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع أو بضرورة سلبه عنه ما دام ذات الموضوع موجودة أما التي حكم فيها بضرورة الثبوت فضرورية موجبة كقولنا كل إنسان حيوان بالضرورة فإن الحكم فيها بضرورة ثبوت الحيوان للإنسان في جميع أوقات وجوده وأما التي حكم فيها بضرورة السلب فضرورية سالبة كقولنا لا شيء من الإنسان بحجر بالضرورة فالحكم فيها بضرورة سلب الحجر عن الإنسان في جميع أوقات وجوده
- 898ضعف التأليف أن يكون تأليف أجزاء الكلام على خلاف قانون النحو كالإضمار قبل الذكر لفظا أو معنى نحو ضرب غلامه زيدا
- 899الضعيف ما يكون في ثبوته كلام كقرطاس بضم القاف في قرطاس بكسرها
والضعيف من الحديث ما كان أدنى مرتبة من الحسن وضعفه يكون تارة لضعف بعض الرواة من عدم العدالة أو سوء حفظ أو تهمة في العقيدة وتارة بعلل أخر مثل الإرسال والانقطاع والتدليس
- 900الضلالة هي فقدان ما يوصل إلى المطلوب وقيل هي سلوك لا يوصل إلى المطلوب
901 - الضمار هو المال الذي يكون عينه قائما ولا يرجى الانتفاع به كالمغصوب والمال المجحود إذا لم يكن عليه بينة
- 902ضمان الدرك هو رد الثمن للمشتري عند استحقاق المبيع بأن يقول تكفلت بما يدركك في هذا المبيع
- 903ضمان الرهن ما يكون مضمونا بالأقل

- 904ضمان الغضب ما يكون مضمونا بالقيمة

- 905ضمان المبيع ما يكون مضمونا بالثمن قل أو كثر

- 906الضنائن هم الخصائص من أهل الله الذين يضن بهم لنفاستهم عنده كما قال ص - إن لله ضنائن من خلقه ألبسهم النور الساطع يحييهم في عافية ويميتهم في عافية-

- 907الضياء رؤية الأغيار بعين الحق فإن الحق بذاته نور لا يدرك ولا يدرك به ومن حيث أسماؤه نور يدرك ويدرك به فإذا تجلى القلب من حيث كونه يدرك به شاهدت البصيرة المنورة الأغيار بنوره فإن الأنوار الأسمائية من حيث تعلقها بالكون مخالطة بسواده وبذلك استتر انبهاره فأدركت به الأغيار كما أن قرص الشمس إذا حاذاه غيم رقيق يدرك

باب الطاء

- 908الطاعة هي موافقة الأمر طوعا وهي تجوز لغير الله عندنا وعند المعتزلة هي موافقة الإرادة

- 909الطاهر من عصمه الله تعالى من المخالفات

والطاهر الباطن من عصمه الله تعالى من الوساوس والهواجس

والطاهر السر من لا يذهل عن الله طرفة عين

والطاهر السر والعلانية من قام بتوفية حقوق الحق والخلق جميعا لسعته برعاية الجانبين

والطاهر الظاهر من عصمه الله من المعاصي

- 910الطب الروحاني هو العلم بكمالات القلوب وآفاتها وأمراضها وأدوائها وبكيفية حفظ صحتها واعتدالها

- 911الطبع ما يقع على الإنسان بغير إرادة وقيل الطبع بالسكون الجبلة التي خلق الإنسان عليها

- 912الطبيب الروحاني هو الشيخ العارف بذلك الطب القادر على الإرشاد والتكميل

- 913الطبيعية عبارة عن القوة السارية في الأجسام بها يصل الجسم إلى كماله الطبيعي

914 - الطرب خفة تصيب الإنسان لحدة حزن أو سرور

- 915الطرد ما يوجب الحكم لوجود العلة وهو التلازم في الثبوت

- 916الطريق هو ما يمكن التوصل بصحيح النظر فيه إلى المطلوب وعند اصطلاح أهل الحقيقة عبارة عن مراسم الله تعالى وأحكامه التكليفية المشروعة التي لا رخصة فيها فإن تتبع الرخص سبب لتنفيس الطبيعة المقتضية للوقفة والفترة في الطريق والطريق الأني هو ألا يكون الحد الأوسط علة للحكم بل هو عبارة عن إثبات المدعي بإبطال نقيضه كمن أثبت قدم العقل بإبطال حدوثه بقوله العقل قديم إذ لو كان حادثا لكان ماديا لأن كل حادث مسبوق بالمادة

والطريق اللمي هو أن يكون الحد الأوسط علة للحكم في الخارج كما أنه علة في الذهن كقوله هذا محرم لأنه متعض الأخلاط وكل متعض الأخلاط محموم فهذا محموم

- 917الطريقة هي السيرة المختصة بالسالكين إلى الله تعالى من قطع المنازل والترقي في المقامات

- 918الطغيان مجاوزة الحد في العصيان

- 919الطلاء هو ماء عنب طبخ فذهب أقل من ثلثيه

- 920الطلاق هو في اللغة إزالة القيد والتخلية وفي الشرع إزالة ملك النكاح طلاق الأحسن هو أن يطلقها الرجل واحدة في طهر لم يجامعها ويتركها من غير إيقاع طلقة أخرى حتى تنقضي عدتها

طلاق البدعة هو أن يطلقها ثلاثا بكلمة واحدة أو ثلاثا في طهر واحد

وطلاق السنة هو أن يطلقها الرجل ثلاثا في ثلاثة أطهار

921 - الطمس هو ذهاب رسوم السيار بالكلية في صفات نور الأنوار فتفنى صفات العبد في صفات الحق تعالى

- 922الطهارة في اللغة عبارة عن النظافة وفي الشرع عبارة عن غسل أعضاء مخصوصة بصفة مخصوصة

- 923الطوالع أول ما يبدو من تجليات الأسماء الإلهية على باطن العبد فتحسن أخلاقه وصفاته بتنوير باطنه

- 924الطي حذف الرابع الساكن كحذف فاء مستفعلن ليبقى مستعلن فينقل إلى مفتعلن ويسمى مطويا

- 925الطيرة كالخيرة مصدر من طير ولم يجيء غيرهما من المصادر على هذا الوزن

باب الظاء

- 926الظاهر هو اسم لكلام ظهر المراد منه للسامع بنفس الصيغة ويكون محتملا للتأويل والتخصيص

وما ظهر المراد منه للسامع بنفس الكلام كقوله تعالى وأحل الله البيع البقرة 275

وقوله تعالى فأنكحوا ما طاب لكم النساء 3

وضده الخفي وهو ما لا ينال المراد إلا بالطلب كقوله تعالى وحرم الربا البقرة 275

وظاهر العلم عبارة عند أهل التحقيق عن أعيان الممكنات وظاهر الممكنات هو تجلي الحق بصور أعيانها وصفاتها وهو المسمى بالوجود الإلهي وقد يطلق عليه ظاهر الوجود وظاهر المذهب وظاهر الرواية المراد بهما ما في المبسوط والجامع الكبير والجامع الصغير والسير الكبير والمراد بغير ظاهر المذهب والرواية الجرجانيات والكيسانيات والهارونيات

وظاهر الوجود عبارة عن تجليات الأسماء فإن الإمتياز في ظاهر العلم حقيقي والوحدة نسبية وأما في ظاهر الوجود فالوحدة حقيقية والامتياز نسبي

- 927الظرف اللغوي هو ما كان العامل فيه مذكورا نحو زيد حصل في الدار

928 - الظرف المستقر هو ما كان العامل فيه مقدرا نحو زيد في الدار

- 929الظرفية هي حلول الشيء في غير حقيقة نحو الماء في الكوز أو مجازا نحو النجاة في الصدق

- 930الظل ما نسخته الشمس وهو من الطلوع إلى الزوال وفي اصطلاح المشايخ هو الوجود الإضافي الظاهر بتعينات الأعيان الممكنة وأحكامها التي هي معدومات ظهرت باسمه النور الذي هو الوجود الخارجي المنسوب إليها فبستر ظلمة عدميتها النور الظاهر بصورها صار ظلا لظهور الظل بالنور وعدميته في نفسه قال الله تعالى ألم تر إلى ربك كيف مد الظل الفرقان 45 أي بسط الوجود الإضافي على الممكنات

وظل الإله هو الإنسان الكامل المتحقق بالحضرة الواحدية والظل الأول هو العقل الأول لأنه أول عين ظهرت بنوره تعالى

- 931الظلة هي التي أحد طرفي جذوعها على حائط هذه الدار وطرفها الآخر على حائط الجار المقابل

- 932الظلم وضع الشيء في غير موضعه وفي الشريعة عبارة عن التعدي عن الحق إلى الباطل وهو الجور وقيل هو التصرف في ملك الغير ومجاوزة الحد

933 - الظلمة عدم الضوء فيما من شأنه أن يكون مضيئا

والظل المنشأ من الأجسام الكثيفة قد يطلق على العلم بالذات الإلهية فإن العلم لا يكشف معها غيرها إذ العلم بالذات يعطي ظلمة لا يدرك بها شيء كالبصر حين يغشاه نور الشمس عند تعلقه بوسط قرصها الذي هو ينبوعه فإنه حينئذ لا يدرك شيئا من المبصرات

- 934الظن هو الاعتقاد الراجح مع احتمال النقيض ويستعمل في اليقين والشك

وقيل الظن أحد طرفي الشك بصفة الرجحان

- 935الظهار هو تشبيه زوجته أو ما عبر به عنها أو جزء شائع منها بعضو يحرم نظره إليه من أعضاء محارمه نسبا أو رضاعا كأمه وابنته وأخته

باب العين

- 936العادة ما استمر الناس عليه على حكم المعقول وعادوا إليه مرة بعد أخرى

- 937العاذرية هم الذين عذروا الناس بالجهالات في الفروع

- 938العارض للشيء ما يكون محمولا عليه خارجا عنه والعارض أعم من العرض إذ يقال للجوهر عارض كالصورة تعرض على الهيولى ولا يقال له عرض

- 939العارية هي بتشديد الياء تمليك منفعة بلا بدل فالتمليكات أربعة أنواع فتمليك العين بالعوض بيع وبلا عوض هبة وتمليك المنفعة بعوض إجارة وبلا عوض عارية

- 940العاشر هو من نصبه الإمام على الطريق ليأخذ الصدقات من التجار مما يمرون به عليه عند اجتماع شرائط الوجوب

- 941العاقلة أهل ديوان لمن هو منهم وقبيله يحميه ممن ليس منهم

- 942العالم لغة عبارة عما يعلم به الشيء لأنه يعلم به الله من حيث أسماؤه وصفاته

- 943العام كون اللفظ موضوعا بالوضع الواحد لكثير غير محصور مستغرق جميع ما يصلح له فقوله موضوعا بالوضع الواحد يخرج المشترك لكونه بأوضاع الجمع المنكر ولكثير يخرج ما يوضع لكثير كزيد وعمرو وقوله غير محصور يخرج أسماء العدد فإن المائة وضعت وضعا واحدا لكثير وهو مستغرق جميع ما يصلح له لكن الكثير محصور

وقوله مستغرق جميع ما يصلح له الجمع المنكر نحو رأيت رجالا لأن جميع الرجال غير مرئي له وهو إما عام بصيغته ومعناه كالرجال وإما عام بمعناه فقط كالرهط والقوم

944 - العامل ما أوجب كون آخر الكلمة على وجه مخصوص من الإعراب

والعامل السماعي هو ما صح أن يقال فيه هذا يعمل كذا وهذا يعمل كذا وليس لك أن تتجاوز كقولنا إن الباء تجر ولم تجزم وغيرهما

والعامل القياسي هو ما صح أن يقال فيه كل ما كان كذا فإنه يعمل كذا كقولنا غلام زيد لما رأيت أثر الأول في الثاني وعرفت علته قست عليه ضرب زيد وثوب بكر

والعامل المعنوي هو الذي لا يكون للسان فيه حظ وإنما هو معنى يعرف بالقلب

- 945العبادة هو فعل المكلف على خلاف هوى نفسه تعظيما لربه

- 946عبارة النص هي النظم المعنوي المسوق له الكلام سميت عبارة لأن المستدل يعبر من النظم إلى المعنى والمتكلم من المعنى إلى النظم فكانت هي موضع العبور فإذا عمل بموجب الكلام من الأمر والنهي يسمى استدلالا بعبارة النص

947 - العبث ارتكاب أمر غير معلوم الفائدة وقيل ما ليس فيه غرض صحيح لفاعله

- 948العبودية الوفاء بالعهود وحفظ الحدود والرضا بالموجود والصبر على المفقود

- 949العتق في اللغة القوة وفي الشرع هي قوة حكمية يصير بها أهلا للتصرفات الشرعية

- 950العتة عبارة عن أفة ناشئة عن الذات توجب خللا في العقل فيصير صاحبه مختلط العقل فيشبه بعض كلامه كلام العقلاء وبعضه كلام المجانين بخلاف السفه فإنه لا يشابه المجنون لكن تعتريه خفة إما فرحا وإما غضبا

- 951العجاردة هم أصحاب عبد الكريم بن عجرد قالوا أطفال المشركين في النار

- 952العجب هو عبارة عن تصور استحقاق الشخص رتبة لا يكون مستحقا لها

وتغير النفس بما خفي سببه وخرج عن العادة مثله

953 - العجمة هي كون الكلمة من غير أوزان العرب

954 - العد إحصاء شيء على سبيل التفصيل

955 - العدالة في اللغة الاستقامة وفي الشريعة عبارة عن الاستقامة على طريق الحق بالاجتناب عما هو محظور دينا

956 - العداوة هي ما يتمكن في القلب من قصد الإضرار والانتقام

957 - العدد هي الكمية المتألفة من الوحدات فلا يكون الوحد عددا وأما إذا فسر العدد بما يقع به مراتب العدد دخل فيه الواحد أيضا وهو إما زائد إن زاد كسوره المجتمعة عليه كاثني عشر فإن المجتمع من كسوره التسعة التي هي نصف وثلث وربع وخمس وسدس وسبع وثمن وتسع وعشر زائد عليه لأن نصفها ستة وثلثها أربعة وربعها ثلاثة وسدسها إثنان فيكون المجموع خمسة عشر وهو زائد على اثني عشر أو ناقص إن كان كسوره المجتمعة ناقصة عنه كالأربعة ومساو إن كان كسوره مساوية له كالستة

958 - العدل عبارة عن الأمر المتوسط بين طرفي الإفراط والتفريط وفي اصطلاح النحويين خروج الاسم عن صيغته الأصلية إلى صيغة أخرى وفي اصطلاح الفقهاء من اجتنب الكبائر ولم يصر على الصغائر وغلب صوابه واجتنب الأفعال الخسيسة كالأكل في الطريق والبول

وقيل العدل مصدر بمعنى العدالة وهو الاعتدال والاستقامة وهو الميل إلى الحق

والعدل الحقيقي ما إذا نظر إلى الاسم وجد فيه قياس غير منع الصرف يدل على أن أصله شيء آخر كثلاث ومثلث

والعدل التقديري ما إذا نظر إلى الاسم لم يوجد فيه قياس يدل على أن أصله شيء آخر غير انه وجد غير منصرف ولم يكن فيه إلا العلمية فقدر فيه العدل حفظا لقاعدتهم نحو عمر

959 - العدة هي تربص يلزم المرأة عند زوال النكاح المتأكد أو شبهته

960 - العذر ما يتعذر عليه المعنى على موجب الشرع إلا بتحمل ضرر زائد

961 - العرش الجسم المحيط بجميع الأجسام سمي به لارتفاعه أو للتشبيه بسرير الملك في تمكنه عليه عند الحكم لنزول أحكام قضائه وقدره منه ولا صورة ولا جسم ثمة

962 - العرض الموجود الذي يحتاج في وجوده إلى موضع أي محل يقوم به كاللون المحتاج في وجوده إلى جسم يحله ويقوم به والأعراض على نوعين

قار الذات وهو الذي يجتمع أجزاؤه في الوجود كالبياض والسواد وغير قار الذات وهو الذي لا يجتمع أجزاؤه في الوجود كالحركة والسكون

والعرض العام كلي مقول على أفراد حقيقة واحدة وغيرها قولا عرضيا فبقولنا وغيرها يخرج النوع والفصل والخاصة لأنها لا تقال إلا على حقيقة واحدة فقط وبقولنا قولا عرضيا يخرج

الجنس لأنه قول ذاتي

والعرض اللازم هو ما يمتنع انفكاكه عن الماهية كالكاتب بالقوة بالنسبة إلى الإنسان

والعرض المفارق هو ما لا يمتنع انفكاكه عن الشيء وهو إما سريع الزوال كحمرة الخجل وصفرة الرجل وإما بطيء الزوال كالشيب والشباب

- 963العرض انبساط في خلاف جهة الطول وما يعرض في الجوهر مثل الألوان والطعوم والذوق واللمس وغيرها مما يستحيل بقاؤه بعد وجوده

- 964العرف ما استقرت النفوس عليه بشهادة العقول وتلقته الطبائع بالقبول وهو حجة أيضا لكنه أسرع إلى الفهم وكذا العادة هي ما استمر الناس عليه على حكم العقول وعادوا إليه مرة أخرى

- 965العرفي ما يتوقف على فعل مثل المدح والثناء

والعرفية الخاصة هي العرفية العامة مع قيد اللادوام بحسب الذات وهي إن كانت موجبة كما مر من قولنا كل كاتب متحرك الأصابع ما دام كاتبا لا دائما فتركيبها من موجبة عرفية عامة وهي الجزء الأول وسالبة مطلقة عامة

وهي مفهوم اللادوام وإن كانت سالبة كما تقدم من قولنا لا شيء من الكاتب ساكن الأصابع ما دام كاتبا لا دائما فتركيبها من سالبة عرفية عامة وموجبة مطلقة عامة

والعرفية العامة هي التي حكم فيها بدوام ثبوت المحمول للموضوع أو سلبه عنه ما دام ذات الموضوع متصفا بالعنوان مثاله إيجابا كل كاتب متحرك الأصابع ما دام كاتبا ومثاله سلبا لا شيء من الكاتب ساكن الأصابع ما دام كاتبا

- 966العزل صرف الماء عن المرأة حذرا عن الحمل

- 967العزلة هي الخروج من مخالطة الخلق بالإنزواء والانقطاع

- 968العزيمة في اللغة عبارة عن الإرادة المؤكدة قال الله تعالى ولم نجد له عزما طه 115 أي لم يكن له قصد مؤكد في الفعل بما أمر به وفي الشريعة اسم لما هو أصل المشروعات غير متعلق بالعوارض

- 969العصب إسكان الحرف الخامس المتحرك كإسكان لام مفاعلتن ليبقى مفاعلتن فينقل إلى مفاعيلن ويسمى معصوبا

- 970العصبة بغيره هي النسوة اللاتي فرضهن النصف والثلثان يصرن عصبة بإخوتهن

- 971العصبة بنفسه هي كل ذكر لا يدخل في نسبته إلى الميت أنثى

972 - العصبة مع غيره هي كل أنثى تصير عصبة مع أنثى أخرى كالأخت مع البنت

- 973العصمة ملكة اجتناب المعاصي مع التمكن منها والعصمة المقومة هي التي يثبت بها للإنسان قيمة بحيث من هتكها فعليه القصاص أو الدية

والعصمة المؤثمة هي التي يجعل من هتكها آثما

- 974العصيان هو ترك الإنقياد

- 975العضب هو حذف الميم من مفاعلتن ليبقى مفاعلتن فينقل إلى مفتعلن ويسمى معضوبا

- 976العطف تابع يدل على معنى مقصود بالنسبة مع متبوعه يتوسط بينه وبين متبوعه أحد الحروف العشرة مثل قام زيد وعمرو فعمرو تابع مقصود بنسبة القيام إليه مع زيد

- 977عطف البيان تابع غير صفة يوضح متبوعه فقوله تابع شامل لجميع توابعه وقوله غير صفة خرج عنه الصفة وقوله يوضح متبوعه خرج عنه التوابع الباقية لكونها غير موضحة لمتبوعها نحو أقسم بالله أبو حفص عمر فعمر تابع غير صفة يوضح متبوعه

- 978عطف البيان هو التابع الذي يجيء لإيضاح نفس سابقة باعتبار الدلالة على معنى فيه كما في الصفة وقيل عطف بيان اسم غير صفة يجري مجرى التفسير

- 979العفة هيئة للقوة الشهوية متوسطة بين الفجور الذي هو إفراط هذه القوة والخمود الذي هو تفريطها فالعفيف من يباشر الأمور على وفق الشرع والمروءة

980 - العقاب القلم وهو العقل الأول وجد أولا لا عن سبب إذ لا موجب للفيض الذاتي الذي ظهر أولا بهذا الموجود الأول غير العناية فلا يقابله طلب استعداد قابل قطعا فإنه أول مخلوق إبداعي فلما كان العقل الأول أعلى وأرفع مما وجد في عالم القدس سمي بالعقاب الذي هو أرفع صعودا في طيرانه نحو الجو من الطيور

- 981العقار ما له أصل وقرار مثل الأرض والدار

- 982العقائد ما يقصد فيه نفس الاعتقاد دون العمل

- 983العقد ربط أجزاء التصرف بالإيجاب والقبول شرعا

- 984العقر بالضم مقدار أجرة الوطء لو كان الزنا حلالا وقيل مهر مثلها وقيل في الحرة عشر مهر مثلها إن كانت بكرا ونصف عشرها إن كانت ثيبا وفي الأمة عشر قيمتها إن كانت بكرا ونصف عشرها إن كانت ثيبا

- 985العقل هو حذف الحرف الخامس المتحرك من مفاعلتن وهي اللام ليبقى مفاعلتن فينقل إلى مفاعلن ويسمى معقولا

وجوهر مجرد المادة في ذاته مقارن لها في فعله وهي النفس الناطقة التي يشير إليها كل أحد بقوله أنا

وقيل العقل جوهر روحاني خلقه الله تعالى متعلقا ببدن ! الإنسان وقيل العقل نور في القلب يعرف الحق والباطل وقيل العقل جوهر مجرد عن المادة يتعلق بالبدن تعلق التدبير والتصرف وقيل العقل قوة للنفس الناطقة وهو صريح بأن القوة العاقلة أمر مغاير للنفس الناطقة وأن

الفاعل في التحقيق هو النفس والعقل آلة لها بمنزلة السكين بالنسبة إلى القاطع وقيل العقل والنفس والذهن واحد إلا أنها سميت عقلا لكونها مدركة وسميت نفسا لكونها متصرفة وسميت ذهنا لكونها مستعدة للإدراك

وما يعقل به حقائق الأشياء قيل محله الرأس وقيل محله القلب

وهو مأخوذ من عقال البعير يمنع ذوي العقول من العدول عن سواء السبيل والصحيح أنه جوهر مجرد يدرك الفانيات بالوسائط والمحسوسات بالمشاهدة

والعقل المستفاد هو أن تحضر عنده النظريات التي أدركها بحيث لا تغيب عنه

والعقل بالفعل هو أن تصير النظريات مخزونة عند القوة العاقلة بتكرار الاكتساب بحيث تحصل لها ملكة الاستحضار متى شاءت من غير تجشم كسب جديد لكنه لا يشاهدها بالفعل

والعقل بالملكة هو علم بالضروريات واستعداد النفس بذلك لاكتساب النظريات

والعقل الهيولاني هو الاستعداد المحض لإدراك المعقولات وهي قوة محضة خالية عن الفعل كما للأطفال وإنما نسب إلى الهيولى لأن النفس في هذه المرتبة تشبه الهيولي الأولى الخالية في حد ذاتها عن الصور كلها

- 986العكس في اللغة عبارة عن رد الشيء إلى سننه أي على طريقه الأول مثل عكس المرآة إذا ردت بصرك بصفائها إلى وجهك بنور عينك وفي اصطلاح الفقهاء عبارة عن تعليق نقيض الحكم المذكور بنقيض علته المذكورة ردا إلى أصل آخر كقولنا ما يلزم بالنذر يلزم بالشروع كالحج وعكسه ما لم يلزم بالنذر لم يلزم بالشروع فيكون العكس على هذا ضد الطرد وهو التلازم في الانتقاء بمعنى كلما لم يصدق الحد لم يصدق المحدود وقيل العكس عدم الحكم لعدم العلة

والعكس المستوي هو عبارة عن جعل الجزء الأول من القضية ثانيا والجزء الثاني أولا مع بقاء الصدق والكيف بحالهما كما إذا أردنا عكس قولنا كل إنسان حيوان بدلنا جزأيه وقلنا بعض الحيوان إنسان أو عكس قولنا لا شيء من الإنسان بحجر قلنا لا شيء من الحجر بإنسان

وعكس النقيض هو جعل نقيض الجزء الثاني جزءا أولا ونقيض الأول ثانيا مع بقاء الكيف والصدق بحالهما فإذا قلنا كل إنسان حيوان كان عكسه كل ما ليس بحيوان ليس بإنسان

وعكس النقيض هو جعل نقيض المحمول موضوعا ونقيض الموضوع محمولا

- 987العلاقة بكسر العين يستعمل في المحسوسات وبالفتح في المعاني وفي الصحاح العلاقة بالكسر علاقة القوس والسوط ونحوهما وبالفتح علاقة الخصومة والمحبة ونحوهما وشيء بسببه يستصحب الأول الثاني كالعملية والتضايف

- 988العلم هو الإعتقاد الجازم المطابق للواقع

وقال الحكماء هو حصول صورة الشيء في العقل والأول أخص من الثاني وقيل العلم هو إدراك

الشيء على ما هو به وقيل زوال الخفاء من المعلوم والجهل نقيضه وقيل هو مستغن عن التعريف وقيل العلم صفة راسخة تدرك بها الكليات الكليات والجزئيات وقيل العلم وصول النفس إلى معنى الشيء وقيل عبارة عن إضافة مخصوصة بين العاقل والمعقول وقيل عبارة عن صفة ذات صفة وقيل ما وضع لشيء وهو العلم القصدي أو غلب وهو العلم الإتفاقي الذي يصير علما لا بوضع واضع بل بكثرة الاستعمال مع الإضافة أو اللازم لشيء بعينه خارجا أو ذهنا ولم تتناوله السببية وينقسم إلى قسمين قديم وحادث

فالعلم القديم هو القائم بذاته تعالى ولا يشبه بالعلوم المحدثة للعباد والعلم المحدث ينقسم إلى ثلاثة أقسام بديهي وضروري واستدلالي فالبديهي ما لا يحتاج إلى تقديم مقدمة كالعلم بوجود نفسه وان الكل أعظم من الجزء والضروري ما لا يحتاج فيه إلى تقديم مقدمة كالعلم بثبوت الصانع وحدوث الأغراض

والاستدلالي هو الذي يحصل بدون نظر وفكر وقيل هو الذي لا يكون تحصيله مقدورا للعبد

- 989العلم الاكتسابي هو الذي يحصل بمباشرة الأسباب

- 990العلم الإلهي علم باعث عن أحوال الموجودات التي لا تفتقر في وجودها إلى المادة وقيل هو الذي لا يفتقر في وجوده إلى الهيولى

- 991العلم الإنطباعي هو حصول العلم بالشيء بعد حصول صورته في الذهن ولذلك يسمى علما حصوليا

- 992العلم الإنفعالي ما أخذ من الغير

- 993علم البديع هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية مطابقة الكلام لمقتضى الحال ورعاية وضوح الدلالة أي الخلو عن التعقيد المعنوي

- 994علم البيان علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه

995 - علم الجنس ما وضع لشيء بعينه ذهنا كأسامة فإنه موضوع للمعهود في الذهن

- 996العلم الحضوري هو حصول العلم بالشيء بدون حصول صورته في الذهن كعلم زيد نفسه

- 997العلم الطبيعي هو العلم الباحث عن الجسم الطبيعي من جهة ما يصح عليه من الحركة والسكون

- 998العلم الفعلي ما لا يؤخذ من الغير

- 999علم الكلام علم باحث عن الأعراض الذاتية للموجود من حيث هو على قاعدة الإسلام

- 1000علم المعاني هو علم يعرف به أحوال اللفظ العربي الذي يطابق مقتضى الحال

- 1001علم اليقين ما أعطى الدليل بتصور الأمور على ما هي عليه

- 1002العلة لغة عبارة عن معنى يحل بالمحل فيتغير به حال المحل بلا اختيار ومنه يسمى

المرض علة لأنه بحلوله يتغير حال الشخص من القوة إلى الضعف وقيل هي ما يتوقف عليه وجود الشيء ويكون خارجا مؤثرا فيه

وشريعة عبارة عما يجب الحكم به معه والعلة في العروض التغيير في الأجزاء الثمانية إذا كان في العروض والضرب

- 1003العلة التامة ما يجب وجود المعلول عندها وقيل العلة التامة جملة ما يتوقف عليه وجود الشيء وقيل هي تمام ما يتوقف عليه وجود الشيء بمعنى أنه لا يكون وراءه شيء يتوقف عليه

1004 - علة الشيء ما يتوقف عليه ذلك الشيء وهي قسمان الأول ما تقوم به الماهية من أجزائها وتسمى علة الماهية والثاني ما يتوقف عليه اتصاف الماهية المتقومة بأجزائها بالوجود الخارجي وتسمى علة الوجود وعلة الماهية إما لأنه لا يجب بها وجود المعلول بالفعل بل بالقوة وهي العلة المادية وإما لأنه يجب بها وجوده وهي العلة الصورية وعلة الوجود إما أن يوجد منها المعلول أي يكون مؤثرا في المعلول موجودا له وهي العلة الفاعلية أولا وحينئذ إما أن يكون المعلول لأجلها وهي العلة الغائية أو لا وهي الشرط إن كان وجوديا وارتفاع الموانع إن كان عدميا

- 1005العلة الصورية ما يوجد الشيء بالفعل

- 1006العلة الغائية ما يوجد الشيء لأجله

- 1007العلة الفاعلية ما يوجد الشيء لسببه

- 1008العلة المادية ما يوجد الشيء بالقوة

- 1009العلة المعدة هي العلة التي يتوقف وجود المعلول عليها من غير أن يجب وجودها مع وجوده كالخطوات

- 1010العلة الناقصة بخلاف ذلك

- 1011العلي لنفسه هو الذي يكون له الكمال الذي يستغرق به جميع الأمور الوجودية والنسب العدمية محمودة عرفا وعقلا وشرعا أو مذمومة كذلك

1012 - العماء هو المرتبة الأحدية

- 1013العمروية مثل الواصلية إلا أنهم فسقوا الفريقين في قضية عثمان وعلي رضي الله عنهما وهم منسوبون إلى عمرو بن عبيد و كان من رواة الحديث معروفا بالزهد وتابع واصل بن عطاء في القواعد وزاد عليه تعميم التفسيق

- 1014العمرى هبة شيء مدة عمر الموهوب له أو الواهب بشرط الاسترداد بعد موت الموهوب له مثل أن يقول داري لك عمرى فتمليكه صحيح وشرطه باطل

- 1015العمق البعد المقاطع للطول والعرض

- 1016العموم في اللغة عبارة عن إحاطة الأفراد دفعة وفي اصطلاح أهل الحق ما يقع به الاشتراك في الصفات سواء كان في صفات الحق كالحياة والعلم أو صفات الخلق كالغضب والضحك وبهذا الاشتراك يتم الجمع وتصح نسبته إلى الحق والإنسان

- 1017العنادية هم الذين ينكرون حقائق الأشياء ويزعمون أنها أوهام وخيالات كالنقوش على الماء

وهي القضية التي يكون الحكم فيها بالتنافي لذات الجزأين مع قطع النظر عن الواقع كما بين الفرد والزوج والحجر والشجر وكون زيد في البحر وأن لا يغرق

- 1018العندية هم الذين يقولون إن حقائق الأشياء تابعة للإعتقادات حتى إن اعتقدنا الشيء جوهرا فجوهر أو عرضا فعرض أو قديما فقديم أو حادثا فحادث

1019 - العنصر هو الأصل الذي تتألف منه الأجسام المختلفة الطباع وهو أربعة الأرض والماء والنار والهواء

والعنصر الثقيل ما كانت حركته إلى السفل فإن كان جميع حركته إلى السفل فثقيل مطلق وهو الأرض وإلا فبالإضافة وهو الماء والعنصر الخفيف ما كان أكثر حركاته إلى جهة الفوق فإن كان جميع حركته إلى الفوق فخفيف مطلق وهو النار وإلا فبالإضافة وهو الهواء

- 1020العنقاء هو الهباء الذي فتح الله فيه أجساد العالم مع أنه لا عين له في الوجود إلا بالصورة التي فتحت فيه وإنما سمي بالعنقاء لأنه يسمع بذكره ويعقل ولا وجود له في عينه

- 1021العنين هو من لا يقدر على الجماع لمرض أو كبر سن أو يصل إلى الثيب دون البكر

- 1022العهد حفظ الشيء ومراعاته حالا بعد حال هذا أصله ثم استعمل في الموثق الذي تلزم مراعاته وهو المراد

والعهد الخارجي هو الذي يذكر قبله الشيء

والعهد الذهني هو الذي لم يذكر قبله شيء

- 1023العهدة هي ضمان الثمن للمشتري إن استحق المبيع أو وجد فيه عيب

- 1024العوارض الذاتية هي التي تلحق بالشيء لما هو كالتعجب اللاحق لذات الإنسان أو لجزئه كالحركة بالإرادة اللاحقة للإنسان بواسطة أنه حيوان أو بواسطة أمر خارج عنه مساو له كالضحك العارض للإنسان بواسطة التعجب

1025 - العوارض السماوية ما لا يكون لاختيار العبد فيه مدخل على معنى أنه نازل من السماء كالصغر والجنون والنوم

- 1026العوارض المكتسبة هي التي يكون لكسب العباد مدخل فيها بمباشرة الأسباب كالسكر أو بالتقاعد عن المزيد كالجهل

- 1027عود الشيء على موضوعه بالنقض عبارة عن كون ما شرع لمنفعة العباد ضررا لهم

كالأمر بالبيع والاصطياد فإنهما شرعا لمنفعة العباد فيكون الأمر بهما للإباحة فلو كان الأمر بهما للوجوب لعاد الأمر على موضوعه بالنقض حيث يلزم الإثم والعقوبة بتركه

- 1028العول في اللغة الميل إلى الجور والرفع وفي الشرع زيادة السهام على الفريضة فتعول المسألة إلى سهام الفريضة فيدخل النقصان عليهم بقدر حصصهم

- 1029عيال الرجل هو الذي يسكن معه وتجب نفقته عليه كغلامه وامرأته وولده الصغير

- 1030العيب الفاحش بخلاف العيب اليسير وهو ما لايدخل نقصانه تحت تقويم المقومين

- 1031العيب اليسير هو ما ينقص من مقدار ما يدخل تحت تقويم المقومين وقدروه في العروض في العشرة بزيادة نصف وفي الحيوان درهم وفي العقار درهمين

1032 - العين الثابتة هي حقيقة في الحضرة العلمية ليست بموجودة في الخارج بل معدومة ثابتة في علم الله تعالى

- 1033عين اليقين ما أعطته المشاهدة والكشف

- 1034العينة هي أن يأتي الرجل رجلا ليستقرضه فلا يرغب المقرض في الإقراض طمعا في الفضل الذي لا يناله بالقرض فيقول أبيعك هذا الثوب باثني عشر درهما إلى أجل وقيمته عشرة ويسمى عينة لأن المقرض أعرض عن القرض إلى بيع العين

باب الغين

1035

1035 -الغاية ما لأجله وجود الشيء

- 1036الغبطة عبارة عن تمني حصول النعمة لك كما كان حاصلا لغيرك من غير تمني زوالها عنه

- 1037الغبن الفاحش هو ما لا يدخل تحت تقويم المقومين وقيل ما لا يتغابن الناس فيه

- 1038الغبن اليسير هو ما يقوم به مقوم واحد

- 1039الغراب الجسم الكلي وهو أول صورة قبله الجوهر الهبائي وبه عم الخلاء وهو امتداد متوهم من غير جسم وحيث قبل الجسم الكلي من الأشكال الاستدارة علم أن الخلاء مستدير ولما كان هذا الجسم أصل الصورة الجسمية الغالب عليها غسق الإمكان وسواده فكان في غاية البعد من عالم القدس وحضرة الأحدية سمي بالغراب الذي هو مثل في البعد والسواد

- 1040الغرابة كون الكلمة وحشية غير ظاهرة المعنى ولا مألوفة الاستعمال

- 1041الغرابية قوم قالوا محمد ص - بعلي رضي الله عنه أشبه من الغراب بالغراب والذباب بالذباب فبعث الله

جبرائيل عليه السلام إلى علي فغلط جبرائيل فيلعنون - صاحب الريش يعنون به جبرائيل

- 1042الغرر ما يكون مجهول العاقبة لا يدرى أيكون أم لا
- 1043الغرة من العبيد هو الذي يكون ثمنه نصف عشر الدية
- 1044الغرور هو سكون النفس إلى ما يوافق الهوى ويميل إليه الطبع
- 1045الغريب من الحديث ما يكون إسناده متصلا إلى رسول الله ص - ولكن يرويه واحد إما من التابعين أو من أتباع التابعين-
- 1046الغشاوة ما يتركب على وجه مرآة القلب من الصدأ وتكل ويكل عين البصيرة ويعلو وجه مرآتها
- 1047الغصب في اللغة أخذ الشيء ظلما مالا كان أو غيره في آداب البحث هو منع مقدمة الدليل على نفيها قبل إقامة المعلل الدليل على ثبوتها سواء كان يلزم منه إثبات الحكم المتنازع فيه ضمنا أو لا
وفي الشرع أخذ مال متقوم محترم بلا إذن مالكه بلا خفية فالغصب لا يتحقق في الميتة لأنها ليست بمال وكذا في الحر ولا في خمر المسلم لأنها ليست بمتقومة ولا في مال الحربي لأنه ليس بمحترم وقوله بلا إذن مالكه احتراز عن الوديعة وقوله بلا خفية ليخرج السرقة
1048 - الغضب تغير يحصل عند غليان دم القلب ليحصل عنه التشفي للصدر
- 1049الغفلة متابعة النفس على ما تشتهيه وقال سهل الغفلة إبطال الوقت بالبطالة وقيل الغفلة عن الشيء هي ألا يخطر ذلك بباله
- 1050الغلة ما يرده بيت المال ويأخذه التجار من الدراهم والضريبة التي ضرب المولى على العبد
- 1051الغنيمة اسم لما يؤخذ من أموال الكفرة بقوة الغزاة وقهر الكفرة على وجه يكون فيه إعلاء كلمة الله تعالى وحكمه أن يخمس وسائره للغانمين خاصة
- 1052الغوث هو القطب حينما يلتجأ إليه ولا يسمى في غير ذلك الوقت غوثا
- 1053الغول المهلك وكل ما اغتال الشيء فأهلكه فهو غول
- 1054الغيب المكنون والغيب المصون هو السر الذاتي وكنهه الذي لا يعرفه إلا هو ولهذا كان مصونا عن الأغيار ومكنونا عن العقول والأبصار
- 1055غيب الهوية وغيب المطلق هو ذات الحق باعتبار اللاتعين
- 1056الغيبة غيبة القلب عن علم ما يجري من أحوال الخلق بل من أحوال نفسه بما يرد عليه من الحق إذا عظم الوارد واستولى عليه سلطان الحقيقة فهو حاضر بالحق غائب عن نفسه وعن الخلق ومما يشهد على هذا قصة النسوة اللاتي قطعن أيديهن حين شاهدن يوسف فإذا كانت مشاهدة جمال يوسف مثل هذا فكيف يكون مشاهدة أنوار ذي الجلال
1057 - الغيبة بكسر الغين أن تذكر أخاك بما يكرهه فإن كان فيه فقد اغتبته وإن لم يكن فيه

فقد بهته أي قلت عليه ما لم يفعله

وذكر مساوىء الإنسان في غيبته وهي فيه وإن لم تكن فيه فهي بهتان وإن واجهه فهو شتم

- 1058غير المنصرف ما فيه علتان من تسع أو واحدة منها تقوم مقامهما ولا يدخله الجر مع التنوين

- 1059الغيرة كراهة شركة الغير في حقه

- 1060الغين دون الرين وهو الصدأ فإن الصدأ حجاب رقيق يزول بالتصفية ونور التجلي لبقاء الإيمان معه والرين هو الحجاب الكثيف الحائل بين القلب والإيمان ولهذا قالوا الغين هو الاحتجاب عن الشهود مع صحة الاعتقاد

باب الفاء

- 1061الفاحشة هي التي توجب الحد في الدنيا والعذاب في الآخرة

- 1062الفاسد هو الصحيح بأصله لا بوصفه ويفيد الملك عند إتصال الفيض به حتى لو اشترى عبدا بخمر وقبضه وأعتقه يعتق وعند الشافعي لا فرق بين الفاسد والباطل

وما كان مشروعا في نفسه فاسد المعنى من وجه الملازمة وما ليس بمشروع إتيانه بحكم الحال مع تصور الإنفصال في الجملة كالبيع عند آذان الجمعة

- 1063الفاسق من شهد ولم يعمل واعتقد

- 1064الفاصلة الصغرى هي ثلاث متحركات بعدها ساكن نحو بلغا ويدكم

- 1065الفاصلة الكبرى هي أربع متحركات بعدها ساكن نحو بلغكم ويعدكم

- 1066الفاعل ما أسند إليه الفعل أو شبهة على جهة قيامه به أي على جهة قيام الفعل ليخرج عنه مفعول ما لم يسم فاعله

والفاعل المختار هو الذي يصح أن يصدر عنه الفعل مع قصد وإرادة

1067 - الفترة خمود نار البداية المحرقة بتردد آثار الطبيعة المخدرة للقوة الطلبية

- 1068الفتنة ما يتبين به حال الإنسان من الخير والشر يقال فتنت الذهب بالنار إذا أحرقته بها لتعلم أنه خالص أو مشوب ومنه الفتان وهو الحجر الذي يجرب به الذهب والفضة

- 1069الفتوح عبارة عن حصول شيء مما لم يتوقع ذلك منه

- 1070الفتوة في اللغة السخاء والكرم وفي اصطلاح أهل الحقيقة هي أن تؤثر الخلق على نفسك بالدنيا والآخرة

- 1071الفجور هو هيئة حاصلة للنفس بها يباشر أمور على خلاف الشرع والمروءة

- 1072الفحشاء هو ما ينفر عنه الطبع السليم ويستنقصه العقل المستقيم

- 1073الفخر التطاول على الناس بتعديد المناقب

- 1074الفداء أن يترك الأمير الأسير الكافر ويأخذ مالا أو أسيرا مسلما في مقابلته

- 1075الفراسة في اللغة التثبت والنظر وفي اصطلاح أهل الحقيقة هي مكاشفة اليقين ومعاينة الغيب

1076 - الفراش هو كون المرأة متعينة للولادة لشخص واحد

- 1077الفرائض علم يعرف به كيفية توزيع التركة على مستحقيها

- 1078الفرح لذة في القلب لنيل المشتهى

- 1079الفرد ما يتناول شيئا واحدا دون غيره

- 1080الفرض ما ثبت بدليل قطعي لا شبهة فيه ويكفر جاحده ويعذب تاركه

- 1081الفرع خلاف الأصل وهو أسم لشيء يبنى على غيره

- 1082الفرق الأول هو الاحتجاب بالخلق عن الحق وبقاء رسوم الخليقة بحالها

- 1083الفرق الثاني هو شهود قيام الخلق بالحق ورؤية الوحدة في الكثرة والكثرة في الوحدة من غير احتجاب بأحدهما عن الآخر

- 1084فرق الجمع هو تكثر الواحد بظهوره في المراتب التي هي ظهور شئون الذات الأحدية وتلك الشئون في الحقيقة اعتبارات محضة لا تحقق لها إلا عند بروز الواحد بصورها

- 1085فرق الوصف ظهور الذات الأحدية بأوصافها في الحضرة الواحدية

- 1086الفرقان هو العلم التفصيلي الفارق بين الحق والباطل

1087 - الفساد زوال الصورة عن المادة بعد أن كانت حاصلة والفساد عند الفقهاء ما كان مشروعا بأصله غير مشروع بوصفه وهو مرادف للبطلان عند الشافعي وقسم ثالث مباين للصحة والبطلان عندنا

- 1088فساد الوضع هو عبارة عن كون العلة معتبرة في نقيض الحكم بالنص أو الإجماع مثل تعليل أصحاب الشافعي لإيجاب الفرقة بسبب إسلام أحد الزوجين

- 1089الفصاحة في اللغة عبارة عن الإبانة والظهور وهي في المفرد خلوصه من تنافر الحروف والغرابة ومخالفة القياس وفي الكلام خلوصه من ضعف التأليف وتنافر الكلمات مع فصاحتها احترز به عن نحو زيد أجلل وشعره مستشزر وأنفه مسرج وفي المتكلم ملكة يقتدر بها على التعبير عن المقصود بلفظ فصيح

- 1090الفصل كلي يحمل على الشيء في جواب أي شيء هو في جوهره كالناطق والحساس فالكلي جنس يشمل سائر الكليات وبقولنا يحمل على الشيء في جواب أي شيء هو يخرج النوع والجنس والعرض العام لأن النوع والجنس يقالان في جواب ما هو لا في جواب أي شيء هو والعرض العام لا يقال في الجواب أصلا وبقولنا في جوهره يخرج الخاصة لأنها وإن كانت مميزة

لكن لا في جوهره وذاته وهو قريب إن ميز الشيء عن مشاركاته في الجنس القريب كالناطق

للإنسان أو بعيد إن ميزه عن مشاركاته في الجنس البعيد كالحساس للإنسان والفصل في اصطلاح أهل المعاني ترك عطف بعض الجمل على بعضه بحروفه والفصل قطعة من الباب مستقلة بنفسها منفصلة عما سواها والفصل المقوم عبارة عن جزء داخل في الماهية كالناطق مثلا فإنه داخل في ماهية الإنسان ومقوم لها إذ لا وجود للإنسان في الخارج والذهن بدونه

- 1091الفضل ابتداء إحسان بلا علة

- 1092الفضولي هو من لم يكن وليا ولا أصيلا ولا وكيلا في العقد

- 1093الفضيخ هو أن يجعل التمر في إناء ثم يصب عليه الماء الحار فيستخرج حلاوته ثم يغلي ويشتد فهو كالباذق في أحكامه فإن طبخ أدنى طبخة هو كالمثلث

- 1094الفطرة الجبلة المتهيئة لقبول الدين

- 1095الفعل هو الهيئة العارضة للمؤثر في غيره بسبب التأثير أولا كالهيئة الحاصلة للقاطع بسبب كونه قاطعا وفي اصطلاح النحاة ما دل على معنى في نفسه مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة وقيل الفعل كون الشيء مؤثرا في غيره كالقاطع ما دام قاطعا والفعل الاصطلاحي هو لفظ ضرب القائم بالتلفظ والفعل الحقيقي هو المصدر كالضرب مثلا والفعل العلاجي ما يحتاج حدوثه إلى تحريك عضو كالضرب والشتم والفعل الغير العلاجي ما لا يحتاج إليه كالعلم والظهر
1096 - الفقر عبارة عن فقد ما يحتاج إليه أما فقد ما لا حاجة إليه فلا يسمى فقرا

- 1097الفقرة في اللغة اسم لكل حلي يصاغ على هيئة فقار الظهر ثم استعير لأجود بيت في القصيدة تشبيها له بالحلى ثم استعير لكل جملة مختارة من الكلام تشبيها لها بأجود بيت في القصيدة

- 1098الفقه هو في اللغة عبارة عن فهم غرض المتكلم من كلامه وفي الاصطلاح هو العلم بالأحكام الشرعية العملية المكتسب من أدلتها التفصيلية وقيل هو الإصابة والوقوف على المعنى الخفي الذي يتعلق به الحكم وهو علم مستنبط بالرأي والاجتهاد ويحتاج فيه إلى النظر والتأمل ولهذا لا يجوز أن يسمى الله تعالى فقيها لأنه لا يخفى عليه شيء

- 1099الفلسفة التشبه بالإله بحسب الطاقة البشرية لتحصيل السعادة الأبدية كما أمر الصادق ص - في قوله تخلقوا بأخلاق الله أي تشبهوا به في الإحاطة بالمعلومات والتجرد عن الجسمانيات

-

1100 - الفداء البدل الذي يتخلص به المكلف عن مكروه توجه إليه

- 1101الفكر ترتيب أمور معلومة للتأدي إلى مجهول

- 1102الفلك جسم كري يحيط به سطحان ظاهري وباطني وهما متوازيان مركزهما واحد

- 1103الفناء بالفتح سقوط الأوصاف المذمومة كما أن البقاء وجود الأوصاف المحمودة والفناء فناءان أحدهما ما ذكر وهو بكثرة الرياضة والثاني عدم الإحساس بعالم الملك والملكوت وهو بالاستغراق في عظمة الباري ومشاهدة الحق وإليه أشار المشايخ بقولهم الفقر سواد الوجه في الدارين يعني الفناء في العالمين

- 1104فناء بالكسر ما اتصل به معدا لمصالحة

- 1105الفهم تصور المعنى من لفظ المخاطب

- 1106الفهوانية خطاب الحق بطريق المكافحة في عالم المثال

- 1107الفور وجوب الأداء في أول أوقات الإمكان بحيث يلحقه الذم بالتأخير عنه

- 1108الفئة هي الطائفة المقيمة وراء الجيش للالتجاء إليهم عند الهزيمة

- 1109الفيء ما ورده الله تعالى على أهل دينه من أموال من خالفهم في الدين بلا قتال إما بالجلاء أو بالمصالحة على جزية أو غيرها والغنيمة أخص منه والنفل أخص منها والفيء ما ينسخ الشمس وهو من الزوال إلى الغرب كما أن الظل ما نسخته الشمس وهو من الطلوع إلى الزوال

1110 - الفيض الأقدس هو عبارة عن التجلي الحسي الذاتي الموجب لوجود الأشياء واستعداداتها في الحضرة العلمية ثم العينية كما قال كنت كنزا مخفيا فأحببت أن أعرف الحديث

- 1111الفيض المقدس عبارة عن التجليات الأسمائية الموجبة لظهور ما يقتضيه استعدادات تلك الأعيان في الخارج فالفيض المقدس مترتب على الفيض الأقدس فبالأول تحصل الأعيان الثابتة واستعداداتها الأصلية في العلم وبالثاني تحصل تلك الأعيان في الخارج مع لوازمها وتوابعها

باب القاف

- 1112قاب قوسين هو مقام القرب الأسمائي باعتبار التقابل بين الأسماء في الأمر الإلهي المسمى بدائرة الوجود كالإبداء والإعادة والنزول والعروج والفاعلية والقابلية وهو الاتحاد بالحق مع بقاء التميز المعبر عنه بالاتصال ولا أعلى من هذا المقام إلا مقام أو أدنى وهو أحدية عين الجمع الذاتية المعبر عنه بقوله أو أدنى النعيم 9 الارتفاع التميز والاثنينية الاعتبارية هناك بالفناء المحض والطمس الكلي للرسوم كلها

- 1113القادر هو الذي يفعل بالقصد والاختيار

- 1114القاعدة هي قضية كلية منطبقة على جميع جزئياتها

- 1115القافية هي الحرف الأخير من البيت وقيل هي الكلمة الأخيرة منه

- 1116القانت القائم بالطاعة الدائم عليها

- 1117القانون أمر كلي منطبق على جميع جزئياته التي يتعرف أحكامها منه كقول النحاة الفاعل مرفوع والمفعول منصوب والمضاف إليه مجرور

- 1118القائف هو الذي يعرف النسب بفراسته ونظره إلى أعضاء المولود

1119 - القبض في العروض حذف الخامس الساكن مثل ياء مفاعيلن ليبقى مفاعلن ويسمى مقبوضا

- 1120القبض والبسط هما حالتان بعد ترقي العبد عن حالة الخوف والرجاء فالقبض للعارف كالخوف للمستأمن والفرق بينهما أن الخوف والرجاء يتعلقان بأمر مستقل مكروه أو محبوب والقبض والبسط بأمر حاضر في الوقت يغلب على قلب العارف عن وارد غيبي

- 1121القبيح هو ما يكون متعلق الذم في العاجل والعقاب في الآجل

- 1122القتات هو الذي يتسمع على القوم وهم لا يعلمون ثم ينم

- 1123القتل هو فعل يحصل به زهوق الروح

والقتل العمد هو تعمد ضربه بسلاح أو ما أجري مجرى السلاح وعندهما وعند الشافعي ضربه قصدا بما لا تطيقه البنية حتى إن ضربه بحجر عظيم أو خشب عظيم فهو عمد والقتل بالسبب كحافر البئر وواضع الحجر في غير ملكه

- 1124القدر تعلق الإرادة الذاتية بالأشياء في أوقاتها الخاصة فتعليق كل حال من أحوال الأعيان بزمان معين وسبب معين عبارة عن القدر

وخروج الممكنات من العدم إلى الوجود واحدا بعد واحد مطابقا للقضاء والقضاء في الأزل والقدر فيما لا يزال والفرق بين القدر والقضاء هو أن القضاء وجود جميع الموجودات في اللوح المحفوظ مجتمعة والقدر وجودها متفرقة في الأعيان بعد حصول شرائطها

1125 - القدرة هي الصفة التي تمكن الحي من الفعل وتركه بالإرادة وصفة تؤثر على قوة الإرادة

والقدرة الممكنة عبارة عن أدنى قوة يتمكن بها المأمور من أداء ما لزمه بدنيا كان أو ماليا وهذا النوع من القدرة شرط في حكم كل أمر احترازا عن تكليف ما ليس في الوسع

والقدرة الميسرة ما يوجب اليسر على الأداء وهي زائدة على القدرة الممكنة بدرجة واحدة في القوة إذ بها يثبت الإمكان ثم اليسر بخلاف الأولى إذ لا يثبت بها الإمكان وشرطت هذه القدرة في الواجبات المالية دون البدنية لأن أداءها أشق على النفس من البدنيات لأن المال شقيق الروح والفرق ما بين القدرتين في الحكم أن الممكنة شرط محض حيث يتوقف أصل التكليف عليها فلا يشترط دوامها لبقاء أصل الواجب

أما الميسرة فليس بشرط محض حيث لم يتوقف التكليف عليها والقدرة الميسرة تقارن الفعل عند أهل السنة والأشاعرة خلافا للمعتزلة لأنها عرض لا يبقى زمانين فلو كانت

سابقة لوجد الفعل حال عدم القدرة وأنه محال وفيه نظر لجواز أن يبقى نوع ذلك العرض بتجدد الأمثال فالقدرة الميسرة دوامها شرط لبقاء الوجوب ولهذا قلنا تسقط الزكاة بهلاك النصاب والعشر بهلاك الخارج خلافا للشافعي رحمه الله فإن عنده إذا تمكن من الأداء ولم يؤد ضمن وكذا العشر بهلاك الخارج

- 1126القدرية هم الذين يزعمون أن كل عبد خالق لفعله ولا يرون الكفر والمعاصي بتقدير الله تعالى

- 1127القدم ما ثبت للعبد في علم الحق من باب السعادة والشقاوة فإن اختص بالسعادة فهو قدم الصدق أو بالشقاوة فقدم الجبار فقدم الصدق وقدم الجبار هما منتهى رقائق أهل السعادة وأهل الشقاوة في عالم الحق وهي مركز إحاطي الهادي والمضل

والقدم الذاتي هو كون الشيء غير محتاج إلى الغير

والقدم الزماني هو كون الشيء غير مسبوق بالعدم

- 1128القديم يطلق على الموجود الذي لا يكون وجوده من غيره وهو القديم بالذات ويطلق القديم على الموجود الذي ليس وجوده مسبوقا بالعدم وهو القديم بالزمان والقديم بالذات يقابله المحدث بالذات وهو الذي يكون وجوده من غيره كما أن القديم بالزمان يقابله المحدث بالزمان وهو الذي سبق عدمه وجوده سبقا زمانيا وكل قديم بالذات قديم بالزمان وليس كل قديم بالزمان قديما بالذات فالقديم بالذات أخص من القديم بالزمان فيكون

الحادث بالذات أعم من الحادث بالزمان لأن مقابل الأخص أعم من مقابل الأعم ونقيض الأعم من شيء مطلق أخص من نقيض الأخص

وقيل القديم ما لا ابتداء لوجوده الحادث والمحدث ما لم يكن كذلك فكأن الموجود هو الكائن الثابت والمعدوم ضده

وقيل القديم هو الذي لا أول ولا آخر له

- 1129القرآن هو المنزل على الرسول المكتوب في المصاحف المنقول عنه نقلا متواترا بلا شبهة والقرآن عند أهل الحق هو العلم اللدني الاجمالي الجامع للحقائق كلها

- 1130القران بكسر القاف هو الجمع بين العمرة والحج بإحرام واحد في سفر واحد

- 1131القرب القيام بالطاعات والقرب المصطلح هو قرب العبد من الله تعالى بكل ما تعطيه السعادة لا قرب الحق من العبد فإنه من حيث دلالة وهو معكم أينما كنتم الحديد 14 قرب عام سواء كان العبد سعيدا أو شقيا

- 1132القرينة بمعنى الفقرة

وفي اللغة فعلية بمعنى المفاعلة مأخوذ من المقارنة وفي الاصطلاح أمر يشير إلى المطلوب وهي إما حالية أو معنوية أو لفظية نحو ضرب موسى

عيسى وضرب من في الغار من على السطح فإن الإعراب منتف فيه بخلاف ضربت موسى حبلى وأكل موسى الكمثرى فإن في الأول قرينة لفظية وفي الثانية قرينة حالية

- 1133القسامة هي أيمان تقسم على المتهمين في الدم

- 1134القسم بفتح القاف قسمة الزوج بيتوتته بالتسوية بين النساء

- 1135قسم الشيء ما يكون مندرجا تحته وأخص منه كالإسم فإنه أخص من الكلمة ومندرج تحتها

وأعلم أن الجزئيات المندرجة تحت الكلي إما أن يكون تباينها بالذاتيات أو بالعرضيات أو بهما والأول يسمى أنواعا والثاني أصنافا والثالث أقساما

- 1136القسمة لغة من الاقتسام وفي الشريعة تمييز الحقوق وإفراز الأنصباء والقسمة الأولية هي أن يكون الاختلاف بين الأقسام بالذات كانقسام الحيوان إلى الفرس والحمار والقسمة الثانية هي أن يكون الاختلاف بالعوارض كالرومي والهندي

وقسمة الدين قبل قبض الدين ما إذا استوفى أحد الشريكين نصيبا شركة آخر فيه لئلا يلزم قسمة الدين قبل القبض

- 1137قسيم الشيء هو ما يكون مقابلا للشيء ومندرجا معه تحت شيء آخر كالاسم فإنه مقابل للفعل ومندرجان تحت شيء آخر وهي الكلمة التي هي أهم منهما

1138 - القصاص هو أن يفعل بالفاعل مثل ما فعل

- 1139القصر في اللغة الحبس يقال قصرت اللقحة على فرس إذا جعلت لبنها له لا لغيره وفي الاصطلاح تخصيص شيء بشيء وحصره فيه ويسمى الأمر الأول مقصورا والثاني مقصورا عليه كقولنا في القصر بين المبتدأ والخبر وإنما زيد قائم وبين الفعل والفاعل نحو ما ضربت إلا زيدا والقصر في العروض حذف ساكن السبب الخفيف ثم إسكان متحركه مثل إسقاط نون فاعلاتن وإسكان تائه ليبقى فاعلات ويسمى مقصورا

والقصر الحقيقي تخصيص الشيء بالشيء بحسب الحقيقة وفي نفس الأمر بأن لا يتجاوزه إلى غيره أصلا والقصر الإضافي هو الإضافة إلى شيء آخر بألا يتجاوزه إلى ذلك الشيء وإن أمكن أن يتجاوزه إلى شيء آخر في الجملة

- 1140القصم هو العصب والعضب يعني حذف الميم من مفاعلته وإسكان لامه ليبقى فاعلته وينقل إلى مفعولن ويسمى أقصم

- 1141القضاء لغة الحكم وفي الاصطلاح عبارة عن الحكم الكلي الإلهي في أعيات الموجودات على ما هي عليه من الأحوال الجارية في الأزل إلى الأبد

وفي اصطلاح الفقهاء القضاء تسليم مثل الواجب بالسبب

والقضاء على الغير إلزام أمر لم يكن لازما قبله

والقضاء في الخصومة هو إظهار ما هو ثابت
والقضاء يشبه الأداء هو الذي لا يكون إلا بمثل معقول بحكم الاستقراء كقضاء الصوم والصلاة لأن كل واحد منهما مثل الآخر صورة ومعنى
- 1142القضايا التي قياسها معها هي ما يحكم العقل فيه بواسطة لا تغيب عن الذهن عند تصور الطرفين كقولنا الأربعة زوج بسبب وسط حاضر في الذهن وهو الانقسام بمتساويين والوسط ما يقترن بقولنا لأنه حين يقال لأنه كذا
- 1143القضية قول يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب فيه
والقضية البسيطة هي التي حقيقتها ومعناها إما إيجاب فقط كقولنا كل إنسان حيوان بالضرورة فإن معناه ليس إلا إيجاب الحيوانية للإنسان وإما سلب فقط كقولنا لا شيء من الإنسان بحجر بالضرورة فإن حقيقية ليست إلا سلب الحجرية عن الإنسان
والقضية البسيطة هي التي حكم فيها على ما يصدق عليه في نفس الأمر الكلي الواقع عنوانا في الخارج محققا أو مقدرا أو لا يكون موجودا فيه أصلا
والقضية الحقيقية هي التي حكم فيها على ما صدق عليه الموضوع بالفعل أعم من أن يكون موجودا في الخارج
والقضية الطبيعية هي التي حكم فيها على نفس الحقيقة كقولنا الحيوان جنس والإنسان نوع ينتج الحيوان نوع وهو غير جائز يعني أن الحكم في الحقيقة الكلية على جميع ما هو فرد بحسب نفس الأمر الكلي الواقع عنوانا سواء كان ذلك الفرد موجودا في الخارج أو لا
والقضية المركبة هي التي حقيقتها تكون ملتئمة من إيجاب وسلب كقولنا كل إنسان ضاحك لا دائما فإن معناها إيجاب الضحك للإنسان وسلبه عنه بالفعل وأعلم أن المركب التام المحتمل للصدق والكذب يسمى من حيث اشتماله على الحكم قضية ومن حيث احتماله الصدق والكذب خبرا ومن حيث إفادته الحكم إخبارا ومن حيث كونه جزءا من الدليل مقدمة ومن حيث يطلب بالدليل مطلوبا ومن حيث يحصل من الدليل نتيجة ومن حيث يقع في العلم ويسأل عنه مسألة فالذات واحدة واختلافات العبارات باختلافات الإعتبارات
- 1144القطب وقد يسمى غوثا باعتبار التجاء الملهوف إليه وهو عبارة عن الواحد الذي هو موضوع نظر الله في كل زمان أعطاه الطلسم الأعظم من لدنه وهو يسري في الكون وأعيانه الباطنة والظاهرة سريان الروح في الجسد بيده قسطاس الفيض الأعم وزنه يتبع علمه وعلمه يتبع علم الحق وعلم الحق يتبع الماهيات الغير المجعولة فهو
يفيض روح الحياة على الكون الأعلى والأسفل وهو على قلب اسرافيل من حيث حصته الملكية الحاملة مادة الحياة والإحساس لا من حيث إنسانيته وحكم جيرائيل فيه كحكم النفس الناطقة في النشأة الإنسانية وحكم ميكائيل فيه كحكم القوة الجاذبة فيها وحكم

عزرائيل فيه كحكم القوة الدافعة فيها

- 1145القطبية الكبرى هي مرتبة قطب الأقطاب وهو باطن نبوة محمد عليه السلام فلا يكون إلا لورثته لاختصاصه عليه بالأكملية فلا يكون خاتم الولاية وقطب الأقطاب الأعلى باطن خاتم النبوة

- 1146قطر الدائرة الخط المستقيم الواصل من جانب الدائرة إلى الجانب الآخر بحيث يكون وسطه واقعا على المركز

- 1147القطع حذف ساكن الوتد المجموع ثم اسكان متحرك قبله مثل إسقاط النون وإسكان اللام من فاعلن ليبقى فاعل فينقل إلى فعلن وكحذف نون مستفعلن ثم إسكان لامه ليبقى مستفعل فينقل إلى مفعولن ويسمى مقطوعا وعند الحكماء القطع هو فصل الجسم بنفوذ جسم آخر فيه

- 1148القطف حذف سبب خفيف بعد إسكان ما قبله كحذف تن من مفاعلتن وإسكان لامه فيبقى مفاعل فينقل إلى فعولن ويسمى مقطوفا

1149 - القلب لطيفة ربانية لها بهذا القلب الجسماني الصنوبري الشكل المودع في الجانب الأيسر من الصدر تعلق وتلك اللطيفة هي حقيقة الإنسان ويسميها الحكيم النفس الناطقة والروح باطنه والنفس الحيوانية مركبة وهي المدرك والعالم من الإنسان والمخاطب والمطالب والمعاتب

- 1150القلب هو جعل المعلول علة والعلة معلولا وفي الشريعة عبارة عن عدم الحكم لعدم الدليل ويراد به ثبوت الحكم بدون العلة

- 1151القلم علم التفصيل فإن الحروف التي هي مظاهر تفصيلها مجملة في مداد الدواة ولا تقبل التفصيل ما دامت فيها فإذا انتقل المداد منها إلى القلم تفصلت الحروف به من اللوح وتفصل العلم بها إلى لا غاية كما أن النطفة التي هي مادة الإنسان ما دامت في ظهر آدم مجموع الصور الإنسانية مجملة فيها ولا تقبل التفصيل ما دامت فيها فإذا انتقلت إلى لوح الرحم بالقلم الإنساني تفصلت الصورة الإنسانية

- 1152القمار هو أن يأخذ من صاحبه شيئا فشيئا في اللعب وفي لعب زماننا كل لعب يشترط فيه غالبا من المتغالبين شيئا من المغلوب

- 1153القن هو العبد الذي لا يجوز بيعه ولا إشتراؤه

- 1154القناعة في اللغة الرضا بالقسمة وفي اصطلاح أهل الحقيقة هي السكون عند عدم المألوفات

1155 - القنطرة ما يتخذ من الآجر والحجر في موضع ولا يرفع

- 1156القهقهة ما يكون مسموعا له ولجيرانه

- 1157القوامع كل ما يقمع الإنسان عن مقتضيات الطبع والنفس والهوى ويردعه عنها وهي الامتدادات الأسمائية والتأييدات الإلهية لأهل العناية في السير إلى الله تعالى

- 1158القول هو اللفظ المركب في القضيةالملفوظة أو المفهوم المركب العقلي في القضية المعقولة

وباعتبار استنباطها للصناعات الفكرية ومزاولتها للرأي والمشورة في الأمور الجزئية تسمى القوة العملية والعقل العملي

والقوة العاقلة هي قوة روحانية غير حالة في الجسم مستعملة للمفكرة ويسمى بالنور القدسي والحدس من لوامع أنواره

والقوة الفاعلة هي التي تبعث العضلات للتحريك الانقباضي وترخيها أخرى للتحريك الانبساطي على حسب ما تقتضيه القوة الباعثة

والقوة المفكرة قوة جسمانية فتصير حجابا للنور الكاشف عن المعاني الغيبية

في اللغة عبارة عن التقدير يقال قست النعل بالنعل إذا قدرته وسويته وهو عبارة عن رد الشيء إلى نظيره

وفي الشريعة عبارة عن المعنى المستنبط من النص لتعدية

والقول بموجب العلة هو التزام ما يلزمه المعلل مع بقاء الخلاف فيقال هذا قول بموجب العلة أي تسليم دليل المعلل مع بقاء الخلاف مثاله قول الشافعي رحمه الله كما شرط تعيين أصل الصوم شرط تعيين وصفه مستدلا بأن معنى العبادة كما هو معتبر في الأصل معتبر في الوصف بجامع أن كل واحد منهما مأمور به فنقول هذا الاستدلال فاسد لأنا نقول سلمنا أن تعيين صوم رمضان لا بد منه ولكن هذا التعيين مما يحصل بنية مطلق الصوم فلا يحتاج إلى تعيين الوصف تصريحا وهذا قول بموجب العلة لأن الشافعي ألزمنا بتعليله اشتراط نية التعيين ونحن ألزمنا بموجب تعليله حيث شرطنا نية التعيين لكن لما جعلنا الإطلاق تعيينا بقي الخلاف بحاله

- 1159القوة هي تمكن الحيوان من الأفعال الشاقة فقوى النفس النباتية تسمى قوى طبيعية وقوى النفس الحيوانية تسمى قوى نفسانية وقوى النفس الإنسانية تسمى عقلية والقوى العقلية باعتبار إدراكاتها للكليات تسمى القوة النظرية وباعتبار استنباطها للصناعات الفكرية من أدلتها بالرأي تسمى القوة العملية

والقوة الباعثة هي قوة تحمل القوة الفاعلية على تحريك الأعضاء عند ارتسام صورة أمر مطلوب أو مهروب عنه في الخيال فهي إن حملتها على التحريك طلبا لتحصيل الشيء المستلذ عند المدرك سواء كان ذلك الشيء نافعا

بالنسبة إليه في نفس الأمر أو ضارا تسمى قوة شهوانية وإن حملتها على التحريك طلبا لدفع الشيء المنافر عند المدرك ضارا كان في نفس الأمر أو نافعا تسمى قوة غضبية

والقوة الحافظة هي الحافظ للمعاني الإلهية التي تدركها القوة الوهمية وهي كالخزانة لها ونسبتها إلى الوهمية نسبة الخيال إلى الحس المشترك والقوة الإنسانية تسمى القوة العقلية فاعتبار إدراكها للكليات والحكم بينها بالنسبة الإيجابية أو السلبية تسمى القوة النظرية والعقل النظري الحكم من المنصوص عليه إلى غيره وهو الجمع بين الأصل والفرع في الحكم

- 1160القياس قول مؤلف من قضايا إذا سلمت لزم عنها لذاتها قول آخر كقولنا العالم متغير وكل متغير حادث فإنه قول مركب من قضيتين إذا سلمتا لزم عنهما لذاتهما العالم حادث هذا عند المنطقيين وعند أهل الأصول القياس إبانة مثل حكم المذكورين بمثل علته في الآخر واختيار لفظ الإبانة دون الإثبات لأن القياس مظهر للحكم لا مثبت وذكر مثل الحكم ومثل العلة احتراز عن لزوم القول بانتقال الأوصاف واختيار لفظ المذكورين ليشمل القياس بين الموجودين وبين المعدومين

وأعلم أن القياس إما جلي وهو ما تسبق إليه الأفهام وإما خفي وهو ما يكون بخلافه ويسمى الاستحسان لكنه أعم من القياس الخفي فإن كل قياس خفي استحسان

وليس كل استحسان قياسا خفيا لأن الاستحسان قد يطلق على ما ثبت بالنص والاجماع والضرورة لكن في الأغلب إذا ذكر الاستحسان يراد به القياس الخفي

والقياس الاستثنائي ما يكون عين النتيجة أو نقيضها مذكورا فيه بالفعل كقولنا إن كان هذا جسما فهو متحيز لكنه جسم ينتج أنه متحيز وهو بعينه مذكور من القياس أو لكنه ليس بمتحيز ينتج أنه ليس بجسم ونقيضه قولنا إنه جسم مذكور في القياس

والقياس الاقتراني نقيض الاستثنائي وهو ما لا يكون عين النتيجة ولا نقيضها مذكورا فيه بالفعل كقولنا الجسم مؤلف وكل مؤلف محدث ينتج الجسم محدث فليس هو ولا نقيضه مذكورا في القياس بالفعل

وقياس المساواة هو الذي يكون متعلق محمول صغراه موضوعا في الكبرى فإن استلزامه لا بالذات بل بواسطة مقدمة أجنبية حيث تصدق بتحقق الاستلزام كما في قولنا أ مساو ب و ب مساو ج و أ مساو ج إذ المساوي للمساوي للشيء مساو لذلك الشيء وحيث لا يصدق ولا يتحقق كما في قولنا أ نصف ب وب نصف ل ج فلا يصدق أ نصف ل ج لأن نصف النصف ليس بنصف بل ربع

- 1161القياس ما يمكن أن يذكر فيه ضابطة عند وجود تلك الضابطة يوجد هو

1162 - القيام بالله هو الاستقامة عند البقاء بعد الفناء والعبور على المنازل كلها والسير عن الله بالله في الله بالانخلاع عن الرسوم بالكلية

قال الشيخ الهاء في لفظة الله تدل على أن منتهى الجميع إلى الغيب المطلق

- 1163القيام لله هو الاستيقاظ من نوم الغفلة والنهوض عن سنة الفترة عند الأخذ في السير إلى الله

باب الكاف

- 1164الكاملية أصحاب أبي كامل يكفرون الصحابة رضي الله عنهم بترك بيعة علي رضي الله عنه ويكفرون عليا رضي الله عنه بترك طلب الحق

- 1165الكاهن هو الذي يخبر عن الكوائن في مستقبل الزمان ويدعي معرفة الأسرار ومطالعة علم الغيب

- 1166الكبيرة هي ما كان حراما محضا شرعت عليه عقوبة محضة بنص قاطع في الدنيا والآخرة

- 1167الكتاب المبين هو اللوح المحفوظ وهو المراد بقوله تعالى ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين الأنعام 59

- 1168الكتابة يقال في عرف الأدباء لإنشاء النثر كما أن النثر يقال لإنشاء النظم والظاهر أنه المراد ها هنا لا الخط

وإعتاق المملوك يدا حالا ورقبة مآلا حتى لا يكون للمولى سبيل على اكسابه

- 1169كذب الخبر عدم مطابقته للواقع وقيل هو إخبار لا على ما عليه المخبر عنه

- 1170الكرامة هي ظهور أمر خارق للعادة من قبل شخص غير مقارن لدعوى النبوة فما لا يكون مقرونا بالإيمان والعمل الصالح يكون استدراجا وما يكون مقرونا بدعوى النبوة يكون معجزة

1171 - الكرم هو الإعطاء بالسهولة

- 1172الكرة هي جسم يحيط به سطح واحد في وسطه نقطة جميع الخطوط الخارجة منها إليها سواء

- 1173الكريم من يوصل النفع بلا عوض فالكريم هو إفادة ما ينبغي لا بغرض فمن يهب المال لغرض جلبا للنفع أو خلاصا عن الذم فليس بكريم ولهذا قال أصحابنا يستحيل أن يفعل الله فعلا لغرض و إلا استفاد به أولوية فيكون ناقصا في ذاته مستكملا بغيره وهو محال

- 1174الكسب هو المفضى إلى اجتلاب نفع أو دفع ضر ولا يوصف فعل الله بأنه كسب لكونه منزها عن جلب نفع أو دفع ضر

- 1175الكستيج هو خيط غليظ بقدر الاصبع من الصوف يشده الذمي على وسطه وهو غير الزنار من الإبريسم

- 1176الكسر هو فصل الجسم الصلب بدفع قوي من غير نفوذ حجم فيه

- 1177الكسف حذف الحرف السابع المتحرك كحذف تاء مفعولات ليبقى مفعولا فينقل إلى

مفعولن ويسمى مكسوفا

1178 - الكشف في اللفظ رفع الحجاب وفي الاصطلاح هو الإطلاع على ما وراء الحجاب من المعاني الغيبية والأمور الحقيقية وجودا وشهودا

- 1179الكعبية هم أصحاب أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود المعروف بالكعبي كان من معتزلة بغداد قالوا فعل الرب واقع بغير إرادته ولا يرى نفسه ولا غيره إلا بمعنى أنه يعلمه

- 1180الكف حذف السابع الساكن مثل حذف نون مفاعيلن ليبقى مفاعيل ويسمى مكفوفا

- 1181الكفاءة هو كون الزوج نظير للزوجة

- 1182الكفاف ما يكون بقدر الحاجة ولا يفضل منه شيء ويكف عن السؤال

- 1183الكفران ستر نعمة المنعم بالجحود أو بعمل هو كالجحود في مخالفة المنعم

- 1184الكلام ما تضمن كلمتين بالإسناد

وعلم يبحث فيه عن ذات الله تعالى وصفاته وأحوال الممكنات من المبدأ والمعاد على قانون الإسلام والقيد الأخير لإخراج العلم الإلهي للفلاسفة وفي اصطلاح النحويين هو المعنى المركب الذي فيه الإسناد التام وعلم باحث عن أمور يعلم منها المعاد وما يتعلق به من الجنة والنار والصراط والميزان والثواب والعقاب وقيل الكلام هو العلم بالقواعد الشرعية الاعتقادية المكتسبة عن الأدلة

1185 - الكل في اللغة اسم مجموع المعنى ولفظه واحد وفي الاصطلاح اسم لجملة مركبة من أجزاء والكل هو اسم للحق تعالى باعتبار الحضرة الأحدية الإلهية الجامعة للأسماء ولذا يقال أحد بالذات كل بالأسماء

وقيل الكل اسم لجملة مركبة من أجزاء محصورة وكلمة كل عام تقتضي عموم الأسماء وهي الإحاطة على سبيل الإنفراد وكلمت كلما تقتضي عموم الأفعال

- 1186الكلمات الإلهية ما تعين من الحقيقة الجوهرية وصار موجودا

- 1187الكلمات القولية والوجودية عبارة عن تعينات واقعة على النفس إذ القولية واقعة على النفس الإنساني والوجودية على النفس الرحماني الذي هو صور العالم كالجوهر الهيولاني وليس إلا عين الطبيعة فصور الموجودات كلها طارئة على النفس الرحماني وهو الوجود

- 1188الكلمة هو اللفظ الموضوع لمعنى مفرد وهي عند أهل الحق ما يكنى به عن كل واحدة من الماهيات والأعيان بالكلمة المعنوية والغيبية والخارجية بالكلمة الوجودية والمجردات بالمفارقات

- 1189كلمة الحضرة إشارة إلى قوله كن فهي صورة الإرادة الكلية

- 1190الكلي الإضافي هو الأعم من شيء

وأعلم أنه إذا قلنا الحيوان مثلا كلي فهناك أمور ثلاثة

الحيوان حيث هو ومفهوم الكلي والحيوان من حيث إنه يعرض له الكلية والمجموع المركب منهما أي من الحيوان والكلي والتغاير بين هذه المفهومات ظاهر فإن مفهوم الكلي ما لا يمنع نفس تصوره عن وقوع الشركة فيه ومفهوم الحيوان الجسم النامي الحساس المتحرك بالإرادة فالأول يسمى كليا طبيعيا لأنه موجود في الطبيعة أي في الخارج والثاني كليا منطقيا لأن المنطق إنما يبحث عنه والثالث كليا عقليا لعدم تحقيقه إلا في العقل والكلي إما ذاتي وهو الذي يدخل في حقيقة جزئياته كالحيوان بالنسبة إلى الإنسان والفرس وإما عرضي وهو الذي لا يدخل في حقيقة جزئياته بألا يكون جزءا أو بأن يكون خارجا كالضاحك بالنسبة إلى الإنسان

1191 - الكلي الحقيقي ما لا يمنع نفس تصوره من وقوع الشركة فيه كالإنسان وإنما سمى كليا لأن كلية الشيء إنما هي بالنسبة إلى الجزئي والكلي جزء الجزئي فيكون ذلك الشيء منسوبا إلى الكل والمنسوب إلى الكل كلي

1192 - الكم هو العرض الذي يقتضي الانقسام لذاته وهو إما متصل أو منفصل لأن أجزاءه إما أن تشترك في حدود يكون كل منها نهاية جزء وبداية آخر وهو المتصل أو لا وهو المنفصل والمتصل إما قار الذات مجتمع الأجزاء في الوجود وهو المقدار المنقسم إلى الخط والسطح والثخن وهو الجسم التعليمي أو غير قار الذات وهو الزمان والمنفصل هو العدد فقط كالعشرين والثلاثين

1193 - الكمال ما يكمل به النوع في ذاته أو صفاته والأول أعني ما يكمل به النوع في ذاته وهو الأول لتقدمه على النوع والثاني أعني ما يكمل به النوع في صفاته وهو ما يتبع النوع من العوارض وهو الكمال الثاني لتأخره عن النوع

1194 - الكناية كلام استتر المراد منه بالإستعمال وإن كان معناه ظاهرا في اللغة سواء كان المراد به الحقيقة أو المجاز فيكون تردد فيما أريد به فلابد من النية أو ما يقوم مقامها من دلالة الحال كحال مذاكرة الطلاق ليزول التردد ويتعين ما أريد منه

والكناية عند علماء البيان هي أن يعبر عن شيء لفظا كان أو معنى بلفظ غير صريح من الدلالة عليه لغرض من الأغراض كالإبهام على السامع نحو جاء فلان أو لنوع فصاحة نحو فلان كثير الرماد أي كثير القرى

وما استتر معناه لا يعرف إلا بقرينة زائدة ولهذا سموا التاء في قولهم أنت والهاء في قولهم إنه حرف كناية وكذا قولهم هو وهو مأخوذ من قولهم كنوت الشيء وكنيته أي سترته

1195 - الكنز هو المال الموضوع في الأرض

والكنز المخفي هو الهوية الأحدية المكنونة في الغيب وهو أبطن كل باطن

1196 - الكنود هو الهوية الأحدية المكنونة في الغيب وهو الذي يعد المصائب وينسى

المواهب

- 1197الكنية ما صدر بأب أو بأم أو ابن أو إبنة

- 1198الكواكب أجسام بسيطة مركوزة في الأفلاك كالفص في الخاتم مضيئة بذواتها إلا القمر

- 1199الكون اسم لما حدث دفعة كانقلاب الماء هواء فإن الصورة الهوائية كانت ماء بالقوة فخرجت منها إلى الفعل دفعة فإذا كان على التدريج فهو الحركة وقيل الكون حصول الصورة في المادة بعد أن لم تكن حاصلة فيها وعند أهل التحقيق الكون عبارة عن وجود العالم من حيث هو عالم لا من حيث إنه حق وإن كان مرادفا للوجود المطلق العام عند أهل النظر وهو بمعنى المكون عندهم

- 1200الكيد إرادة مضرة الغير الخفية وهو الخلق الحيلة السيئة ومن الله التدبير بالحق لمجازاة أعمال الخلق

- 1201الكيف هيئة قارة في الشيء لا يقتضي قسمة ولا نسبة لذاته

فقوله هيئة يشمل الأعراض كلها وقوله قارة في الشيء احتراز عن الهيئة الغير القارة كالحركة والزمان والفعل والإنفعال وقوله لا يقتضي قسمة يخرج الكم وقوله ولا نسبة يخرج باقي الأعراض النسبية وقوله لذاته ليدخل فيه الكيفيات المقتضية للقسمة أو النسبة بواسطة اقتضاء محلها بذاك وهي أربعة أنواع

الأول الكيفيات المحسوسة فهي إما راسخة كحلاوة العسل وملوحة ماء البحر وتسمى انفعاليات وإما غير راسخة كحمرة الخجل وصفرة الوجه وتسمى انفعالات لكونها أسبابا لانفعالات النفس وتسمى الحركة فيه استحالة كما يتسود العنب ويتسخن الماء

والثانية الكيفيات النفسانية وهي أيضا إما راسخة كصناعة الكتابة للمتدرب فيها وتسمى ملكات أو غير راسخة كالكتابة لغير المتدرب وتسمى حالات

والثالثة الكيفيات المختصة بالكميات وهي إما أن تكون مختصة بالكميات المتصلة كالتثليث والتربيع والاستقامة والانحناء أو المنفصلة كالزوجية والفردية

والرابعة الكيفيات الاستعدادية وهي إما أن تكون استعدادا نحو القبول كاللين والمراضاة ويسمى ضعيفا ولا قوة أو نحو اللاقبولى كالصلابة والصحاحية ويسمى قوة

1202 - كيمياء الخواص تخليص القلب عن الكون باستئثار المكنون

- 1203كيمياء السعادة تهذيب النفس باجتناب الرذائل وتزكيتها عنها واكتساب الفضائل وتحليتها بها

- 1204كيمياء العوام استبدال المتاع الأخروي الباقي بالحطام الدنيوي الفاني

باب اللام

- 1205اللاأدرية هم الذين ينكرون العلم بثبوت شيء ولا ثبوته ويزعمون أنه شاك وشاك في أنه شاك وهلم جرا

- 1206اللازم ما يمتنع انفكاكه عن الشيء

واللازم البين هو الذي يكفي تصور مع ملزومه في جزم العقل باللزوم بينهما كالانقسام بمتساويين للأربعة فإن من تصور الأربعة وتصور الانقسام بمتساويين جزم بمجرد تصورهما بأن الأربعة منقسمة بمتساويين وقد يقال البين على اللازم الذي يلزم من نتصور ملزومه تصوره ككون الإثنين ضعفا للواحد فإن من تصور الاثنين أدرك أنه ضعف الواحد والمعنى الأول أعم لأنه متى كفى تصور الملزوم في اللزوم يكفي تصور اللازم مع تصور الملزوم فيقال للمعنى الثاني اللازم البين بالمعنى الأخص وليس كل ما يكفي التصورات يكفي تصور واحد فيقال لهذا اللازم البين بالمعنى الأعم واللازم الغير البين هو الذي يفتقر جزم الذهن باللزوم بينهما إلى وسط كتساوي الزوايا الثلاث للقائمتين لا يكفي في جزم الذهن بأن المثلث متساوي الزوايا للقائمتين بل يحتاج إلى وسط وهو البرهان الهندسي واللازم في الاستعمال بمعنى الواجب ولازم الماهية ما يمتنع انفكاكه عن الماهية من حيث هي مع قطع النظر عن العوارض كالضحك بالقوة عن الإنسان واللازم من الفعل ما يختص بالفاعل

ولازم الوجود ما يمتنع انفكاكه عن الماهية مع عارض مخصوص ويمكن انفكاكه عن الماهية من حيث هي هي كالسواد للحبش

- 1207لام الأمر هو لام يطلب به الفعل

- 1208لا الناهية هي التي يطلب بها ترك الفعل وإسناد الفعل إليها مجازا لأن الناهي هو المتكلم بواسطتها

- 1209اللب هو العقل المنور بنور القدس الصافي عن قشور الأوهام والتخيلات

- 1210اللحن في القرآن والآذان هو التطويل فيما يقصر والقصر فيما يطال

- 1211اللذة إدراك الملائم من حيث إنه ملائم كطعم الحلاوة عند حاسة الذوق والنور عند البصر وحضور المرجو عند القوة الوهمية والأمور الماضية عند القوة الحافظة تلتذ بتذكرها وقيد الحيثية للاحتراز عن إدراك الملائم لا من حيث ملاءمته فإنه ليس بلذة كالدواء النافع المر فإنه ملائم من حيث إنه نافع فيكون لذة لا من حيث إنه مر

- 1212اللزوم الخارجي كونه بحيث يلزم من تحقيق المسمى في الخارج تحقيقه فيه ولا يلزم من ذلك انتقال الذهن كوجود النهار لطلوع الشمس

1213 - اللزوم الذهني كونه بحيث يلزم من تصور المسمى في الذهن تصوره فيه فيتحقق الانتقال منه إليه كالزوجية للاثنين

- 1214لزوم الوقف عبارة عن أن لا يصح للواقف رجوعه ولا لقاص آخر إبطاله

- 1215اللزومية ما حكم فيها بصدق قضية على تقدير أخرى لعلاقة بينهما موجبة لذلك

- 1216لسان الحق هو الإنسان الكامل المتحقق بمظهرية الاسم المتكلم

- 1217اللسن ما يقع به الإفصاح الإلهي لأذان العارفين عند خطابه تعالى لهم

- 1218اللطيفة كل إشارة دقيقة المعنى تلوح للفهم لا تسعها العبارة كعلوم الأذواق واللطيفة الإنسانية هي النفس الناطقة المسماة عندهم بالقلب وهي في الحقيقة تنزل الروح إلى رتبة قريبة من النفس مناسبة لها بوجه ومناسبة للروح بوجه ويسمى الوجه الأول الصدر والثاني الفؤاد

- 1219اللعان هي شهادات مؤكدة بالأيمان مقرونة باللعن قائمة مقام حد القذف في حقه ومقام حد الزنا في حقها

- 1220اللعب هو فعل الصبيان يعقب التعب من غير فائدة

1221 - اللعن من الله هو إبعاد العبد بسخطه ومن الإنسان الدعاء بسخطه

- 1222اللغز مثل المعمى إلا أنه يجيء على طريقة السؤال كقول الحريري في الخمر ... ما شيء إذا فسدا ... تحول غيه رشدا...

- 1223اللغة هي ما يعبر بها كل قوم عن أغراضهم

- 1224اللغو ضم الكلام ما هو ساقط العبرة منه وهو الذي لا معنى له في حق ثبوت الحكم

- 1225اللفظ ما يتلفظ به الإنسان أو من في حكمه مهملا كان أو مستعملا

- 1226اللف والنشر هو أن تلف شيئين ثم تأتي بتفسيرهما جملة ثقة بأن السامع يرد إلى كل واحد منهما ما له كقوله تعالى ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله القصص 73 ومن النظم قول الشاعر ... ألست أنت الذي من ورد نعمته ... وورد حشمته أجني وأغترف...

- 1227اللفيف المفروق ما اعتل فاؤه ولامه كوقى

- 1228اللفيف المقرون ما اعتل عينه ولامه كقوى

- 1229اللقب ما يسمى به الإنسان بعد اسمه العلم من لفظ يدل على المدح أو الذم لمعنى فيه

1230 - اللقطة هو مال يوجد على الأرض ولا يعرف له مالك وهي على وزن الضحكة مبالغة في الفاعل وهي لكونها مالا مرغوبا فيه جعلت آخذا مجازا لكونها سببا لأخذ من رآها

- 1231اللقيط هو بمعنى الملقوط أي المأخوذ من الأرض وفي الشرع اسم لما يطرح على الأرض من صغار بني آدم خوفا من العيلة أو فرارا من تهمة الزنا

- 1232اللمس هي قوة منبثة في جميع البدن تدرك بها الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة ونحو ذلك عند التماس والاتصال به

- 1233اللهو هو الشيء الذي يلذذ به الإنسان فيلهيه ثم ينقضي

- 1234اللوامع أنوار ساطعة تلمع لأهل البدايات من أرباب النفوس الضعيفة الظاهرة فتنعكس من الخيال إلى الحس المشترك فيصير مشاهدة بالحواس الظاهرة فترى لهم أنوار كأنوار الشهب والقمر والشمس فيضيء ما حولهم فهي إما عن غلبة أنوار القهر والوعيد على النفس فتضرب إلى الحمرة وإما عن غلبة أنوار اللطف والوعد فتضرب إلى الخضرة والنصوع

- 1235اللوح هو الكتاب المبين والنفس الكلية فالألواح أربعة

لوح القضاء السابق على المحو والإثبات وهو لوح العقل

الأول

ولوح القدر أي لوح النفس الناطقة الكلية التي تفصل فيها كليات اللوح الأول و يتعلق بأسبابها وهو المسمى باللوح المحفوظ

ولوح النفس الجزئية السماوية التي ينتقش فيها كل ما في هذا العالم بشكله وهيئته ومقداره وهو المسمى بالسماء الدنيا وهو بمثابة خيال العالم كما أن الأول بمثابة روحه والثاني بمثابة قلبه

ولوح الهيولى القابل للصور في عالم الشهادة

- 1236ليلة القدر ليلة يختص فيها السالك بتجل خاص يعرف به قدره ورتبته بالنسبة إلى محبوبه وهو وقت ابتداء وصول السالك إلى عين الجمع ومقام البالغين في المعرفة

باب الميم

- 1237الماء المستعمل كل ما أزيل به الحدث أو استعمل في البدن على وجه التقرب

- 1238الماء المطلق هو الذي بقى على أصل خلقته ولم تخالطه نجاسة ولم يغلب عليه شيء طاهر

- 1239ما أضمر عامله على شريطة التفسير هو كل اسم بعده فعل أو شبهه مشتغل عنه بضمير أو متعلقه لو سلط عليه هو أو ما ناسبه لنصبه مثل زيدا ضربته

- 1240الماجن هو الفاسق وهو ألا يبالي بما يقول ويفعل وتكون أفعاله على نهج أفعال الفساق

- 1241مادة الشيء هي التي يحصل الشيء معها بالقوة وقيل المادة الزيادة المتصلة

- 1242الماضي هو الدال على اقتران حدث بزمان قبل زمانك

- 1243المانع من الإرث عبارة عن انعدام الحكم عند وجود السبب

- 1244الماهية تطلق غالبا على الأمر المتعقل مثل المتعقل من الإنسان وهو الحيوان الناطق مع قطع النظر عن الوجود الخارجي والأمر المتعقل من حيث إنه مقول في جواب ما هو يسمى ماهية ومن حيث ثبوته في الخارج يسمى حقيقة ومن حيث امتيازه عن الأغيار هوية

ومن حيث حمل اللوازم له ذاتا ومن حيث يستنبط من اللفظ مدلولا ومن حيث إنه محل الحوادث جوهرا وعلى هذا

1245 - الماهية الاعتبارية هي التي لا وجود لها إلا في عقل المعتبر ما دام معتبرا وهي ما به يجاب عن السؤال بما هو كما أن الكمية ما به يجاب عن السؤال بكم

1246 - الماهية الجنسية هي التي لا تكون في أفرادها على السوية فإن الحيوان يقتضي في الإنسان مقارنة الناطق ولا يقتضيه في غير ذلك

1247 - ماهية الشيء ما به الشيء هو هو وهي من حيث هي هي لا موجودة ولا معدومة ولا كلي ولا جزئي ولا خاص ولا عام

وقيل منسوب إلى ما والأصل المائية قلبت الهمزة هاء لئلا يشتبه بالمصدر المأخوذ من لفظ ما والأظهر أنه نسبة إلى ما هو جعلت الكلمتان ككلمة واحدة

1248 - الماهية النوعية هي التي تكون في أفرادها على السوية فإن الماهية النوعية تقتضي من أفرادها ما تقتضيه من فرد آخر كالإنسان فإنه يقتضي في زيد ما يقتضي في عمرو بخلاف الماهية الجنسية

1249 - المباح ما استوى طرفاه

1250 - المباديء هي التي يتوقف عليها مسائل العلم كتحرير المباحث وتقرير المذاهب فللبحث أجزاء ثلاثة مرتبة بعضها على بعض وهي المبادىء والأواسط والمقاطع وهي المقدمات التي تنتهي الأدلة والحجج إليها من الضروريات والمسلمات ومثل الدور والتسلسل وهي التي لا تحتاج إلى البرهان بخلاف المسائل فإنها تتثبت بالبرهان القاطع

1251 - المبارأة بالهمزة وتركها خطأ وهي أن يقول لامرأته برئت من نكاحك بكذا وتقبله هي

1252 - المباشرة كون الحركة بدون توسط فعل آخر كحركة اليد

والمباشرة الفاحشة هي أن يماس بدنه بدن المرأة مجردين وتنتشر آلته ويتماس الفرجان

1253 - المبتدأ هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية مسندا إليه أو الصفة الواقعة بعد ألف الاستفهام أو حرف النفي رافعة لظاهر نحو زيد قائم وأقائم الزيدان وما قائم الزيدان

1254 - المبحث هو الذي تتوجه فيه المناظرة بنفي أو إثبات

1255 - المبدعات ما لا تكون مسبوقة بمادة ومدة والمراد بالمادة إما الجسم أو حده أو جزؤه

1256 - المبني ما كان حركته وسكونه لا بعامل

والمبني اللازم ما تضمن معنى الحرف كأين ومتى وكيف وما أشبهه كالذي والتي ونحوهما

1257 - المتباين ما كان لفظه ومعناه مخالفا لآخر كالإنسان والفرس

1258 - المتخيلة هي القوة التي تتصرف في الصور المحسوسة والمعاني الجزئية المنتزعة منها وتصرفها فيها بالتركيب تارة والتفصيل أخرى مثل إنسان ذي رأسين أو عديم الرأس وهذه

القوة إذا استعملها العقل سميت متخيلة فمحل الحس المشترك والخيال هو البطن الأول من الدماغ المنقسم إلى بطون ثلاثة أعظمها الأول ثم الثالث وأما الثاني فهو كمنفذ في مؤخره ومحل الوهمية والحافظة هو البطن الأخير منه والوهمية في مقدمه والحافظة في مؤخره ومحل المتخيلة هو الوسط من الدماغ

- 1259المترادف ما كان معناه واحدا وأسماؤه كثيرة وهو ضد المشترك أخذا من الترادف الذي هو ركوب أحد خلف آخر كأن المعنى مركوب واللفظين راكبان عليه كالليث والأسد

- 1260المتشابه هو ما خفي بنفس اللفظ ولا يرجى دركه أصلا كالمقطعات في أوائل السور

- 1261المتصرفة هي قوة محلها مقدم التجويف الأوسط من الدماغ من شأنها التصرف في الصور والمعاني بالتركيب والتفصيل فتركب الصور بعضها ببعض مثل أن يتصور إنسانا ذا رأسين أو جناحين وهذه القوة يستعملها العقل تارة والوهم أخرى فبأعتبار الأول تسمى مفكرة لتصرفها في المواد الفكرية وباعتبار الثاني تسمى متخيلة لتصرفها منها في الصور الخيالية

1262 - المتعدي ما لا يتم فهمه بغير ما وقع عليه وقيل هو ما نصب المفعول به

- 1263المتقابلان هما اللذان لا يجتمعان في شيء واحد من جهة واحدة

قيد بهذا ليدخل المتضايفان في التعريف لأن المتضايفين كالأبوة والبنوة قد يجتمعان في موضع واحد كزيد مثلا لكن لا من جهة واحدة بل من جهتين فإن أبوته بالقياس إلى ابنه وبنوته بالقياس إلى أبيه فلو لم يقيد التعريف بهذا القيد لخرج المتضايفان عنه لاجتماعهما في الجملة والمتقابلان أربعة أقسام الضدان والمتضايفان والمتقابلان بالعدم والملكة والمتقابلان بالإيجاب والسلب وذلك لأن المتقابلين لا يجوز أن يكونا عدمين إذ لا تقابل بين الأعدام فإما أن يكونا وجوديين فإما أن يعقل كل منهما بدون الآخر وهما الضدان أو لا يعقل كل منهما إلا مع الآخر وهما المتضايفان وإن كان أحدهما وجوديا والآخر عدميا فالعدمي إما عدم الأمر الوجودي عن الموضوع القابل وهما المتقابلان بالعدم والملكة أو عدمه مطلقا

وهما المتقابلان بالإيجاب والسلب

والمتقابلان بالإيجاب والسلب هما أمران أحدهما عدم الآخر مطلقا كالفرسية واللافرسية والمتقابلان بالعدم والملكة أمران أحدهما وجودي والآخر عدمي وذلك الوجودي لا مطلقا بل من موضوع قابل له كالبصر والعمى والعلم والجهل فإن العمى عدم البصر عما من شأنه البصر والجهل عدم العلم عما من شأنه العلم

- 1264المتقابلة بكسر الباء القوم الذين يصلحون للقتال

- 1265المتقدم بالرتبة هو ما كان أقرب من غيره إلى مبدأ محدود لهما وتقدمه بالرتبة هو تلك الأقربية

وهما إما طبعي إن لم يكن المبدأ المحدود بحسب الوضع والجعل بل بحسب الطبع كتقدم

الجنس على النوع وإما وضعي إن كان المبدأ بحسب الوضع والجعل كترتب الصفوف في المسجد بالنسبة إلى المحراب أي كتقدم الصف الأول على الثاني والثاني على الثالث إلى آخر الصفوف

- 1266المتقدم بالزمان هو ما له تقدم زماني كتقدم نوع على إبراهيم عليهما السلام

- 1267المتقدم بالشرف هو الراجح بالشرف على غيره وتقدمه بالشرف وهو كونه كذلك كتقدم أبي بكر على عمر رضي الله عنهما

- 1268المتقدم بالطبع هو الشيء الذي لا يمكن أن يوجد شيء آخر إلا وهو موجود وقد يمكن أن يوجد هو ولا يكون الشيء الآخر موجودا كتقدم الواحد على الاثنين فإن الاثنين يتوقف وجودهما على وجود الواحد فإن الواحد متقدم بالطبع على الاثنين وينبغي ان يزاد في تفسير المتقدم بالطبع قيد كونه غير مؤثر في المتأخر ليخرج عنه المتقدم بالعلية

1269 - المتقدم بالعلية هي العلة الفاعلية الموجبة بالنسبة إلى معلولها وتقدمها بالعلية كونه علة فاعلية كحركة اليد فإنها متقدمة بالعلية على حركة القلم وإن كانا معا بحسب الزمان

- 1270المتقي الذي يؤمن ويصلي ويزكي على هدى وقيل ان المتقي هو الذي يفعل الواجبات بأسرها والمراد بالواجبات ها هنا أعم من كونه ثبت بدليل قطعي كالفرض أو بدليل ظني

- 1271المتواتر هو الخبر الثابت على ألسنة قوم لا يتصور تواطؤهم على الكذب لكثرتهم أو لعدالتهم كالحكم بأن النبي ص - ادعى النبوة وأظهر المعجزة على يده سمي بذلك لأنه لايقع دفعة بل على التعاقب والتوالي-

- 1272المتوازي هو السجع الذي لا يكون إحدى القرينتين أو أكثر مثل ما يقابله من الأخرى وهو ضد الترصيع مختلفين في الوزن والتقفية نحو سرر مرفوعة وأكواب موضوعة أو في الوزن فقط نحو والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا أو في التقفية فقط كقولنا حصل الناطق والصامت وهلك الحاسد والشامت أو لا يكون لكل كلمة من إحدى القرينتين مقابل من الأخر نحو إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وأنحر

1273 - المتواطىء هو الكلي الذي يكون حصول معناه وصدقه على أفراده الذهنية والخارجية على السوية كالإنسان والشمس فإن الإنسان له أفراد في الخارج وصدقه عليها بالسوية والشمس لها أفراد في الذهن وصدقها عليها أيضا بالسوية

- 1274المتي هي حالة تعرض للشيء بسبب الحصول في الزمان

- 1275المثال ما اعتل فاؤه كوعد ويسر وقيل ما يذكر لإيضاح القاعدة بتمام إشارتها

- 1276المثلث هو الذي ذهب ثلثاه بالطبع من ماء العنب والزبيب والتمر وبقي ثلثه فما دام

حلوا فهو طاهر حلال شربه وإن غلى وأشتد فكذلك لاستمرار الطعام والتقوي والتداوي دون التلهي ولا يحل منه السكر وقال محمد رحمه الله هو حرام بخس يحد في قليله وكثيره

- 1277المثنى ما لحق آخره ألف أو ياء مفتوح ما قبلها ونون مكسورة

- 1278المجاز اسم لما أريد به غير ما وضع له لمناسبة بينهما كتسمية الشجاع أسدا وهو مفعل بمعنى فاعل من

جاز إذا تعدى كالمولى بمعنى الوالي سمي به لأنه متعد من محل الحقيقة إلى محل المجاز قوله لمناسبة بينهما احترز به عما استعمل في غير ما وضع له لا لمناسبة فإن ذلك لا يسمى مجازا بل كان مرتجلا أو خطأ والمجاز إما مرسل أو استعارة لأن العلاقة المصححة له إما أن تكون مشابهة المنقول إليه بالمنقول عنه في شيء وإما أن تكون غيرها فإن كان الأول يسمى المجاز استعارة كلفظ الأسد إذا استعمل في الشجاع وإن كان الثاني فيسمى مرسلا كلفظ اليد إذا استعمل في النعمة كما يقال جلت أياديه عندي أي كثرت نعمه لدي واليد في اللغة العضو المخصوص والعلاقة كون ذلك العضو مصدرا للنعمة فإنها تصل إلى المنعم عليه من اليد والفرق بين المعنيين أن الاستعارة في الأول اسم للفظ المنقول وفي الثاني للنقل وعلى الثاني يسمى المشبه به وهو الحيوان المفترس مستعارا منه والمشبه وهو الشجاع مستعارا له واللفظ و هو لفظ الأسد مستعارا و المتلفظ وهو المستعمل للفظ الأسد في الشجاع مستعيرا ووجه الشبه وهو الشجاعة ما به الاستعارة ولا تصح هذه الاشتقاقات في الاستعارة بالمعنى الأول وهو ظاهر والمجاز ما جاوز وتعدى عن محله الموضوع له إلى غيره لمناسبة بينهما إما من حيث الصورة أو من حيث المعنى

اللازم المشهور أو من حيث القرب والمجاورة كاسم الأسد للرجل الشجاع وكألفاظ يكنى بها الحديث

والمجاز العقلي ويسمى مجازا حكميا ومجازا في الإثبات وإسنادا مجازيا وهو إسناد الفعل أو معناه إلى ملابس له غير ما هو له أي غير الملابس الذي ذلك الفعل أو معناه له يعني غير الفاعل فيما بني للفاعل وغير المفعول فيما بني للمفعول بتأول متعلق بإسناده

وحاصله أن تنصب قرينة صارفة للإسناد عن أن يكون إلى ما هو له كقوله في عيشة راضية فيما بني للفاعل وأسند إلى المفعول به إذ العيشة مرضية وسيل مفعم في عكسه اسم مفعول من أفعمت الإناء ملأته وأسند إلى الفاعل

والمجاز اللغوي هو الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له بالتحقيق في اصطلاح به التخاطب مع قرينة مانعة عن إرادته أي إرادة معناها في ذلك الاصطلاح

والمجاز المركب هو اللفظ المستعمل فيما شبه بمعناه الأصلي أي بالمعنى الذي يدل عليه ذلك اللفظ بالمطابقة للمبالغة في التشبيه كما يقال للمتردد في أمر إني أراك تقدم رجلا

وتؤخر أخرى

- 1279المجانفة هي الاتحاد في الجنس

- 1280المجاهرة في اللغة المحاربة وفي الشرع محاربة النفس الأمارة بالسوء بتحميلها ما يشق عليها بما هو مطلوب في الشرع

- 1281المجتهد من يحوي علم الكتاب ووجوه معانيه وعلم السنة بطرقها ومتونها ووجوه معانيها ويكون مصيبا في القياس عالما بعرف الناس

- 1282المجذوب من اصطفاه الحق لنفسه واصطفاه بحضرة أنسه وأطلعه بجناب قدسه ففاز بجميع المقامات والمراتب بلا كلفة المكاسب والمتاعب

- 1283المجربات هي ما يحتاج العقل فيه في جزم الحكم إلى تكرر المشاهدة مرة بعد أخرى كقولنا شرب السمونيا يسهل الصفراء وهذا الحكم إنما يحصل بواسطة مشاهدات كثيرة

- 1284المجرد ما لايكون محلا لجوهر ولا حالا في جوهر آخر ولا مركبا منهما على اصطلاح أهل الحكمة

- 1285المجرورات هو ما اشتمل على علم المضاف إليه

- 1286المجلة هي الصحيفة التي يكون فيها الحكم

- 1287مجمع الأضداد هو الهوية المطلقة التي هي حضرة تعانق الأطراف

- 1288مجمع البحرين حضرة قاب قوسين لاجتماع بحري الوجوب والإمكان فيها وقيل هو حضرة جمع الوجود باعتبار اجتماع الأسماء
الإلهية والحقائق الكونية فيها

- 1289المجمل هو ما خفي المراد منه بحيث لا يدرك بنفس اللفظ إلا ببيان من المجمل سواء كان ذلك لتزاحم المعاني المتساوية الإقدام كالمشترك أو لغرابة اللفظ كالهلوع أو لإنتقاله من معناه الظاهر إلى ما هو غير معلوم فترجع إلى الاستفسار ثم الطلب ثم التأمل كالصلاة والزكاة والربا فإن الصلاة في اللغة الدعاء وذلك غير مراد وقد بينها النبي ص - بالفعل فتطلب المعنى الذي جعلت الصلاة لأجله صلاة أهو التواضع والخشوع أو الأركان المعلومة ثم نتأول أي نتعدى إلى صلاة - الجنازة فيمن يخلفه ويصلي أم لا

- 1290المجموع ما دل على آحاد مقصورة بحروف مفردة حرج بهذا القيد مثل نفر ورهط لأنه لا مفرد لهما بحروفهما بأن يكون جميعهما ملفوظة نحو جاءني رجال أو لا أي لا يكون جميعها ملفوظة نحو جوار في جمع جارية وأول في جمع دلو ليس على زنة فعل احتراز عن تمر وركب فإن بناء فعل ليس من أبنية الجموع

- 1291المجنون هو من لم يستقم كلامه وأفعاله فالمطبق منه شهر عند أبي حنيفة رحمه الله لأنه يسقط به الصوم وعند أبي يوسف أكثره يوم لأنه يسقط به الصلوات الخمس وعند

محمد رحمه الله حول كامل وهو الصحيح لأنه يسقط جميع العبادات كالصوم والصلاة والزكاة

1292 - المجهولية مذهبهم كمذهب الخازمية إلا أنهم قالوا تكفي معرفته تعالى ببعض أسمائه فمن علمه كذلك فهو عارف به مؤمن

- 1293المحادثة خطاب الحق للعارفين من عالم الملك والشهادة كالنداء من الشجرة لموسى عليه السلام

- 1294المحاضرة حضور القلب مع الحق في الاستفاضة من أسمائه تعالى

- 1295المحافلة هو بيع الحنطة مع سنبلها بحنطة مثل كيلها تقديرا

- 1296المحال ما يمتنع وجوده في الخارج كاجتماع الحركة والسكون في جزء واحد

- 1297المحدث ما يكون بمادة ومدة وقيل ما كان لوجوده ابتداء

- 1298المحرز هو مال ممنوع أن يصل إليه يد الغير سواء كان المانع بيتا أو حافظا

- 1299المحرم ما ثبت النهي فيه بلا عارض وحكمه الثواب بالترك لله تعالى والعقاب بالفعل والكفر بالاستحلال في المتفق

1300 - المحصلة هي القضية التي لا يكون حرف السلب جزء الشيء من الموضوع والمحمول سواء كانت موجبة أو سالبة كقولنا زيد كاتب أو ليس بكاتب

- 1301المحصن هو حر مكلف مسلم وطىء بنكاح صحيح

- 1302المحضر هو الذي كتب القاضي فيه دعوى الخصمين مفصلا ولم يحكم بما ثبت عنده بل كتبه للتذكر

- 1303المحق فناء وجود العبد في ذات الحق تعالى كما أن المحق فناء أفعاله من فعل الحق والطمس فناء الصفات في صفات الحق

- 1304المحكم ما أحكم المراد به عن التبديل والتغيير أي التخصيص والتأويل والنسخ مأخوذ من قولهم بناء محكم أي متقن مأمون الانتقاض وذلك مثل قوله تعالى وأعلموا أن الله بكل شيء عليم البقرة 231 والنصوص الدالة على ذات الله تعالى وصفاته لأن ذلك لا يحتمل النسخ فإن اللفظ إذا ظهر منه المراد فإن لم يحتمل النسخ فهو محكم وإلا فإن لم يحتمل التأويل فمفسر وإلا فإن سيق الكلام لأجل ذلك المراد فنص وإلا فظاهر وإذا خفي لعارض أي لغير الصيغة فخض وإن خفي لنفسه أي لنفس الصيغة وأدرك عقلا فمشكل أو نقلا فمجمل أو لم يدرك أصلا فمتشابه

- 1305المحمول هو الأمر في الذهن

1306 - المحو رفع أوصاف العادة بحيث يغيب العبد عندها عن عقله وتحصل منه افعال وأفعال لا مدخل لعقله فيها كالسكر من الخمر ومحو الجمع والمحو الحقيقي فناء الكثرة في الوحدة ومحو العبودية ومحو عين العبد هو إسقاط إضافة الوجود إلى الاعيان

- 1307المخابرة هي مزارعة الأرض على الثلث أو الربع
- 1308المخالفة أن تكون الكلمة على خلاف القانون المستنبط من تتبع لغة العرب كوجوب الإعلال في نحو قام والإدغام في نحو مد
- 1309المختط له هو المالك أول الفتح
- 1310المخدع بكسر الميم موضع ستر القطب عن الإفراد الواصلين فإنهم خارجون عن دائرة تصرفه فإنه في الأصل واحد منهم متحقق بما تحققوا به في البساط غير أنه اختير من بينهم للتصرف والتدبير
- 1311المخروط المستدير هو جسم أحد طرفيه دائرة هي قاعدته والآخر نقطة هي رأسه ويصل بينهما سطح تفرض عليه الخطوط الواصلة بينهما مستقيمة
- 1312المخلص بفتح اللام هم الذين صفاهم الله عن الشرك والمعاصي وبكسرها هم الذين أخلصوا العبادة لله تعالى فلم يشركوا به ولم يعصوه وقيل من يخفي حسناته كما يخفي سيئاته
1313 - المداهنة هي أن ترى منكرا وتقدر على دفعه ولم تدفعه حفظا لجانب مرتكبه أو جانب غيره أو لقلة مبالاة في الدين
- 1314المدبر من أعتق دبر
فالمطلق منه أن يعلق عتقه بموت مطلق مثل إن مت فأنت حر أو بموت يكون الغالب وقوعه مثل إن مت إلى مائة سنة فأنت حر والمقيد منه أن يعلقه بموت مقيد مثل إن مت في مرضي هذا فأنت حر
- 1315المدح هو الثناء باللسان على الجميل الاختياري قصدا
- 1316المدرك هو الذي أدرك الإمام بعد تكبيرة الافتتاح
- 1317المدعي من لا يجبر على الخصومة والمدعى عليه من يجبر عليها
- 1318المدلول هو الذي يلزم من العلم بشيء آخر العلم به
- 1319المدمن للخمر من شرب الخمر وفي نيته أن يشرب كلما وجده
- 1320المذكر اخلاف المؤنث وهو ما خلا من العلامات الثلاث التاء والألف والياء
- 1321المذهب الكلامي هو أن يورد حجة للمطلوب على طريق أهل الكلام بأن يورد ملازمة ويستثني عين الملزوم أو نقيض اللازم أو يورد قرينة من القرائن الاقترانيات لاستنتاج المطلوب مثاله قوله تعالى لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا الأنبياء 22 أي الفساد منتف فكذلك الإلهية منتفية وقوله تعالى أيضا فلما أفل قال لا أحب الآفلين الإنعام 76 أي الكوكب آفل وربي ليس بآفل ينتج من الثاني الكوكب ليس بربي
1322 - المراء طعن في كلام الغير لإظهار خلل فيه من غير أن يرتبط به غرض سوى تحقير

الغير

- 1323المرابحة هي البيع بزيادة على الثمن الأول

- 1324المراد عبارة عن المجذوب عن إرادته والمراد من المجذوب عن إرادته المحبوب ومن خصائص المحبوب ألا يبتلى بالشدائد والمشاق في أحواله فإن ابتلي فذلك يكون محبا لا غير

- 1325المرادف ما كان مسماه واحدا وأسماؤه كثيرة وهو خلاف المشترك

- 1326المراقبة استدامة علم العبد بإطلاع الرب عليه في جميع أحواله

- 1327المراهق صبي قارب البلوغ وتحركت آلته واشتهى

- 1328المرتبة الأحدية هي ما إذا أخذت حقيقة الوجود بشرط ألا يكون معها شيء فهي المرتبة المستهلكة جميع الأسماء والصفات فيها وتسمى جمع الجمع وحقيقة الحقائق والعماء أيضا

1329 - المرتبة الإلهية ما إذا أخذت حقيقة الوجود بشرط شيء فأما أن يؤخذ بشرط جميع الأشياء اللازمة لها كليتها وجزئيتها المسماة بالأسماء والصفات فهي المرتبة الإلهية المسماة عندهم بالواحدية ومقام الجمع وهذه المرتبة باعتبار الإيصال لمظاهر الأسماء التي هي الأعيان والحقائق إلى كمالاتها المناسبة لاستعداداتها في الخارج تسمى مرتبة الربوبية وإذا أخذت بشرط كلية الأشياء تسمى مرتبة الاسم الرحمن رب العقل الأول المسمى بلوح القضاء وأم الكتاب والقلم الأعلى وإذا أخذت بشرط أن تكون الكليات فيها جزئيات مفصلة ثابتة من غير احتجابها عن كلياتها فهي مرتبة الإسم الرحيم رب النفس الكلية المسماة بلوح القدر وهو اللوح المحفوظ والكتاب المبين وإذا أخذت بشرط أن تكون الصور المفصلة جزئيات متغيرة فهي مرتبة الاسم الماحي والمثبت والمحيي رب النفس المنطبقة في الجسم الكلي المسماة بلوح المحو والإثبات وإذا أخذت بشرط أن تكون قابلة للصور النوعية الروحانية فهي مرتبة الاسم القابل رب الهيولى الكلية المشار إليها بالكتاب المسطور والرق المنشور وإذا أخذت بشرط الصور الحسية العينية فهي مرتبة الاسم المصور رب عالم الخيال المطلق والمقيد وإذا أخذت بشرط الصور الحسية الشهادية فهي مرتبة الاسم الظاهر المطلق والآخر رب عالم الملك

1330 - مرتبة الانسان الكامل عبارة عن جميع المراتب الإلهية والكونية من العقول والنفوس الكلية والجزئية ومراتب الطبيعة إلى آخر تنزيلات الوجود وتسمى المرتبة العمائية أيضا فهي مضاهية للمرتبة الإلهية ولا فرق بينهما إلا بالربوبية ولذلك صار خليفة لله تعالى

- 1331المرتجل هو الاسم الذي لا يكون موضوعا قبل العلمية

- 1332المرجئة قوم يقولون لا يضر مع الإيمان معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة

- 1333المرسل من الحديث ما أسنده التابعي أو تبع التابعي إلى النبي ص - من غير أن يذكر

الصحابي الذي روى الحديث عن النبي ص - كما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

- 1334المرسلة من الأملاك هي التي ادعاها ملكا مطلقا أي مرسلا عن سبب معين وكذلك المرسلة من الدراهم

- 1335المرشد هو الذي يدل على الطريق المستقيم قبل الضلالة

- 1336المرض هو ما يعرض للبدن فيخرجه عن الاعتدال الخاص

- 1337المرفوع من الحديث ما أخبر الصحابي عن قول رسول الله ص-

- 1338المرفوعات هو ما اشتمل على علم الفاعلية

1339 - المركب هو ما أريد بجزء لفظه الدلالة على جزء معناه وهي خمسة مركب إسنادي كقام زيد ومركب إضافي كغلام زيد ومركب تعدادي كخمسة عشر ومركب مزجي كبعلبك ومركب صوتي كسيبويه

والمركب التام ما يصح السكوت عليه أي لا يحتاج في الإفادة إلى لفظ آخر ينتظره السامع مثل احتياج المحكوم عليه إلى المحكوم به وبالعكس سواء أفاد إفادة جديدة كقولنا السماء فوقنا

والمركب الغير التام ما لايصح السكوت عليه

والمركب الغير التام إما تقييدي إن كان الثاني قيدا للأول كالحيوان الناطق وإما غير تقييدي كالمركب من اسم وأداة نحو في الدار أو كلمة و أداة نحو قد قام من قد قام زيد

واعلم أن المركب التام المحتمل للصدق والكذب يسمى من حيث اشتماله على الحكم قضية ومن حيث احتماله الصدق والكذب جزءا ومن حيث إفادة الحكم إخبارا ومن حيث إنه جزء من الدليل مقدمة ومن حيث يطلب من الدليل مطلوبا ومن حيث يحصل من الدليل نتيجة ومن حيث يقع في العلم ويسال عنه مسألة فالذات واحدة فاختلاف العبارات باختلاف الاعتبارات

- 1340المريد هو المجرد عن الإرادة

قال الشيخ محيي الدين العربي قدس سره في الفتح المكي من انقطع إلى الله عن نظر واستبصار وتجرد عن إرادته إذا علم أنه ما يقع في الوجود إلا ما يريده الله تعالى لا يريده غيره فيمحو إرادته في إرادته فلا يريد إلا ما يريده الحق

1341 - المزابنة هي بيع الرطب على النخيل بتمر مجذوذ مثل كيله تقديرا

- 1342المزاج كيفية متشابهة تحصل عن تفاعل عناصر منافرة لأجزاء مماسه بحيث تكسر سورة كل منها سورة كيفية الآخر

- 1343المزدارية هم أصحاب أبي موسى عيسى بن صبيح المزدار قال الناس قادرون على مثل القرآن واحسن منه نظما وبلاغة وكفر القائل بقدمه وقال من لازم السلطان كافر لا يورث منه ولا يرث وكذا من قال بخلق الأعمال وبالرؤية كافر أيضا

- 1344المزدوج هو أن يكون المتكلم بعد رعايته للأسجاع يجمع في أثناء القرائن بين لفظين

متشابهين في الوزن والروي كقوله تعالى وجئتك من سبأ بنبأ يقين النمل 44 وقوله ص - المؤمنون هينون لينون-

- 1345المس بشهوة هو أن يشتهي بقلبه ويتلذذ به ففي النساء لا يكون إلا هذا وفي الرجال عند البعض أن تنتشر آلته أو تزداد انتشارا هو الصحيح

1346 - المسافر هو من قصد سيرا وسطا ثلاثة أيام ولياليها وفارق بيوت بلده

- 1347المساقاة دفع الشجر إلى من يصلحه بجزء من ثمره

- 1348المسامحة ترك ما يجب تنزها

- 1349المسامرة خطاب الحق للعارفين وكان منه لهم من عالم الأسرار والغيوب منه نزل به الروح الأمين الإسراء 193 إذ العالم وما فيه من الأجناس والأنواع والأشخاص مظاهر تفصيل ظهورات الحق ومجال بنوع تجلياته

- 1350المسائل هي المطالب التي يبرهن عليها في العلم ويكون الغرض من ذلك العلم معرفتها

- 1351المسبوق هو الذي أدرك الإمام بعد ركعة أو أكثر وهو يقرأ فيما يقضي مثل قراءة إمامه الفاتحة والسورة لأن ما يقضي أو ل صلاته في حق الأركان

- 1352المستثنى المتصل هو المخرج من متعدد لفظا بإلا وأخواتها نحو جاءني الرجال إلا زيدا فزيد مخرج عن متعدد لفظا أو تقديرا نحو جاءني القوم إلا زيدا فزيد مخرج عن القوم وهو متعدد تقديرا

- 1353المستثنى المفرغ هو الذي ترك منه المستثنى منه ففرغ الفعل قبل إلا وشغل عنه بالمستثنى المذكور بعد إلا نحو ما جاءني إلا زيد

1354 - المستثنى المنقطع هو الذي ذكر بإلا وأخواتها ولم يكن مخرجا نحو جاءني القوم إلا حمارا

- 1355المستحاضة هي التي ترى الدم من قبلها في زمان لا يعتبر من الحيض والنفاس مستغرقا وقت صلاة في الابتداء ولا يخلو وقت صلاة عنه في البقاء

- 1356المستحب اسم لما شرع زيادة على الفرض والواجبات وقيل المستحب ما رغب فيه الشارع ولم يوجبه

- 1357المستريح من العباد من اطلعه الله على سر القدر لأنه يرى أن كل مقدور يجب وقوعه في وقته المعلوم وكل ما ليس بمقدور يمتنع وقوعه فاستراح من الطلب والانتظار لما لم يقع

- 1358المستقبل هو ما يترقب وجوده بعد زمانك الذي أنت فيه يسمى به لأن الزمان يستقبله

- 1359المستند مثل السند

- 1360المستور هو الذي لم تظهر عدالته ولا فسقه فلا يكون خبره حجة في باب الحديث
- 1361المستولدة هي التي أتت بولد سواء أتت بملك النكاح أو بملك اليمين
- 1362المسح إمرار اليد المبتلة بلا تسييل
- 1363المسخ تحويل صورة إلى ما هو أقبح منها
1364 - المسرف من ينفق المال الكثير في الغرض الخسيس
- 1365المسلمات قضايا تسلم من الخصم ويبنى عليها الكلام لدفعه سواء كانت مسلمة بين الخصمين أو بين أهل العلم كتسليم الفقهاء مسائل أصول الفقه كما يستدل الفقيه على وجوب الزكاة في حلي البالغة بقوله ص - في الحلي زكاة فلو قال الخصم هذا خبر واحد ولا نسلم أنه حجة فنقول له قد ثبت هذا في علم - أصول الفقه ولا بد أن تأخذه ها هنا
- 1366المسند من الحديث خلاف المرسل وهو الذي اتصل إسناده إلى رسول الله ص - وهو ثلاثة أقسام المتواتر والمشهور والآحاد-
والمسند قد يكون متصلا ومنقطعا والمتصل مثل ما روى مالك عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله ص - والمنقطع مثل ما روى مالك عن الزهري عن ابن عباس عن رسول الله ص - فهذا مسند لأنه قد أسند إلى رسول الله ص - ومنقطع لأن الزهري لم يسمع من ابن عباس رضي الله عنه-
- 1367مشابه المضاف هو كل اسم تعلق به شيء وهو من تمام معناه كتعلق من زيد بخيرا في قولهم يا خيرا من زيد
- 1368المشاغبة هي مقدمات متشابهات بالمشهورات
1369 - المشاهدات هي ما يحكم فيه بالحس سواء كان من الحواس الظاهرة أو الباطنة كقولنا الشمس مشرقة والنار محرقة وكقولنا إن لنا غضبا وخوفا
- 1370المشاهدة تطلق على رؤية الأشياء بدلائل التوحيد وتطلق بإزائه على رؤية الحق في الأشياء وذلك هو الوجه الذي له تعالى بحسب ظاهريته في كل شيء
- 1371المشبهة قوم شبهوا الله تعالى بالمخلوقات ومثلوه بالمحدثات
- 1372المشترك ما وضع لمعنى كثير بوضع كثير كالعين لا شتراكه بين المعاني ومعنى الكثرة ما يقابل القلة فيدخل فيه المشترك بين المعنيين فقط كالقرء والشفق فيكون مشتركا بالنسبة إلى الجميع ومجملا بالنسبة إلى كل واحد والاشتراك بين الشيئين إن كان بالنوع يسمى مماثلة كاشتراك زيد وعمرو في الإنسانية وإن كان بالجنس يسمى مجانسة كاشتراك إنسان وفرس في الحيوانية وإن كان بالعرض إن كان في الكم يسمى مادة كاشتراك ذراع من خشب وذراع من ثوب في الطول وإن كان في الكيف يسمى مشابهة كاشتراك الإنسان والحجر في السواد وإن كان بالمضاف يسمى مناسبة كاشتراك

زيد وعمرو في بنوة بكر وإن كان بالشكل يسمى مشاكلة كاشتراك الأرض والهواء في الكرية وإن كان بالوضع المخصوص ويسمى موازنة وهو ألا يختلف البعد بينهما كسطح كل فلك وإن كان بالأطراف يسمى مطابقة كاشتراك الإجانتين في الأطراف

1373 - المشروطة الخاصة هي المشروطة العامة مع قيد اللادوام بحسب الذات مثال الموجبة قولنا بالضرورة كل كاتب متحرك الأصابع ما دام كاتبا لا دائما فتركيبها من موجبة مشروطة عامة وسالبة مطلقة عامة أما المشروطة العامة الموجبة فهي الجزء الأول من القضية وأما السالبة المطلقة العامة أي قولنا لا شيء من الكاتب بمتحرك الأصابع بالفعل فهو مفهوم اللادوام لأن إيجاب المحمول للموضوع إذا لم يكن دائما كان معناه أن الإيجاب ليس متحققا في جميع الأوقات وإذا لم يتحقق الإيجاب في جميع الأوقات تحقق السلب في الجملة وهو معنى السالبة المطلقة وإن كانت سالبة كقولنا بالضرورة لا شيء من الكاتب بساكن الأصابع ما دام كاتبا لا دائما فتركيبها من مشروطة عامة سالبة وهي الجزء الأول وموجبة مطلقة عامة أي قولنا كل كاتب ساكن الأصابع بالفعل وهو مفهوم اللادوام لأن السلب إذا لم يكن دائما لم يكن متحققا في جميع الأوقات وإذا لم يتحقق السلب في جميع الأوقات يتحقق الإيجاب في الجملة وهو الإيجاب المطلق العام

1374 - المشروطة العامة هي التي يحكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع أو سلبه عنه بشرط أن يكون ذات الموضوع متصفا بوصف الموضوع أي يكون لوصف الموضوع دخل في تحقيق الضرورة مثال الموجبة قولنا كل كاتب متحرك الأصابع بالضرورة ما دام كاتبا فإن تحرك الأصابع ليس بضروري الثبوت لذات الكاتب بل ضرورة ثبوته إنما هي بشرط اتصافها بوصف الكاتب ومثال السالبة قولنا بالضرورة لا شيء من الكاتب بساكن الأصابع ما دام كاتبا فإن سلب ساكن الأصابع عن ذات الكاتب ليس بضروري إلا بشرط اتصافها بالكتابة

1375 - المشروع ما أظهره الشرع من غير ندب ولا إيجاب

1376 - المشكك هو الكلي الذي لم يتساو صدقه على أفراده بل كان حصوله في بعضها أولى أو أقدم أو أشد من البعض الآخر كالوجود فإنه في الواجب أولى وأقدم وأشد مما في الممكن

1377 - المشكل هو ما لا ينال المراد منه إلا بتأمل بعد الطلب

وهو الداخل في أشكاله أي في أمثاله وأشباهه مأخوذ من قولهم أشكل أي صار ذا شكل كما يقال أحرم إذا دخل في الحرم وصار ذا حرمة مثل قوله تعالى قوارير من فضة الدهر 16 أنه أشكل في أواني الجنة لاستحالة اتخاذ القارورة من الفضة والأشكال هي الفضة والزجاج فإذا تأملنا علمنا أن تلك الأواني لا تكون من الزجاج ولا

من الفضة بل لها حظ منهما إذ القارورة تستعار للصفاء والفضة للبياض فكانت الأواني في صفاء القارورة وبياض الفضة

- 1378المشهور هو ما كان من الآحاد في الأصل ثم أشتهر فصار ينقله قوم لا يتصور تواطؤهم على الكذب فيكون كالمتواتر بعد القرن الأول

- 1379مشيئة الله عبارة عن تجلي الذات والعناية السابقة لإيجاد المعدوم أو إعدام الموجود وإرادته عبارة عن تجليه لإيجاد المعدوم فالمشيئة أعم من وجه من الإرادة ومن تتبع مواضع استعمالات المشيئة والإرادة في القرآن يعلم ذلك وإن كان بحسب اللغة يستعمل كل منهما مقام الآخر

- 1380المص عبارة عن عمل الشفة خاصة

- 1381المصادرة على المطلوب هي التي تجعل النتيجة جزء القياس أو تلزم النتيجة من جزء القياس كقولنا الإنسان بشر وكل بشر ضحاك ينتج ان الإنسان ضحاك فالكبرى ها هنا والمطلوب شيء واحد إذ البشر والإنسان مترادفان وهو اتحاد المفهوم فتكون الكبرى والنتيجة شيئا واحدا

- 1382مصداق الشيء ما يدل على صدقه

- 1383المصدر هو الإسم الذي اشتق منه الفعل وصدر عنه

- 1384المصر ما لا يسع أكبر مساجده أهله

- 1385المصغر هو اللفظ الذي زيد فيه شيء ليدل على التقليل

1386 - المصيبة ما لا يلائم الطبع كالموت و نحوه

- 1387المضاربة مفاعلة من الضرب وهو السير في الأرض وفي الشرع عقد شركة في الربح بمال رجل وعمل من آخر وهي إبداع أولا وتوكيل عند عمله وشركة إن ربح وغصب إن خالف وبضاعة إن شرط كل الربح للمالك وقرض إن اشترط للمضارب

- 1388المضارع ما تعاقب في صدره الهمزة والنون والياء والتاء

- 1389المضاعف من الثلاثي والمزيد فيه ما كانت عينه ولامه من جنس واحد كرد وأعد ومن الرباعي ما كان فاؤه ولامه الأولى من جنس واحد وكذلك عينه ولامه الثانية من جنس واحد نحو زلزل

- 1390المضاف كل اسم أضيف إلى اسم آخر فإن الأول يجر الثاني ويسمى الجار مضافا والمجرور مضافا إليه

- 1391المضاف إليه كل اسم نسب إلى شيء بواسطة حرف الجر لفظا نحو مررت بزيد أو تقديرا نحو غلام زيد وخاتم فضة مرادا احترز به عن الظرف نحو صمت يوم الجمعة فإن يوم الجمعة نسب إليه شيء وهو صمت بواسطة حرف الجر وهو في وليس ذلك الحرف مرادا وإلا لكان يوم الجمعة مجرورا

1392 - المتضايفان هما المتقابلان الوجوديان اللذان يعقل كل منهما بالقياس إلى الآخر

كالأبوة والبنوة فإن الأبوة لا تعقل إلا مع البنوة وبالعكس

- 1393المضمر ما وضع لمتكلم أو مخاطب أو غائب تقدم ذكره لفظا نحو زيد ضربت غلامه أو معنى بأن ذكر مشتقه كقوله تعالى اعدلوا هو أقرب للتقوى المائدة 9 أي العدل أقرب لدلالة اعدلوا عليه أو حكما أي ثابتا في الذهن كما في ضمير الشأن نحو هو زيد قائم

وعبارة عن اسم يتضمن الإشارة إلى المتكلم أو المخاطب أو غيرهما بعدما سبق ذكره إما تحقيقا أو تقديرا

والمضمر المتصل ما لا يستقل بنفسه في التلفظ

والمضمر المنفصل ما يستقل بنفسه

- 1394المطابقة هي أن يجمع بين شيئين متوافقين وبين ضديهما ثم إذا شرطهما بشرط وجب أن تشترط ضديهما بضد ذلك الشرط كقوله تعالى فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنسيره للعسرى الليل 5 فالإعطاء والاتقاء والتصديق ضد المنع والاستغناء والتكذيب والمجموع الأول شرط لليسرى والثاني شرط للعسرى

- 1395المطالعة توفيقات الحق للعارفين القائمين بحمل أعباء الخلافة ابتداء أي من غير طلب ولا سؤال منهم أيضا

1396 - المطاوعة هي حصول الأثر عن تعلق الفعل المتعدي بمفعوله نحو كسرت الإناء فتكسر فيكون تكسر مطاوعا أي موافقا لفاعل الفعل المتعدي وهو كسرت لكنه يقال لفعل يدل عليه مطاوع بفتح الواو تسمية للشيء باسم متعلقه

- 1397المطرف هو السجع الذي اختلفت فيه الفاصلتان في الوزن نحو ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم أطوارا نوح 13 14 فوقارا وأطوارا مختلفان وزنا

- 1398المطلق ما يدل على واحد غير معين

- 1399المطلقة الاعتبارية هي الماهية التي اعتبرها المعتبر ولا تحقق لها في نفس الأمر

- 1400المطلقة العامة هي التي حكم فيها بثبوت المحمول للموضوع أو سلبه عنه بالفعل أما الإيجاب فكقولنا كل إنسان متنفس بالإطلاق العام وأما السلب فكقولنا لا شيء من الإنسان بمتنفس بالإطلاق العام

- 1401المظنونات هي القضايا التي يحكم فيها حكما راجحا مع تجويز نقيضه كقولنا فلان يطوف بالليل وكل من يطوف بالليل فهو سارق والقياس المركب من المقبولات والمظنونات يسمى خطابة

1402 - المعارضة لغة هي المقابلة على سبيل الممانعة واصطلاحا هي إقامة الدليل على خلاف ما أقام الدليل عليه الخصم ودليل المعارض إن كان عين دليل المعلل يسمى قلبا وإلا

فإن كانت صورته كصوته يسمى معارضة بالمثل وإلا فمعارضة بالغير وتقديرها إذا استدل على المطلوب بدليل فالخصم إن منع مقدمة من مقدماته أو كل واحدة منها على التعيين فذلك يسمى منعا مجردا ومناقضة ونقضا تفصيليا ولا يحتاج في ذلك إلى شاهد فإن ذكر شيئا يتقوى به يسمى سندا للمنع وإن منع مقدمة غير معينة بأن يقول ليس دليلك بجميع مقدماته صحيحا ومعناه أن فيها خللا فذلك يسمى نقضا إجماليا ولا بد ها هنا من شاهد على الاختلال وإن لم يمنع شيئا من المقدمات لا معينة ولا غير معينة بأن أورد دليلا على نقض مدعاه فذلك يسمى معارضة

1403 - المعاندة هي المنازعة في المسألة العلمية مع عدم العلم من كلامه وكلام صاحبه

1404 - المعاني هي الصورة الذهنية من حيث انه وضع بإزائها الألفاظ والصور الحاصلة في العقل فمن حيث إنها تقصد باللفظ سميت مفهوما ومن حيث انه مقول في جواب ما هو سميت ماهية ومن حيث ثبوته في الخارج سميت حقيقة ومن حيث امتيازه عن الأغيار سميت هوية

1405 - المعتزلة أصحاب واصل بن عطاء الغزال اعتزل عن مجلس الحسن البصري

1406 - المعتل هو ما كان أحد أصوله حرف علة وهي الواو والياء والألف فإذا كان في الفاء يسمى معتل الفاء وإذا كان في العين يسمى معتل العين وإذا كان في اللام يسمى معتل اللام

1407 - المعتوه هو من كان قليل الفهم مختلط الكلام فاسد التدبير

1408 - المعجزة أمر خارق للعادة داع إلى الخير والسعادة مقرون بدعوى النبوة قصد به إظهار صدق من ادعى أنه رسول من الله

1409 - المعدات عبارة عما يتوقف عليه الشيء ولا يجامعه في الوجود كالخطوات الموصلة إلى المقاصد فإنها لا تجامع المقصود

1410 - المعدولة هي القضية التي يكون حرف السلب فيها جزءا لشيء سواء كانت موجبة أو سالبة إما من الموضوع فتسمى معدولة الموضوع كقولنا اللاحي جماد وإما من المحمول فتسمى معدولة المحمول كقولنا الجماد لا عالم أو منهما جميعا فتسمى معدولة الطرفين كقولنا اللاحي لا عالم

1411 - المعرب هو ما في آخره إحدى الحركات أو إحدى الحروف لفظا أو تقديرا بواسطة العامل صورة أو معنى وقيل هو ما اختلف آخره باختلاف العوامل

1412 - المعرف ما يستلزم تصوره اكتساب تصور الشيء بكنهه أو بامتيازه عن كل ما عداه فيتناول التعريف الحد الناقص والرسم فإن تصورهما لا يستلزم تصور حقيقة الشيء بل امتيازه عن جميع الأغيار فقوله ما يستلزم تصوره يخرج التصديقات وقوله اكتساب يخرج الملزوم

بالنسبة إلى لوازمه البينة

- 1413المعرفة ما وضع ليدل على شيء بعينه وهي المضمرات والإعلام والمبهمات وما عرف باللام والمضاف إلى أحدهما والمعرفة أيضا إدراك الشيء على ما هو عليه وهي مسبوقة بجهل بخلاف العلم ولذلك يسمى الحق تعالى بالعالم دون العارف

- 1414المعروف هو كل ما يحسن في الشرع

- 1415المعصية مخالفة الأمر قصدا

- 1416المعقولات الأولى ما يكون بإزائه موجود في الخارج كطبيعة الحيوان والإنسان فإنهما يحملان على الموجود الخارجي كقولنا زيد إنسان والفرس حيوان

1417 - المعقولات الثانية ما لا يكون بإزائه شيء فيه كالنوع والجنس والفصل فإنها لا تحمل على شيء من الموجودات الخارجية

- 1418المعقول الكلي الذي يطابق صورة في الخارج كالإنسان والحيوان والضاحك

- 1419المعلق من الحديث ما حذف من مبدأ إسناده واحد أو أكثر فالحذف إما أن يكون في أول الإسناد وهو المعلق أو في وسطه وهو المنقطع أو في آخره وهو المرسل

- 1420المعلل هو الذي ينصب نفسه لإثبات الحكم بالدليل

- 1421المعلول الأخير هو ما لا يكون علة لشيء أصلا

- 1422المعلومية هي كالخازمية إلا أن المؤمن عندهم من عرف الله بجميع أسمائه وصفاته ومن لم يعرفه كذلك فهو جاهل لا مؤمن

- 1423المعمرية هم أصحاب معمر بن عباد السلمي قالوا الله تعالى لم يخلق شيئا غير الأجسام وأما الأعراض فتخترعها الأجسام إما طبعا كالنار للاحتراق وإما اختيار كالحيوان للألوان وقالوا لا يوصف الله تعالى بالقدم لأنه يدل على التقدم الزماني والله سبحانه وتعالى ليس بزماني ولا يعلم نفسه وإلا اتحد العالم والمعلوم وهو ممتنع

1424 - المعمى هو تضمين اسم الحبيب أو شيء آخر في بيت شعر إما بتصحيف أو قلب أو حساب أو غير ذلك كقول الوطواط في البرق ... خذ القرب ثم أقلب جميع حروفه ... فذاك اسم من أقصى منى القلب قربه...

- 1425المعنوي هو الذي لا يكون للسان فيه خط ! وإنما هو معنى يعرف بالقلب

- 1426المعني ما يقصد بشيء

- 1427المعونة ما يظهر من قبل العوام تخليصا لهم عن المحن والبلايا

- 1428المغالطة قياس فاسد إما من جهة الصورة أو من جهة المادة أما من جهة الصورة فبألا تكون على هيئة منتجة لاختلال شرط بحسب الكيفية أو الكمية أو الجهة كما إذا كان كبرى الشكل الأول جزئية أو صغراه سالبة أو ممكنة وأما من جهة المادة فبأن يكون المطلوب وبعض

مقدماته شيئا واحدا وهو المصادرة على المطلوب كقولنا كل إنسان بشر وكل بشر ضحاك فكل إنسان ضحاك أو بأن يكون بعض المقدمات كاذبة شبيهة بالصادقة وهو إما من حيث الصورة أو من حيث المعنى أما من حيث الصورة فكقولنا لصورة الفرس المنقوش على الجدار إنها فرس وكل فرس صهال ينتج ان تلك الصورة

صهالة وأما من حيث المعنى فلعدم رعاية وجود الموضوع في الموجبة كقولنا كل إنسان وفرس فهو إنسان وكل إنسان وفرس فهو فرس ينتج أن بعض الإنسان فرس والغلط فيه أن موضوع المقدمتين ليس بموجود إذ ليس شيء موجود يصدق عليه إنسان وفرس وكوضع القضية الطبيعية مقام الكلية كقولنا الإنسان والحيوان جنس ينتج أن الإنسان جنس وقيل المغالطة مركبة من مقدمات شبيهة بالحق ولا يكون حقا ويسمى سفسطة أو شبيهة بالمقدمات المشهورة وتسمى مشاغبة وهي أيضا قول مؤلف من قضايا شبيهة بالقطعية أو بالظنية أو بالمشهورة

1429 - المغرور هو رجل وطىء امرأة معتقدا ملك يمين أو نكاح وولدت ثم استحقت وإنما سمي مغرورا لأن البائع غره وباع له جارية لم تكن ملكا له

1430 - المغفرة هي أن يستر القادر القبيح الصادر ممن تحت قدرته حتى أن العبد إن ستر عيب سيده مخافة عتابه لا يقال غفر له

1431 - المغيرية أصحاب مغيرة بن سعيد العجلي قالوا الله تعالى جسم على صورة إنسان من نور على رأسه تاج من نور وقلبه منبع الحكمة

1432 - المفارقات هي الجواهر المجردة عن المادة القائمة بأنفسها

1433 - المفاوضة هي شركة متساويين مالا وتصرفا ودينا

1434 - المفتي الماجن هو الذي يعلم الناس الحيل وقيل الذي يفتي عن جهل

1435 - المفرد ما لا يدل جزء لفظه على جزء معناه وما لا يدل جزء لفظه الموضوع على جزئه والفرق بين المفرد والواحد أن المفرد قد يكون حقيقيا وقد يكون اعتباريا وأنه قد يقع على جميع الأجناس والواحد لا يقع إلا على الواحد الحقيقي

1436 - المفسر ما ازداد وضوحا على النص على وجه لا يبقى فيه احتمال التخصيص إن كان عاما والتأويل إن كان خاصا وفيه إشارة إلى أن النص يحتملهما كالظاهر نحو قوله تعالى فسجد الملائكة كلهم أجمعون الحجر 30 فإن الملائكة اسم عام يحتمل التخصيص كما في قوله تعالى وإذ قالت الملائكة يا مريم آل عمران 42 والمراد جبرائيل ص - فبقوله كلهم انقطع احتمال التخصيص لكنه يحتمل التأويل والحمل على التفرق فبقوله أجمعون انقطع ذلك الاحتمال فصار مفسرا-

1437 - المفعول به هو ما وقع عليه فعل الفاعل بغير واسطة حرف الجرف أو بها أي بواسطة

حرف الجر ويسمى أيضا ظرفا لغوا إذا كان عامله مذكورا أو مستقرا إذا كان مع الاستقرار أو الحصول مقدرا

1438 - المفعول فيه ما فعل فيه فعل مذكور لفظا أو تقديرا

- 1439المفعول له هو علة الإقدام على الفعل نحو ضربته تأديبا له

- 1440مفعول ما لم يسم فاعله هو كل مفعول حذف فاعله وأقيم مقامه

- 1441المفعول المطلق هو اسم ما صدر عن فاعل فعل مذكور بمعناه أي بمعنى الفعل احترز بقوله ما صدر عن فاعل فعل عما لا يصدر عنه كزيد وعمرو وغيرهما وبقوله مذكور عن نحو أعجبني قيامك فإن قيامك ليس مما فعله فاعل فعل مذكور وبقوله بمعناه عن كرهت قيامي فإن قيامي وإن كان صادرا عن فاعل فعل مذكور إلا أنه ليس بمعناه

- 1442المفعول معه هو المذكور بعد الواو لمصاحبة معمول فعل لفظا نحو استوى الماء والخشبة أو معنى نحو ما شأنك وزيدا

- 1443المفقود هو الغائب الذي لم يدر موضعه ولم يدر أحي هو أم ميت

- 1444مفهوم المخالفة هو ما يفهم منه بطريق الالتزام وقيل هو أن يثبت الحكم في المسكوت على خلاف ما ثبت في المنطوق

1445 - مفهوم الموافقة هو ما يفهم من الكلام بطريق المطابقة

- 1446المفوضة هي التي نكحت بلا ذكر مهر أو على أن لا مهر لها

- 1447المفوضة قوم قالوا فوض خلق الدنيا إلى محمد ص-

- 1448المقاطع هي المقدمات التي تنتهي الأدلة والحجج إليها من الضروريات والمسلمات مثل الدور والتسلسل واجتماع النقيضين

- 1449المقام من اصطلاح أهل الحقيقة عبارة عما يتوصل إليه بنوع تصرف ويتحقق به بضرب تطلب ومقاساة تكلف فمقام كل واحد موضع إقامته عند ذلك

- 1450المقايضة بيع السلعة بالسلعة

- 1451المقبولات هي قضايا تؤخذ ممن يعتقد فيه إما لأمر سماوي من المعجزات والكرامات كالأنبياء والأولياء وإما لاختصاصه بمزيد عقل ودين كأهل العلم والزهد وهي نافعة جدا في تعظيم أمر الله والشفقة على خلق الله

- 1452المقتدي هو الذي أدرك الإمام مع تكبيرة الافتتاح

- 1453المقتضى ما لا صحة له إلا بإدراج شيء آخر ضرورة صحة كلامه كقوله تعالى وأسأل القرية يوسف 82 أي أهل القرية

1454 - مقتضى النص هو الذي لا يدل اللفظ عليه ولا يكون ملفوظا ولكن يكون من ضرورة اللفظ أعم من أن يكون شرعيا أو عقليا وقيل هو عبارة عن جعل غير المنطوق منطوقا لتصحيح

المنطوق مثاله فتحرير رقبة النساء 91 وهو مقتض شرعا لكونها مملوكة إذ لا عتق فيما لا يملكه ابن آدم فيزداد عليه ليكون تقدير الكلام فتحرير رقبة مملوكة

- 1455المقدار هو الاتصال العرضي وهو غير الصورة الجسمية والنوعية فإن المقدار أما امتداد واحد وهو الخط أو اثنان وهو السطح أو ثلاثة وهو الجسم التعليمي فالمقدار لغة هو الكمية واصطلاحا هو الكمية المتصلة التي تتناول الجسم والخط والسطح والثخن بالاشتراك فالمقدار والهوية والشكل والجسم التعليمي كلها أعراض بمعنى واحد في اصطلاح الحكماء

- 1456المقدمة تطلق تارة على ما يتوقف عليه الأبحاث الآتية وتارة تطلق على قضية جعلت جزء القياس وتارة تطلق على ما يتوقف عليه صحة الدليل

والمقدمة الغريبة هي التي لا تكون مذكورة في القياس لا بالفعل ولا بالقوة كما إذا قلنا أ مساو ل ب و ب مساو ل ج ينتج أ مساو ل ج بواسطة

مقدمة غريبة وهي كل مساو لشيء مساو لذلك الشيء ومقدمة الكتاب ما يذكر فيه قبل الشروع في المقصود لارتباطها ومقدمة العلم ما يتوقف عليه الشروع فمقدمة الكتاب أعم من مقدمة العلم بينهما عموم وخصوص مطلق والفرق بين المقدمة والمبادىء أن المقدمة أعم عن المبادىء فالمبادىء يتوقف عليها المسائل بلا واسطة والمقدمة ما يتوقف عليه المسائل بواسطة أو لا واسطة

- 1457المقر له بالنسب على الغير بيانه رجل أقر أن هذا الشخص أخي فهو إقرار على الغير وهو أبوه

- 1458المقضي هو الذي يطلب عين العبد باستعداده من الحضرة الإلهية

- 1459المقطوع من الحديث ما جاء عن التابعين موقوفا عليهم من أقوالهم وأفعالهم

- 1460المقولات التي تقع فيها الحركة أربع الأولى الكم ووقوع الحركة فيه على أربعة أوجه الأول التخلخل والثاني التكاثف والثالث النمو والرابع الذبول الثانية من المقولات التي تقع فيها حركة الكيف

الثالثة من تلك المقولات الوضع كحركة الفلك على نفسه فإنه لا يخرج بهذه الحركة من مكان إلى مكان لتكون حركته أبنية ولكن يتبدل بها وضعه الرابعة من تلك المقولات الأين وهو النقلة التي يسميها المتكلم حركة

وباقي المقولات لا تقع فيها حركة والمقولات عشرة قد ضبطها هذا البيت ... قمر عزيز الحسن ألطف مصره ... لو قام يكشف غمتي لما انثنى...

- 1461المقيد ما قيد لبعض صفاته

- 1462المكابرة هي المنازعة في المسألة العلمية لا لإظهار الصواب بل لإلزام الخصم وقيل المكابرة هي موافقة الحق بعد العلم به

- 1463المكاري المفلس هو الذي يكاري الدابة ويأخذ الكراء فإذا جاء أوان السفر ظهر لا دابة له

وقيل المكاري المفلس هو الذي يتقبل الكراء ويؤاجر الإبل وليس له إبل ولا ظهر يحمل عليه ولا مال يشتري به الدواب

- 1464المكاشفة هي حضور لا ينعت بالبيان

- 1465المكافأة هي مقابلة الإحسان بمثله أو بزيادة

- 1466المكان عند الحكماء هو السطح الباطن من الجسم الحاوي المماس للسطح الظاهر من الجسم المحوى وعند المتكلمين هو الفراغ المتوهم الذي يشغله الجسم وتنفذ فيه أبعاده

والمكان المبهم عبارة عن مكان له اسم نسميه به بسبب أمر غير داخل في مسماه كالخلف فإن تسمية ذلك

المكان بالخلف إنما هو بسبب كون الخلف في جهة وهو غير داخل في مسماه

والمكان المعين عبارة عن مكان له اسم سمي به بسبب أمر داخل في مسماه كالدار فإن تسميته بها بسبب الحائط والسقف وغيرهما وكلها داخلة في مسماه

- 1467المكر من جانب الحق تعالى هو إرداف النعم مع المخالفة وإبقاء الحال مع سوء الأدب وإظهار الكرامات من غير جهد ومن جانب العبد إيصال المكروه إلى الإنسان من حيث لا يشعر

- 1468المكرمية هم أصحاب مكرم العجلي قالوا تارك الصلاة كافر لا لترك الصلاة بل لجهله بالله تعالى

- 1469المكروه ما هو راجح الترك فإن كان إلى الحرام تكون كراهته تحريمية وإن كان إلى الحل أقرب تكون تنزيهية ولا يعاقب على فعله

- 1470المكعب هو الجسم الذي له سطوح ستة

- 1471الملأ المتشابه هو الأفلاك والعناصر سوى السطح المحدب من الفلك الأعظم وهو السطح الظاهر والتشابه في الملأ أن تكون أجزاؤه متفقة الطبائع

- 1472الملازمة لغة امتناع انفكاك الشيء عن الشيء واللزوم والتلازم بمعناه واصطلاحا كون الحكم مقتضيا

للآخر على معنى أن الحكم بحيث لو وقع يقتضي وقوع حكم آخر اقتضاء ضروريا كالدخان للنار في النهار والنار للدخان في الليل

والملازمة الخارجية هي كون الشيء مقتضيا للآخر في الخارج أي في نفس الأمر أي كلما ثبت تصور الملزوم في الخارج ثبت تصور اللازم فيه كالمثال المذكور وكالزوجية للاثنين فإنه كلما ثبت ماهية الاثنين في الخارج ثبت زوجيته فيه

الملازمة الذهنية هي كون الشيء مقتضيا للآخر في الذهن أي متى ثبت تصور الملزوم في الذهن ثبت تصور اللازم فيه كلزوم البصر للعمى فإنه كلما ثبت تصور العمى في الذهن ثبت تصور البصر فيه

الملازمة العادية ما يمكن للعقل تصور خلاف اللازم فيه كفساد العالم على تقدير تعدد الآلهة بإمكان الاتفاق

الملازمة العقلية ما لا يمكن للعقل تصور خلاف اللازم كالبياض للأبيض ما دام أبيض

الملازمة المطلقة هي كون الشيء مقتضيا للآخر والشيء الأول هو المسمى بالملزوم والثاني هو المسمى باللازم كوجود النهار لطلوع الشمس فإن طلوع الشمس ملزوم ووجود النهار لازم

- 1473الملال فتور يعرض للإنسان من كثرة مزاولة شيء فيوجب الكلال والإعراض عنه

1474 - الملامية هم الذين لم يظهروا مما في بواطنهم على ظواهرهم وهم يجتهدون في تحقيق كمال الإخلاص ويضعون الأمور مواضعها حسبما تقرر في عرضة الغيب فلا تخالف إرادتهم وعلمهم إرادة الحق تعالى وعلمه ولا ينفون الأسباب إلا في محل يقتضي نفيها ولا يثبتونها إلا في محل يقتضي ثبوتها فإن من رفع السبب من موضع أثبته واضعه فيه فقد سفه وجهل قدره ومن اعتمد عليه في موضع نفاه فقد أشرك وألحد وهؤلاء هم الذين جاء في حقهم أوليائي تحت قبابي لا يعرفهم غيري

- 1475الملك عالم الشهادة من المحسوسات الطبيعية كالعرس والكرسي وكل جسم يتميز بتصرف الخيال المنفصل من مجموع الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة التنزيهية والعنصرية وهي كل جسم يتركب من الاسطقسات

- 1476الملك بكسر الميم في اصطلاح المتكلمين حالة تعرض للشيء بسبب ما يحيط به وينتقل بانتقاله كالتعمم والتقمص فإن كلا منهما حالة لشيء بسبب إحاطة العمامة برأسه والقميص ببدنه والملك في اصطلاح الفقهاء اتصال شرعي بين الإنسان وبين شيء يكون مطلقا لتصرفه فيه وحاجزا عن تصرف غيره فيه فالشيء يكون مملوكا ولا يكون مرقوقا ولكن لا يكون مرقوقا إلا ويكون مملوكا

والملك المطلق هو المجرد عن بيان سبب معين بأن ادعى

أن هذا ملكه ولا يزيد عليه فإن قال أنا اشتريته أو ورثته فلا يكون دعوى الملك المطلق

- 1477الملك جسم لطيف نوراني يتشكل بأشكال مختلفة

- 1478الملكة هي صفة راسخة في النفس وتحقيقه أنه تحصل للنفس هيئة بسبب فعل من الأفعال ويقال لتلك الهيئة كيفية نفسانية وتسمى حالة ما دامت سريعة الزوال فإذا تكررت ومارستها النفس حتى رسخت تلك الكيفية فيها وصارت بطيئة الزوال فتصير ملكة وبالقياس

إلى ذلك الفعل عادة وخلقا

- 1479الملكوت عالم الغيب المختص بالأرواح والنفوس

- 1480الممانعة امتناع السائل عن قبول ما أوجبه المعلل من غير دليل

- 1481الممتنع بالذات ما يقتضي لذاته عدمه

- 1482الممدود ما كان بعد الألف همزة ككساء ورداء

- 1483الممكن بالذات ما يقتضي لذاته أن لا يقتضي شيئا من الوجود والعدم كالعالم

- 1484الممكنة الخاصة هي التي حكم فيها بسلب الضرورة المطلقة عن جانبي الإيجاب والسلب فإذا قلنا كل إنسان كاتب بالإمكان الخاص أو لا شيء من الإنسان بكاتب بالإمكان الخاص كان معناه أن إيجاب الكتابة للإنسان وسلبها عنه ليس بضروريين لكن سلب ضرورة الإيجاب

إمكان عام سالب وسلب ضرورة السلب إمكان عام موجب فالممكنة الخاصة سواء كانت موجبة أو سالبة يكون تركيبها من ممكنتين عامتين إحداهما موجبة والأخرى سالبة فلا فرق بين موجبتها وسالبتها في المعنى بل في اللفظ حتى إذا عبرت بعبارة إيجابية كانت موجبة وإذا عبرت بعبارة سلبية كانت سالبة

- 1485الممكنة العامة هي التي حكم فيها بسلب الضرورة المطلقة عن الجانب المخالف للحكم فإن كان الحكم في القضية بالإيجاب كان مفهوم الإمكان سلب ضرورة السلب وإن كان الحكم في القضية بالسلب كان مفهومه سلب ضرورة الإيجاب فإنه هو الجانب المخالف للسلب فإذا قلنا كل نار حارة بالإمكان العام كان معناه أن سلب الحرارة عن النار ليس بضروري وإذا قلنا لا شيء من الحار ببارد بالإمكان العام فمعناه أن إيجاب البرودة للحار ليس بضروري

- 1486المموهة هي التي يكون ظاهرها مخالفا لباطنها

- 1487المنادى هو المطلوب إقباله بحرف نائب مناب أدعو لفظا أو تقديرا

- 1488المناسخة مفاعلة من النسخ وهو النقل والتبديل وفي الاصطلاح نقل نصيب بعض الورثة بموته قبل القسمة إلى من يرث منه

1489 - المناظرة لغة من النظير أو من النظر بالبصيرة واصطلاحا هي النظر بالبصيرة من الجانبين في النسبة بين الشيئين إظهارا للصواب

- 1490المنافق هو الذي يضمر الكفر اعتقادا ويظهر الإيمان قولا

- 1491المناقضة لغة إبطال أحد القولين بالآخر واصطلاحا هي منع مقدمة معينة من مقدمات الدليل وشرط في المناقضة ألا تكون المقدمة من الأوليات ولا من المسلمات ولم يجز منعها وأما إذا كانت من التجريبيات والحدسيات والمتواترات فيجوز منعها لأنه ليس بحجة على الغير

- 1492المناولة هي أن يعطيه كتاب سماعه بيده ويقول أجزت لك أن تروي عني هذا الكتاب

ولا يكفي مجرد إعطاء الكتاب

1493 - المنتشرة هي التي حكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع أو سلبه عنه في وقت غير معين من أوقات وجود الموضوع لا دائما بحسب الذات فإن كانت موجبة كقولنا بالضرورة كل إنسان متنفس في وقت ما لا دائما كان تركيبها من موجبة منتشرة مطلقة وهي قولنا بالضرورة كل إنسان متنفس في وقت ما وسالبة مطلقة عامة أي قولنا لا شيء من الإنسان بمتنفس بالفعل الذي هو مفهوم اللادوام وإن كانت سالبة كقولنا بالضرورة لا شيء من الإنسان بمتنفس في وقت ما لا دائما فتركيبها من سالبة منتشرة هي الجزء الأول وموجبة مطلقة عامة هي اللادوام

1494 - المندوب هو المتفجع عليه ب يا أو وا وعند الفقهاء هو الفعل الذي يكون راجحا على تركه في نظر الشارع ويكون تركه جائزا

1495 - المنسوب هو الاسم الملحق بآخره ياء مشددة مكسور ما قبلها علامة للنسبة إليه كما ألحقت التاء علامة للتأنيث نحو بصري وهاشمي

1496 - المنشعبة الأبنية المتفرعة من أصل بإلحاق حرف أو تكريره كأكرم وكرم

1497 - المنصرف هو ما يدخله الجر مع التنوين

1498 - المنصف هو المطبوخ من ماء العنب حتى ذهب نصفه فحكمه حكم الباذق

1499 - المنفصلة هي التي يحكم فيها بالتنافي بين القضيتين في الصدق والكذب معا أي بأنهما لا يصدقان ولا يكذبان أو في الصدق فقط أي بأنهما لا يصدقان ولكنهما قد يكذبان أو في الكذب فقط أي بأنهما لا يكذبان وربما يصدقان أو سلب ذلك التنافي فإن حكم فيها بالتنافي فهي منفصلة موجبة فإذا كان التنافي في الصدق والكذب سميت حقيقة كقولنا إما أن يكون هذا العدد زوجا

أو فردا فإن قولنا هذا العدد زوج وهذا العدد فرد لا يصدقان معا ولا يكذبان فإن كان الحكم فيها بالتنافي في الصدق فقط فهي مانعة الجمع كقولنا إما أن يكون هذا الشيء شجرا أو حجرا فإن قولنا هذا الشيء شجر وهذا الشيء حجر لا يصدقان وقد يكذبان بأن يكون هذا الشيء حيوانا وإذا كان الحكم بالتنافي في الكذب فقط فهي مانعة الخلو كقولنا إما أن يكون هذا الشيء لا حجرا ولا شجرا فإن قولنا هذا الشيء لا شجر وهذا الشيء لا حجر لا يكذبان وإلا لكان الشيء شجرا وحجرا معا وقد يصدقان بأن يكون الشيء حيوانا وإن كان الحكم بسلب التنافي فهي منفصلة سالبة فإن كان الحكم بسلب التنافي في الصدق والكذب كانت سالبة حقيقية كقولنا ليس إما أن يكون هذا الإنسان أسود أو كاتبا فإنه يجوز اجتماعهما ويجوز ارتفاعهما وإن كان الحكم بسلب التنافي في الصدق فقط كانت سالبة مانعة الجمع كقولنا ليس إما أن يكون هذا الإنسان حيوانا أو أسود فإنه يجوز اجتماعهما ولا يجوز ارتفاعهما وإن كان

الحكم بسلب المنافاة في الكذب فقط كانت سالبة مانعة الخلو كقولنا ليس إما أن يكون هذا الإنسان روميا أو زنجيا فإنه يجوز ارتفاعهما ولا يجوز اجتماعهما

- 1500المنصوب بلا التي لنفي الجنس هو المسند إليه بعد دخولها

1501 - المنصوبات هو ما اشتمل على علم المفعولية

- 1502المنصورية هم أصحاب أبي منصور العجلي قالوا الرسل لا تنقطع أبدا والجنة رجل أمرنا بموالاته وهو الإمام والنار رجل أمرنا ببغضه وهو ضد الإمام وخصمه كأبي بكر وعمر رضي الله عنهما والفرائض أسماء رجال أمرنا بموالاتهم والمحرمات أسماء رجال أمرنا ببغضهم

- 1503المنطق آلة قانونية تعصم مراعاتها الذهن عن الخطأ في الفكر فهو علم عملي آلي كما أن الحكمة علم نظري غير آلي فالآلة بمنزلة الجنس

والقانونية تخرج الآلات الجزئية لأرباب الصنائع وقوله نعصم مراعاتها الذهن عن الخطأ في الفكر يخرج العلوم القانونية التي لا تعصم مراعتها الذهن عن الخطأ في الفكر بل في المقال كالعلوم العربية

- 1504المنفصل منه ما سقط من الرواة قبل الوصول إلى التابع أكثر من واحد

- 1505المنقطع من الحديث ما سقط ذكر واحد من الرواة قبل الوصول إلى التابع وهو مثل المرسل لأن كل واحد منهما لا يتصل إسناده

- 1506المنقوص هو الاسم الذي في آخره ياء قبلها كسرة نحو القاضي

1507 - المنقول هو ما كان مشتركا بين المعاني وترك استعماله في المعنى الأول ويسمى به لنقله من المعنى الأول والناقل إما الشرع فيكون منقولا شرعيا كالصلاة والصوم فإنهما في اللغة للدعاء ومطلق الإمساك ثم نقلهما الشرع إلى الأركان المخصوصة والإمساك المخصوص مع النية وإما غير الشرع وهو إما العرف العام فهو المنقول العرفي ويسمى حقيقة عرفية كالدابة فإنها في أصل اللغة لكل ما يدب على الأرض ثم نقله العرف العام إلى ذات القوائم الأربع من الخيل والبغال والحمير أو العرف الخاص ويسمى منقول اصطلاحيا كاصطلاح النحاة والنظار أما اصطلاح النحاة فكالفعل فإنه كان موضوعا لما صدر عن الفاعل كالأكل والشرب والضرب ثم نقله النحويون إلى كلمة دلت على معنى في نفسها مقترنة بأحد الأزمنة الثلاثة وأما اصطلاح النظار فكالدوران فإنه في الأصل للحركة في السكك ثم نقله النظار إلى ترتب الأثر على ما له صلوح العلية كالدخان فإنه أثر يترتب على النار وهي تصلح أن تكون علة للدخان وإن لم يترك معناه الأول بل يستعمل فيه أيضا يسمى حقيقة إن استعمل في الأول وهو المنقول عنه ومجازا إن استعمل في الثاني وهو المنقول إليه كالأسد فإنه وضع اولا للحيوان المفترس ثم نقل إلى الرجل الشجاع لعلاقة بينهما وهي الشجاعة

1508 - المنكر الحديث الذي ينفرد به الرجل ولا يتوقف عن متنه من غير رواية لا من الوجه

الذي رواه منه ولا من وجه آخر والمنكر ما ليس فيه رضا الله من قول أو فعل والمعروف ضده

- 1509المهايأة قسمة المنافع على التعاقب والتناوب

- 1510المهملات هي الألفاظ الغير الدالة على معنى بالوضع

- 1511المهموز ما كان في أحد أصوله همزة سواء أبقيت بحالها كسأل أم قلبت كسال أم حذفت كسل

- 1512مؤونة اسم لما يتحمله الإنسان من ثقل النفقة التي ينفقها على من يليه من أهله وولده وقال الكوفيون المؤونة مفعلة وليست مفعولة فبعضهم يذهب إلى أنها مأخوذة من الأون وهو الثقل وقيل هي من الأين

- 1513المؤمن المصدق بالله وبرسوله وبما جاء به

- 1514المؤنث الحقيقي ما بإزائه ذكر من الحيوان كامرأة وناقة وغير الحقيقي ما لم يكن كذلك بل يتعلق بالوضع والاصطلاح كالظلمة والأرض وغيرهما

- 1515المؤنث اللفظي ما فيه علامة التأنيث لفظا نحو ضاربة وحبلى وحمراء أو تقديرا وهو التاء نحو أرض تردها في التصغير نحو أريضة

1516 - المؤول ما ترجح من المشترك بعض وجوهه بغالب الرأي لأنك متى تأملت موضع اللفظ وصرفت اللفظ عما يحتمله من الوجوه إلى شيء معين بنوع رأي فقد أولته إليه قوله من المشترك قيد اتفاقي وليس بلازم إذ المشكل والخفي إذا علم بالرأي كان مؤولا أيضا وإنما خصه ب غالب الرأي لأنه لو ترجح بالنص كان مفسرا لا مؤولا

- 1517الموات ما لا مالك له ولا ينتفع به من الأراضي لانقطاع الماء عنها أو لغلبته عليها أو لغيرهما مما يمنع الانتفاع بها

- 1518الموازنة هو أن تتساوى الفاصلتان في الوزن دون التقفية نحو قوله تعالى ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة الغاشية 16 فإن المصفوفة والمثبوتة متساويان في الوزن دون التقفية ولا عبرة بالتاء لأنها زائدة

- 1519المواساة أن ينزل غيره منزلة نفسه في النفع له والدفع عنه والإيثار أن يقدم غيره على نفسه فيهما وهو النهاية في الأخوة

- 1520الموت صفة وجودية خلقت ضدا للحياة وباصطلاح أهل الحق قمع هوى النفس فمن مات عن هواه فقد حيي بهداه

والموت الأبيض الجوع لأنه ينور الباطن ويبيض وجه القلب فمن ماتت بطنته حييت فطنته

والموت الأحمر مخالفة النفس

والموت الأخضر لبس المرقع من الخرق الملقاة التي لا قيمة لها لاخضرار عيشه بالقناعة

والموت الأسود هو احتمال أذى الخلق وهو الفناء في الله لشهود الأذى منه برؤية فناء الأفعال

في فعل محبوبه

1521 - الموجب بالذات هو الذي يجب أن يصدر عنه الفعل إن كان علة تامة له من غير قصد وإرادة كوجوب صدور الإشراق عن الشمس والإحراق عن النار

1522 - الموجود هو مبدأ الآثار ومظهر الأحكام في الخارج وحدد الحكماء الموجود بأنه الذي يمكن أن يخبر عنه والمعدوم بنقيضه وهو ما لا يمكن أن يخبر عنه

1523 - الموصول ما لا يكون جزءا تاما إلا بصلة وعائد

1524 - الموضوع هو محل العرض المختص به وقيل هو الأمر الموجود في الذهن

وموضوع كل علم ما يبحث فيه عن عوارضه الذاتية كبدن الإنسان لعلم الطب فإنه يبحث فيه عن أحواله من حيث الصحة والمرض وكالكلمات لعلم النحو فإنه يبحث فيه عن أحوالها من حيث الإعراب والبناء

وموضوع الكلام هو المعلوم من حيث يتعلق به إثبات العقائد الدينية تعلقا قريبا أو بعيدا وقيل هو ذات الله تعالى إذ يبحث فيه عن صفاته وأفعاله

1525 - الموعظة هي التي تلين القلوب القاسية وتدمع العيون الجامدة وتصلح الأعمال الفاسدة

1526 - الموفق هو الذي يدل على الطريق المستقيم بعد الضلالة

1527 - الموقوف من الحديث ما روي عن الصحابة من أحوالهم وأقوالهم فيتوقف عليهم ولا يتجاوز به إلى رسول الله ص-

1528 - المولى من لا يمكن له قربان امرأته إلا بشيء يلزمه ومولى الموالاة بيانه أن شخصا مجهول النسب آخى معروف النسب و والى معه فقال إن جنت يدي جناية فتجب ديتها على عاقلتك وإن حصل لي مال فهو لك بعد موتي قبل المولى هذا القول ويسمى هذا القول موالاة والشخص المعروف مولى الموالاة

1529 - الميل هو كيفية بها يكون الجسم موافقا لما يمنعه

وحالة تعرض للجسم مغايرة للحركة تقتضيه الطبيعة بواسطتها لو لم يعق عائق وتعلم مغايرته لها بوجوده بدونها في الحجر المدفوع باليد والزق المنفوخ فيه المسكن تحت الماء وهو عند المتكلمين الاعتماد

1530 - الميمونة هم أصحاب ميمون بن عمران قالوا بالقدر أي إسناد أفعال العباد إلى قدرتهم فتكون الاستطاعة قبل الفعل وأن الله يريد الخير دون الشر ولا يريد المعاصي وأطفال الكفار في الجنة ويروى عنهم تجويز نكاح بنات البنين وبنات البنات وبنات أولاد الإخوة والأخوات وأنكروا سورة يوسف

باب النون

- 1531النادر ما قل وجوده وإن لم يخالف القياس

- 1532النار هي جوهر لطيف محرق

- 1533الناقص ما اعتل لامه كدعا ورمى

- 1534الناموس هو الشرع الذي شرعه الله

- 1535النبات جسم مركب له صورة نوعية أثرها المتيقن الشامل لأنواعها التنمية والتغذية مع حفظ التركيب وكمال أول للجسم الطبيعي آلي من جهة ما يتولد ويزيد ويغتذي

- 1536النبهرج من الدراهم ما يرده التجار

- 1537النبي من أوحي إليه بملك أو ألهم في قلبه أو نبه بالرؤيا الصالحة فالرسول أفضل بالوحي الخاص الذي فوق وحي النبوة لأن الرسول هو من أوحي إليه جبرائيل خاصة بتنزيل الكتاب من الله

- 1538النجارية أصحاب محمد بن الحسين النجار وهم موافقون لأهل السنة في خلق الأفعال

1539 - النجباء هم الأربعون وهم المشغولون بحمل أثقال الخلق وهي من حيث الجملة كل حادث لا تفي القوة البشرية بحمله وذلك لاختصاصهم بوفور الشفقة والرحمة الفطرية فلا يتصرفون إلا في حق الغير إذ لا مزية لهم في ترقياتهم إلا من هذا الباب

- 1540النجش هو أن تزيد في ثمن سلعة ولا رغبة لك في شرائها

- 1541النحو هو علم بقوانين يعرف بها أحوال التراكيب العربية من الإعراب والبناء وغيرهما وقيل النحو علم يعرف به أحوال الكلم من حيث الإعلال وقيل علم بأصول يعرف بها صحة الكلام وفساده

- 1542الندم هو غم يصيب الإنسان ويتمنى أن ما وقع منه لم يقع

- 1543النذر إيجاب عين الفعل المباح على نفسه تعظيما لله تعالى

- 1544النزاهة هي عبارة عن اكتساب مال من غير مهانة ولا ظلم إلى الغير

- 1545النزل رزق التنزيل وهو الضيف

- 1546النسبة إيقاع التعلق بين الشيئين

والنسبة الثبوتية ثبوت شيء لشيء على وجه هو هو

1547 - النسخ في اللغة عبارة عن التبديل والرفع والإزالة يقال نسخت الشمس الظل إذا أزالته وفي الشرع هو أن يرد دليل شرعي متراخيا عن دليل شرعي مقتضيا خلاف حكمه فهو تبديل بالنظر إلى علمنا وبيان لمدة الحكم بالنظر إلى علم الله تعالى

وفي الشريعة هو بيان انتهاء الحكم الشرعي في حق صاحب الشرع وكان انتهاؤه عند الله تعالى معلوما إلا أن في علمنا كان استمراره ودوامه وبالناسخ علمنا انتهاءه وكان في حقنا

تبديلا وتغييرا

- 1548النسيان هو الغفلة عن معلوم في غير حالة السنة فلا ينافي الوجوب أي نفس الوجوب ولا وجوب الأداء

- 1549النص ما ازداد وضوحا على الظاهر لمعنى في المتكلم وهو سوق الكلام لأجل ذلك المعنى فإذا قيل أحسنوا إلى فلان الذي يفرح بفرحي ويغتم بغمي كان نصا في بيان محبته وما لا يحتمل إلا معنى واحدا وقيل ما لا يحتمل التأويل

- 1550النصح إخلاص العمل عن شوائب الفساد

- 1551النصيحة هي الدعاء إلى ما فيه الصلاح والنهي عما فيه الفساد

1552 - النصيرية قالوا إن الله حل في علي رضي الله عنه

- 1553النظري هو الذي يتوقف حصوله على نظر وكسب كتصور النفس والعقل وكالتصديق بأن العالم حادث

- 1554النظم في اللغة جمع اللؤلؤ في السلك وفي الاصطلاح تأليف الكلمات والجمل مترتبة المعاني متناسبة الدلالات على حسب ما يقتضيه العقل وقيل الألفاظ المترتبة المسوقة المعتبرة دلالاتها على ما يقتضيه العقل

وهي العبارات التي تشتمل عليها المصاحف صيغة ولغة وعقاب وهو باعتبار وصفه اربعة أقسام الخاص والتام والمشترك والمؤول ووجه الحصر أن اللفظ إن وضع لمعنى واحد فخاص أو لأكثر فإن شمل الكل فهو العام وإلا فمشترك إن لم يترجح أحد معانيه وإن ترجح فمؤول واللفظ إذا ظهر منه المراد يسمى ظاهرا بالنسبة إليه ثم إن زاد الوضوح بأن سبق الكلام يسمى نصا ثم إن زاد الوضوح حتى سقط باب التأويل والتخصيص يسمى مفسرا ثم إن زاد حتى سقط باب احتمال النسخ أيضا يسمى محكما والنظم الطبيعي هو الانتقال من موضوع المطلوب إلى الحد الأوسط ثم منه إلى محموله حتى تلزم منه النتيجة كما في الشكل الأول من الأشكال الأربعة

1555 - النظامية هم أصحاب إبراهيم النظام وهو من شياطين القدرية طالع كتب الفلاسفة وخلط كلامهم بكلام المعتزلة قالوا لا يقدر الله أن يفعل بعباده في الدنيا ما لا صلاح لهم فيه ولا يقدر أن يزيد في الآخرة أو ينقص من ثواب وعقاب لأهل الجنة والنار

- 1556النعت تابع يدل على معنى في متبوعه مطلقا وبهذا القيد يخرج مثل ضربت زيدا وإن توهم أنه تابع يدل على معنى لكن لا يدل عليه مطلقا بل حال صدور الفعل عنه

- 1557نعم هو لتقرير ما سبق من النفي

وأعلم أن نعم لتقرير الكلام السابق وتصديقه موجبا كان أو منفيا طلبا كان أو خبرا من غير رفع وإبطال ولهذا قالوا إذا قيل في جواب قوله تعالى ألست بربكم الأعراف 172 نعم يكون كفرا وأما

بلى فلنقص المتكلم المنفي لفظا كان أو معنى مع حرف الاستفهام ألا

- 1558النعمة هي ما قصد به الإحسان والنفع لا لغرض ولا لعوض

- 1559النفاس هو دم يعقب الولد

- 1560النفاق إظهار الإيمان باللسان وكتمان الكفر بالقلب

1561 - النفس هي الجوهر البخاري اللطيف الحامل لقوة الحياة والحس والحركة الإرادية وسماها الحكيم الروح الحيوانية فهو جوهر مشرق للبدن فعند الموت ينقطع ضوؤه عن ظاهر البدن وباطنه وأما في وقت النوم فينقطع عن ظاهر البدن دون باطنه فثبت أن النوم والموت من جنس واحد لأن الموت هو الانقطاع الكلي والنوم هو الانقطاع الناقص فثبت أن القادر الحكيم دبر تعلق جوهر النفس بالبدن على ثلاثة أضرب

الأول إن بلغ ضوء النفس إلى جميع أجزاء البدن ظاهره وباطنه فهو اليقظة وإن انقطع ضوؤها عن ظاهره دون باطنه فهو النوم أو بالكلية فهو الموت

والنفس الأمارة هي التي تميل إلى الطبيعة البدنية وتأمر باللذات والشهوات الحسية وتجذب القلب إلى الجهة السفلية فهي مأوى الشرور ومنبع الأخلاق الذميمة

النفس القدسية هي التي لها ملكة استحضار جميع ما يمكن للنوع أو قريبا من ذلك على وجه يقيني وهذا نهاية الحدس

النفس اللوامة هي التي تنورت بنور القلب قدر ما تنبهت به عن سنة الغفلة كلما صدرت عنها سيئة بحكم جبلتها الظلمانية أخذت تلوم نفسها وتتوب عنها

النفس المطمئنة هي التي تم تنورها بنور القلب حتى انخلعت عن صفاتها الذميمة وتخلقت بالأخلاق الحميدة

النفس الناطقة هي الجوهر المجرد عن المادة في ذواتها مقارنة

لها في أفعالها وكذا النفوس الفلكية فإذا سكنت النفس تحت الأمر وزايلها الإضطراب بسبب معارضة الشهوات للنفس الشهوانية ومتعرضة لها سميت لوامة لأنها تلوم صاحبها عن تقصيرها في عبادة مولاها وإن تركت الاعتراض وأذعنت وأطاعت لمقتضى الشهوات ودواعي الشيطان سميت أمارة

- 1562نفس الأمر هو عبارة عن العلم الذاتي الحاوي لصور الأشياء كلها كلياتها وجزئياتها وصغيرها وكبيرها جملة وتفصيلا عينية كانت أو علمية

- 1563النفس الإنساني هو كمال أول لجسم طبيعي آلي من جهة ما يدرك الأمور الكليات ويفعل الأفعال الفكرية

والنفس الحيواني هو كمال أول الجسم طبيعي آلي من جهة ما يدرك الجزئيات ويتحرك بالإرادة

والنفس الرحماني عبارة عن الوجود العام المنبسط على الأعيان عينا وعن الهيولى الحاملة لصور الموجودات والأول مرتب على الثاني سمي به تشبيها لنفس الإنسان المختلف بصور الحروف مع كونه هواء ساذجا في نفسه وعبر عنه بالطبيعة عند الحكماء وسميت الأعيان كلمات تشبيها بالكلمات اللفظية الواقعة على النفس الإنساني بحسب المخارج وأيضا كما تدل الكلمات على المعاني العقلية كذلك تدل أعيان الموجودات على موجدها وأسمائه وصفاته وجميع كمالاته الثابتة له بحسب ذاته ومراتبه وأيضا كل منها

موجود بكلمة كن فأطلق الكلمة عليها إطلاق اسم السبب على المسبب

والنفس النباتي هو كمال أول لجسم طبيعي آلي من جهة ما يتولد ويزيد ويغتذي والمراد بالكمال ما يكمل به النوع في ذاته ويسمى كمالا أول كهيئة السيف للحديدة أو في صفاته ويسمى كمالا ثانيا كسائر ما يتبع النوع من العوارض مثل القطع للسيف والحركة للجسم والعلم للإنسان

- 1564النفل لغة اسم للزيادة ولهذا سميت الغنيمة نفلا لأنه زيادة على ما هو المقصود من شرعية الجهاد وهو إعلاء كلمة الله وقهر أعدائه وفي الشرع اسم لما شرع زيادة على الفرائض والواجبات وهو المسمى بالمندوب والمستحب والتطوع

- 1565النفي هو ما لا ينجزم بلا وهو عبارة عن الإخبار عن ترك الفعل

- 1566النقباء هم الذين تحققوا بالاسم الباطن فأشرفوا على بواطن الناس فاستخرجوا خفايا الضمائر لانكشاف الستائر لهم عن وجوه السرائر وهم ثلاثة أقسام نفوس علوية وهي الحقائق الأمرية ونفوس سفلية وهي الخلقية ونفوس وسطية وهي الحقائق الإنسانية وللحق تعالى في كل نفس منها أمانة منطوية على أسرار إلهية وكونية وهم ثلثمائة

1567 - النقض في اللغة هو الكسر وفي العروض هو حذف الحرف السابع الساكن من مفاعلتن وتسكين الخامس كحذف نونه وإسكان لامه ليبقى مفاعلت فينقل إلى مفاعيل ويسمى منقوصا وفي الاصطلاح هو بيان تخلف الحكم المدعي ثبوته أو نفيه عن دليل المعلل الدال عليه في بعض من الصور فإن وقع يمنع الشيء من مقدمات الدليل على الإجمال سمي نقضا إجماليا لأن حاصله يرجع إلى منع الشيء من مقدمات الدليل على الإجمال وان وقع بالمنع المجرد أو مع السند سمي نقضا تفصيليا لأنه منع مقدمة معينة

- 1568نقيض كل شيء رفع تلك القضية فإذا قلنا كل إنسان حيوان بالضرورة فنقيضها أنه ليس كذلك

- 1569النكاح هو في اللغة الضم والجمع وفي الشرع عقد يرد على تمليك منفعة البضع قصدا

وفي القيد الأخير احتراز عن البيع ونحوه لأن المقصود فيه تمليك الرقبة وملك النفعة داخل فيه

ضمنا
نكاح السر هو أن يكون بلا تشهير
ونكاح المتعة هو أن يقول الرجل لامرأة خذي هذه العشرة وأتمتع بك مدة معلومة فقبلته
1570 - النكتة هي مسألة لطيفة أخرجت بدقة نظر وإمعان من نكت رمحه بأرض إذا أثر فيها وسميت المسألة الدقيقة نكتة لتأثير الخواطر في استنباطها
- 1571النكرة ما وضع لشيء لا بعينه كرجل وفرس
- 1572النمام هو الذي يتحدث مع القوم فينم عليهم فيكشف ما يكره كشفه سواء كرهه المنقول عنه أو المنقول إليه أو الثالث ! وسواء كان الكشف بالعبارة أو بالإشارة أو بغيرهما
- 1573النمو هو ازدياد حجم الجسم بما ينضم إليه ويداخله في جميع الأقطار نسبة طبيعية بخلاف السمن والورم أما السمن فإنه ليس في جميع الأقطار إذ لا يزداد به الطول وأما الورم فليس على نسبة طبيعية
- 1574النهك حذف ثلثي البيت فالجزء الأخير أو ما بقي بعده يسمى منهوكا
- 1575النهي ضد الأمر وهو قول القائل لمن دونه لا تفعل
- 1576النور كيفية تدركها الباصرة اولا وبواسطتها سائر المبصرات
ونور النور هو الحق تعالى
- 1577النوع اسم دال على أشياء كثيرة مختلفة بالأشخاص
والنوع الإضافي هي ماهية يقال عليها وعلى غيرها الجنس قولا أوليا أي بلا واسطة كالإنسان بالقياس إلى الحيوان
فإنه ماهية يقال عليها وعلى غيرها كالفرس والجنس وهو الحيوان حتى إذا قيل ما الانسان والفرس فالجواب إنه حيوان وهذا المعنى يسمى نوعا إضافيا لأن نوعيته بالإضافة إلى ما فوقه وهو الحيوان والجسم النامي والجسم والجوهر واحترز بقوله أوليا عن الصنف فإنه كلي يقال عليه وعلى غيره الجنس في جواب ما هو حتى إذا سئل عن زيد وفرس معين بما هما كان الجواب الحيوان لكن قول الجنس على الصنف ليس بأولى بل بواسطة حمل النوع عليه فباعتبار الأولية في القول يخرج الصنف عن الحد لأنه لا يسمى نوعا إضافيا
والنوع الحقيقي كل مقول على واحد أو على كثيرين متفقين بالحقائق في جواب ما هو فالكلي جنس والمقول على واحد إشارة إلى النوع المنحصر في الشخص وقوله على كثيرين ليدخل النوع المتعدد الأشخاص وقوله متفقين بالحقائق ليخرج الجنس فأنه مقول على كثيرين مختلفين بالحقائق وقوله في جواب ما هو يخرج الثلاث الباقية أعني الفصل والخاصة والعرض العام لأنها لا تقال في جواب ما هو وسمي به لأن نوعيته إنما هي بالنظر إلى حقيقة واحدة في أفراده

- 1578النوم حالة طبيعية تتعطل معها القوى بسبب ترقي البخارات إلى الدماغ

1579 - النون هو العلم الإجمالي يريد به الدواة فإن الحروف التي هي صور العلم موجودة في مدادها إجمالا وفي قوله تعالى ن والقلم القلم 1 وهو العلم الإجمالي في الحضرة الأحدية والقلم حضرة التفصيل

باب الهاء

- 1580الهباء هو الذي فتح الله فيه أجساد العالم مع أنه لا عين له في الوجود إلا بالصور التي فتحت فيه ويسمى بالعنقاء من حيث أنه يسمع ولا وجود له في عينه ويسمى أيضا بالهيولى ولما كان الهباء نظرا إلى ترتيب مراتب الوجود في المرتبة الرابعة بعد العقل الأول والنفس الكلية والطبيعة الكلية خصه بكونه جوهرا فتحت فيه صور الأجسام إذ دون مرتبته مرتبة الجسم الكلي ولا تتعقل هذه المرتبة الهبائية إلا كتعقل البياض والسواد في الأبيض والأسود فالسواد والبياض في المعقولية والحس متعلق بالأبيض والأسود

- 1581الهبة في اللغة التبرع وفي الشرع تمليك العين بلا عوض

- 1582الهجرة هي ترك الوطن الذي بين الكفار والانتقال إلى دار الإسلام

- 1583الهداية الدلالة على ما يوصل إلى المطلوب وقد يقال هي سلوك طريق يوصل إلى المطلوب

- 1584الهدي هو ما ينقل للذبح من النعم إلى الحرم

- 1585الهدية ما يؤخذ بلا شرط الإعادة

1586 - الهذيلية أصحاب أبي الهذيل شيخ المعتزلة قالوا بفناء مقدورات الله تعالى وأن أهل الخلد تنقطع حركاتهم ويصيرون إلى خمود دائم وسكون

- 1587الهزل هو أن لا يراد باللفظ معناه لا الحقيقي ولا المجازي وهو ضد الجد

- 1588الهشامية هم أصحاب هشام بن عمرو الفوطي قالوا الجنة والنار لم تخلقا بعد وقالوا لا دلالة في القرآن على حلال وحرام والإمامة لم تنعقد مع الاختلاف

- 1589الهم هو عقد القلب على فعل شيء قبل ان يفعل من خير أو شر

- 1590الهمة توجه القلب وقصده بجميع قواه الروحانية إلى جانب الحق لحصول الكمال له أو لغيره

- 1591الهو الغيب الذي لا يصح شهوده للغير كغيب الهوية المعبر عنه كنها باللاتعين وهو أبطن البواطن

- 1592الهوى ميلان النفس إلى ما تستلذه من الشهوات من غير داعية الشرع

- 1593الهوية الحقيقة المطلقة المشتملة على الحقائق اشتمال النواة على الشجرة في الغيب المطلق

والهوية السارية في جميع الموجودات ما إذا أخذ حقيقة الوجود لا بشرط شيء ولا بشرط لا شيء

1594 - الهيبة والأنس هما حالتان فوق القبض والبسط كما أن القبض والبسط فوق الخوف والرجاء فالهيبة مقتضاها الغيبة والأنس مقتضاه الصحو والإفاقة

- 1595الهيولي لفظ يوناني بمعنى الأصل والمادة وفي الاصطلاح هي جوهر في الجسم قابل لما يعرض لذلك الجسم من الاتصال والانفصال محل للصورتين الجسمية والنوعية

باب الواو

- 1596الواجب في اللغة عبارة عن السقوط قال الله تعالى فإذا وجبت جنوبها الجمع 36 أي سقطت وهو في عرف الفقهاء عبارة عما ثبت وجوبه بدليل فيه شبهة العدم كخبر الواحد وهو ما يثاب بفعله ويستحق بتركه عقوبة لولا العذر حتى يضلل جاحده ولا يكفر به في العمل اسم لما لزم علينا بدليل فيه شبهة كخبر الواحد والقياس والعام المخصوص والآية المؤولة كصدقة الفطر والأضحية

والواجب لذاته هو الموجود الذي يمتنع عدمه امتناعا ليس الوجود له من غيره بل من نفس ذاته فإن كان وجوب الوجود لذاته سمى واجبا لذاته وإن كان لغيره سمي واجبا لغيره

- 1597واجب الوجود هو الذي يكون وجوده من ذاته ولا يحتاج إلى شيء أصلا

- 1598الوارد كل ما يرد على القلب من المعاني الغيبية من غير تعمد من العبد

- 1599الواصلية أصحاب أبي حذيفة واصل بن عطاء قالوا بنفي الصفات عن الله تعالى وبإسناد القدرة إلى العباد

1600 - الواقع عند المتكلمين هو اللوح المحفوظ وعند الحكماء هو العقل الفعال

- 1601الوتد المجموع هو الحرفان المتحركان بعدهما ساكن نحو لكم وبها

- 1602الوتد المفروق هو حرفان متحركان بينهما ساكن نحو قال وكيف

- 1603الوجد ما يصادف القلب ويرد عليه بلا تكلف وتصنع وقيل هو بروق تلمع ثم تخمد سريعا

- 1604الوجدانيات ما تكون مدركة بالحواس الباطنة

- 1605وجه الحق هو ما به الشيء حقا إذ لا حقيقة لشيء إلا به تعالى وهو المشار إليه بقوله تعالى فأينما تولوا فثم وجه الله البقرة115 وهو عين الحق المقيم لجميع الأشياء فمن رأى قيومية الحق للأشياء فهو

الذي يرى وجه الحق في كل شيء

- 1606الوجوب هو ضرورة اقتضاء الذات عينها وتحقيقها في الخارج وعند الفقهاء عبارة عن شغل الذمة

وجوب الأداء عبارة عن طلب تفريغ الذمة

والوجوب الشرعي هو ما يكون تاركه مستحقا للذم والعقاب والوجوب العقلي ما لزم صدوره عن الفاعل بحيث لا يتمكن من الترك بناء على استلزامه محالا

1607 - الوجود فقدان العبد بمحاق أوصاف البشرية ووجود الحق لأنه لا بقاء للبشرية عند ظهور سلطان الحقيقة وهذا معنى قول أبي الحسين النوري أنا منذ عشرين سنة بين الوجد والفقد إذا وجدت ربي فقدت قلبي وهذا معنى قول الجنيد علم التوحيد مباين لوجوده ووجود التوحيد مباين لعلمه فالتوحيد بداية والوجود نهاية والوجد واسطة بينهما

- 1608الوجودية اللادائمة هي المطلقة العامة مع قيد اللادوام بحسب الذات وهي سواء كانت موجبة أو سالبة يكون تركيبها من مطلقتين عامتين إحداهما موجبة والأخرى سالبة لأن الجزء الأول مطلقة عامة والجزء الثاني هواللادوام وقد عرفت أن مفهومه مطلقة عامة ومثالها إيجابا وسلبا ما مر من قولنا كل إنسان ضاحك بالفعل لا دائما ولا شيء من الإنسان بضاحك بالفعل لا دائما

- 1609الوجودية اللاضرورية هي المطلقة العامة مع قيد اللاضرورية بحسب الذات وهي إن كانت موجبة كقولنا كل إنسان ضاحك بالفعل لا بالضرورة فتركيبها من موجبة مطلقة عامة وسالبة ممكنة عامة أما الموجبة المطلقة العامة فهي الجزء الأول وأما السالبة الممكنة أي قولنا لا شيء من الإنسان بضاحك بالفعل لا بالضرورة فتركيبها من سالبة مطلقة عامة وهي الجزء الأول وموجبة ممكنة عامة وهي معنى اللاضرورة فإن السلب إذا لم يكن ضروريا كان هناك سلب ضرورة السلب وهو الممكن العام الموجب

1610 - الوجيه من فيه خصال حميدة من شأنه أن يعرف ولا ينكر

- 1611الوديعة هي أمانة تركت عند الغير للحفظ قصدا

واحترز بالقيد الأخير من الأمانة وهي ما وقع في يده من غير قصد كإلقاء الريح ثوبا في حجر غيره وكالعبد الآبق في يد آخذه واللقطة في يد واجدها وغير ذلك والفرق بينهما بالعموم والخصوص فالوديعة خاصة والأمانة عامة وحمل العام على الخاص صحيح دون عكسه ويبرأ في الوديعة عن الضمان إذا عاد إلى الوفاق ولا يبرأ في الأمانة

- 1612الورع هو اجتناب الشبهات خوفا من الوقوع في المحرمات وقيل هي ملازمة الأعمال الجميلة

- 1613الورقاء النفس الكلية وهو اللوح المحفوظ ولوح القدر والروح المنفوخ في الصور المسواة بعد كمال تسويتها وهو أول موجود وجد عن سبب وهذا السبب هو العقل الأول الذي وجد لا عن سبب غير العناية والامتنان الإلهي فله وجه خاص إلى الحق قبل به من الحق الوجود

وللنفس وجهان وجه خاص إلى الحق ووجه إلى العقل الذي هو سبب وجودها ولكل موجود

وجه خاص به قبل الوجود سواء كان لوجوده سبب أو لا ولما كان للنفس لطف التنزل من حضائر قدسها إلى الأشباح المسواة سميت بالورقاء لحسن تنزلها من الحق ولطف بسطوتها إلى الأرض وقد سماها بعض الحكماء النفوس الجزئية

- 1614الوسط ما يقترن بقولنا لأنه حيث يقال لأنه كذا مثلا إذ قلنا العالم محدث لأنه متغير فالمقارن لقولنا لأنه متغير وسط

- 1615الوسيلة هي ما يتقرب به إلى الغير

- 1616الوصف عبارة عما دل على الذات باعتبار معنى هو المقصود من جوهر حروفه أي يدل على الذات بصفة كأحمر فإنه بجوهر حروفه يدل على معنى مقصود وهو الحمرة فالوصف والصفة مصدران كالوعد والعدة والمتكلمون فرقوا بينهما فقالوا الوصف يقوم بالواصف والصفة تقوم بالموصوف وقيل الوصف هو القائم بالفاعل

- 1617الوصل عطف بعض الجمل على البعض

- 1618الوصية تمليك مضاف إلى ما بعد الموت

- 1619الوضع في اللغة جعل اللفظ بإزاء المعنى وفي الاصطلاح تخصيص شيء بشيء متى أطلق أو أحسن الشيء الأول فهم منه الشيء الثاني والمراد بالإطلاق استعمال اللفظ وإرادة المعنى

والإحساس استعمال اللفظ أعم من أن يكون فيه إرادة المعنى أولا وفي اصطلاح الحكماء هو هيئة عارضة للشيء بسبب

نسبتين نسبة أجزاء بعضها إلى بعض ونسبة أجزائه إلى الأمور الخارجية عنه كالقيام والقعود فإن كلا منهما هيئة عارضة للشخص بسبب نسبة أعضائه بعضها إلى بعض و إلى الأمور الخارجية عنه

- 1620الوضوء من الوضاءة وهي الحسن وفي الشرع الغسل والمسح على أعضاء مخصوصة وقيل إيصال الماء إلى الأعضاء الأربعة مع النية

- 1621الوضيعة هي بيع بنقيصة عن الثمن الأول

- 1622الوطن الأصلي هو مولد الرجل والبلد الذي هو فيه ووطن الإقامة موضع ينوي أن يستقر فيه خمسة عشر يوما أو أكثر من غير أن يتخذه مسكنا

- 1623الوعظ هو التذكير بالخير فيما يرق له القلب

- 1624الوفاء هو ملازمة طريق المواساة ومحافظة عهود الخلطاء

- 1625الوقار هو التأني في التوجه نحو المطالب

- 1626الوقت عبارة عن حالك وهو ما يقتضيه استعدادك الغير المجعول

- 1627الوقتية هي التي يحكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع أو بضرورة سلبه عنه

في وقت معين من أوقات وجود الموضوع مقيدا باللادوام بحسب الذات فإن كانت موجبة كقولنا كل قمر منخسف وقت حيلولة الأرض بينه وبين الشمس لا دائما فتركيبها من موجبة وقتية مطلقة وهي الجزء الأول أعني قولنا كل قمر منخسف وقت الحيلولة وسالبة مطلقة عامة وهي مفهوم اللادوام أعني قولنا لا شيء من القمر بمنخسف بالإطلاق العام فإن كانت سالبة كقولنا بالضرورة لا شيء من القمر بمنخسف وقت التربيع لا دائما فتركيبها من سالبة وقتية مطلقة عامة وهي لا شيء من القمر بمنخسف وقت التربيع وموجبة مطلقة عامة هي كل قمر منخسف بالإطلاق العام

- 1628الوقص هو حذف التاء من مفاعلتن فينقل إلى مفاعلن ويسمى أوقص

- 1629الوقف في اللغة الحبس وفي العروض إسكان الحرف السابع المتحرك كإسكان تاء مفعولات ليبقى مفعولات ويسمى موقوفا

وفي الشرع حبس العين على ملك الواقف والتصدق بالمنفعة عند أبي حنيفة فيجوز رجوعه وعندهما حبس العين عن التمليك مع التصدق بمنفعتها فتكون العين زائلة إلى ملك الله تعالى من وجه والوقف في القراءة قطع الكلمة عما بعدها

- 1630الوقفة هو الحبس بين المقامين وذلك لعدم استيفاء حقوق المقام الذي خرج عنه وعدم استحقاق دخوله في المقام الأعلى فكأنه في التجاذب بينهما

- 1631الوكيل هو الذي يتصرف لغيره لعجز موكله

1632 - الولاء هو ميراث يستحقه المرء بسبب عتق شخص في ملكه أو سبب عقد الموالاة

- 1633الولاية من الولي وهو القرب فهي قرابة حكمية حاصلة من العتق أو من الموالاة وهي قيام العبد بالحق عند الفناء عن نفسه وفي الشرع تنفيذ القول على الغير شاء الغير أو أبى

- 1634الولي فعيل بمعنى الفاعل وهو من توالت طاعته من غير أن يتخللها عصيان أو بمعنى المفعول فهو من يتوالى عليه إحسان الله وأفضاله والولي هو العارف بالله وصفاته بحسب ما يمكن المواظب على الطاعات المجتنب عن المعاصي المعرض عن الانهماك في اللذات والشهوات

- 1635الوهم هو قوة جسمانية للإنسان محلها آخر التجويف الأوسط من الدماغ من شأنها إدراك المعاني الجزئية المتعلقة بالمحسوسات كشجاعة زيد وسخاوته وهذه القوة هي التي تحكم بها الشاة أن الذئب مهروب عنه وأن الولد معطوف عليه وهذه القوة حاكمة على القوى الجسمانية كلها مستخدمة إياها استخدام العقل للقوى العقلية بأسرها وهو إدراك المعنى الجزئي المتعلق بالمعنى المحسوس

- 1363الوهمي المتخيل هي الصورة التي تخترعها المتخيلة باستعمال الوهم إياها كصورة

الناب أو المخلب في المنية المشبهة بالسبع

1637 - الوهميات هي قضايا كاذبة يحكم بها الوهم في أمور غير محسوسة كالحكم بأن ما وراء العالم فضاء لا يتناهى والقياس المركب منها يسمى سفسطة

باب الياء

- 1638الياقوتة الحمراء هي النفس الكلية لامتزاج نورانيتها بظلمة التعلق بالجسم بخلاف العقل المفارق المعبر عنه بالدورة البيضاء

- 1639اليبوسية كيفية تقتضي صعوبة التشكل والتفرق والاتصال

- 1640اليتيم هو المنفرد عن الأب لأن نفقته عليه لا على الأم وفي البهائم اليتيم هو المنفرد عن الأم لأن اللبن والأطعمة منها

- 1641اليدان هما أسماء الله تعالى المتقابلة كالفاعلية والقابلية ولهذا وبخ إبليس بقوله تعالى ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي ص 175 ولما كانت الحضرة الأسمائية مجمع الحضرتين الوجوب والإمكان والحق أن التقابل أعم من ذلك فإن الفاعلية قد تتقابل كالجميل والجليل واللطيف والقهار والنافع والضار وكذا القابلية كالأنيس والهائب والراجي والخائف والمنتفع والمتضرر

- 1642اليزيدية هم أصحاب يزيد بن أنيسة زادوا على الأباضية أن قالوا سيبعث نبي من العجم بكتاب سيكتب في السماء وينزل عليه جملة واحدة وتترك شريعة محمد ص - إلى ملة الصابئة المذكورة في القرآن وقالوا أصحاب

الحدود مشركون وكل ذنب شرك كبيرة كانت أو صغيرة

- 1643اليقظة الفهم عن الله تعالى ما هو المقصود في زجره

- 1644اليقين في اللغة العلم الذي لا شك معه وفي الاصطلاح اعتقاد الشيء بأنه كذا مع اعتقاد أنه لا يمكن إلا كذا مطابقا للواقع غير ممكن الزوال والقيد الأول جنس يشتمل على الظن أيضا والثاني يخرج الظن والثالث يخرج الجهل والرابع يخرج اعتقاد المقلد المصيب وعند أهل الحقيقة رؤية العيان بقوة الإيمان لا بالحجة والبرهان وقيل بمشاهدة الغيوب بصفاء القلوب وملاحظة الأسرار بمحافظة الأفكار

وقيل هو طمأنينة لقلب على حقيقة الشيء يقال يقن الماء في الحوض إذا استقر فيه

وقيل اليقين رؤية العيان وقيل تحقيق التصديق بالغيب بإزالة كل شك وريب وقيل اليقين نقيض الشك وقيل اليقين رؤية العيان بنور الإيمان

وقيل اليقين ارتفاع الريب في مشهد الغيب وقيل اليقين العلم الحاصل بعد الشك

- 1645اليمين في اللغة القوة وفي الشرع تقوية أحد طرفي الخبر بذكر الله تعالى أو التعليق فإن اليمين بغير الله ذكر الشرط والجزاء حتى لو حلف أن لا يحلف وقال إن دخلت الدار فعبدي

حر يحنث فتحريم الحلال يمين كقوله تعالى لم تحرم ما أحل الله لك التحريم 1 إلى قوله تعالى وقد فرض الله لكم تحلة أيمانكم التحريم 2

ويمين الصبر هي التي يكون الرجل فيها معتمدا الكذب قاصدا لإذهاب مال مسلم سميت به لصبر صاحبه على الإقدام عليها مع وجود الزواجر من قلبه

واليمين الغموس هو الحلف على فعل أو ترك ماض كاذبا واليمين اللغو ما يحلف ظانا أنه كذا وهو خلافة وقال الشافعي رحمه الله ما لا يعقد الرجل قلبه عليه كقوله لا والله وبلى والله

واليمين المنعقدة الحلف على فعل أو ترك آت

- 1646يوم الجمع وقت اللقاء والوصول إلى عين الجمع

- 1647اليونسية هم أصحاب يونس بن عبد الرحمن قالوا الله تعالى على العرش تحمله الملائكة انتهى بعونه تعالى